



## الصناديق الانتخابية فُتحت... وتغيير النتائج في «علم الغيب»

جوهر ل الجريدة: ملاحظات على التعليم... سأحصنها قبل التحرك دستورياً

بشار الصايغ وعبد الرميضان وجاسم القامس وفايز الطواله

فتحت صناديق انتخابات «الامة» 2008، لأول مرة أمس في الأمانة العامة لمجلس الأمة بعد اغلاقها بالتمتع الأحمر في مايو الماضي، وذلك تنفيذاً لقرار المحكمة الدستورية بنسب المستشارين فصل المرشد وراشد الشراخ لاستخراج بعض محاضر الفرز البيدوي لهذه الانتخابات، والاطلاع عليها ومطابقتها بكشوف

الداخلية وإعادتها مرة أخرى إلى الأمانة العامة لمجلس الأمة. وقال المستشاران المرشد والشراخ أمس إن عدد الصناديق التي تم تحديدها من قبل المحكمة لفتحها هو 30 صندوقاً تخص أربع دوائر انتخابية ما عدا الدائرة الثانية، مشيرين إلى أنهما قاما بتجميع بعض المحاضر وأخذها للاطلاع

عليها، ومن ثم كتابة تقرير حولها وتقديمه إلى المحكمة الدستورية، لإبداء رأيها بشأن تلك المحاضر. وأكد المستشار المرشد أن «تغيير النتائج من عدمه يبقى الآن في علم الغيب»، موضحاً أنه «سيتم الاستناد إلى محاضر رجال القضاء في كتابة التقرير النهائي الذي سيرفع إلى المحكمة الدستورية، ولا

## الدولة ل الجريدة: عقوبات للشركات المخالفة لقانون العمل

الأمم المتحدة تطلب دلائل مادية على عدم اتجار الكويت بالبشر

فهد التركي ووفاء القصير وجورج عاطف

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية أن الوزارة بصدد اتخاذ إجراءات قانونية وإدارية فعالة بحق الشركات التي امتنعت عن دفع رواتب العمالة، وتسببت في عمليات الإضرابات العمالية التي حدثت في البلاد أخيراً. وقال الدولية ل«الجريدة»: إن الوزارة «خطبت لجنة المناقصات المركزية، وطلبت منها عدم إرساء أي مناقصة على أي شركة تخالف قانون العمل، وتمتنع عن دفع رواتب الموظفين العاملين لديها، وذلك وفقاً لما يريها من وزارة الشؤون». وأوضح أن من ضمن الإجراءات التي ستتخذها الوزارة في حق الشركات المخالفة «إيقاف ملفاتها لدى الشؤون، بالإضافة إلى مخاطبة البنوك لإيقاف الضمانات البنكية الخاصة بتلك الشركات». وذكر أن الوزارة جادة في إجراءاتها في هذا الموضوع «إن اتصلت بالإدارات القانونية لتلك الشركات، والزمتها بضرورة دفع رواتب الموظفين والعمال المتأخرة، والالتزام بدفعها مستقبلاً».

02

## الحكومة تتجه إلى منع الجمع بين وظيفتين

فهد الظفيري

كشفت مصادر وزارية ل«الجريدة» أن مجلس الوزراء طلب من الوزارات والجهات الحكومية والقطاع الخاص الكشف عن الموظفين المواطنين الذين يجمعون بين العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص، ويتقاضون رواتب من هذين القطاعين في آن واحد، من دون علم التامينات وديوان الخدمة المدنية. وأوضحت المصادر أن الحكومة «تتجه إلى منع الموظفين

02

## برنامج عمل الحكومة الجديد... قديم وإرث السلطتين السابقتين

«طموح في جانب... ومهمل في الجانب الآخر»

فهد التركي

تطور البرامج الحكومية في دول مجلس التعاون. وبين أن البرنامج الحكومي الجديد «يركز في كثير من طروحاته على المشاريع الحيوية والتنمية والتعليمية والصحية والنقلية، ويولي تحويل الكويت إلى مركز اقتصادي ومالي أولوية قصوى». لافتاً إلى أن أبرز المشاريع الحيوية «تتمثل في بناء المصافي النفطية ومحطات الطاقة الكهربائية ومحطات التطوير والمدن الحرة وعددها ثلاث، بالإضافة إلى تطوير الأجهزة الطبية وتغيير المناهج الدراسية وبناء المدارس الحديثة». وأوضح أن البرنامج «يتضمن أيضاً تكريس

02

«برنامج عمل الحكومة الحالي نسخة طبق الاصل من البرنامج الماضي، والجديد الذي طرا عليه قليل جداً...». هذا ما أعلنته مصدر وزاري في الحكومة ل«الجريدة»، إذ أكد أن البرنامج الجديد «هو قديم، وإرث الحكومة والمجلس السابقين ولم يتغير فيه إلا القليل». وقال المصدر: «على الرغم من أن البرنامج طموح وبعالجه كثيرا من القضايا، فإنه يهمل في الجانب الآخر كثيراً من الأولويات التي كان من الواجب أن يتضمنها، لاسيما مع

## باقر ل الجريدة: مرسوم «الاتصالات الثالثة» يوقع اليوم

بحث مع الدويش تفعيل إجراءات التشغيل

عبد الرميضان

النقى وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر أمس الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات السعودية مشغل شبكة النقال الثالثة في الكويت سعود الدويش؛ لبحث تفعيل إجراءات التشغيل، في حين يتوقع أن يتم طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام في منتصف أغسطس المقبل. وقال باقر في تصريح

02

## «كريدية سويس»: نمو قوي للاستثمارات الكويتية الخارجية

معارضة نواب لإصلاحات الحكومة يضعف قدرتها التنافسية

يوسف كرم

تنبأ بنك كريدية سويس السويسري بنمو قوي للاقتصاد الكويتي في العام الحالي من تعاضل الإيرادات النفطية وتسارع إنتاج النفط، إضافة إلى نمو سريع في القطاع غير النفطي، في حين يتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7.5%. وأضاف البنك في تقريره عن الاقتصاد الكويتي أن «ارتفاع أسعار النفط العالمية عزز فرص النشاطات والاعمال، وساعد على رفع مستويات ثقة المستهلك على حد سواء». وأوضح أن الثروات والفوائض النفطية «مكنت الكويت من تعزيز احتياطياتها الأجنبية وزيادة استثماراتها في الخارج، لتوفر بذلك غطاء للتحوط

02

## رفات المجادي إلى أرض الوطن



تعش الشهيد المجادي لحظة وصوله إلى الوطن (تصوير رائد قطيبة)

أعلن رئيس الشؤون القنصلية السكرتير الثاني في سفارة الكويت بلبان جابر الدعيج الصباح أمس، أن السفارة تسلمت رفات الشهيد الكويتي فوزي عبد الرسول المجادي، الذي كان بين رفات الشهداء الذين تسلمتهم المقاومة اللبنانية في إطار عملية تبادل الأسرى والرفات، التي جرت أخيراً مع إسرائيل. وأضاف الصباح أن السفارة سلمت بدورها رفات الشهيد المجادي إلى شقيقه عبد النبي المجادي، الذي رافق نعشه الطاهر إلى الكويت أمس، حيث كان في استقبال الجثمان على أرض الوطن أسرة الشهيد وذوو. ونقل رفات الشهيد مباشرة من الطائرة إلى سيارة الإسعاف.

02

## «حقوق الإنسان» ترفض توجه الشؤون في إشهار «النفج العام»

جورج عاطف

رفضت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان الإشتراطات غير المنطقية التي تتجه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى اقرارها، مطالبة بتكاتف قوى المجتمع المدني ومؤسساته المؤيدة للحرية، للوقوف في وجهها ورفضها رفضاً قاطعاً لعدم دستوريتها وعدم قانونيتها. وقالت الجمعية في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس: «لاحظت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان حراكاً رسمياً ملموساً للمساس بالحرية الدستورية تقوم به جهات حكومية ببدان ونشاط، وتخشي الجمعية من نتائج اللوحمة على ما تبقى للمواطن من حرية ضمناً ونص عليها الدستور، حيث تعرضت هذه الحرية للقمع التدريجي بفعل التشريعات التي مُررت أثناء الحل غير الدستوري لمجلس الأمة في القرن الماضي، وأكملت على الباقي التشريعات الماسية بتلك الحرية، والتي مررتها مجالس الأمة السابقة في فترة ما بعد التحرير حتى الآن، مشيرة إلى نصوص الدستور التي تدعو إلى مزيد

02

## «جرافة ثانية» في القدس: مقتل المهاجم... و16 جريحاً

بينما كان يسعى إلى تنفيذ هجوم شبيه بالعمليّة التي وقعت في الثاني من يوليو الجاري، قتل فلسطيني من القدس الشرقية، كان يقود جرافة في وسط القدس أمس، برصاص عنصر في حرس الحدود، بعد أن أصاب 16 شخصاً بجروح. وفي التفاصيل: إن غسان أبو طير (22 عاماً) المتحدر من قرية أم طوبا الواقعة في القدس الشرقية، قاد جرافة صفراء، وحاول قلب حافلة قبل أن يصيب سيارات عدة باضرار. وأفاد قائد الشرطة في القدس اهارون فرانكو بأن سائق الجرافة «هاجم حافلة، لكنها تمكنت من التناحي جانباً، ثم قاد الجرافة وصد خمس سيارات فاصابها باضرار، وعندئذ أطلق أحد المدنيين النار في اتجاهه، قبل

02

## أبو الغيط: ضرب إيران له تأثيرات مدمرة مسؤول أميركي: طهران تستطيع ضرب معظم أوروبا

القاهرة - عمر عبد الرزاق

أشاد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط بما أسفرت عنه اجتماعات وزراء خارجية مجموعة (1+3+6)، التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي والعراق ومصر والأردن، إضافة إلى الولايات المتحدة، والتي عُقدت أمس الأول، ووصفها بأنها كانت «مفيدة وإيجابية لكل الأطراف»، مشيراً إلى أنها «وضعت الجميع في صورة جميع التطورات التي تجري في المنطقة». وصرح أبو الغيط عقب تقديمه تقريراً إلى الرئيس المصري حسني مبارك عن نتائج الاجتماعات، بأن المستجدات في العلاقة الغربية مع إيران احتلت موقعا مقدما في النقاش، مشيراً إلى أنه قام بطرح وجهة النظر المصرية في هذا الموضوع، والتي «ترتكز على أهمية استمرار السعي نحو التوصل إلى تسوية سياسية ودبلوماسية لازمة الخاصة بالملف النووي الإيراني».

02

## لافتات



## كان يا ما كان

يُضحكي العميان  
حين يقاضون الألوان  
وينادون بشمس تجريدية  
تُضحكي الأوتان  
حين تنادي الناس إلى الإيمان  
وتسبُّ عهود الوثنية.  
يُضحكي العريان  
حين يباهي بالأصواف الأوروبية!  
كان وياما كان  
كانت أمنا المسيية  
تطلب صك الإنسانية  
من شيطان!

أحمد مطر

## بلغراد تقبض على كاراديتش بعد 13 عاماً من الهروب والاختفاء



صورة لكاراديتش تبين تبدل مظهره بين عام 1994 وعند القبض عليه في بلغراد (أ ب)



باهتمامنا وتبنيها... حثفتنا غير المتوقع

82 00 82

## دراسة



08

الإبحار في عالم التطرف  
والغلو وإشكالياته...  
(3 - 4)  
إعداد: لمي فريد العثمان

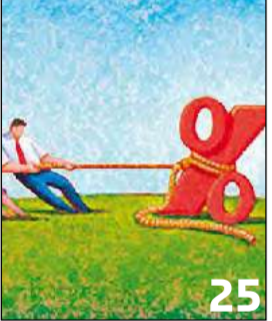
## اقتصاد



09

«كيكو»: صفقة تسهيلات  
بـ 350 مليون دينار

## خاص ب الجريدة



25

THE WALL STREET JOURNAL  
لفز التضخم عبر الأطلسي

## دوليات



29

الصقر يدعو لجتيتين في البرلمان  
العربي إلى اجتماع في الخرطوم  
لدراسة طلب أوكامبو

## رياضة



35

لقاء سري بين مدير أعمال إيتو  
وتشلبي

## استقبالات سمو نائب الأمير

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس الأمين العام لمنتدى التطوير الوظيفي الخليجي الدكتور فهد يوسف الفضالة وأعضاء اللجنة التنفيذية للمنتدى، وذلك بمناسبة التحضير للفعاليات المنتدى الذي سيقام في دورته السنوية القادمة في شهر ديسمبر 2008 تحت شعار «صناعة الموظف عالي الأداء».

وقد أشاد سموه بالجهود المبذولة من رئيس وأعضاء اللجنة في تواصلهم مع أبناء دول مجلس التعاون الخليجي على المستوى التخصصي البحثي والعلمي، مما كان له الأثر الطيب في اهتمام الحكومة بقضية الارتقاء

بالأداء الوظيفي لكوادرنا الوطنية المقبلة على تحد كبير في مواجهة عصر العولمة والمتغيرات المتلاحقة بالمنطقة، وتمكين مؤسسات المجتمع المدني من القيام بدور فاعل في قضايا التنمية الشاملة في مجالات إدارة وتنمية الموارد البشرية والتطوير الوظيفي ودعوة عدد من الشخصيات والخبرات الخليجية والعربية والدولية بهدف نقل وتوظيف الخبرة الدولية وتعميق الرؤية والممارسة التطبيقية للأفراد ومنظمات العمل بالمنطقة. حضر المقابلة وكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل السعود الصباح.

واستقبل سمو نائب الأمير الكاتبة بجريدة «الرؤية» وضحة أحمد

الحفاظ على الحقوق الإنسانية للعمالة الوافدة أهمية كبرى». ولفت المصدر إلى ان البرنامج «سيركز على تطوير البنية التحتية للبلاد وجعل ميناء بوبيان ميناء عالميا كميناء العقبة الذي خلق مناخاً تجارياً عالمياً».

من جهة أخرى، قال المصدر إن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد «طلب إلى الوزراء عدم تغيير البرامج الحكومية السابقة التي أعدها الوزراء السابقون، وحث على الاستفادة منها وتطويرها بهدف تقليل تكلفة المشاريع التي يتضمنها البرنامج، والمضي في تسريع فترة الإنجاز وعدم البداية من الصفر». وذكر أن وزيرة الإسكان والتنمية د. موزي الحمود طلبت إلى الوزراء أن تكون برامجهم جاهزة قبل رمضان من أجل أن تراجع الحكومة واللجان العاملة في مجلس الوزراء البرنامج، تمهيدا لاعتمادها بشكله النهائي لرفعها إلى مجلس الأمة.

### الحكومة تتجه إلى...

الحكوميين من الجمع بين وظيفتين في القطاعين الخاص والحكومي، وأنها ستطلب منهم اختيار وظيفة واحدة لإفساح المجال لتعيين من هم على قائمة انتظار التوظيف في الخدمة المدنية»، لافتة إلى ان الحكومة «استغرقت وجود مواطنين بنسبة كبيرة يجمعون بين العملين الحكومي والخاص، وليس ذلك فحسب بل انهم منتجون بكثرة في الوظيفة الخاصة، وفي الجانب الحكومي غير منتجين».

وبيئت أن مجلس الوزراء «أسند إلى لجنة متابعة القرارات الحكومية مهمة التدقيق والكشف عن أسماء الموظفين الذين يجمعون بين وظيفتين، تمهيداً لتقديم تقرير إلى الحكومة للبت في قرار منع الجمع بينهما».

### «كريديه سويس»: نمو...

ذا قيمة بالغة في مواجهة أي تقلبات مستقبلية في أسعار النفط، في حين يواجه الاقتصاد الكويتي مخاطر ارتفاع معدلات التضخم وتراجع النمو في عام 2009».

وعلى صعيد آخر رأى البنك أن معارضة بعض نواب مجلس الأمة لإصلاحات اقتصادية قد يؤدي إلى المزيد من أضعاف قدرتها التنافسية مقارنة بدول الخليج الأخرى.

### رفات المجادي إلى...

التي أقلته إلى الإدارة العامة للأدلة الجنائية. وكان الشهيد ينتمي إلى أحد التنظيمات الفلسطينية، عندما استشهد أثناء المواجهة مع الإسرائيليين في منطقة مسكععام بتاريخ 4 يونيو 1989.

يذكر أن صفقة تبادل الأسرى والرفات التي تمت بين حزب الله وإسرائيل في الـ16 من الجاري تضمنت تسليم لبنان رفات 199 شخصاً لبنانياً وعربياً قُضوا في المواجهة مع إسرائيل، انطلاقاً من الأراضي اللبنانية، ويخضع رفات كل من هؤلاء الأشخاص لفحص الحمض النووي للتعرف على هوية صاحبه، وتم

### الصادق الانتخابية فُتحت...

دور لوزارة الداخلية في هذه العملية».

يذكر أن المحكمة الدستورية حددت جلسة الـ27 من الشهر الجاري لمناقشة هذا الموضوع.

وعلى صعيد الحراك البرلماني، أكد النائب د. حسن جوهر لـ«الجريدة» مواصلة فتح ملف التربية بغية الوصول إلى إصلاح حقيقي ومعالجة الأوضاع المتردية في التعليم، مبيناً أنه تلقى الكثير من الملاحظات والمعلومات بشأن الأوضاع التربوية والتعليمية.

وأوضح أنه يعكف حالياً على فرز هذه المعلومات وحصرها قبل اتخاذ الإجراءات الدستورية، لافتاً إلى أنه التقى سمو رئيس مجلس الوزراء ووزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح أكثر من مرة وعرض عليهما الملاحظات الكثيرة «لكن إلى الآن لم يتحقق شيء».

من جانبه، ثمن النائب محمد الكندري الدعوة التي وجهها سمو رئيس الحكومة إلى عدد من النواب لمناقشة المواضيع المطروحة على الساحة السياسية، واصفاً لقاءه مع سمو الشيخ ناصر المحمد بـ«المثمر»، مشيراً إلى أنه حث الحكومة على روح المبادرة وطرح التشريعات التي تدعم المسيرة التنموية في البلد، مؤكداً ضرورة التدرج في استخدام الصلاحيات الدستورية في محاسبة الوزراء.

بدورها بدأت لجنة الظواهر السلبية البرلمانية تحركاً فعلياً تجاه ما أسمته «النصراف غير الأخلاقية في الجزر والشواطئ الكويتية»، إذ التقى رئيس اللجنة النائب د. جهمان الحريش أمس وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد لبحث إجراءات الوزارة بشأن ما يحدث في الجزر والشواطئ الكويتية.

وقال الحريش إن «ما يحدث في الجزر انتقل إلى بعض المنتجعات والمرافق السياحية في المنطقة الجنوبية مما يعد «إخلالاً صارخاً بالأخلاق والآداب العامة»، مشيراً إلى أنه وجد تعاوناً ملموساً من وزير الداخلية الذي وعد بمواجهة هذه الظواهر واتخاذ الإجراءات الرادعة سواء في الجزر أو الشواطئ الكويتية.

### الدولة لـ الجريدة: عقوبات...

وطالب الوزير الدولة العمالة التي تواجه مشاكل، بالتوجه إلى إدارة العلاقات وتفتيش العمل، وإبلاغها أي شكوى، للعمل على استعادة حقوقها. وفي السياق، أمرت الحكومة وزراءها بعدم التهاون مع الشركات المخالفة لقانون العمل، وتطبيق كل الإجراءات القانونية والضائية الكفيلة بردع تلك الشركات، التي تنتهك حقوق العمالة في الكويت، داعية إلى دعم الاتجاه الحكومي نحو محاربة تجار الإقامة، والحد من انتهاك الحقوق الإنسانية للعمالة ذات المستوى المنخفض.

وقالت مصادر حكومية لـ«الجريدة»: إن الأمم المتحدة حذرت مجلس الوزراء جديداً من انتهاك حقوق الإنسان «وطلبت ضمانات مادية تدل على سعي الكويت الحقيقي إلى مكافحة الاتجار بالبشر، وأوصحت للحكومة عن طريق وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية والعمل أنها تعلم أن كثيرا من الشركات الكويتية تنتهك حقوق العمالة، ولا تدفع لها رواتبها المتدنية».

إلى ذلك كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن وزير الصحة على البراك امر إدارة الشؤون القانونية في وزارته بتحريك الدعاوى القضائية ضد الشركات المخالفة للعقود المبرمة بشأن تنظيف الوزارة، وأن الوزارة وضعت الشركات التي أضرب عمالها في القائمة السوداء، على أن تحرم من التجديد خلال العام المقبل لإخلالها بشروط العقد، وإلحاقها الضرر بالمرافق الصحية المختلفة نتيجة للإضراب.

إلى ذلك، أكدت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، أنها تتابع بقلق شديد ما تسببت فيه إضرابات العمالة الآسيوية الأخيرة من شلل في المرافق الحكومية ذات الصلة المباشرة بالمواطنين والمقيمين، وعلى رأسها وزارة الصحة ومحطات تزويد الوقود التابعة لشركة البترول الوطنية، ومن قبلهما وزارة التربية.

وقالت الجمعية في بيان لها أمس: إن خطورة تلك الإضرابات قد تمتد في القريب العاجل إلى التسبب في وقف الحياة العامة بالدولة ومصالح المواطنين والمقيمين، بعد أن بدأت تلك الإضرابات تأخذ جانب التنسيق والتنظيم والترتيب بين العمالة الوافدة.

وحملت الحكومة ومجلس الأمة مسؤولية ما آلت إليه اوضاع العمالة الوافدة وبخاصة الآسيوية. لتقاسم كلتا السلطتين عن وضع الحلول العملية الحقيقية لحفظ حقوق العمالة الوافدة.

### باقر لـ الجريدة: مرسوم...

لـ«الجريدة» إن مرسوم تأسيس شركة الاتصالات الثالثة سُرِّف إلى نائب الأمير اليوم لتوقيعه، تمهيدا لنشره في الجريدة الرسمية، بعدما وافق مجلس الوزراء أمس الأول على صدور المرسوم.

وأشار باقر إلى أنه استمع في اجتماع مع الدويش إلى استعدادات الشركة لإطلاق خدماتها في الكويت من جهة الكوادر الوظيفية والإمكانات الفنية والاحتياجات المطلوبة لبدء التشغيل الفعلي.

وذكر أن المسؤولين في «الاتصالات الثالثة» أكدوا له استكمال استعداداتهم لبدء التشغيل الذي سيكون قريبا جدا، كما أنهم بلغوه تعاقدهم مع 100 موظف كويتي للعمل في الشركة.

وكشف باقر عن اتفاق مع وزارة المواصلات لاستفادة أكثر من شركة من مواقع الأبراج، مشيراً إلى أن تركيب أكثر من جهاز للإرسال والبت على البرج الواحد نظام معمول به في كثير من دول العالم.

وشدد باقر على أن موعد طرح أسهم الشركة للاكتتاب سيكون قريبا جدا بعد نشر المرسوم في الجريدة الرسمية، لكنه لم يحدد تاريخا لموعد بدء الاختتاب.

### برنامج عمل الحكومة...

الوسطية وحلولا لبعض مشاكل الممارسات الاخلاقية، منها حل المشكلات الاجتماعية التي تتناها وزارات الاوقاف والعدل والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل، وتقليص فترة الانتظار للحصول على السكن، بحيث لا تتجاوز فترة حصول المواطن الاسرة الكويتية على السكن سبع سنوات، كما أنه يولي قضية

### محمد الصباح يتلقى

### رسالة من نظيره

### التايلندي

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رسالة خطية من وزير خارجية مملكة تايلند نوبادون باتاما تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ويحث سبل تطويرها.

المضف، حيث أهدت لسموه كتابا بعنوان «أدم وحواء الاختلاف جوهر

الاختلاف» وقد شكرها سموه متمنيا لها التوفيق والنجاح. كما استقبل سمو نائب الأمير سفير المعاقين عبدالكريم العنزري حيث اهدى لسموه لوحة شعرية وكتابا بعنوان «معاقون حطمو القيود وصنعوا الإبداع»، تضمن عملا توثيقيا ضم مجموعة من المتميزين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين حققوا نجاحات وإنجازات فريدة ونادرة، وقد شكره سموه على الجهود الكبيرة المبذولة في إعداد الكتاب الذي سطر أروع الإنجازات لأبناء الكويت في ما حققوه على المستويات المحلية والعربية والدولية.

التعرف على 157 شخصاً من خلال ذلك ينتمون إلى جنسيات مختلفة؛ فلسطينية وتونسية وعراقية وأردنية وسورية.

### «حقوق الإنسان» ترفض...

من الحريات وإلى المادة 175 وأضاف: لاحظ الجميع الأسبوع الماضي محاولة الحكومة تميم أفواه الصحافيين والكتاب من موظفي الحكومة، وهو الأمر الذي قابله حراك أعضاء مؤسسات المجتمع المدني بقوة وحزم ضد هذا التوجه المقيد لحرية الرأي والتعبير الدستوري، مما حدا بالجهة الحكومية المعنية إلى التراجع والتخصل من ذلك التوجه».

هذه القرارات غير المسبوقة من شأن أقرارها عدم إنشاء أي جمعية نفع عام جديدة لاستئالة تحققها، فهي تساوي بين الجمعيات التطوعية والشركات التجارية؛ إذ إنها تطلب نفس اشتراطات وزارة التجارة للتصريح لأي نشاط تجاري، وهو الأمر الذي أدى بالكويت إلى التراجع في المجال التجاري والاقتصادي، وترديد الحكومة الآن أن تعممها على مؤسسات المجتمع المدني ذات النشاطات التطوعية الخيرية.

### أبو الغيط: ضرب إيران...

والابتعاد عن التلويح بالخيارات العسكرية، التي لن تجلب إلى المنطقة سوى مزيد من عدم الاستقرار، كما قد تكون لها تأثيرات اقتصادية مدمرة».

وفي سياق متصل، صرح مدير وكالة الدفاع الصاروخي في وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) للفيلقانت جنرال هنري أوبرينغ بأن «إيران تستطيع على الأرجح ضرب معظم أجزاء أوروبا، بل حتى بريطانيا بصاروخ باليستي، وإن كانت لم تُظهر هذه القدرة حتى الآن».

وقال المسؤول الأميركي في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» إنه «بحسب تقديرات الاستخبارات الأميركية، قد تملك إيران القدرة على ضرب الولايات المتحدة بحلول عام 2015، لكن تنامي المعرفة والخبرات التقنية لطهران يحتم على واشنطن التعميل بإبرام اتفاقيات مع تشيكا وبولندا».

من ناحية أخرى، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس، بأنها حصلت على نسخة من وثيقة غير رسمية من صفيحتين، تعرض موقف طهران المتشدد من ملفها النووي قبل محادثات جنيف.

وتدعو الوثيقة إلى سبع جولات جديدة من المحادثات، وتصر على ضرورة إنهاء العقوبات، ولا تلجأ في أي مكان إلى عرض القوى الكبرى مقابل وقف طهران تخصيب اليورانيوم.

(واشنطن - أ ف ب، د ب أ)

### «جرافة ثانية» في...

أن يقوم أحد عناصر حرس الحدود بإطلاق النار عليه وقتله، وأدى ذلك الهجوم إلى إصابة 16 شخصاً بجروح، أحدهم جرحه بالغة في الساقين حسب أجهزة الإسعاف الإسرائيلية.

وقال فرانكو: «إن الشرطة والشين بيت (الأمن الداخلي) يعالجان الوضع، إنه الحادث الثاني من نوعه، وقد اتخذنا إجراءات، نحن نراقب سكان القدس الشرقية، وعلينا تكشف تحركاتنا في هذه المنطقة».

وحسب المعلومات التي قدمتها الشرطة، فإن عنصر حرس الحدود تقدم في اتجاه الجرافة من وراءه، وأطلق النار على السائق مراراً، بعدها تسلق الجرافة، وكسر زجاجها وتأكد أن سائقها قد قتل.

(القدس، عمان - أ ف ب، رويترز)

### وفيات

**عبدالهوب محمد صالح التزيكيت** 89 عاما، شيع، الرجال، الفجاء، ق1، ش المزني، ديوان التركيت، ت: 2522755، النساء، جنوب، السرة، السلام، ق2، ش، 219، م35، ت: 5211272

**ربيعة محمد موسى الجويسر** 49 عاما، شيعت، الرجال، جنوب، السرة، الزهراء، ق6، ش، 614، م10، ت: 9626064، 6777501، النساء، جنوب السرة، السلام، ق7، ش، 720، م34، ت: 9392275، 9730104

**عباس عبدالهوب الفودري** 72 عاما، شيع، الرجال، الأندلس، ق5، ش، 4، م221، ت: 7530503، النساء، الجابرية، ق12، ش، 5، م345، ت: 7301118

**منديل محمد جدوع العدواني** 74 عاما، شيع، الرجال، العمرية، ق2، م17، ش، 6، ت: 9744531، 9814726، النساء، صباح السال، ق12، ش، 1، ج، 4، م36، ت: 5516389

**جاسم محمد قاسم علي** 31 عاما، شيع، الرجال، مسجد الإمام حسن، بيان، ت: 9558432، النساء، الرميثية، ق2، ش المعتمد، ج20، م4، ت: 6717906

**مخلف سالم عبدالله الجنفاوي** 71 عاما، شيع، 9 من صباح اليوم، مقبرة الجهراء، الجهراء، تيماء، ق8، ش، 1، م216، ت: 9897099

**عبدالله رجب عبدالله الشطي** 32 عاما، شيع، الرجال، جنوب، السرة، الشهداء، ق5، ش، 510، م3، ت: 9088905، النساء، جنوب السرة، الشهداء، ق5، ش، 510، م17، ت: 9548227

### الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	
العظمى: 45	
الصغرى: 30	
أعلى مد: 03:16 صباحاً	
أدنى جزر: 08:57 صباحاً	
09:31 مساءً	

### مواعيد الصلاة

الفجر:	03:32
الشروق:	05:03
الظهر:	11:54
المعصر:	03:30
المغرب:	06:46
المعشاء:	08:14

## مطليات

# الأمير يزور مجموعة «حضرة الإمام» في طشقند ويتبرع لها بمليون دولار

## صندوق التنمية يقرض أوزبكستان 3,5 ملايين دينار

قام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد برفقة نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه بزيارة صباح أمس إلى مجموعة حضرة الإمام في مدينة طشقند، حيث قام سموه بزيارة إلى المسجد والمبنى الذي يحوي مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وأستمع سموه إلى نبذة تاريخية حول المجموعة وما تحوي من مبان، ثم وقع سموه على سجل كبار الزوار وتلقى هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وقد قام سموه بالتبرع بمبلغ مليون دولار أميركي قدمها سموه للمجموعة، وذلك دعماً لجهوده في المحافظة على التراث الإسلامي في أوزبكستان.

وقد كان في استقبال سموه نائب رئيس مجلس الوزراء رستم قاسيموف وحاكم مدينة طشقند عبدالقهار توتكاييف ووزير الشؤون الدينية ارتوف يوسف وسماحة مفتي أوزبكستان عثمان خان علي موف.

ومن جهته، قال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أمس

أنه وقع اتفاقية قرض مع أوزبكستان بقيمة 3.5 ملايين دينار كويتي (ما يعادل 12 مليون دولار أميركي) للإسهام في تمويل مشروع إعادة تأهيل وتجهيز مبنى لجراحة القلب. وصرح الصندوق بأن توقيع الاتفاقية «جاء ضمن برنامج زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد إلى أوزبكستان التي بدأها أمس الأول وتستمر يومين».

وأوضح الصندوق أن وزير الصحة الأوزبكي فيروز ناظيروف مثل بلاده في التوقيع فيما مثل الصندوق مديره العام عبدالوهاب البدر. وأشار إلى أن الصندوق يهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أوزبكستان وذلك بإعادة تأهيل وتوفير أجهزة ومعدات طبية لوحدة

تضطلع مجموعة حضرة الإمام في مدينة طشقند بجهود كبيرة في المحافظة على التراث الإسلامي في أوزبكستان. وجاء تبرع سمو الأمير بمليون دولار المجموعة دعماً لهذه الجهود.



الأمير ومشعل الأحمد خلال زيارتهما حضرة الإمام في طشقند

جراحة القلب بحيث تتمكن الوحدة من تقديم خدمات طبية متخصصة في مجال جراحة القلب تواكب أعلى المستويات في هذا المجال. ويتوقع الاتفاقية يكون هذا القرض الرابع الذي يقدمه الصندوق إلى أوزبكستان، إذ سبق له أن قدم ثلاثة قروض لتمويل مشروعات في قطاعات الري والنقل والصحة تقدر قيمتها الإجمالية بـ 18 مليون دينار كويتي (ما يعادل 109 ملايين دولار أميركي)، كما قدم الصندوق أيضاً منحة لتمويل للدعم المؤسسي لصندوق أعمار أوزبكستان بتكلفة إجمالية قدرها 50 ألف دينار كويتي أي ما يعادل 175 ألف دولار أميركي (كوناً).



الأمير أمام مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه

## سداسيات

## لعيون بهيه

كل ما يطري الفرح انتي الفرح معنى وعيد تعجنين الحب بايد وتغزلين النور بايد كنتي انتي اللي بديتي «يام طرحه وجلابيه» انتي ام الكل صبح علم وفن وعبقريه تزرعين الخير مثل النيل وانتي له هويه من عيونك يا بهيه يبندني عمر جديد

\*\*\*\*\*

يوليو شهر انتصارك صاغ تاريخ العرب ثورة الاحرار مع تأميم القناة وينحسب من بني مر(\*) انطلق نسرك وعلاً وانتشر وبشرك صوته بهيه ترى القيد انكسر وانشدت كل الشعوب ورددت لحن النصر يا الكنانه دام عرك ومحروسه اكيد

(\*) قرية الزعيم الخالد جمال عبدالناصر

نايف الأزييم

## صفر والحمود يبحثان البنية التحتية لعدد من المناطق

اجتمع وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر بكميته أمس بوزارة الأشغال مع وزيرة الدولة لشؤون الإسكان د. موزي الحمود وعدد من مسؤولي الجانبين بشأن التنسيق حول البنية التحتية للقطاعات الموزعة في مدينتي جابر الأحمد وسعد العبدالله لوضع الحلول المناسبة، وتم استعراض مشاريع الوزارة المستقبلية في مجال الصرف الصحي التي ستغطي هاتين المدينتين.

وقد حضر الاجتماع وكيل وزارة الأشغال م. عادل التركي والوكيل المساعد لشؤون الهندسة الصحية المهندس خالد الخزي، ونائب المدير العام لشؤون التنفيذ م. فيصل الخلف، ونائب المدير العام لشؤون التخطيط المهندس فهد السعيد.

## قراءات رصد تلوث الهواء تؤكد تلاعب القطاع النفطي بنسب الغازات المنبعثة على الرغم من وجود فلاتر في المصافي والمصانع البتروكيمياوية

### على الرغم من وجود فلاتر في المصافي والمصانع البتروكيمياوية

الكويتية، لتزويد مصافيه ومصانعه بفلاتر لتنقية الغازات المنبعثة، إلا أن التعديبات على البيئة لا تزال مستمرة، محذراً من خطورة الوضع في حال لم تتخذ الإجراءات اللازمة من قبل المسؤولين عن شؤون البيئة في قطاعات الدولة، لافتاً إلى أن مخفر شرطة قيادي وفرع غاز بالقطاع (1) بضاحية مبارك الكبير، لم يُشهد له من قبل، ما لم يتم إنشاء وزارة للبيئة تمسك بيد من حديد، أسوة بالدول المتقدمة.

العامة للبيئة، إذ تبين القراءات الصادرة عن أجهزة رصد الملوثات الهوائية التابعة للهيئة في مختلف المبرر للقطاع البيئي، سيعطي الفرصة للعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة للتعمد في التعدي على البيئة، مؤكداً أن القطاع النفطي يتلاعب في نسب القراءات اليومية بشأن الانبعاثات الغازية الصادرة من مصافي النفط والشركات التابعة لها، التي يرسلها القطاع إلى المسؤولين في الهيئة

تؤكد مصادر بيئية لـ«الجريدة» أن استمرار الوضع على ما هو عليه، وفي ظل اهمال الحكومة غير تقديم مديرها العام السابق د. جاسم بشارة استقالته منذ نوفمبر 2006، وتوقف تنفيذ المشاريع القطاع النفطي يتلاعب في نسب القراءات اليومية بشأن الانبعاثات الغازية الصادرة من مصافي النفط والشركات التابعة لها، التي يرسلها القطاع إلى المسؤولين في الهيئة

في الوقت الذي تشهد فيه الهيئة العامة للبيئة فراغاً قيادياً منذ تقديم مديرها العام السابق د. جاسم بشارة استقالته منذ نوفمبر 2006، وتوقف تنفيذ المشاريع القطاع النفطي يتلاعب في نسب القراءات اليومية بشأن الانبعاثات الغازية الصادرة من مصافي النفط والشركات التابعة لها، التي يرسلها القطاع إلى المسؤولين في الهيئة

نبال نخال

## «المواصلات»: لجنة لتحسين استخدام شبكة الإنترنت

### تضم ممثلين لعدد من الجهات والمؤسسات الحكومية

محمد راشد

في خطوة جادة وفعالة من قبل المسؤولين في وزارة المواصلات تهدف إلى فرض الرقابة اللازمة على المواقع الاباحية ومكافحة الجريمة الإلكترونية في شبكة الانترنت، أصدر وزير المواصلات المهندس عبدالرحمن الغنيخ قراراً يقضي بتشكيل لجنة لتحسين استخدام شبكة الانترنت لدراسة الحلول المناسبة لمنع انتشار ظاهرة المواقع الإلكترونية الاباحية والمخالفة للدين والعادات والتقاليد. وذكرت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن اللجنة برئاسة الوكيل المساعد

الخليجي والدول المتقدمة في هذا المجال والاستفادة منها، مشيرة إلى اللجنة عقدت اجتماعها الأول مساء الاثنين الماضي، وسيعقد الاجتماع المقبل خلال الأيام القليلة القادمة، على أن تنهي اللجنة أعمالها خلال ثلاثة أشهر وهي المدة المكلفة بالعمل خلالها، علماً بأن من ضمن التوصيات أن ترفع اللجنة تقريرها النهائي إلى وكيل وزارة المواصلات المهندس عبدالعزيز العصيمي، كما يحق لها أن ترفع تقارير دورية وعدم إقرار قانون البيئة الذي قدمته الهيئة إلى مجلس الأمة، وغيرها من القضايا الإدارية وأسطها التسبب الوظيفي داخل إدارات الهيئة

الأجهزة الخاصة بالخدمة بشكل مستمر، لمواكبة التطورات العلمية الكفيلة بالحد من انتشار المواقع الاباحية، بالإضافة إلى وضع خارطة طريق للتنسيق المشترك بين جميع الوزارات والجهات الحكومية المعنية كل في مجال اختصاصه، بما يساهم في إيجاد الحلول العملية لهذه الظاهرة، وكذلك البحث في إيجاد خطة نوعية وطنية تهدف للحد منها، لافتة إلى أن اللجنة ستقوم أيضاً بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات الصلة على صيغة مشروع لمكافحة الجريمة الإلكترونية، والأطلاع على الخبرات في دول مجلس التعاون

لقطاع نظم المعلومات في الوزارة المهندس علي الزين، وتضم في عضويتها ممثلين عن عدد من الجهات الحكومية الأخرى مثل وزارة الداخلية، ووزارة الإعلام، والجهاز المركزي للتكنولوجيا المعلومات، وجهاز متابعة الأداء المؤسسية والشؤون الإسلامية. وأضافت المصادر أن مهام اللجنة تتمثل في التنسيق والمراقبة مع الشركات المزودة لخدمة الإنترنت بشأن وضع تصور واضح للحد من هذه الظاهرة، وذلك من خلال تفعيل دورهم الرقابي في هذا المجال، والعمل على تحديث

# أعداد الطلبات الإسكانية إلى 80 ألفاً وتحذير من الإخلال بمفهوم الرعاية السكنية» تعتمد 21 مشروعاً بقيمة 210 ملايين دينار

نموذج والخدمات الرئيسية بالقطعة (10)، وإنشاء وإنجاز وصيانة أعمال الطرق الداخلية للقطعة (7.3.2.1) بمشروع مدينة سعد العبدالله الإسكاني، إضافة إلى إنشاء وإنجاز وصيانة روضة أطفال ومسجد مع سكن إمام، ومجموعة محلات وفرع غاز بالجزء 2، ومدرسة ابتدائية بنين ومدرسة متوسطة بنين ومسجد مع سكن إمام ومجموعة محلات بالجزء 4 بمشروع ابو حليفة المنقف الإسكاني، وكذلك إنشاء وإنجاز وصيانة مركز ضاحية رئيسي ومركز صحي نموذج (3) ومخفر شرطة قيادي وفرع غاز بالقطاع (1) بضاحية مبارك الكبير، وإيضاً إنشاء وإنجاز وصيانة عدد مركز ضاحية فرعي ومركز صحي ومسجد مع سكن إمام بالقطعة رقم (7) بمنطقة مبارك الكبير، إضافة إلى إنشاء وإنجاز وصيانة روضة أطفال في (6) ومدرسة متوسطة بنين ومدرسة متوسطة بنات ومجموعة محلات في (7)، ومدرسة ثانوية بنين في (8)، وإنشاء وإنجاز وصيانة عدد مركز ضاحية فرعي، ومسجد رئيسي مع سكن إمام ومخفر شرطة قيادي ومركز صحي وفرع غاز ومحطة محلات وأعمال الخدمات الرئيسية بمنطقة العديان، ومجموعة محلات ضاحية صباح السالم في (4)، وإنشاء وإنجاز وصيانة طبقة الأسفلت السطحية والأعمال المرتبطة بها بمشروع ضاحية القيروان الإسكاني.

عدد 288 بيتاً، إضافة إلى المباني العامة بالقطعة (1)، وإنشاء وصيانة مدرسة متوسطة بنات نموذج 1999، وروضة أطفال نموذج 2005، وأعمال الخدمات الرئيسية بمشروع النهضة، وكذلك تخطيط وتصميم وإنشاء وصيانة أعمال الخدمات الرئيسية لعدد 1220 قسمة، وإنشاء وإنجاز وصيانة المباني العامة بالقطعة (8) تخطيط وتصميم وإنشاء وإنجاز وصيانة أعمال الطرق والبنية التحتية لعدد 840 قسمة، وإنشاء وإنجاز وصيانة المباني العامة ومحولات الكهرباء بالقطاع (A5) بمشروع مدينة جابر الأحمد الإسكاني، وإيضاً إنشاء وإنجاز وصيانة عدد 321 بيتاً بالمباني العامة والخدمات الرئيسية بالقطعة (10)، وإنشاء وإنجاز بالمباني العامة والخدمات الرئيسية بالقطعة (10)، وإنشاء وإنجاز وصيانة أعمال الخدمات الرئيسية لعدد 605 قسائم والمباني العامة بالقطعة (11)، وإنشاء وإنجاز وصيانة عدد 443 بيتاً بالمباني العامة والخدمات الرئيسية بالقطعة (8)، وإنشاء وإنجاز وصيانة عدد (209) بيوت بالمباني العامة والخدمات الرئيسية بالقطعة (8) بمشروع مدينة سعد العبدالله الإسكاني، وإنشاء وإنجاز وصيانة مسجد مع سكن إمام في 1، وروضة أطفال ومدرسة ابتدائية بنين ومدرسة متوسطة بنين ومسجد مع سكن إمام في 2، وروضة أطفال ومسجد مع سكن إمام في 3 وفي 4، وإنشاء وإنجاز وصيانة عدد مركز ضاحية فرعي مخفر شرطة نموذج (2000-الأشغال) وسكن إمام ومؤذن ومركز صحي وفرع غاز بالقطعة (5)، وإنشاء وإنجاز وصيانة عدد مركز ضاحية رئيسي فرع غاز، ومخفر شرطة قيادي ومركز صحي

باتي ذلك فيما كشفت مصادر إسكانية أن مجلس إدارة المؤسسة سيستعرض مجدداً المنظور الإسكاني الشامل، الذي تدعمه وزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. موزي الحمود، ويمنح المرأة حق المطالبة برعاية سكنية، لافتة إلى أن عدداً من نواب المدير العام وضعوا عدة تصورات يمكن من خلالها منح المرأة سكناً ملائماً. وأوضحت المصادر أن أغلبية التصورات تشدد على عدم الإخلال بالمفهوم الإسكاني الذي يمنح الأسر الكويتية حق الرعاية، مشيرة إلى أن إمكانية إعطاء المرأة حق الرعاية وفقاً لحالتها الاجتماعية، التي تكون من الأجدى عن طريق وزارة الشؤون المتخصصة في مثل تلك الحالات. وكانت اللجنة الفنية التي شكلتها الوزارة الحمود سابقاً، بشأن المنظور الإسكاني الشامل «أفضت حسب المصادر إلى إعطاء المرأة سكناً ملائماً وفقاً للظروف الاجتماعية لكل حالة، لافتة إلى أن تلك المسألة توزع بطريقة مقننة وفقاً لظروف كل حالة على حدة، على أن تكون المشروعات التي تخصص لتلك الحالات ضمن المشروعات الناشئة الجديدة وعلى هيئة شقق سكنية تمنح بصفة إيجار.

مشروعات قيد الإنشاء

من جانب آخر، اعتمدت المؤسسة العامة للرعاية السكنية 21 مشروعاً في مختلف المناطق السكنية بقيمة إجمالية تبلغ 210 ملايين دينار، وتتنوع تلك المشروعات على إنشاء وإنجاز وصيانة

بحر المشعان

حذر تقرير إسكاني أعده عدد من قطاعات المؤسسة العامة للرعاية السكنية من استمرار تراكم أعداد الطلبات الإسكانية من دون وضع حلول جذرية تحد من تضخم الطلبات على حساب توزيعات المؤسسة العامة للرعاية السكنية، التي لم تعد تحقق التوازن والتراكم الطلبات.

وأوضح التقرير الذي اعتمد على عدد من الدراسات التي أعدتها قطاعات «السكنية» في وقت سابق ومقارنتها بالسياسة الحالية، أن المؤسسة لن تستطيع الوفاء بتعهداتها إذا ما استمرت سياستها على ما هي عليها الآن، لافتة إلى أن أعداد الطلبات بلغ نحو 80 ألف طلب وفي طريقة الزيادة.

ونبه التقرير إلى أن المشكلة لن تجد حلاً خلال المنظور القريب بالنظر إلى التوجه الذي تسلكه المؤسسة حالياً، وهو تغيير المنظور الإسكاني عبر إضافة مستحقين جدد للتراكمات السابقة، في إشارة إلى تغيير مفهوم الأسرة الكويتية ومنح المرأة حق الرعاية، محذراً في الوقت نفسه من المشكلات الاجتماعية والأمنية التي تنتج عن عادات وتقاليد لاسر غير عربية وأجنبية بأسر كويتية، إضافة إلى الضغط على الخدمات الصحية والتعليمية.

وشدد التقرير على أن أي قرار أو سياسة جديدة أو حتى تغيير مفهوم الرعاية السكنية وتطبيقه من دون دراسة من النواحي المادية والمعنوية، سيزيرت عليه عدة مشكلات.

في الوقت الذي تسعى فيه د. موزي الحمود إلى إعطاء المرأة حق المطالبة بالرعاية السكنية، حذر تقرير إسكاني من مغية تغيير مفهوم الرعاية السكنية من دون دراسة واقعية تراعي أعداد الطلبات الإسكانية، التي وصلت إلى 80 ألف طلب.

# العمير لـ الجريدة: الحكومة لم تتحرك ضد السلف في انتخابات نائب الرئيس واللجان البرلمانية... وخسارتنا بسبب عدم التنسيق

## نتطلع إلى تعديل المادة الثانية... وأسلمة أغلبية القوانين

عيد الريميزان

لم يخف النائب علي العمير أنه من الممكن أن يحصل خلاف بين التيارات الإسلامية والليبرالية، كما حصل سابقاً في كثير من الأمور، مبيناً أنه من ضمن برنامج التجمع السلفي الانتخابي مشروع أسلمة القوانين وجعلها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أنه يتطلع إلى تعديل المادة الثانية من الدستور لتصبح الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع.

كشف النائب علي العمير عن أن لديه اجندة لأسلمة القوانين وإصلاح النظام الاقتصادي، مؤكداً أن الحكومة لم تتحرك ضد «السلف» في انتخابات نائب الرئيس واللجان البرلمانية، ووقفت موقفاً محايداً. وقال العمير في حوار مع «الجريدة» إن سبب خسارتهم في انتخابات اللجان يرجع إلى عدم التنسيق والتكيز على منصب نائب الرئيس، مشيراً إلى أنه لم يكن لديه مانع بأن يترك جميع اللجان من أجل حشد الجهود لفلويز بمنصب نائب الرئيس.

وأعلن أن أولويتهم كقوانين إسلامية للمرحلة المقبلة حزمة من القوانين الإصلاحية، جزء منها يتعلق في الجوانب الشرعية، وأخرى في إصلاح النظام الاقتصادي والتعليمي والصحي وتوفير السكن.

ولفت إلى أن الحد الأعلى «الذي نتطلع إليه هو تعديل المادة الثانية من الدستور، أما السقف الأدنى الذي يجب أن ننزل عنه فهو أسلمة غالبية القوانين وجعلها منسجمة مع الشريعة الإسلامية لاسيما فيما يتعلق في النظام التجاري والاستثماري».

وشد العمير على ضرورة أن يكون هناك ميثاق شرف بين الصحفيين أو بين النواب أنفسهم أو بين النواب والحكومة، معتبراً أن مثل هذا الميثاق لا يعد مصادراً للحريات إنما ترسيدها للعلم.

وأكد أن الكتلة الإسلامية لن يعاد تشكيلها إذا لم ترسم أهدافاً واضحة ومحددة بشأن المطلوب منها حتى لا تنجم العودة إلى مربع الخلافات والتفكك.

وهنا نص اللقاء:

● **انفض دور الانعقاد الأول من دون أن تبرز ملامح تشكيل كتل نيابية جديدة أو عودة للكتل القديمة، ما الأسباب برأيك؟**

- موضوع التنسيق بين الكتل البرلمانية موجود منذ بدأ دور الانعقاد الثالث، والتقىنا مع بعض الكتل لهذا الأمر بهدف الاتفاق على الأولويات وتحديد المواقف، لكن لا أخفي سرا أن قلت أن الحماس كان قليلاً، بل إن ثمة تبايناً في الآراء بشأن بعض القضايا.

الوفاء للشارع

● **وما سبب عدم الحماس؟**

- حقيقة لا تعلم السبب، إلا إذا كانت كل كتلة تريد الوفاء للشارع الكويتي والشريعة التي تختبئها عبر التركيز على قضايا معينة. وقد برز التباين في الآراء بصورة جلية في موضوع لجنة الظواهر السلبية، وهو ما جعل ثمة نوع من الصراع في هذه القضية، كذلك وجدنا حماساً بشأن قضية إسقاط الغروض وصندوق المعسرین والقضايا التي طرحت في السابق من بعض النواب، في حين أن آخرين لا يرون الاستعجال، وهذا التباين جعلنا نبحث عن قواسم مشتركة للاتفاق لأن لم يكن ثمة مجال لتكوين كتل كبيرة في هذه المرحلة، وربما هذا الأمر ينجح في دور الانعقاد القادم عندما نتفق حول قضايا معينة لاسيما بعد طي مجموعة الملفات المهمة مثل الدواوين وزيادة الخمسين وصندوق المعسرین، وحتى في موضوع لجنة الظواهر السلبية كل شخص عبر عن رأيه فيها.

الظواهر السلبية

● **التباين بشأن لجنة الظواهر السلبية، هل كان من قبل النواب الإسلاميين أم من المجموعات النيابية الأخرى في المجلس؟**

- معلوم أنه في أثناء الانتخابات البرلمانية كان هناك من يقول عن التيار الإسلامي أنه تيار رجعي، ولا شك أن بعض النواب الذين نجحوا في الظواهر السلبية أنها امتداد للفكر الرجعي أو الظلامي كما يسمونه، ولا شك أن هؤلاء هم من اختلفوا حول اللجنة، فليس بيننا كاتجاه إسلامي أي تباين حول وجود هذه اللجنة وأهميتها، وسنقى هذه اللجنة قائمة. واتوقع أن وتيرة الخلاف حول اللجنة ستختفئ بنسبة من الحوار المسبق حتى لا نجد أنفسنا في تصادم مع النواب الآخرين.

خلافات المجلس

● **ثمة من يرى أن الخلاف حول اللجنة مؤشراً على خلافات قد يشهدها المجلس عند طرح قضايا قد لا تجد توافقاً من جميع النواب؟**

- التيارات الإسلامية والليبرالية موجودة في المجلس والمجتمع ولا أحد ينكرها، وإمكان أن يكون بيننا وبينها خلاف أمر محتمل ولا نخفيه، وقد صوت التيار الليبرالي معنا على قانون عمل المرأة ثم اعتذر لقواعده بأنه صوت خطأ، ثم صوت معنا في قضية منع الاختلاط في المحاسن السابقة، وفي المجلس السابق قدموا اقتراحاً بإلغاء هذا القانون، نحن لا نضمن إلا يكون ثمة تباين أو صراع فكري بيننا حول هذه القضايا من جديد، إنما إذا كان ولا بد من هذا الصراع فيجب أن يكون صراعاً راقياً فلا تنهم بما ليس فينا ولا يتهم غيرنا بما ليس فيهم، والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية إذا خلصت النوايا وأصبحت الأهداف واضحة.

تشكيل الكتل

● **التحفظ الذي أبداه بعض النواب حول تشكيل الكتل، هل يرجع إلى التجارب السابقة في شأن عدم الاتفاق والتفكك لاسيما بين أعضاء الكتلة الإسلامية؟**

- نعم هذا أحد الأسباب، فلم تكن نريد أن نستعجل ونعود إلى المربع الأول بتشكيل كتلة تعود إلى حالة الضعف وعدم التمكن من تنفيذ برامجها. لذلك فإن الأهداف التي نريد الاتفاق عليها أهم من تشكيل الكتل نفسها، فنحن لا نهتم الآن بوجود كتلة أم لا، المهم عندما نضع الأهداف ان نمضي في تحقيقها.

● **هل معنى هذا أن الكتلة الإسلامية انتهت ولن تعود إلى الانخراط مرة أخرى؟**

- إذا لم نرسم أهدافاً واضحة لا نستطيع أن ندعو إلى تشكيل كتلة إسلامية، لأننا لن نجد من يتجاوب معنا لتشكيلها إلا إذا قلنا ما الذي نريد من هذه الكتلة، فإذا وضعنا أهدافاً محددة ودعونا إليها فعند ذلك سنستمر لأن الكتلة الإسلامية لا يورقها فقط القضايا الإسلامية فهي جاءت ببرامج إصلاحية وتنموية، وهذه قد تكون محل خلاف، فقد يكون الإصلاح عند البعض في إسقاط القروض بينما يراه البعض الآخر في

شراء المدينة، وآخرون يرونه في صندوق المعسرین، وإذا لم نتفق على الآلية والمنهجية في تناولنا لهذه القضايا فسنتفرق مرة أخرى.

إضعاف الكتلة الإسلامية

● **الكتلة الإسلامية تشكل أغلبية في المجلس، فهل سيؤدي هذا التباين في الآراء إلى إضعافها؟**

- القضايا التي نريد أسلمتها وتشريعها لتكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية، لا اعتقد أن يضعفها عدم وجود كتلة إسلامية لأن هذا الأمر يقضي أسلمة القوانين وجعلها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، لذلك ما يضعفنا كإسلاميين بعض القضايا ومشاريع القوانين التي نرى فيها طريقاً للإصلاح، وليس بالضرورة أن تتوافر لها الأغلبية لأقرارها، ومن المهم جداً أن تكون ثمة كتلة تدافع عن هذه الأمور وتدفع بها لتتال الموافقة.

أسلمة القوانين

● **تحدثت عن أسلمة للقوانين، ما هذه القوانين التي تريدون أسلمتها؟**

- من ضمن برنامجنا الانتخابي قضية أسلمة القوانين وجعلها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، لذلك فإن الحد الأعلى الذي نتطلع إليه مجال الأغلبية الثانية من الدستور لتصبح الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع، والسقف الأدنى الذي لا نريد أن ننزل عنه أن تكون القوانين في غالبيتها منسجمة مع الشريعة الإسلامية لاسيما فيما يتعلق في نظامنا التجاري والاستثماري، وأن يتخلص الاقتصاد قدر الإمكان من قضايا الربا، وكذلك في الجانب الاجتماعي نريد نوعاً من الغطاء الإسلامي القوي يؤدي إلى تقيد الحريات أو سلب مكامس شعبية لن نتعرض له، ولن نتقدم بأي تعديل لا يحافظ على الحقوق الشعبية.

تقييد الحريات

● **البعض يتخوف في موضوع أسلمة القوانين من تقييد الحريات واستيراد نماذج لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الكويتي؟**

- نحن لن نتدخل في موضوع الحريات العامة، فهذه الحريات حق مطلق للشعب الكويتي بالقدر الذي لا نزال فيه من حريات الآخرين، ولاي إنسان حرية في أن ينتهج النهج الذي يريده ويأخذ الشكل المناسب لحياته، لكن إذا كان سلوكه يحمل ضرراً على المجتمع فهنا نتدخل ونوقف هذا السلوك والانحراف حتى لا يؤثر في باقي المجتمع، وما نقصده من أسلمة القوانين تحقيق المصلحة والخير للبلد والمواطنين، وإنما نريد تحقيق اقتصاد إسلامي كما هو معمول به في الدول الأوروبية التي أخذت من المعاملات الإسلامية طريقاً لترسيم اقتصادنا ناجحاً وقوياً، كذلك عندما نتكلم عن النظام الاجتماعي والأسري ونقول أن ثمة حقوقاً للمرأة نصت عليها الشريعة الإسلامية

يجب أن نتألفها، وإيضاً هناك حقوق للرجل تكمن بتعديل قانون الأحوال الشخصية وقانون القضايا الأسرية، هذا كله يأتي بخير ولا يأتي بحجر على حرية معينة تصادر من الشعب الكويتي.

أولويات الإسلاميين

● **ما أولوياتكم كقوانين إسلامية للمرحلة المقبلة؟**

- أولاً نحن لم ندخل مجلس الأمة في اجندة إسلامية فقط، بل دخلنا المجلس في اجندة إصلاح تنطوي على الكثير من القوانين، بعضها يتعلق في أسلمة القوانين والبعض الآخر يتعلق في إصلاح النظام القضائي ومشاريع القوانين التي نرى فيها طريقاً للإصلاح، وأخرى تتعلق في توفير السكن بطريقة غير معهودة إذ لدينا تعديلات على قوانين السكن بما يسمح بمشاركة القطاعين الخاص والعام لتوفير الرعاية السكنية، وكذلك في النظام الصحي قدمنا اقتراحاً بقانون لتأسيس شركات للتأمين الصحي بحيث أن المواطن الكويتي يكون مؤمناً عليه للعلاج في المستشفيات الخاصة، وفي النظام التعليمي قدمنا اقتراحاً بقانون حول ضبط جودة التعليم وإنشاء ما يسمى بالمجلس الأعلى للتعليم والبحث العلمي، وفي مجال الأغذية قدمنا اقتراحاً حول الهيئة العامة للأغذية وتعديل قانون البيئة. فعندنا حزمة من القوانين الإصلاحية، جزء منها يتعلق في الجوانب الشرعية، ولذلك من الخطأ أن ينظر البنا على أننا قادمون فقط للأعمال الشريعية التي تمثل جزءاً بسيطاً من أجندتنا.

كتلة خاصة

● **في ظل التحفظات حول تشكيل كتلة إسلامية واحدة، هل يمكن أن يشكل النواب السلف، باعتبارهم يمثلون أكثرية، كتلة خاصة بهم؟**

- السلف كتلتهم موجودة وهم ينسجون فيما بينهم، ولاشك أن هناك نوعاً من التنسيق قبل الدخول إلى الجلسة، لكن لكل عضو في التجمع الإسلامي السلفي الحرية في التصويت، فلا سلطان على النواب السلف غير الضمير الحي، لذلك نجدنا نختلف أحياناً في بعض التصويتات ويعجز بعضنا بعضاً بما يراه مناسباً وصحيحاً. كما أن بيننا تنسيقاً وتشاوراً وليس بالضرورة أن نخرج كقالب واحد.

أمور مفاجئة

● **من الملاحظ أن تصويت النواب السلف ليس موحداً إلا تعتقد أن هذا الأمر يضعفكم؟**

- بالنسبة لاجندة الكتلة فلا يوجد خلاف بشأنها، أما التفاتات في التصويت فيكون عندما تطرح أمور مفاجئة ليست موجودة على جدول الأعمال، أو لاعتقادنا أن الإختلاف في التصويت حول قضايا معينة لا يؤثر فينا كتلة موحدة، لكن بشكل عام اعتقد أن تجديد الناخبين ثققتهم بنا في الانتخابات عريب على الشعب الكويتي الذي يريد أصحاب التوجهات الإسلامية ومن لديه رؤية وثبات على الثاني كان من الطبيعي أن يكون ثمة

العلاقة مع الحكومة

● **كيف تقيم العلاقة مع الحكومة في ظل وجود وزير يمثل التجمع السلفي؟**

- نحن لا ننظر إلى الحكومة من زاوية أن أحد أعضائها ينتمي للتيار السلفي، ويجب أن يكون تعاملنا معها أفضل، وإذا كانت لا تضم أياً من السلف فعلياً جلدنا. الموضوع غير هذا تماماً، نحن نقدر الحكومة وتقييمها على أدائها ونحن نتخبط دور الانعقاد القادم لنقدم لنا الحكومة برنامج عملها، لذلك من أوائل الأسبلة التي وجهناها كانت إلى وزيرنا أحمد باقر من أجل أن يكون ثمة نوع من التواصل والشفافية وتحقيق الرقابة البرلمانية، أما باقي الوزراء فهم محل احترام وتقدير وتعاملهم على أدائهم، وتنتمي حقيقة أن يكون أداء الحكومة ممتازاً وإن يضي هذا المجلس من دون تقديم أي استجواب لأن الاستجواب سؤال مغلف بلجأ إليه النائب بسبب تجاوزات وأهمال من الوزير وعدم أداء جبد.

نائب الرئيس

● **خسرتم كقوانين سلف منصب نائب الرئيس، وكذلك ابتعدتم عن أغلب اللجان رغم أنكم تمثلون الأغلبية، هل هناك أسباب؟**

- صحيح فقدنا منصب نائب الرئيس الذي كنا نريده للنايب خالد سلطان بن عيسى، وقدفنا بعض المقاعد في اللجان البرلمانية، لكن هذه هي الانتخابات، ولا اعتقد أن ثمة استفاداً، فالحكومة حسب ما وردنا من معلومات وفتت موقفاً محايداً ولم تتضامن في انتخابات نائب الرئيس، أما اللجان فدور الانعقاد الثالث قصير، ونحن نتطلع للدور القادم، ولا اعتقد أن الحكومة تملك التأثير في نتائج اللجان، فإذا كان عدد أعضاء الحكومة 16 فالنواب 49 لأن هناك نائب وزير.

تقييد الحريات

● **تكرر الحديث عن وثائق لتقييد الحريات وتنظيم العمل الصحافي، ما موقفكم منها؟**

- الشعب الكويتي لن يقبل بتقييد الحريات، لكننا نتحدث عن ترسيدها، فنحن نطالب نفع أحياناً ضحية المعلومة المخاطة، بمعنى نشر خبر غير صحيح، ونحن نعتقد أنه معتمد على مصادر حقيقية، فنفاعل معه ويأخذ جهداً من وقتنا قبل أن يخطر في النهاية أنه خبر عار من الصحة، لذلك فإن ترسيده العمل ليس معناه مصادرة الحريات، فعندما يكون هناك ميثاق شرف بين الصحافيين أو بين النواب أنفسهم أو بين النواب والحكومة فهذا لا يعتبر مصادرة

ضد السلف

● **لكن البعض يتهم الحكومة بأنها تحركت ضد السلف في انتخابات نائب الرئيس واللجان البرلمانية؟**

- ليس لدي هذا الشعور، ولا اعتقد أن الحكومة تحركت ضدها، ولا ننسى أنه في التصويت الأول احتل خالد السلطان المركز الأول، وفي التصويت الثاني كان من الطبيعي أن يكون ثمة



العمير متحدثاً في المجلس

للحريات، إنما ترسيده للعمل الذي عندما يهذب يعطي نتاجاً أكثر.

التفاه على القانون

● **لا ترى أن مثل هذه القضايا تمثل نقفاً على القانون؟**

- لو كانت ثمة قوانين أخذت حاصلها لما وجدنا في المجلس نقدم قوانين يشيب لها الرأس من كثرة عددها، فمعتنى هذا أن ثمة قصورا في القوانين، وإلى أن يعالج مثل هذه القصور، فما هو المانع أن نجد

جدل عقيم

● **يلاحظ الكثيرون أن بعض الجلسات تذهب في اتجاه جدل عقيم ينتهي من دون أنجاز؟**

- هذا الأمر نلاحظه ولا نبرئ أنفسنا منه، فقد يكون بين النواب وحتى المخضرمين السياسيين منهم من يقع في هذا الأمر، وورثنا وهو ما سلكه النائب خالد السلطان الذي حاول أن يدعو بعض النواب والرموز ليجد نوعاً من ميثاق الشرف فيما بيننا، فعلى الأقل يجب أن نحافظ على اللاتحة الداخلية والحد الأدنى من التعاون بيننا كقوانين حتى لا يفلت الزمام كما حصل في بعض الجلسات، واعتقد أن الخطة التي نسير عليها من أجل تذليل هذه الأمور للحصول على مجلس راق وعدم تسفيهه آراء بعضنا بعضاً ستجد توافقاً وتحقق الأناج.

الخلاف مع التيار

الليبرالي

في المرحلة

المقبلة

أمر محتمل

ولا نخفيه

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

**هل ساعتك**

● رولكس ● شوبارد ● بياجيه ● أوميغا

أوي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات

**نايم سكوير**

السالية - شارع سالم المبارك

مجمع غالييريا 2000 - الدور الأرضي

محل: 25 تلفون: 5754567

ALJARIDA

**الجريدة**

فلنتواصل..

828 111

• إعلانات شخصية

• ملاحظات توزيع

• اشتراكات

• شكاوى

WWW.aljarida.com

ALJARIDA

**للإعلاناتكم في الجريدة**

شركة الوقت الدولية

للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6

فاكس: 2495107

**الدليل التجاري**

البيدريج

عمر افتراضي

50 سنة

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

الاسم الأول هي عالم الحشرات

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

الرقعة: 3944646

الجيبر: 4564966

التفطاس: 3902793

## المستشاران المرشد والشرح راجعا محاضر 30 صندوقاً من أربع دوائر

المرشد: لا دور لـ «الداخلية» في الانتخابات سوى إعلان النتائج التي يزودها بها القضاء



المستشار المرشد وزميله الشراح والديغيشم عند دخولهم مبنى المجلس

قال المستشاران فيصل المرشد وراشد الشراح إن سبب زيارتهما إلى الأمانة العامة لمجلس الأمة هو تنفيذ قرار المحكمة الدستورية ببندهما، لاستخراج بعض محاضر الفرز اليدوي لانتخابات مجلس الأمة 2008، والإطلاع عليها ومطابقتها بكشوف الداخلية وإعادة مرة أخرى إلى الأمانة العامة لمجلس الأمة.

وذكر المستشاران أن عدد الصناديق التي تم تحديدها من قبل المحكمة لفتحها هو 30 صندوقاً تخص 4 دوائر انتخابية عدا الدائرة الثانية، مشيرين إلى أنهما قاما بتجميع بعض المحاضر وأخذها للاطلاع عليها، ومن ثم كتابة تقرير حولها وتقديمه إلى المحكمة الدستورية، لإبداء رأيها حول تلك المحاضر.

وعن إحصائيات وبيانات وزارة الداخلية أكد المستشار المرشد أن وزارة الداخلية ليس لها دور، موضحاً أنها تذكر فقط ما تتلقاه

من رجال القضاء وليس لها دور في عملية الانتخابات، ولكنها معنية فقط بإعلان النتائج التي تصل إليها من رجال القضاء، مبيناً أن هناك نسخة من تلك المحاضر الأولى توضع داخل الصندوق، والأخرى لدى وزارة الداخلية.

وذكر المرشد أنه سيتم الاستناد إلى محاضر رجال القضاء في كتابة التقرير النهائي الذي سيرفع إلى المحكمة الدستورية، مبيناً أنه تم تحديد جلسة لمناقشة هذا الموضوع على 27 من الشهر الجاري بحضور الطاعنين ومحاميهم، وسيتم من خلالها الاستماع للمدوات وسيكون القرار النهائي للمحكمة، مؤكداً أن تغيير النتائج من عدمه يبقى الآن في علم الغيب.

ورداً على سؤال عن الحريق الذي شب في أحد صناديق الدائرة الثالثة أكد المرشد عدم تأثر أي من الصناديق، فقد تمت معاينة الصندوق بعرضه على رجال القضاء، وتم إثبات ذلك في محضر

رسمي وإعادة تشميع الصندوق. بدوره، أكد الأمين العام لمجلس الأمة بالإنابة أنور العبيدان أن الأمانة العامة للمجلس ستسمح لأي من هذه الصناديق.

للمستشارين بفتح الصناديق المحددة من قبل المحكمة فقط، مشيراً إلى أنه لن تتم عملية الفرز لأي من هذه الصناديق.

## البراك يسأل عن استراتيجية الاستثمار في الهيئة

بالاتستار في الوطن العربي، وما هي الدول العربية التي ستقوم الهيئة بالاستثمار فيها، وما هي الأوزان المقررة لكل دولة ولكل قطاع من القطاعات الاقتصادية في تلك الدولة؟ وما إذا كان الاستثمار سيتم بشكل مباشر من خلال شركات الهيئة أم من خلال محافظ وما هي تلك المحافظ؟

وسأل البراك عما إذا كانت الهيئة ستشارك شركات القطاع الخاص الكويتي للاستثمار في تلك الدول؟ وهل ستقوم الهيئة بشراء أصول استثمارية أو عقارية من تلك الشركات؟

مجموعة بوسطن للاستشارات تمهيداً لإعداد الدراسة المطلوبة، وعما إذا كان للشركة الكويتية للاستثمار أي علاقة بالموضوع. وقال البراك إن اللجنة التنفيذية للهيئة كانت لديها قناعة بعدم جدوى الاستثمار في الوطن العربي، وقررت باجتماعها في 24 فبراير 2004 بيع بعض أصول الهيئة في الوطن العربي على المجموعة الاستثمارية العقارية، على أن تقوم الهيئة في وقت لاحق ببيع المجموعة بما تحتويه من أصول، متسانلاً عن مبرر تغير توجه اللجنة التنفيذية وقناعتها

وجه النائب مسلم البراك سؤالاً إلى وزير المالية مصطفى الشمالي بشأن ما نشرته الصحافة المحلية من معلومات تتعلق باعتماد الهيئة العامة للاستثمار لاستراتيجية استثمارية جديدة في الوطن العربي، تم إعدادها من قبل مجموعة بوسطن للاستشارات، على أن تكون الاستراتيجية مبنية على مبالغ إجمالية قدرها 185 مليار دولار، منها 79 مليارا ستوظف في الأسواق العالمية، وبالصناديق نفسها لدعم أداء محافظة الوطن العربي.

وطالب البراك بإفادته عن من قام بتمثيل الهيئة والتفاوض مع

## القلاب يقترح بناء مراكز شبابية في المناطق الجديدة

تقدم النائب حسين القلاف باقتراح لبناء مركز شباب في كل منطقة جديدة، ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار للاستراتيجية الجديدة في المنطقة.

وقال القلاف في اقتراحه إن مراكز الشباب تقوم بإعداد النشء من جميع النواحي، وتحافظ عليه من الأوقات الاجتماعية والأخطار، ومن خلالها يقضي الشباب أوقات فراغهم، بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

## الكندري: توجه الحكومة التنموي يدعو إلى التفاؤل

النواب فرصة أكبر لمناقشة المواضيع المطروحة على الساحة السياسية.

وأوضح الكندري في تصريحه للصحافيين أن اللقاء كان مثمراً، حيث تم التطرق خلاله إلى العديد من القضايا وتأكيد أهمية الخطة الحكومية الخاصة بالتنمية وضرورة تطبيقها بشكل جاد، منوهاً إلى أنه تم خلال اللقاء حث الحكومة على روح المبادرة بطرح التشريعات والقوانين التي تدعم مسيرة التنمية في البلد ومحاسبة المتجاوزين من القيادات الحكومية.

وبيّن الكندري أنه تم التطرق خلال لقائه برئيس الوزراء الذي استمر ما يقارب ربع الساعة إلى عدد من المواضيع المطروحة من قبل النواب، ولاسيما التلويح باستجواب عدد من الوزراء، مشدداً على ضرورة التدرج في استخدام الصلاحيات الدستورية في محاسبة الوزراء بدلاً من المساءلة التشرية السابقة، مشيراً إلى أن اللقاءات مع النواب تمت بشكل فردي، وهو الأمر الذي أعطى

خطوط وبرامج تنموية كغاية بتحقيق ذلك. وفي ما يتعلق بالقطاع الخاص ذكر الكندري أن القطاع الخاص يجب تعزيزه بشكل فاعل، فهو ليس منافساً للقطاع الحكومي وإنما مكمل له في عملية التنمية، ولابد من عقد شراكات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، لتبادل الاستفادة ورفع الكفاءة وتعزيز كل قطاع للآخر.

واختتم الدكتور الكندري بتأكيد أهمية توافر الإرادة والالتزام السياسي لدى الحكومة نحو التطوير والإصلاح، وهي بالأنك مسؤولية مجلس الوزراء بالدرجة الأولى، ونحن على ثقة بقدرتهم على تحمل هذه المسؤولية بقيادة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد.

ثمّن النائب د. محمد الكندري الدعوة التي وجهها سمو رئيس مجلس الوزراء إلى عدد من النواب للغائه كما جرت العادة في الفصول التشريعية السابقة، مشيراً إلى أن اللقاءات مع النواب تمت بشكل فردي، وهو الأمر الذي أعطى

أكد النائب د. محمد الكندري أهمية إعداد الخطة الحكومية التنموية وأن يتم تفعيلها بشكل جاد، من أجل معالجة الأداء الحكومي وتحسينه.

وذكر الكندري في تصريح صحافي أنه يلمس توجهها صادقاً وجاداً من قبل الحكومة في هذا الشأن، وهو الأمر الذي يدعو إلى التفاؤل في القادم من الأيام، منوهاً إلى إننا كأعضاء في مجلس الأمة لن نتوانى عن تقديم الدعم السياسي والمساندة لجميع التوجهات الإصلاحية، إذ إن الغاية هي تحقيق الصالح العام.

وبيّن الكندري أن الإصلاح السياسي هو المدخل الرئيسي للإصلاح العام، وهو يعني بداية التوجه الصادق نحو إصلاح الأمور ومحاربة أوجه الفساد، مع وضع الخطط والسياسات الكفيلة بذلك، وتفعيلها عن طريق القيادات التي تحمل وتتبنى هذه السياسات وتتصف بالكفاءة والأمانة.

وشدد الكندري على أهمية تعزيز كفاءة عمل الوزارات والمؤسسات الحكومية من خلال تبني



وجوه  
العربية

منتهى الرمحي  
بانوراما

يومياً من السبت إلى الأربعاء 22:00 KSA • 19:00 GMT

العربية  
www.alarabiya.net

أن تعرف أكثر

## جمعية أعضاء التدريس: كيف يقول الفهيد إن «يد الإدارة ممدودة إلى جمعية غير شرعية»؟! أساتذة الجامعة استنكروا ما صرح به لـ «الجريدة» واعتبروا تعيينه مديراً أكبر «واسطة»



جمعية أعضاء هيئة التدريس (تصوير نوفل إبراهيم)

شهد اللقاء المفتوح، الذي عقده جمعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مع الأساتذة أمس الأول، هجوما عنيفا على المدير د. عبدالله الفهيد، ونظر قوا إلى العديد من القضايا التي تشغل فكر أساتذة الجامعة.

### عماد العلي

أقامت جمعية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت لقاء مع الأساتذة من مختلف الكليات، للتشاور بشأن آخر المستجدات على المستوى الأكاديمي، ومناقشة العديد من القضايا التي تهم جميع الأساتذة والأكاديميين، خصوصا ما يخص المشاكل العديدة في الجامعة، وطرق الاجتماع إلى حالات اعتراضها خرقا للقوانين الكثيرة من قبل إدارة الجامعة على حد تعبير أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية.

وفتح رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت د. إبراهيم الحمود النقاش بحضور عدد من الأساتذة، وتحدث عن قضية عدم التجديد لمعيد كلية العلوم الاجتماعية، يعقوب الكندري، بالإضافة إلى انقسام المجتمع الجامعي إلى قسمين أحدهم متضامن معه والآخر يؤيد الإدارة الجامعية وعلى رأسها مدير الجامعة د. عبدالله الفهيد.

وأوضح الحمود أن الدعوة إلى اللقاء جاءت «لوضع النقاط على الحروف»، لافتا إلى أن مجلس الجامعة بات يعد اجتماعاته بوجود عمدة أعضاء «بالإنابة»،

وهذا خرق كبير للائحة التنفيذية لجامعة الكويت، مؤكدا أن الجمعية ستدعم أي حل يطرحه الأساتذة لإنقاذ الجامعة من براثن هذه المشاكل والرقعي بالعملية الأكاديمية.

بدورهم، اعتبر الأساتذة المشاركون في اللقاء المفتوح أن الجامعة يشوبها خلل كبير ويجب إصلاحه، مطالبين الجمعية بالاستمرار بنفس الجهود التي بذلوها لأجل الإصلاح قدر الإمكان، كما طالبوا زملاءهم الآخرين بضرورة التكاتف من أجل إنصاف عميد كلية العلوم الاجتماعية د. يعقوب الكندري وإزالة الظلم الواقع عليه من قبل الإدارة الجامعية.

ووجه الأساتذة نقدا لاذعا إلى الإدارة التي اتهمت الكندري بسرقة بحوث علمية من دون تقديم أدلة واضحة تثبت ذلك، كما أن وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح قامت بتعليق اللجنة التي شكلت للتحقيق في ملامسات هذه القضية من دون الوصول إلى الحقيقة.

إلى ذلك، تساءل أحد الأساتذة أثناء حديثه عن دور الإدارة في حل المشكلات، مضيفا «كليات الجامعة معتزة بسبب ما يعيها من مشكلات تؤثر في دورها وخطها

الصحيح في العملية التربوية تجاه طلبتها، شددت على ضرورة تحرك الجمعية من أجل إيصال الرسالة إلى مجلس الوزراء ومجلس الأمة، لرفع الظلم الواقع على أساتذة الجامعة، فهناك بعثات رفضتها الأقسام العلمية واللجنة العليا للبعثات، ويقوم مجلس العمدة بالموافقة عليها، كما حصل أخيرا مع ملف لبعثتين وافق عليهما مجلس الجامعة بعد رفضهما من قبل الإدارات المختصة.

وعلمت أساتذة مشاركة في اللقاء على مدير الجامعة د. عبدالله الفهيد قائلة: «مدير الجامعة حصل على كرسيه عن طريق الواسطة، وكذلك أمين عام الجامعة، وأغلب المناصب الكبيرة في الجامعة تدخل بها «الواسطة» والمحسوبية السياسية».

وشددت الأستاذة كذلك على ضرورة أن تبقى الجمعية قوية بوجود قواعدها من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، حتى نتمكن من تحقيق مطالب الهيئة التدريسية، مطالبة مدير الجامعة بضرورة إصدار توضيح رسمي لتبيان السبب بشأن عدم التجديد للكندري وإزالة اللبس والغلط حول الموضوع.

من جانبها، أكد الحمود أن

## «التطبيقي» تتجه إلى تخفيض شروط التخصصات النادرة لخطة البعثات

تنتظر رد الأقسام العلمية

### • أحمد الشمري

كشفت مصادر مطلعة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لـ «الجريدة» أن عدداً قليلاً من الطلبة تقدموا إلى خطة البعثات الدراسية للعام الدراسي 2008/2009 في التخصصات التابعة للأقسام العلمية لكليات التطبيقي، مشيرة إلى وجود بعض تخصصات الأقسام العلمية التي لم يتقدم إليها أحد، أو تقدم إليها عدد أقل من المطلوب.

ولفت المصادر إلى أن إدارة الهيئة تنسق حاليا مع الأقسام العلمية في الكليات لتسهيل الشروط ومتطلبات التخصصات النادرة للأقسام العلمية، والتي لم يتقدم لها أحد، وتنتظر الإدارة الحصول على موافقة الأقسام العلمية.

إلى ذلك، حصلت «الجريدة» على إحصائية أعداد المتقدمين إلى خطة البعثات الدراسية 2008/2009 في كلية التربية الأساسية، والتي وصل عدد المتقدمين إليها إلى 216 طالبا.

## السهو: «المستقلة» لم تستوعب الدرس وستلقى ضربة موجعة

تحديد موعد ثابت «للمكافأة» دليل إنجاز اتحاد «التطبيقي»

### • أمنة الحادي

لم يحقق أية إنجازات تذكر، وادعى كذلك أن البرامج والأنشطة التي قدمها الاتحاد ليست على مستوى الطموح، وأقول له، إن إنجازات الاتحاد لا تعد ولا تحصى وأن الجموع الطلابية قد لمست تلك الإنجازات وسعدت بها، وهي تتحقق على أرض الواقع، والتي منها على سبيل المثال «تحديد موعد ثابت للمكافأة الاجتماعية، وتعميم خدمة (الوايرلس) بالكليات والمعاهد، وتطبيق نظام القراءات، وإسقاط رسوم التسجيل وغيرها من البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية التي نظمها الاتحاد في جميع كليات ومعاهد الهيئة التي استمرت منذ بداية العام التقابي وحتى الآن».

وتساءل السهو «ما الإنجازات التي حققتها القائمة المستقلة، وهل تقدمت القائمة بأي مقترح للانحياز وتراجعت الهيئة الإدارية عن تحقيقه؟»، مضيفا «بيدو أن القائمة المستقلة لم تستوعب الدرس بعد الهزيمة المؤلمة التي منيت بها في الانتخابات الماضية، ولكننا نعادهم بأنهم سيتلقون ضربة موجعة في الانتخابات المقبلة حينما تقول الجموع الطلابية كلمتها».

أعلن أمين صندوق الاتحاد العام لطلبة ومدرسي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عبدالله السهو أن الإنجازات التي حققها الاتحاد خلال العام النقابي الحالي دليل على الجهود التي بذلت لخدمة الطلبة، وهي جهود مضيئة متواصلة للحصول على تلك المكتسبات الطلابية التي تُهدى بدورها إلى إخواننا وأخواتنا طلاب وطالبات التطبيقي.

واستغرب السهو هجوم القائمة المستقلة على الاتحاد قائلا: «هجومهم غير مبرر»، مؤكدا أن الاتحاد حقق إنجازات كثيرة بفضل من الله، ولكن القائمة المستقلة دابت على الطعن في تلك الإنجازات «غيره وحسدا وحقدا» منها على الاتحاد، على الرغم من أن ابواب الانحياز مفتوحة على مصراعها لتلقي أي شكاوى أو اقتراحات من قبل أي قائمة كانت لدراساتها والعمل على إنجازها إذا ارتأت الهيئة الإدارية أن هذا المقترح يصب في مصلحة الطلبة، مشيرا إلى أن الاتحاد استغرب هجوم رئيس الهيئة الإدارية في القائمة المستقلة غير المبرر، الذي يفكر إلى الصدق، إذ ادعى كذا أن الاتحاد

رد اتحاد التطبيقي على هجوم القائمة المستقلة، مؤكدا أن الاتحاد حقق الكثير من الإنجازات، موضحاً أن الانتخابات المقبلة ستبين من الأحرى بقيادة الاتحاد.



عبدالله السهو

## نذر: لا يمكن تغيير الجامعة إلا بإذن من المكتب الثقافي

اتحاد أميركا أقيم لقاءً تنويرياً للمستجدين

### • منال المكيمي

أوضح رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا الطالب محمد الجوعان للطلبة المقبولين في البعثات الخارجية للولايات المتحدة أن دور الاتحاد لا يقتصر فقط على اللقاء التنويري، وإنما يقدم خدمات للطلبة قبل قبولهم، مشيرا إلى مجموعة من الأدوار الاجتماعية واللقاءات الإرشادية والتوجيهية، إضافة إلى الدور الثقافي الذي يقوم به اللقاء.

وأكد الجوعان، في اللقاء التنويري الذي نظمه اتحاد أميركا في جمعية طب الأسنان في منطقة الجابرية، وجود أكثر من 75 ممثلاً للاتحاد في 42 ولاية، وهم طلبة ملزمون بمساعدة إخوانهم من الطلبة الكويتيين، والرد على استفساراتهم والقيام على اهتماماتهم، معلنا وجود اسمائهم على موقع الاتحاد في شبكة الانترنت www.NUKS.org، وشاركت في اللقاء التنويري

ممثلة وزارة التعليم العالي المشاركة في المكتب الثقافي في العاصمة واشنطن د. فاطمة نذر، وأوضحت دورها أن البعثة تخرج الإنسان من إطار عبادة المسؤولية الذاتية إلى المسؤولية عن الوطن، مشيدة باهم المميزات التي تحققها البعثة في تحقيق سبل الراحة لإكمال المسيرة التعليمية نحو تحصيل أفضل لحمل شهادات أعلى، مؤكدة أن الطلبة ما هم إلا ضيوف على الولايات المتحدة التي لا تطلب منهم سوى احترام قوانين الهجرة الخاصة في ولاياتها المتفرقة، مع مراعاة ما يتعلق بالوضع الأكاديمي من خلال التسجيل في الجامعات والحفاظ على فترة الدراسة والتقدير بالجدول الكامل، إضافة إلى التقيد بالتواصل مع مكتب الطلبة في جميع الجامعات المعنية.

وشددت نذر على أنه «لا يجب على الطالب تغيير جامعتهم من دون إذن المكتب الثقافي والمكتب الخاص بالطلبة في الجامعة المعنية»، موضحة أن قوانين الهجرة بسيرة



فاطمة نذر

وتجربة الدراسة رائعة في أميركا لأن المجتمع الأميركي يعتبر من مجتمعات العالم المنفتحة ثقافيا، التي تحترم الثقافات الأخرى، وتكفل حق ممارسة الشعائر في حرية، وفقا لقانون كل ولاية، كما تكفل حق التجمعات السلمية من دون الشعور بالحرج، متمنيا من الجميع المحافظة على الثوابت



جانب من الحضور (تصوير جهاد صالح)

## وفد الجامعة المفتوحة يزور مكتب الوزارة الحمود

### • أحمد الشمري

أكد رئيس اللجنة الإعلامية بجمعية إدارة الأعمال في الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت حسين العنزي أن الجمعيات العلمية لمست تجاوب ووزارة الإسكان والتنمية د. موزي الحمود في دعم العملية التعليمية لطلبة الجامعة العربية المفتوحة، واستعدادها التام لدعم الأنشطة الطلابية في الجامعة.

وأشاد العنزي خلال زيارة وفد الجامعة العربية المفتوحة لمكتب وزارة الإسكان د. موزي الحمود، بجهود الوزارة التي بذلتها في خدمة الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة، أثناء توليها قيادة الجمعية العربية المفتوحة، ومساهماتها في دعم العملية التعليمية، مما كان له بالغ الأثر في إنجاح المسيرة.

وقال: «إن الوزارة تصنف من

## الفهيد يتابع كسوة «الاجتماعية»

الاثنين المقبل

«العلاقات الثقافية» تقيم لقاء تنويرياً لمرشحي بعثات الجامعة

يعتزم مدير جامعة الكويت د. عبدالله الفهيد وأمين عام الجامعة والأمناء المساعدون ومدير إدارة الإنشاءات والصيانة عمل جولة تفقدية لـ «بلوك 3» في سكن أعضاء هيئة التدريس بالحرم الجامعي بالشيخ، ثم يقوم الفهيد والوفد المرافق له بزيارة لكلية العلوم الاجتماعية للاطلاع على كسوة الكلية، وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين 28 يوليو.

من جانب آخر، أعلن مدير إدارة العلاقات الثقافية بجامعة الكويت عبد الحميد حمادة نية الإدارة عقد لقاء تنويري للمرشحين الجدد لبعثات الجامعة للعام الجامعي 2008/2007، تحت رعاية مدير

### 75 ممثلاً

عن الاتحاد في 42 ولاية لخدمة الطلبة الجوعان



محمد الجوعان

لسهولته وسرعته، شددت على عدم نسيان إضافة درجات التوفيق والسات، وأوضح في نهاية حديثه مجموعة من الإجراءات الواجب اتباعها إذ يحصل الطالب عند قبوله على رسالة قبول مصحوبة بـ «20-1» يصطحبها الطالب معه حتى وصوله إلى موقع دراسته، إضافة إلى وجوب حجز الطائرة قبل أسبوع كحد أدنى قبل بدأ الدراسة.

التي ينتمون إليها، وقالت نذر «إن الدراسة في أميركا ليست بالمهمة السهلة وتحتاج إلى مزيد من الجهد والالتزام وتحمل المسؤولية، مؤكدة أن المكتب الثقافي مفتوح لجميع الاستفسارات من خلال الهاتف أو الإيميل أو الزيارة الشخصية للتواصل، كما أشادت بدور الاتحاد الذي يعمل دائما على تجميع الطلبة وعقد مؤتمرات ولقاءات دورية تعمل على نشر الفائدة والتوعية.

إلى ذلك، عرض ممثل السفارة الأميركية في الكويت لودروف خطة التعميم في أميركا، مبينا أن الجامعات الأميركية تشمل العديد من الجنسيات والديانات المختلفة، لاسيما المسلمين والعرب إذ يزيد تعداد الطلبة الكويتيين بها على 2000 طالب وطالبة، مشيرا إلى اهم الإجراءات الواجب اتباعها للحصول على تأشيرة الدخول «الفيزا» من خلال أخذ موعد مع السفارة الأميركية عن طريق موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت www.kuwait.embassy.gov، إضافة إلى طرق البحث عن الجامعات والكليات وفقا للتخصصات التي يرغب فيها الطالب من خلال موقع www.kuwaitculture.com، مع التأكيد من موقع الجامعة المختارة عن موعد نهاية التقديم لإختلاف موعد كل جامعة عن الأخرى، مشيدا بطريقة التقديم للجامعة عن طريق الانترنت

# تصادم بين صهريجي ديزل ومجارٍ على طريق الملك فهد



رجال الإطفاء وهم يرشون الماء لإبعاد الديزل عن الشارع



واجهة الصهريج بعد الاصطدام

محمد الهادي

## إصابة مهندس في وكالة سيارات

محمد الفيحان

تعرض مهندس هندي يبلغ من العمر 27 سنة لكسر في القدم اليسرى وجرح قطعي في الكتف بعد سقوط جسم غريب عليه في شركة لبيع السيارات في منطقة الشويخ صباح أمس. المهندس كان يحاول الانتباه من سيارة أحضرها مواطن وطلب منه الاستعجال في إصلاحها، فانتكب الهندي على العمل بلا كلل، واثناء ذلك أبلغه المسؤول عن الامن والسلامة بضرورة الانتباه الى السقف، حيث يقوم عمال بإصلاحه، وخلال انشغاله بالمركبة لم ينتبه المهندس لانبوب حديد سقط من اعلى فاصابه، واثرت ذلك ابلغت غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن، وحضر المسعفان جمال رشيد وريكي ونقلوا المصاب إلى مستشفى الصباح لتلقي العلاج. سجلت قضية وجار التحقيق.

## جرافة دهست مصرياً في الصليبية

تعرض مصري يبلغ من العمر 33 سنة لحادث دهس أدى إلى وفاته، بعد أن دهسته جرافة تابعة للشركة التي يعمل بها في منطقة الصليبية صباح أمس الباكر. كان المصري يعمل في مصنع للخرسانة، وبينما كان واقفاً خلف الجرافة التي يقودها مصري آخر يبلغ من العمر 32 سنة غير منتبه إلى زميله الذي وقف خلف الجرافة، اصطدمت به الجرافة وأسقطته أرضاً، تم إبلاغ غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف، ومنهم خالد الخباز، وعبد الله حسن، وتم استدعاء الطب الشرعي ونقل الجثة، سجلت قضية في مخفر الصليبية وجار التحقيق مع السائق.

## وفاة مواطن بالمخدرات في منزله بسلووى

محمد الهادي

لقي مواطن يبلغ من العمر 31 عاماً حتفه في حمام منزله في منطقة سلوى مساء امس الاول بعد تناوله جرعة زائدة من المخدرات. شقيق المواطن، الذي لم تعجبه تصرفات اخيه الذي كان يمر بظروف سيئة أفقدته القدرة على السيطرة على تصرفاته التي بدأت تسوء، كان جالساً مع اخيه حينما أخبره انه متوجه الى الحمام، وعليه انتظره ريثما يعود اليه، وبعد طول انتظار دام ساعة كاملة قرر المواطن التوجه الى الحمام لمعرفة ما حل بأخيه، وعند وصوله وطرقه الباب لم يجد اي اجابة، الامر الذي دفعه الى كسر الباب، ليجد اخاه جثة هامدة، وعلى الفور ابلغ غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والإسعاف، وبعد المعاينة تم التاكيد من الوفاة، وبناء عليه تم استدعاء الطبيب الشرعي الذي حضر الى الموقع وتم اجراء الايام، وسجلت قضية وجار التحقيق في ملاسبات الحادث.

الشارع، وطلبت سيارة اسعاف حضر بها فيصل العنزي وعلى عزت، اللذان نقلوا المصاب إلى مستشفى العدان، سجلت قضية، وجار التحقيق.

التصادم والتسريب، وعلى الفور ابلغ غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والإطفاء، فحضر رجال مركزي ميناء عبدالله ومبارك الكبير للمواد الخطيرة، بقيادة المقدم جمال بليهيص رئيس المركز، تمت السيطرة على الوضع، وسحبت الكمية المسكوبة من الديزل في

للدخول إلى أحد الجسور، للتوجه إلى محطة ميناء عبدالله، مما أدى إلى اصطدام قائد الشاحنة الأخرى به على الفور، وأفضى ذلك التصادم إلى نزيف، حول الشارع إلى بركة من الديزل، بعد أن تسرب من الشاحنة الأولى نتيجة للحادث، أحد المارة من المواطنين شاهد عمليتي

وقعت حادث تصادم بين صهريجي ديزل ومجارٍ عند جسر سكراب ميناء عبدالله على طريق الملك فهد مساء امس الاول، مما أدى إلى إصابة سائق صهريج المجاري بكسور وجروح. سيارتيو الحادث بدأ حينما توقف قائد صهريج الديزل فجأة

محمد الفيحان

عنها مساء امس الاول، بينما حضرت اخرى تبلغ من العمر 19 سنة، وطلبت من الاسعاف تغيير الجرح الذي حدث في يدها قبل يومين... وجرى اسعاف ثلاثة كانت تشعر باختناق بسبب الربو، حيث وضع لها جهاز الاكسجين، يذكر ان الطوارئ الطبية أرسلت 6 سيارات اسعاف الى الموقع تحسباً لأي طوارئ، وكانت بقيادة ضابط الموقع فيصل السبتي.

## سقوطان من علو

تعرض مصري يبلغ من العمر 31 عاماً إلى كسر في القدم اليمنى وجرح قطعي في الكتف نتيجة سقوطه من الطابق الثاني في مدرسة بمنطقة حوي صباح أمس، المصري ويعمل في مجال الصباغة كان يحاول تعديل لون الطابق العلوي إلا أن توازنه اختل وسقط على الأرض، ابلغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن، ومن الاسعاف حضر محمود درويش واحمد الغرابلي، ونقلوا المصاب إلى مستشفى مبارك لتلقي العلاج، سجلت قضية.

سقط باستاني يبلغ من العمر 37 عاماً من الطابق الثاني في ادارة رعاية الاحداث بمنطقة الصليبيخات صباح امس، واصيب بكسر في الكاحل، عندما كان يحاول تبديل عمود الكهرباء الموجود في الادارة، فأختل توازنه وسقط على الأرض، وعلى الفور ابلغت غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن، ونقله المسعفان وليد العنزي وجمال رشيد إلى مستشفى الرازي لتلقي العلاج، سجلت اثبات حالة.

في التعبير عن رفضها باستئلاها سكنها اعتدت به على الخادمتين الاخريين، وبعد اطلاق الصيحات والصراخ حضرت صاحبة المنزل، وابلغت غرفة العمليات بوزارة الداخلية، التي أرسلت رجال الامن والإسعاف، ففض على الخادمة الطائفة، وحولت المصابتان إلى مستشفى الاميري، سجلت قضية، وجار التحقيق.

## خطف بقصد الضرب

تعرض مواطن يبلغ من العمر 14 عاماً إلى عملية ضرب واعتداء عليه بالة حديدية ومحاولة اختطاف من قبل ثلاثة من اصدقاءه في منطقة الجهراء مساء امس الاول، المواطن كان يسير مع صديقه، الذي يبدو أنه كان متواطفاً مع اثنين من زملائه على خلاف مع المواطن، خرجا لهما من ساحة تزاوية وضربا المواطن، وحاولا سحبه الى المركبة لحطفه وضربه في المنطقة البرية، عاد المواطن إلى منزله، وتوجه مع والده إلى مخفر الجهراء، سجلت قضية وجار التحقيق.

## إسعاف رواد «الترفيهية»

تقدمت إلى رجال الطوارئ الطبية ثلاث مواطنات، احداهن حدث لها ارتفاع في السكر نتيجة للقلق إزاء ما حصل من هلع في المدينة الترفيهية بعد انقطاع الكهرباء

## يوميات أمنية

### سُرقت أمواله وهربت

تعرض مواطن يبلغ من العمر 31 عاماً إلى سرقة من خادمته الليبية من مواليد 1983، حدثت سرقة منه 600 دينار، وهربت بها من منزله الكائن بمنطقة الواحة مساء امس الاول. المواطن كان خارج المنزل حينما تلقى اتصالاً هاتفياً من زوجته، ابلغته ان الخادمة ليست موجودة في المنزل، وعلى الفور توجه الى المنزل، وبحث عن اثباته التهمية، ولم يجد المال الذي تركه في محفظته الشخصية الموضوعة على الدرج، توجه الى المخفر وسجلت قضية.

### تهديد وسب

تقدمت مقبمة بصورة غير قانونية «بدون» إلى مخفر الجهراء، وابلغت عن تعرضها للسب والتهديد من قبل شخص مجهول يتصل بها على الدوام من ارقام مختلفة لا زعاجها، وبعد التحري عن الامر والاستعلام عن الارقام تبين انها تعود الى زوجها، وهو من المقيم بصورة غير قانونية «بدون» وبعد اطلاعها على الامر، وأن المتصل المزعم هو زوجها، ابلغت رجال الامن عن وجود مشكلات مع زوجها، سجلت قضية، وجار البحث عن الزوج.

### نصب واحتيال

تعرض مصري يبلغ من العمر 35 عاماً لعملية نصب ادت الى فقده مبلغ 350 ديناراً، استطاع مختال الاستيلاء والهرب بها الى جهة غير معلومة في منطقة الجهراء مساء امس الاول، المصري يعمل في شركة خاصة وكان يبحث عن شخص يقوم بتحويل اقامته عليه بأسرع وقت ممكن، وخلال عملية البحث التي استمرت أياماً، وجد ضالته في شخص تعرف عليه بواسطة صديقه، ادعى ان لديه شركة ويستطيع تحويل اقامته على ما، طلب المجهول من المصري تسليمه المبلغ على ان يتم تحويل الإقامة بعد يوم واحد، لكن المجهول هرب الى جهة غير معلومة، ما دفع المصري الى التوجه الى المخفر وتسجيل قضية، وجار البحث عن المجهول.

### مشاجرة خدم في الضاحية

وقعت مشاجرة نسائية بين ثلاث خادمت إثيوبيات يعملن في منزل مواطن بمنطقة ضاحية عبدالله السالم مساء امس الاول، الخادمة الاولى ابلغت مرافقتها انها تلقت بلاغاً من اصحاب المنزل يطلب منها الانتباه الى الخدمات الحديثة العهد بالعمل في البلا، وهي الفكرة التي رفضتها اجداهن جملة وتفصيلاً، وتمادت

# هيتاشي مطعم في ثلاجة

مع خاصية المايّنس - زيرو

## MINUS-ZERO Cooling

Effective Cooling / Keeps Food Fresh / Saves Energy

مع بركة ايس

- تصميّم فرسيّ ذابليّ
- حافظات خاصّة للحمّة العذبة لعمدة لا تقلّ من اسبوعين
- تبريد من جميع الاتجاهات
- مضخة للتكثيرة والريّ

سعة أكبر يحجم اصغر

توفير الطاقة 10%

www.alessa.com

Hamad Abdulla Al-Caia & Sons Co. 2412341 - 2412342 - 2412343

## وصلت دفعة جديدة من ياسات 2009

- 4 سلتير 160 حصان
- ناقل الحركة أوتوماتيكي | حفر شتروك (Tiptronic)
- كمبيوتر | صلا متعدد الوظائف
- مقود ثلاثي عطف | يفتح
- مشغل الصوتيات - mp3
- مسافان أمامية
- نظام تعزيز تيد | مضرة ESP
- مثبت سرعة
- نظام منع انغلاق المكابح ABS
- نقله المتكبة بفرمقة | السيارة
- في الشدراين | Auto Hold
- 6 ايريس | عيوبه | المحاور

7650 دلّة

5999 دلّة

سراج قبل ثلاث اشهر

www.vw.com

www.alessa.com

شركة بيهياني للسيارات

البري، شارع محمد بن قاسم، هائله 110

Bethard Group

## دراسة نقدية للخطاب الإسلامي المتشدد

(4-3)

الإبحار في عالم التطرف والغلو وإشكالياته...  
وقراءة متأنية لضرورات تجديد الخطاب الديني

لمح فريد العثمان

تعتبر قضية التجديد الديني مسألة مطروحة منذ عقود بعيدة، خصوصاً من قبل رواد مدرسة الإصلاح الديني التي تبناها إسلاميون عقلانيون مثل الطهطاوي والأفغاني ومحمد عبده والكواكبي وغيرهم، والتي تمثلت جهودهم في القرون الحديثة في محاولات لعقنة الفكر الديني، من خلال الدعوة إلى الاختلاف وعدم التقيد بمذهب واحد. فأتخذ دعاة التجديد مسلكاً إصلاحياً يدعو إلى فتح باب الاجتهاد ليتيسر لهم قراءة النصوص الدينية قراءة جديدة تتواءم مع تحديات العصر وتوائمه بطبيعته من خلال دمج التفكير العقلاني في الثقافة الإسلامية التقليدية. لقد كان لهؤلاء المجددين دورهم الفعال في عقنة الخطاب الديني، واليوم تصحح الضرورة أكثر إلحاحاً لمثل هذا النوع من الإصلاح. إنطلاقاً من كونه المفصل الأساسي الذي يفصل العالم العربي والإسلامي عن العالم المتقدم، «ليس هناك خطاب ديني جديد من دون إصلاح سياسي شامل» حسبما جاء في دراسة بعنوان «إعلان باريس حول سبل تجديد الخطاب الديني» أعدها مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في أغسطس 2003.

وسعت الدراسة في جزئها الثاني إلى استعراض أهم الاختلالات التي تعترض الخطاب الديني في المجتمعات العربية والإسلامية مسئلة الضوء على مفاهيم الدولة الإسلامية والخلافة الإسلامية والجهاد الإسلامي والجهاد السياسي التي تتبناها الجماعات المتطرفة، مؤكدة أنها انحرفت عن معانيها الأصلية بغية تحقيق مكاسب سياسية واحتكار السلطة في البلدان العربية والإسلامية وإقصاء الآخر وعدم الاعتراف بحقوقه المدنية. وتحاول الدراسة في جزئها الثالث رسم الملامح الرئيسية التي تميز طبيعة الخطاب السياسي الديني، وترتكز هنا على الساحة الكويتية مبينة أسباب الاختلالات التي يتسم بها الخطاب السياسي الديني بوصفها مسيياً جوهرياً في تقديده ظاهرة الإرهاب والتطرف.

## اختلالات الخطاب السياسي الديني الذي يغذي ظاهرة التطرف والإرهاب في الكويت

تتصف ثقافة التطرف الديني بأنها أحادية تفترض أن الحقيقة المطلقة حكر عليها وإقصائية لمن يخالفها ولا تتقبل الرأي الآخر حتى ضمن الفكر والمذهب الواحد

## أ- خطاب الغائي (إقصائي)

الإرهاب المسلح هو نتيجة الإرهاب الفكري الإقصائي، فالإرهاب الفكري هو كل محاولة للإقصاء والتجسيم وفرض الوصاية، وقد يصل الفكر الإقصائي إلى ما هو أشد خطورة من خلال المحاكمات الظالمة والوصفية المعنوية والجسدية، وتتصف ثقافة التطرف الديني وعدم التسامح بأنها ثقافة أحادية، أي أنها تفترض أن الحقيقة المطلقة حكر عليها، فهي ثقافة إقصائية لمن يخالفها، وهي لا تتقبل الرأي الآخر حتى ضمن الفكر والمذهب الواحد، وتميل إلى العاطفة أكثر من العملية، وتنتهج مسلك الشعارات الرنانة والحماسة والهباء عواطف الجمهور من أجل تعبيته وتحريكه. وما من سبب يدعو إلى المغالاة والتطرف ضد نتائج الفكر الإنساني سوى أنهم ينظرون إليه كمنافس خطير يهدد كياناتهم.

ومثال على الغنائم لحق الآخر في التعبير عن النفس، هو رفضهم للمظاهرات السلمية التي تستخدم في الدول المتحضرة، كإداة للتعبير والضغط المشروع، وخصوصاً في الدول التي يكون فيها المجتمع المدني قوياً، والذي لا يلقي قبولاً لديهم في المقام الأول، ولننظر ما يقوله مقال نشر في مجلة الفرقان، وهي مجلة ناطقة باسم السلف في الكويت، بعنوان «الفساد المترتبة على المظاهرات» جاء فيه ما يلي: إن مما يدل على عدم مشروعية مثل هذه الأعمال في دين الإسلام، وأنها ليست من الأساليب الشرعية المشروعة أمور منها:

1- أنها من صنع الأمم الكافرة وفق ما تسننه نظمهم وقوانينهم الوضعية.

2- أننا مأمورون بعدم التشبه بهم في شؤونهم وما اقتصوا به من عادات وأخلاق.

3- إن فيها نوعاً من الخروج وشق عصا الطاعة لولي الأمر، وتاليب الناس والعامه حيايه وتنسب في اختلال الأمن.

4- إن فيها إغارة لصدور العامة وتحريضهم على ولي الأمر وإشغالهم بالسياسة، ونقد الحكام بما لا يتفهم في دينهم وديناهم، بل يضرهم ويفسد فطرتهم...»

ويختتم المقال بالعبارة التالية «المظاهرات استهزاء بالعقول البشرية، وهي وسيلة شيطانية استخدمها الشيطان للاستخفاف بعقول البشرية ومداركهم على حد تعبير كاتب المقال الأستاذ سامي الخياط المنشور في مجلة الفرقان في ديسمبر 2004.

ومن الأمثلة الكثيرة لفكر الإقصائي وغير المتسامح مع الأديان الأخرى والعقائد، الفتوى رقم 1994/22، التي أصدرتها وزارة الأوقاف الكويت والتي جاء فيها: «لا يجوز تعظيم شعائرهم المخالفة للإسلام أو مشاركتهم في اعتقادهم المخالف للإسلام، لا سيما إذا أشعرت التهنئة باعبارهم بالتعظيم لشعائرهم أو كانت التهنئة باعتقاد ما يخالف الإسلام، والبعد عن ذلك أولى وأسلم، حسبما نُشر في «مجلة الفرقان» في يناير عام 2005 تحت عنوان «الموقف الشرعي من مشاركة غير المسلمين بأعيادهم».

إن هذا النوع من التوجه الثقافي موجود لدى الجهاز الحكومي، ولدى المؤسسة الدينية، ولدى شرائح المجتمع الأخرى، فهي تقدم ثقافة سلطوية لا تراعي فيها مشاعر مواطنين آخرين، وهي تسهم بذلك مما يسمى بالإرهاب الفكري. ويستخدم الخطاب الديني لشرعنة المطامح السياسية، فهو محفز قوي يمكن استخدامه للبناء وللتدمير في الوقت نفسه، حسب الفهم الذي يعطى للجمهور.

## ب - خطاب ماضي

تصاغ بعض النصوص بلغة قديمة متعصبة لا تتماشى مع واقع عصري الحال وتنتطوي على تحريض مباشر لتكفير الآخر وكراهية الغرب ومحاربهه وإلغاء فكره ونهجه. وتختلف البنية ولسففة ومنهجية التفكير المااضي اختلافاً جلياً عن البنية ومنهجية التفكير عند المبدع، سواء كان سياسياً أم عالماً أم أديماً.



لمواجهة التطرف اشغلت المجتمعات العربية بالاستفزاز الأمني بدلاً من استنهاض الهمم للندمية



حامد العلي



حاكم المطيري



عبدالرحمن عبدالخالق



مشاري الدايفي



محمد العشموي

التفكير الماضي المتطرف يعتمد في تفسيراته على الماضي كقيمة مطلقة لكونه الماضي كقيمة مطلقة، وكونه المرجعية الوحيدة الصالحة التي يجب على المسلمين الرجوع والركون إليها. أما الحاضر بالنسبة إليهم، فهو ليس إلا نكسفاً للهوية وإحلالاً للاخلاق، وتحطيماً للتراث والتقاليد. فيصبح هذا الفكر سجين الماضي مستهزئاً بشنة التغيير والتجديد والتطوير، فكيف له أن يبدع، وفكره مغلول ومقيد بماضي يختلف عن الحاضر اختلافاً جذرياً؟

190)، وكما جاء في القرآن الكريم «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُخَذِرُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ» (سورة يونس: 99). ومثال على ذلك الفكر والخطاب الذي يدعو إلى العنف والقتال نورد جزءاً من مقال لحامد العلي، نشر على الموقع الإلكتروني «منبر التوحيد والجهاد» بعنوان «إرثنا الأمام إلى فضائل الجهاد ذروة سنام الإسلام» قال فيه: «وأعلم أن الجهاد في سبيل الله تعالى نوعان، أحدهما جهاد الطلب، وهو فرض كفاية، إن قام به من تحصل بهم مقاصد هذا النوع، سقط التكليف به عن سائر أهل الإسلام، وإن لم يقم به أحد، أتموا جميعاً، وسلط الله عليهم الهوان، وعوقبوا بزوال النعم، وحلول النقم، وظهور الأعداء، وذهاب ما هم فيه من العز، عياداً بالله تعالى، وهدف هذا النوع هو: قتال من يقاثلنا إذا أردنا إظهار دين الله تعالى، وهذا التعريف أوضح وأبين وأدل على مقصود جهاد الطلب، من قول من عرفه بأنه قتال من يمنع انتشار الدعوة الإسلامية ذلك أن الله تعالى شرع الجهاد لتكون كلمة الله تعالى هي العليا في الأرض كلها كما قال تعالى: (ويكون الدين كله لله)، وبتعبير عصري: يكون النظام الدولي خاضعاً لشرعية الله تعالى، بمعنى أن يكون لدين الإسلام اليد العليا على العالم أجمع، وإنما يكون ذلك، إذا كانت دولة الإسلام هي الظاهرة في الأرض على سواها، وشأنها هو الأعلى على كل ما عداها، هذا هو مقصد جهاد الطلب... كما أن هذا الواجب يتحقق بان يغزو المسلمون الكفار في عقر دارهم مرة في العام على الأقل».

## ظاهرة الجدل الصراوي

ومثال آخر على ذلك، ما قاله الكاتب الإسلامي محمد العلي في مقال نشره على موقع «الجزيرة» في يناير 2005 تحت عنوان «الجهاد بين الأوس واليوم» بشأن الجهاد: «وحقيقة تلك المسائل المذكورة والمعنى الصحيح لها وتطبيقاتها ستبقى بعيدة عن الأفهام حتى ينفض - ويعون من الله - من يملك القوة والإمكانات الفنية والتقنية والفهم الصحيح، وهو جاد ومخلص في حمل الرسالة الربانية وإظهار الحقيقة لكي يمكن الناس من فهمها فهماً صحيحاً واستيعابها عبر وسائل الإرسال والاتصال الحديثة بعد ما بيرزها بواسطة الصوت والصورة، وهذا هو المطلوب، وهو الخطوة الأولى من أجل «استنهاض الأمة» ومن أجل العمل على إنهاء «حالة تعطل الجهاد» التي فرضتها سلطات القهر والغلبة وسلطات الأمر الواقع على الأمة المأمورة بالجهاد وتبليغ الرسالة».

بالإضافة إلى ذلك، برزت ظاهرة الجدل الصراوي، التي تناولها الكاتب السعودي مشاري الدايفي في مقال بعنوان «كيف ولماذا انفجر العنف الديني في الكويت» نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في فبراير 2005 تلك الظاهرة التي بدأت بعد حرب تحرير الكويت، حين قام بعض الشباب المتطوعين باختلاف بعض من يروئهم يرتكبون «مخالفات شرعية» ثم يقومون بتنفيذ الحد الشرعي عليهم من خلال جلدهم في البرية، كما كانت هناك أحداث عنيفة كثيرة في الكويت، أدت إلى مقتل الكثير من الضحايا، متناهسين قول الله عز وجل: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا» (المائدة: 32). هذه الأحداث الإرهابية كانت بسبب تطرف الخطاب الديني وإهمال الدولة لكل ما يقولون ويفعلون، لا بل لتحالفها معهم في الكثير من الأحيان.



دماء الأبرياء كانت دوماً الضحية الكبرى للتطرف والإرهاب

هذا التفكير الماضي المتطرف يعتمد في تفسيراته على الماضي كقيمة مطلقة، لكونه ينظرهم نموذج الكمال، وكونه المرجعية الوحيدة الصالحة التي يجب على المسلمين الرجوع والركون إليها. أما الحاضر بالنسبة إليهم، فهو ليس إلا نكسفاً للهوية وإحلالاً للاخلاق، وتحطيماً للتراث والتقاليد. فيصبح هذا الفكر سجين الماضي مستهزئاً بشنة التغيير والتجديد والتطوير، فكيف له أن يبدع، وفكره مغلول ومقيد بماضي يختلف عن الحاضر اختلافاً جذرياً؟

ومثال على هذا الفكر الماضي، هناك دعاة في الحركة السلفية، مثل الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق بريديون إدخال مفهوم «توحيد الحاكمية» على أقسام التوحيد، وتوابعاً للإجابة الكريمة «إِنَّ الْخُلُوفَ إِلَّا لِنَبِيِّ» (سورة يوسف: 40)، وهو ما ورد في تقرير نشرته صحيفة «السياسية» في ديسمبر 2004 بعنوان «الخلافة السلفية... كيف بدأ وأين ينتهي؟».

إن مفهوم «توحيد الحاكمية» يقصد به تكفير الحكام، ومن لم يحكم بما أنزل الله كما أسلفنا سابقاً، فمن يرفع هذا الشعار سراً أو علانية يطعن بشرعية الحكم، وهو كذلك بمنزلة دعوة إلى الخروج على الشرعية الاجتماعية.

ومثالاً آخر على ذلك، حين اعتبر أمين عام حزب الأمة د. حاكم المطيري في تصريح خاص، حين كان أمين عام الحركة السلفية العلمية، أدلى به لجريدة الراي العام: «إن رفض مشروع تطبيق العقوبات الشرعية بدعوى التضامن الوزاري إنما هو أمر محرم شرعاً»، ويقول كذلك إن رفض المشروع يدخل في دائرة إنكار «ما هو معلوم من الدين بالضرورة».

إن استخدام هذه العبارة هو اتهام مباشر بالردة عن الدين. لم ترد هذه العبارة مطلقاً في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، ولا في آراء أئمة الفقه وعلماء الإسلام النفاة، لكنها جاءت لاحقاً في كتب الفقه مثل «حاشية ابن عابدین» -وهو ما أشار إليه المستشار محمد سعيد العشموي في كتابه السابق ذكره- حين ابتغى بها اتهام كل صاحب فكر حر والرذ على كل اجتهاد عقلائي، ويفسر بعضهم بأنه العلم الذي يجب أن يعلمه المسلمون كافة بلا استثناء، ولكن على العكس من ذلك ينهم الأصوليون رافضي المشروع بالكفر.

بل ذهب د المطيري إلى أبعد من ذلك حين لوج بالاحكام الشرعية التي تترتت على عملية وصف الرافضين «بالكفر» وما يستتبع ذلك من نتائج، (وهو ما أوردهته صحيفة الطليعية في أغسطس عام 2001 في تقرير تحت عنوان «جماعات الإسلام السياسي تكفر الوزراء والنواب في حال سقوط (العقوبات الشرعية)».

## غياب البديل الحضاري

ويكفر الكثير من الجماعات الدينية من فرض الدولة «الإسلامية»، ويعتبرهم بالملاحدين الكافرين، ففي كتبه أصدرته جمعية «إحياء التراث الإسلامي» بعنوان «كشف الشبهات في مسائل العهد والجهاد» ورد فيه أن «أهل العلم قد بينوا أن الحكم بغير ما أنزل الله ينقسم إلى قسمين فخر أكبر وكفر أصغر، وجنس الحكم من جنس الطاعة، فجنس الحكم بغير ما أنزل الله من جنس طاعة غير الله في معصية الله، الذي ينقسم إلى قسمين أكبر وأصغر، بحسب اعتقاد المطيع لمن أمره بمعصية الله»، وهو رأي قاله فيصل قرار الجاسم في الكتب الصادر من جمعية «إحياء التراث الإسلامي».

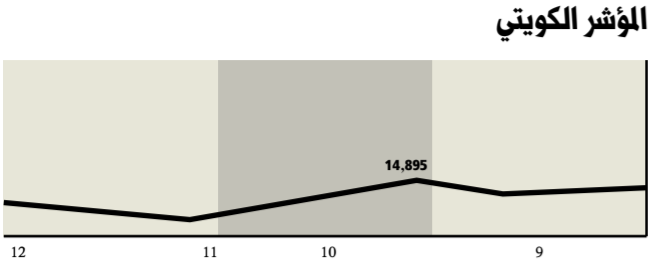
بالإضافة إلى ذلك فقد أكد عدد من النواب في مجلس الأمة، الحاليين وسابقين، وعلماء دين أن التماذي في القوانين الوضعية سيكون سبباً لسخط الله عز وجل، معربين عن أمالهم في تغيير المادة الثانية بحيث تصبح الشرعية الإسلامية المصدر الوحيد للتشريع.

لا يجد هذا الفكر بديلاً حضارياً عن الماضي، فهو فكر يبريد الرجوع إلى الخلف إلى زمن السلف عوضاً عن الفجر إلى الأمام وتجاوز الحاضر إلى المستقبل، تلك الآلية التي يتخذها المبدع منهجاً وسبباً لتنشئة إنسان واقعي موضوعي براغماتي يتعاش مع واقعه ويتطور منه.

فهو خطاب يستغل الفهم الخاطيء للماضي، غايته الاستيلاء على السلطة وفرض وصايته عليه، والدليل على ذلك استهزأؤهم بالقوانين الوضعية والحريات الشخصية، فهم لا يملكون من الفكر إلا التكفير والاتهام بالردة عن الدين. ويسبب هذا الاختلاف الجوهرى نشأ التصادم والاحتدام، فلم تعد هناك قاعدة مشتركة يستطيع الجميع من خلالها تبني سبل التحاور الراقى والتعاشي في مجتمع يضم الجميع بلا تفرقة أو تمييز.

## ج- خطاب يحرض على العنف

يجتر هذا الخطاب نصوصاً دينية تدعو إلى العنف والقتل لكل من هو مختلف عنهم من خلال استخدامهم لمفهوم الجهاد، فهو في نظر غير المسلمين حرب مشهورة عليهم وسيوف مسلطة على رقابهم، وهو في نظر الكثير من المسلمين واجب ديني لدعوة غير المسلمين إلى الدين بالموعة الحسنة، وهو في نظر القلة معنى سام لجهاد النفس وتطوير الذات، وهو في نظر الكثير من المعتندين فريضة غائبة يجب الرجوع إليها من خلال محاربة «دار الكفر» أو «دار الحرب»، على حد تعبيرهم، أو على المسلمين أو غير المسلمين ممن يختلفون معهم في الرأي أو يعارضون منهجهم، مستندين بذلك إلى نصوص دينية من خلال اقتطاعها من سياقها الزمني والمكاني والتاريخي وسبب تنزيلها الذي انتقى بسبب خصوصيته، وعلى الرغم من ذلك، فإن كلمة الجهاد، في النصوص الدينية، والتي وردت بمعنى الحرب المقدسة، هو مجرد دفاع عن النفس لرد عدوان أو صد أذى، فهو لا يكون البتة عدوانياً أو مبادرة بالعوان، وذلك طبقاً لما ورد في القرآن الكريم: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين» (البقرة:



## «كيبكو»: صفقة تسهيلات بـ 350 مليون دينار



فيصل العيار

أميريكي، هي إحدى أكبر الشركات القابضة الرائدة وأكثرها تنوعا في الأنشطة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتمتلك المجموعة حصص ملكية رئيسية في محافظة تضم نحو 54 شركة عاملة في 18 دولة حول العالم، حيث تتركز أنشطتها الرئيسية في مجالات الخدمات المالية والأعلام وقطاعات الرعاية الصحية والصناعة وخدمات الإدارة والاستشارات والعقار.

أعلنت شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) إنجاز صفقة تسهيلات قرض مشترك لثلاث سنوات بقيمة 350 مليون دولار أمريكي مع مجموعة مختارة من البنوك الدولية الرئيسية. وقالت الشركة في بيان صحفي إنه سيتم استخدام القرض لإعادة تمويل بعض القروض القائمة على الشركة والتي تستحق في نوفمبر 2008. وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة الشركة فيصل العيار أن صفقة القرض أبرزت الموقف الحكيمة للشركة إزاء مسألة التمويل التي جانب أنه يعكس قوة علاقات الشركة بقطاع البنوك الدولي. وأشار إلى أن ذلك يدل على متانة التخطيط والتنفيذ لدى إدارة المدونيات لدى الشركة حيث قامت باعادة تمويل القروض المستحقة للربع الرابع قبل وقت كافٍ.

يذكر أن «كيبكو»، بما لديها من أصول موحدة تحت ادارتها تزيد في مجموعها على 20 مليار دولار

ماليا يتجاوز 22% من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2008، على الرغم من زيادة المصروفات الحكومية على نطاق واسع.

### تسريع الخطى

رأى «كريدبه سويس» أن الكويت بحاجة الى تسريع خطاها على درب الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز امكانات القطاع الخاص حتى يتمكن من استيعاب وامتصاص العمالة الوطنية التي تتضخم يوما بعد يوم، لاسيما ان الأغلبية العظمى من العمالة الوطنية الكويتية او ما يعادل 85% منها على وجه التقريب يعملون في الوقت الحاضر في القطاع العام.

اضاع قدرتها التنافسية مقارنة مع دول الخليج الاخرى. وبالرغم من مقاومة المعارضة السياسية، فإن السلطات الكويتية تبنت بعض الإجراءات التي من شأنها تسريع نمو القطاع الخاص وتشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة الى البلاد. وقد تم احراز بعض التقدم في تعزيز مشاركة القطاع الخاص في مجالات كانت في الماضي حكرا على القطاع الحكومي، وكان قطاع النقل والاتصالات أكثرها بروزا.

### مكاسب الدينار

قال بنك كريدبه سويس إن الدينار الكويتي حقق مكاسب مقابل الدولار بلغت 8.2% منذ أن فك البنك المركزي ارتباطه بالعملة الأميركية في مايو 2007، ومن المتوقع أن تخلق الايرادات النفطية المتزايدة فائضا

بلغت حصة صادرات منتجات الهيدروكربون قرابة 94% من إجمالي السلع المصدرة عام 2007، كما ملئت إيرادات المنتجات الهيدروكربونية 72% من إجمالي الإيرادات المالية في العام ذاته. وهكذا، فإن محاولات الحكومة لتنوع مصادر دخلها كانت حتى الآن تجريبية في أفضل الحالات، ويعزى ذلك جزئيا الى مقاومة التيارات المعارضة في مجلس الامة لاي اصلاحات اقتصادية جوهرية، وعلى سبيل المثال باء بالفشل محاولات حكومية كثيرة لإجتذاب المستثمرين الأجانب من خلال خصخصة المؤسسات العامة المملوكة للدولة في قطاعات رئيسية، واصلت هذه المحاولات بالمعارضة السياسية في مجلس الامة، الذي فازت فيه الجماعات الإسلامية بنحو ربع مقاعد المجلس المنتخب في مايو الماضي، كما تعززت أيضا التكتلات القبلية في المجلس، الأمر الذي سيضيف مزيدا من القوة لموقف المعارضة في توجيههم الى تقيد او تخفيف مفعول اي اصلاحات اقتصادية.

توقع البنك ان تنمو الاستثمارات الحقيقية الثابتة بنسبة 21% في عام 2008 مرتفعة عن 18% التي بلغت في عام 2007، كما سيرتفع الاستهلاك في القطاع الخاص بواقع 14% في هذا العام مقارنة مع 12.6% في العام الماضي.

2.31 مليون برميل يوميا في شهر أبريل 2008، وتهدف الى زيادة الإنتاج الى 4 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010.

والسياسات المالية التي تستهدف سرعة ائاحة الائتمان من خلال زيادة عرض النقود، قد حفزت نمو القطاعات غير النفطية في الاقتصاد الكلي. وقد نشرت الحكومة الكويتية مصادر هائلة للاستثمارات وتنفيذ مشاريع البنية التحتية، وعلاوة على ذلك، أعلنت الكويت أخيرا أنها قد ترفع طاقتها الإنتاجية من النفط بواقع 300 ألف برميل يوميا بحلول منتصف عام 2009.

### بسط السيطرة

وتجدر الإشارة الى ان بعض اعضاء مجلس الامة يبذلون محاولات لبسط سيطرتهم على السياسات التي تحكم الصادرات النفطية في البلاد. ورأى كريدبي سويس ان معارضة بعض النواب مجلس الامة لاصلاحات اقتصادية قد يؤدي الى المزيد من

المواطنين الكويتيين فقط من خلال زيادة الرواتب والاجور ودعم السلع الاساسية. وقال البنك إن هذه الإجراءات، التي تستهدف نيل الرضا الشعبي، ستؤدي الى المزيد من تحفيز الطلب المحلي، وتعمل على تفاقم حالات النقص والإختناق في عرض السلع في السوق المحلي، ما يؤدي الى المزيد من الضغوط التضخمية.

وقال البنك إنه من وجهة نظره، فإن السياسة التي اتبعت حتى الان لمواجهة التضخم ظلت مقتصرة على زيادات اضافية في الرواتب ومزيد من الدعم للمواطنين الكويتيين، مبينا انه في ظل تسارع عرض النقد ونمو الافراض بسرعة فإن الحكومة الكويتية بحاجة الى اتخاذ اجراءات تقشيفية الى حد ما لانها ستجد نفسها في نهاية المطاف مضطرة الى كبح الإنفاق في مسعى بريء الى التعامل مع السياسات التي ستسوق الاقتصاد الى وضع محموم، مع ما يعنيه ذلك من مزيد من ارتفاع التضخم.

وفي ظل فائض الحساب الجاري المرجح ان يربو على 70 مليار دولار خلال هذا العام، فإن مركز الكويت كمفرض صاف سيكتسب مزيدا من القوة. وأشار البنك الى ان للكويت طموحا بالتحول الى مركز مالي اقليمي، وتعمل على تنوع مصادر دخلها بعيدا عن الصادرات النفطية. ومع ذلك فإن الاقتصاد الكويتي ما زال يعتمد بشدة على القطاع النفطي، ولكن من المتوقع ان تراجع مساهمة الإيرادات النفطية في الناتج المحلي الاجمالي تدريجيا من مستوى ذروتها الذي بلغ 55% في عام 2006.

رأى البنك ان مجموعة من العوامل الإيجابية وهي تحسن ثقة المستهلك والإنفاق الحكومي المرتفع، والمتوقع ان ينمو بنسبة 5.5% خلال العام (مقارنة مع 5.2% في عام 2007)،

قال بنك كريدبه سويس السويسري إن الاقتصاد الكويتي سيقفق نموا قويا خلال العام الجاري، مستفيدا من تعاضل الإيرادات النفطية وتنازع انتاج النفط الكويتي الخام، فضلا عن نمو سريع في القطاع غير النفطي، في حين يتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7.5% في اعقاب تقديرات بنمو بلغت سنسته 5.5% في عام 2007، مستمدا القوة من تعاضل بنود الإنفاق في الميزانية العامة للدولة.

واضاف البنك في تقريره عن الاقتصاد الكويتي أن الارتفاع في اسعار النفط العالمية عزز فرص النشاطات والاعمال، كما ساعد على رفع مستويات ثقة المستهلك على حد سواء. وأوضح البنك ان الثروات والنفوذ النفطية مكنت الكويت من تعزيز احتياطياتها الأجنبية وزيادة استثماراتها في الخارج على نطاق واسع، لتوفر بذلك غطاء للححوظ ذا قيمة بالغة في مواجهة اي تقلبات مستقبلية في أسعار النفط، في حين يواجه الاقتصاد الكويتي مخاطر ارتفاع معدلات التضخم وتراجع النمو في عام 2009. ومن الجدير بالذكر أن تسارع نمو السيولة وحالات اختناق في عرض السلع يحدثان ضغوطا تضخمية على الاقتصاد الكويتي، حيث ارتفع معدل التضخم في فبراير الماضي الى خانتين ليلعب 10.1% دون ان تلوح له في الأفق اي بوادر فتور او تراجع، الأمر الذي يرجح استمرار ارتفاع مستويات التضخم، وقد دعا المسؤولون الكويتيون مرارا وتكرارا الحكومة الى تقليص انفاقها لعل في ذلك تخفيفا للضغوط التضخمية على الاسعار في البلاد، غير ان الحكومة بدلا من ذلك تحولت الى اجراءات تهدف الى تخفيف ضغوط التضخم وارتفاع الاسعار على مستويات المعيشة لدى

**أوضح بنك كريدبه سويس السويسري أن الثروات والنفوذ النفطية مكنت الكويت من تعزيز احتياطياتها الأجنبية وزيادة استثماراتها في الخارج على نطاق واسع، لتوفر بذلك غطاء للتحوط ذا قيمة بالغة في مواجهة أي تقلبات مستقبلية في أسعار النفط، في حين يواجه معدلات التضخم وتراجع النمو في عام 2009. ومن الجدير بالذكر أن تسارع نمو السيولة وحالات اختناق في عرض السلع يحدثان ضغوطا تضخمية على الاقتصاد الكويتي.**

## ضرورة تسريع الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز إمكانات القطاع الخاص

## «الوطني»: ارتفاع حاد في مبيعات العقار خلال يونيو

قال بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي بشأن «حركة سوق العقار»، إن مبيعات العقار شهدت ارتفاعا حادا بسبب انتعاش قيمة المبيعات ضمن القطاع الاستثماري والتجاري في الشهر الماضي. وقال الموجز الذي نُشر، ان شهر يونيو شهد ارتفاعا في عدد الوحدات المباعة بلغ عددها 432 صفقة عقارية، ونسبة 30 في المئة، موضعا ان قيمتها ارتفعت بنحو 177.4 مليون دينار وبنسبة 22 في المئة عن الشهر الذي سبقه، واذاف ان هذا المعدل يعتبر منخفضا مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بنسبة 53 في المئة بكمية الوحدات المباعة و28 في قيمة العقار. وأوضح ان ارتفاع شهر يونيو جاء بسبب ارتفاع قيمة المبيعات في القطاع الاستثماري والتجاري بنسبة 28 في المئة وارتفاع

عدد الوحدات بنسبة 63 في المئة، مضيفا ان متوسط سعر وحدات القطاع السكني تراجع بنسبة 6 في المئة عن شهر مايو الماضي، وأشار الموجز إلى تذبذب نشاط سوق العقار في النصف الأول من العام الحالي الذي انخفض معدل قيمة المبيعات بنسبة 11 في المئة، وتراجع عدد الوحدات السكنية المباعة بنسبة 27 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وتابع الموجز ان القروض المقررة من بنك التسليف والإحسان شهدت ارتفاعا للشهر الثالث على التوالي بواقع 2 في المئة في كمية القروض و3 في المئة في القيمة عن شهر مايو الماضي مسجلا أعلى مستوى منذ يوليو من العام الماضي بقيمة بلغت 16.6 في المئة.

# البورصة: جني أرباح متوقع بعد موجة شراء... والدقيقة الأخيرة تعيد نصف الخسائر الأسهم القيادية تقود التراجع... وتداولات «منا قابضة» تتقلص بشدة

ومشاريع هي الأفضل نشاطا من حيث القيمة وأقلت جميعها مرتفعة، ولكن بشكل محدود. قطاع الخدمات خسر 186.9 نقطة هي الأكبر بين القطاعات بعد ان شهدت أسهمه القيادية تراجعاً مؤثرة بنسب تراوحت بين 2.5 و3.5% وكانت أسهم مبرد وأبراج الأفضل أداءً أمس.

قطاع الصناعة خسر 114.8 نقطة بعد ان أقلت معظم أسهمه الدينارية على تراجع، كان أبرزها تداول أمس سهم منا قابضة وصناعات وطنية.

قطاع البنوك تراجع بـ 34.2 نقطة، وبتأثير من تراجع سهم بيت التمويل الكويتي وبنك بركان.

قطاع العقار تراجع بشكل محدود لم يتجاوز 21.8 نقطة وسط تداولات جيدة وكانت أسهم أبيان ولؤلؤة ومباني هي الأفضل نشاطاً.

الايخرة التي كسب بها المؤشر نحو 45 نقطة، وهي ايجابية بالطبع وتفسير الى تحفز شرافي منظر، وقد لوحظ خلال الفترة الماضية فتور في الدقيقة الاخرى في ايام التصحيح الاسبوع الماضي وما قبله، بقي ان يجازر المؤشر مستوى 15156 نقطة بكميات وقيم تداول مرتفعة حتى نظمن الى انتهاء فترة التصحيح، والقيم هنا يجب ان تتجاوز مستوى 150 مليون دينار تقريبا.

### أداء القطاعات

تراجعت معظم القطاعات الرئيسية وكان قطاع الاستثمار الراح الوحيد بـ 53 نقطة وتداولات هي الأنشط، إذ وصلت القيمة في القطاع الى نسبة 30% من مجمل القيمة المتداولة أمس، وكانت أسهم المدينة والبيت

بين الخمسة الأفضل نشاطا وأقل أنشأن ايضا من دون تغير، بينما ربح سهم واحد فقط، إضافة الى تراجع اربعة قطاعات رئيسية وحقق الاستثمار الارتفاع الوحيد بين القطاعات الرئيسية.

### تراجع في حدود التقديرات

شهدت جلسة أمس تراجعاً مبكراً منذ افتتاح الجلسة وبواقع جني ارباح استهدف الاسهم الصاعدة خلال الجلسات الاخيرى وهي الاسهم القيادية، مما أثر في المؤشر «الوزني» بشكل اكبر مما هو عليه في «السعري».

وقد تمت عمليات ضغوط بيعية على الاسهم القيادية، وكان في مقدمتها سهم بيت التمويل الكويتي وزين وتمويل الخليج الذي تصدر

الاسهم الافضل من حيث القيمة وحاز نسبة 13% من مجمل القيمة أمس، أيضا تراجع سهم اجيليتي والصمدي وسوى سهم البنك الوطني في ظل تراجع المشترين وغلبة واضحة في معظم فترات الجلسة للبائعين، ازادت هذه النزعة مع مرور الوقت خلال الجلسة وبشكل تدريجي حتى اللحظات الاخرى، إذ وصلت الخسائر الى اكثر من 100 نقطة.

### إيجابيات فنية

ابرز إيجابيات جلسة أمس فنيا تراجع القيمة بنسبة قاربت 16% وهي مؤشر ايجابي في ظل اللون الاحمر، مما يشير الى عدم رغبة الكثيرين في البيع عند هذه الاسعار وهي نقطة متفائلة فنيا، إضافة الى قفزة الدقيقة

### ● على الصنزي

بعد اربع جلسات خضراء ارتد مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية أمس في عمليات جني ارباح ليقلع خاسرا 45.2 نقطة عند مستوى 14895.6 نقطة، وكما هي الحال في المكاسب امس الاول جاءت تراجعات المؤشر «الوزني» أكبر قياسا بـ«السعري»، وخسر 4.59 نقاط واستقر عند مستوى 743.04 نقطة، كما تراجعت مؤشرات القيمة والكمية إذ تراجعت القيمة دون مستوى 100 مليون دينار، وبلغت 92.6 مليون دينار فقط، بينما كانت الكمية 202.9 مليون سهم نفذت من خلال 5645 صفقة.

وكانت حال التردد واضحة ايضا، بل مالت إلى التشاؤم وتراجع سهمان

**خسر مؤشر البورصة أمس 45,2 نقطة وتراجع «الوزني» 4,59 نقطة، كما تراجع وسط حال واضحة القيمة والكمية وبسط حال واضحاً من التردد التي مالت إلى التشاؤم.**

## النفط الكويتي يبلغ 123,15 دولاراً

الى جانب المشكلات التي يعانها الاقتصاد الاميركي والتي تثير مخاوف من انخفاض الطلب على النفط لاسيما ان اميركا تعتبر أكبر مستهلك في العالم.

ويأتي انخفاض اسعار النفط عالميا بعد سلسلة من الارتفاعات المستمرة حقق خلالها النفط مستويات قياسية بسبب عوامل غير فنية من بينها انخفاض قيمة الدولار الاميركي وتزايد المضاربات في بورصة النفط العالمية.

(كونا)

قالت مؤسسة الجترول الكويتية امس ان سعر برميل النفط الخام الكويتي بلغ 123.15 دولارا أميركيا في تعاملات امس الاول بتراجع قدره 0.22 سنتا عن سعره يوم الجمعة الماضي والبالغ 123.23 دولارا للبرميل الواحد.

ويأتي انخفاض سعر برميل النفط الكويتي الذي سجل خلال الاسابيع الماضية أعلى ارتفاع له يتجاوز مستوى الـ 130 دولارا مواكبا لانخفاض الذي تشهده اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وكان سعر سلة اوبك شهد تراجعا ملحوظا خلال الايام القليلة الماضية حيث سجل 127.27 دولارا في تعاملات امس الاول مقارنة مع 127.93 دولارا في اقبال يوم الجمعة الماضي.

ويرجع الخبراء انخفاض اسعار النفط في الفترة الاخيرة الى وفرة المعروض في الاسواق العالمية

**58,3 مليون دينار أرباح «تمويل خليج» في النصف الأول**

حقق بيت التمويل الخليجي 58.3 مليون دينار ارباحا خلال الـ 6 أشهر المنتهية في 30-06-2008، بواقع 74 فلسا لكل سهم، وقد بلغ اجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 87.4 مليون دينار.

**118 ألف دينار أرباح «الوطنية للمسالخ» في 6 أشهر**

بلغ ربح الشركة الوطنية للمسالخ 118 ألف دينار خلال الـ 6 أشهر المنتهية في 30-06-2008، بواقع 4,11 فلوس لكل سهم، وقد بلغ اجمالي المصروفات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة 5.5 الألف دينار.

**13,1 مليون دينار خسائر «الدير القابضة» في 6 أشهر**

بلغت خسائر شركة الديرة القابضة 13.1 مليون دينار خلال الـ 6 اشهر المنتهية في 30-06-2008، بواقع 25 فلسا لكل سهم، علما بان هذه النتائج تتضمن خسارة غير محققة بمبلغ 13.7 مليون دينار.

وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 122 ألف دينار، في حين بلغ اجمالي المصروفات مبلغ 147 ألفا.

**«لؤلؤة»: 12 مليون دينار أرباح النصف الأول**

بلغ ربح شركة لؤلؤة الكويت العقارية (لؤلؤة) 12 مليون دينار خلال الـ 6 أشهر المنتهية في 30-06-2008، بواقع 47,98 فلسا، وتتضمن هذه النتائج اربحا غير محققة بمبلغ 1.5 مليون دينار.

وقد بلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 998 ألف دينار، في حين بلغ اجمالي المصروفات 70 ألفا.

## أخبار الشركات

**«المركز المالي» صانع سوق في اليوم المستقبلية اليوم**

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية إضافة شركة المركز المالي الكويتي كصانع سوق في اليوم المستقبلية، وذلك اعتباراً من اليوم الأربعاء الموافق 07-23-2008.

**«التخصيص» تستحوذ على شبكة كهرباء بالأردن بـ 120 مليون دولار**

وقعت شركة التخصيص القابضة (التخصيص) عقدا رسميا مع حكومة المملكة الاردنية الهاشمية للاستحواذ على شبكة توزيع كهرباء «إردب» وتوزيع غرب وجنوب الاردن بقيمة 120 مليون دولار، وذلك ضمن تحالف يضم كلا من شركة دبي كابيتال الاردن وشركة المستثمرين العرب الاردنية، وتبلغ حصة التخصيص نسبة 30%. وكان سوق الكويت للاوراق المالية اعلن بتاريخ 20-11-2007 فوز الشركة ضمن تحالف بخصخصة شبكتي توزيع كهرباء بالاردن.

## البنك الوطني يبدأ الدورة التدريبية الثالثة لبرنامج أكاديمية الوطني للتدريب الصيفي

### الصقر: تهدف إلى تعريف الطلبة المشاركين بالعمل المصرفي الحديث

بهدف تعميم الفائدة واستيعاب المزيد من الطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق بالدورات التدريبية الأربعة التي يتضمنها برنامج التدريب الصيفي سنوياً.

الخاص عامة والقطاع المصرفي بشكل خاص. ويأتي تنظيم برنامج الوطني للتدريب الصيفي لعام 2008 تويجاً للبرنامج اللافت الذي حققه هذا البرنامج خلال الأعوام السبعة الماضية

المؤسسات التعليمية التي تشكل النواة الرئيسية للكوادر الوطنية المستقبلية وإتاحة الفرصة أمامهم للتدريب والتعرف عن كثب على واقع العمل المصرفي بغية تشجيعهم على الالتحاق مستقبلاً بالقطاع

تتيح للمشاركين أيضاً الاطلاع عن كثب على دوام الإدارات والفروع والبيات وأساليب العمل المصرفي من خلال الجولات الميدانية على الإدارات المختلفة للبنك.

وأكد الصقر أمام الطلبة أهمية هذه الدورات للاستفادة من الإجازة الصيفية في تعلم أساسيات العمل المصرفي من المحاضرات المخصصة لهم، إلى جانب المهام الميدانية التي ستوفر لهم لاكتساب المزيد من الخبرة العملية، بحيث يمكن تطوير الكوادر البشرية كي تستطيع أن تخدم بلادنا في المستقبل، بالإضافة إلى زرع القدرة لديهم على الإبداع والتفكير والتميز.

وأضاف الصقر أن تنظيم برنامج أكاديمية الوطني للتدريب الصيفي يأتي في إطار التزام بنك الكويت الوطني بمسؤوليته الاجتماعية والوطنية، لاسيما تجاه فئة الشباب التي تشكل جزءاً مهماً من المجتمع الكويتي وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل البلاد، علاوة على حرص البنك على تأهيل مخرجات

على ضوء النجاح المتميز الذي حققه برنامج الوطني للتدريب الصيفي للعام الثامن على التوالي، انطلقت أخيراً في المبنى الرئيسي لبنك الكويت الوطني فعاليات الدورة التدريبية الثالثة في إطار برنامج أكاديمية الوطني للتدريب الصيفي لطلبة المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاماً.

وقال الرئيس التنفيذي في بنك الكويت الوطني عصام جاسم الصقر إن هذه الدورة تهدف إلى تعريف المشاركين من الطلبة بالعمل المصرفي الحديث، كما أن حلقات التدريب النظري والميداني لهذه الدورة التي تتوزع بواقع 5 ساعات يومياً ولمدة أسبوعين تنتهي في 30 يوليو الجاري، وترتكز على تعريف المشاركين بجملة من المعارف النظرية مثل أساليب عمل الفريق، وطرق التفكير الإبداعي، وسبل التعبير الذاتي الأمثل، وأساليب التعامل مع العملاء، إضافة إلى مفهوم جودة الخدمة، مضيفاً أن هذه الدورات المعدة خصيصاً لهذه الفئة الشبابية

## «إيفا للفنادق والمنتجعات» تطلق مشروعاً عقارياً بـ 200 مليون دولار أميركي في تايلند

### تستحوذ على 26,15% من شركة ريمون لاند وتمتلك 49% من مشروع ذا لوفتس ساوث شور



طلال البحر

هايش «The Heights» و«امالفي» Amalfi في مدينة بوكيت. وقد فازت الشركة أخيراً بثلاث جوائز خلال معرض تايلند بروبرتي شو 2007، وهي جائزة أفضل مطور، وجائزة أفضل موقع الكتروني للتطوير العقاري، وجائزة أفضل شقة عصرية خاصة. واختتم البحر بقوله: «هذا المشروع أحد أفضل المشاريع الاستثمارية في بتايا، سيعد على عملائنا بأرباح مجزية، وعائدات ممتازة على المساهمين لدينا».

خلال السنوات القادمة، ونحن نؤمن أيضاً بأن المشروع سيشهد اهتماماً بالغاً من قبل المستثمرين في الشرق الأوسط، تماماً كالذي شهدناه في بعض من عقاراتنا الأخرى في تايلند».

وتبدأ أسعار الوحدات السكنية من 87,000 ألف دولار أميركي، كما تبدأ المساحات من 355 قدماً مربعة للشقق فئة استوديو إلى 624 - 1820 قدماً مربعة للشقق بغرفة نوم واحدة أو غرفتين أو ثلاثة غرف، وتتوفر أيضاً الوحدات السكنية المزودة الكبيرة 3035 - 3315 من فئة بنتهاوس التي تحتوي

أيضاً على حدائق خاصة، وستبدأ أعمال المقاولات خلال الربع الرابع من عام 2008، ومن المقرر أن يكتمل المشروع بحلول عام 2011. ويعتبر مشروع ذا لوفتس ساوث شور المشروع السكني الثالث لشركة ريمون لاند في مدينة بتايا، حيث كان أولها مشروع «نورث شور» Northshore الذي بيع بشكل كامل قبل اكتماله، حيث ازدادت أسعار العقارات في المنطقة بنسبة 70 إلى 80 في المئة، ويعود سبب ذلك بشكل أساسي إلى العدد المحدود من الوحدات السكنية عالية الجودة المتوفرة في بتايا،

اعلنت «إيفا للفنادق والمنتجعات» وشركة ريمون لاند التايلندية إطلاق مشروع «ذا لوفتس ساوث شور» The Lofts Southshore وسط مدينة بتايا، في خطوة تهدف إلى نقل نمط الحياة العصرية للمشروع «ذا لوفتس» في بانكوك والذي تميز بالتصميم العصري العملي والعالي الجودة، بأسعار معقولة إلى أعلى المنتجعات الشاطئية في تايلند. وصرح طلال جاسم البحر، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات: «نحن نشق تماماً بالسوق التايلندي، وسعداء بما حققه ريمون لاند من نمو العقاري في جنوب شرق آسيا». يقع مشروع ذا لوفتس ساوث شور على سفوح تلال منطقة خاو براتامانك المحطلة على خليج بتايا، ويوفر منظراً خلاباً على مدار 360 درجة على البحر، ومدينة بتايا والمنطقة المحيطة، والتي تبعد بضع دقائق من مركز المدينة والشاطئ، ويضم المشروع 720 شقة بمساحة 674,000 قدم مربعة.

وقال نايجل كورنيك، الرئيس التنفيذي لشركة ريمون لاند: «يعتبر ذا لوفتس ساوث شور مشروعاً تطويرياً عالي الجودة وسعر معقول، يجمع بين المفاهيم التقليدية للحياة في المنتجع مع نمط الحياة العصرية في المدن الحديثة، ويوفر تسهيلات متعددة وبأسعار معقولة، مع إمكان تحصيل عائدات استثمارية مجزية على رأس المال، وعائدات تأجير مرتفعة، وخصوصاً لهؤلاء الذين يبدؤون استثماراتهم مبكراً».

وتابع كورنيك: «ونحن على ثقة تامة بأن مشروع ذا لوفتس ساوث شور سيجذب عدداً كبيراً من المستثمرين، نظراً إلى سرعة شراء المستثمرين للوحدات السكنية التي تدخل إلى السوق في بتايا، كما سيحظى المستثمرون الذين سيشترون هذه الوحدات السكنية بعائدات ضخمة على استثماراتهم

## البورصة: فجوة بين تفسير المتعاملين وتفنيد المحليين

### انتعاش ملحوظ لقطاع غير الكويتي بسبب السيولة الخليجية

دائماً ما تترد بعض العقود التي تعود بالنفع على أداء الأسهم في السوق. وتوقع البدر أن تعاود أسهم القطاع المصرفي انتعاشها التي شهدتها الإتحفاء من إعلانات الأرباح التي جاءت على المتوقع حين رددت بعض المجموعات المضاربية شائعات بشأن عدم تحقيق أسهم القطاع نمواً ملحوظاً ولكن الأمر جاء عكس ذلك تماماً.

وقال المتداول مشعل المسلم إن مجريات السوق اليوم تحكمت فيه عمليات العزوف التي مارسها كبريات المحافظ في فترات حرجة أثناء ساعات التداول ولاسيما قبل الإغلاق بنحو 15 دقيقة ولكن المؤشر عوض جزءاً من خسائره مع الإغلاق (كونا)

الأخيرة ما يبني بان تداولات القطاع غدا ستكون في مرحلة انتعاش تفاعلاً مع أرباح الربع الثاني. وقال الكندري أن بعض الأسهم شهدت انتعاشاً مثل دبي الأولى للجلسة الثانية على التوالي علاوة على عقار ومن ثم هيومن سوفت وميريد والنخيل كما شهدت أسهم المدينة أكثر تداولاً في وقت من المتوقع فيه أن تستمر الشركات في الإفصاح عن بياناتها المالية عن أعمال النصف الأول ما يجعل الأمر ممهداً للمعاودة السوق إلى الارتفاع في تداولات الغد.

من جهته، قال المتداول هايف البدر أن بعض أسهم قطاع شركات الأغذية ظلت محافظة على تداولاتها المستقرة حتى قرع جرس الإغلاق وهذا الأمر اعتدناه خاصة مع دخول فصل الصيف علاوة على أن الشركات

أسهم القطاع والمتوقع استمرار هذا الدعم إلى الأسبوع المقبل تزامناً مع مشروعات أبرمت عقودها بعض شركات القطاع. وعقب قرع جرس الإغلاق سالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) شريحة المتعاملين عن التغيرات التي آثرت على مجريات تداولات أمس بعد ارتفاعات خلال الجلسات الماضية وما إذا كان للمحافظ دور في الضغط على أسهم قطاعات المقدمة من أجل كبح جماح الارتداد فكانت هذه المحصلة.

وعزا المتعامل فهد الكندري الأداء المختلط لسيناريو أداء السوق أمس إلى ضغوط مارسها بعض المحافظ صوب الأسهم القيادية خاصة في القطاع الإستهلاكي إلا أنه استطاع الإغلاق على اللون الأخضر بفعل عمليات شراء محمومة في الدقيقة

ولاعب أساسي في تجميل الإقفالات في نصف الساعة الأخيرة فإن الأمر لم يرق لكثير من المستثمرين الذين غر بهم في الساعة الأولى ما دفع البعض منهم إلى التخلص من الأسهم بطريقة عشوائية لاسيما في قطاعات الخدمات والصناعة. ومع الدقيقة الأخيرة تبدل حال السوق حيث الإقفالات الوهمية التي لا تعبر بالضرورة عن مجريات ساعات التداول التي غلب عليها حال التباين بفعل جنح الأرباح والمضاربات التي طالت أسهماً رخيصاً أكثر من التقليدية برغم أن الأخيرة هي التي في طريقها لقيادة ما تبقى من تداولات الشهر.

واللائق إلى النظر في تداولات أمس هو الانتعاش الملحوظ الذي طال قطاع غير الكويتي حيث السيولة الخليجية ما زالت تدعم

لم يمض على التداولات الخضراء في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) سوى جلستين حيث أتت الحركة التصحيحية أمس على ما تحقق من أرباح متواضعة ما وضع صفراً المتعاملين بين سندان الهبوط ومطرقة تفنيد شريحة المحللين بان السوق ماضٍ في طريقه الصحيح.

ومع تلعيل المحللين بان مجريات الأداء تصب في اتجاه التأسيس لمستويات سعرية جديدة بعد الصعود القياسي لما قبل الإغلاقات السنوية ومحاولة فهم المتعاملين حقيقة ما يدور من جانب كبريات المحافظ والصناديق الاستثمارية التي تحول دون بلوغ الأسهم القيادية ارتفاعات تدفع المؤشرات إلى صعود ويرغم محمولات مجموعات استثمارية لها سمعتها في السوق

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصر والامراض • استئصال الساد - طول النظر - قصر النظر (البيوت)  
• من جراحة العين • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون خبز  
• عضو الأكاديمية • علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شام وقياس العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المرکز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC**  
إنترنال سيونال كليك  
التصوير في الرعاية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأن والأذن والحنجرة  
(معمل كلية الجراحين الملكية - لندن)  
• علاج وجراحة الأذن الوسطى  
• علاج وجراحة الأذن الداخلية  
• علاج وجراحة الحنجر الأثني والطارق والموجات الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
العاصمة - شارع شارع مبارك، خلف مجمع ليمر جارد  
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77

الخط الساخن  
225 22 55  
www.unitedlab.com  
المختبرات المتحدة للمختبرات  
United Laboratories  
Comprehensive Laboratory Solutions  
مختبر متقدمة متكاملة  
التحاليل المبكرة لمعرفة المرض الصامت  
تجدد فن الإصابة بمرض هشاشة العظام  
مجموعة تحاليل خاصة متوفرة لدى  
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية  
ألم العين من السبت إلى الخميس (9:00 صباحاً إلى 5:00 مساءً)  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي

عيادة د. صالح الجريوي S.J.  
استشاري جلدية وقطانية - ليزر وتجميل  
تقدم  
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي  
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير  
• علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفيلر وميزوثراي  
• علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي  
مجمع أطباء انثرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

عيادة الميدان  
Maidan Clinic  
MILE  
8 8 3 3 2 2  
802 556 Ext: 333  
Mobile: 6131 01  
www.daralnila.com

بيبان  
لطب الأسنان  
BAYAN DENTAL  
5730050 / 60  
2497797 / 87

إعلانا تكم  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**قسم طب وجراحة الأعصاب**

- تخصص دقيق، جراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام
- متخصصين في علاج الباليستين والأنتقال
- جراحة الألام من الظهر والرقبة والأطراف
- علاج الصدمات والصدغ وتورق التوراد والأمراض الحركية
- ياحدث لومسائل
- جراحة أورام المخ والقدن الشغمية والعمود الفقري
- علاج هشاشة العظام وكسور العمود الفقري
- علاج الألام في الوجه والجسم والدوران وتفتين لأذن

**قسم العظام والإصابات الرياضية**

- علاج جميع أنواع الكسور ومضاعفاتها عند الكبار والصغار
- علاج خشونة المفاصل وصلبيات تعديل المفاصل العنقاعية
- علاج الإصابات الرياضية بالمنظار وعمليات الرباط الصليبي
- عمليات تقويم إرجوح الأطراف • علاج الأام الظفر والبيوتك
- عمليات الإترلاق الغضروف للرقبة والظهر • عمليات إنسيك المجهرية
- عمليات تصحيح لقناة الشوكية • جراحة العمود الفقري
- هشاشة العظام وكسور الشفرت (استخدام البون)
- علاج التشنجات الخلفية عند الأطفال (خلع الورك الولادي، (جراح القدم...)

تحت إشراف د. أحف أرناؤوط استشاري جراحة عظام ووراثات القدم

د. حذيفة بن نخعي د. جميل قديمي استشاري جراحة عظام  
د. وليد اللبني د. حبيب أرهر استشاري جراحة العظام والكسور

مستشفى دار الشفاء  
للصحة بدرعاها  
802 556 Ext: 333  
Mobile: 6131 01  
www.daralnila.com

# مصرفيون: أخطار متزايدة تحيط بإدارة السيولة في البنوك الخليجية

## منها اضطرابات أسواق المال الدولية وموجة التقلبات والركود الاقتصادي العالمي



على بنوك الخليج وضع خطط لمواجهة أخطاء السيولة

حيث ارتفع عددهم بنسبة 21.2 في المئة و20.5 في المئة و16.0 في المئة على التوالي، مقارنة بنسبة عدد أصحاب الثروات الشخصية العالية على المستوى العالمي البالغة 8.3 في المئة، وكانت كوريا وهونغ كونغ من بين أسرع عشرة أسواق نمواً في عدد أصحاب الثروات الشخصية العالية.

باتت لا تستوعب السيولة الضخمة، وعليه فإن إيجاد أدوات مالية أكثر جدوى تتمتع بمزيد من القوة والتنوع والمرونة، أصبح ضرورة قصوى ينبغي على شركات إدارة الثروات في المنطقة التركيز عليها.

والمتمتع للمنىح البياني للاقتصاد العالمي يدرك أن العالم يشهد حالياً تحولاً كبيراً في مواقع الثروات، يوازيه ارتفاع كبير في حجم الثروات الخليجية بسبب تنامي السيولة وانخفاض معدلات النمو نحو تنوع الاقتصاد واليات الاستثمار.

ويظهر تقرير حديث لـ «ميريل لنش» أن هناك خمسة من أصل عشرة أسواق هي الأسرع نمواً ناحية عدد أصحاب الثروات الشخصية العالية، بينها سنغافورة، الهند، وإندونيسيا،

فالقوائم الخفيفة التي جمعتها دول الخليج خلال السنوات الثلاث الأخيرة تتجاوز تريليون دولار، 770 مليارات منها تهم صناديق سيادية تستثمر بدورها جزءاً من هذا المبلغ في عمليات شراء وتملك حصص في شركات وأدوات مالية نقدية وودائع وسندات خزائنة ومؤسست مالية إقليمية وعالمية.

ويحسب أبحاث معهد التمويل الدولي بلغ إجمالي صافي الأصول الأجنبية للقطاعات العام والخاص في دول مجلس التعاون الخليجي الست 1.8 تريليون دولار بنهاية عام 2007، مع توقع بارتفاع هذا الرقم إلى تريليوني دولار بنهاية العام الحالي، ونتيجة لذلك فإن الابتكار في القطاع المالي سيكون أحد رهانات عملات إدارة الثروات، خاصة أن القطاعات التقليدية الحالية مثل العقارات والأسهم

فنتيجة لكون دول المجلس تعتمد بصورة رئيسية على إيرادات النفط التي ارتفعت بشكل كبير خلال الأعوام الماضية اثر زيادة أسعار النفط بأكثر من 200 في المئة خلال العامين الماضيين، ولجئوها لربط عملاتها بالدولار، فإنها مضطرة الى اتباع نفس سياسات الاحتياطي الفدرالي في خفض اسعار الفائدة.

**ارتفاع معدلات التضخم**  
وقد أسهم ذلك إضافة إلى عوامل أخرى إلى ارتفاع معدلات التضخم بشكل كبير في دول مجلس التعاون الخليجي، وهو بدوره يدخل جوانب سلبية وعدم استقرار في أداء الاقتصادات الخليجية، مما يدفع البنوك الخليجية لأخذ جانب الحذر في إدارة أموالها الفائضة واستثماراتها.

**فك الارتباط بالدولار**  
وفي حالة فك الارتباط ستشهد عملات دول المجلس ارتفاعاً متسارعاً في أسعار صرفها في المدى القصير، وهذه التكهينات تدفع العديد من الشركات الأجنبية العاملة في دول المنطقة وكذلك الشركات المضاربة في العملات إلى الاحتفاظ بكميات كبيرة من العملات الخليجية للاستفادة من ارتفاع أسعار صرفها. وعلى صعيد البنوك الخليجية نفسها، دفع تزايد الأرصدة السائلة لديها وفي الاقتصاد الوطني العديد منها إلى تأسيس إدارة بالثروات تعطي اهتماماً خاصاً لكبار المستثمرين الذين يمتلكون ثروات كبيرة ولديهم رغبة في تدويرها واستثمارها في منتجات متنوعة.

## «إيبك» تؤسس صندوقاً للطاقة بمليار دولار

منافسة مع حكومة قازاخستان

قالت شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إيبك) المملوكة لحكومة أبوظبي إنها اتفقت مع قازاخستان على إطلاق صندوق برأسمال مليار دولار للاستثمار في الطاقة وقطاعات أخرى. وأضافت الشركة في بيان أنها وقعت اتفاقاً مع حكومة الدولة أكبر منتج للنفط في منطقة آسيا الوسطى لتأسيس الصندوق. ولم تدل بتفاصيل بشأن الاستثمارات المزمعة.

وابلغ مسؤول تنفيذي في إيبك «رويترز» أن كل من الطرفين سيشارك بمبلغ 500 مليون دولار في الصندوق الذي سيكون له نطاق واسع من الاستثمارات. وتوسع «إيبك» سريعاً في قطاعي النفط والغاز الأوائل، وتستثمر الشركة في الأصول المرتبطة بالنفط والغاز لصالح حكومة أبوظبي التي تهيمن على أكثر من 90 في المئة من الاحتياطي النفطية بالامارات العربية المتحدة خامس أكبر مصدر للخام في العالم. وتملك «إيبك» بالفعل خططاً لتطوير مشروع للبترولوكيمياويات بتكلفة تتجاوز خمسة مليارات دولار (رويترز)

الاولى ويقدر عددهم بنحو 78 الف شخص بثروة تقدر بنحو 341 مليار دولار، يليهم الاماراتيون في المرتبة الثانية بنحو 59 الفا بثروة تقدر بنحو 98 مليار دولار، في حين يقدر عدد الاثرياء في بقية دول الخليج بنحو 13 الف فري بثروة تقدر بنحو 39 مليار دولار. أما الدول العربية الاخرى افاضت الدراسات بان الاموال الخاصة تقدر فيها بنحو 82 مليار دولار يملكها نحو 25 الف فري، ومعظمها استثمارات خارج الدول العربية في شكل ايداعات وتوظيفات مصرفية واستثمارات مالية وتستخدم في تمويل المشاريع الاستثمارية والاعمارية الكبرى وتنمئة اسواق المال الاجنبية.

**سعي نحو الشفافية والتقدم**  
واضافت ان وجود رؤوس الاموال ساعد على قيام صناعات وبرامج تنمية كبيرة كما يقوم المناخ الاقتصادي السليم بدور فاعل في جذب رؤوس الاموال الخارجية والداخلية له حيث يبحث اصحاب رؤوس الاموال عن دول تتمتع بالشفافية والتقدم حتى يستطيعوا ان يجنوا الارباح من وراء استثماراتهم وقد استفادت الدول المتقدمة بالاستثمارات الاجنبية الآتية اليها بصورة كبيرة في عملية التنمية الاقتصادية فيها.

وخلصت الدراسة الى القول ان الدول العربية تحتاج حالياً أكثر من أي وقت مضى الى ايجاد فرص استثمار أفضل، وأنه حان الوقت لدفع عمليات المسحخصة قدما وفتح باب الائتلاف لتأسيس شركات مساهمة عامة في مشاريع استثمارية ذات عائد مجز.

## الأموال العربية المهاجرة تصل إلى 800 مليار دولار

بسبب تشريعات تقيد حركتها والبيروقراطية في تأسيس المشاريع

قدرت دراسة متخصصة نشرت أخيراً أن حجم الأموال العربية المهاجرة تتراوح ما بين 600 و800 مليار دولار أميركي متوقعة أن تصل إلى 2000 مليار دولار بحلول عام 2050.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة «المستثمرون» في عددها الأخير بعنوان «دور الإزمات في عودة الأموال المهاجرة» أنه يتركز نحو 90 في المئة من تلك الأموال في دول الخليج، لاسيما في السعودية والكويت والامارات حيث تبلغ نحو 718 مليار دولار موضحة أن معظم هذه الاموال هي استثمارات خاصة خارج الدول العربية ما بين ايداعات وتوظيفات مصرفية. وعلت الدراسة بان سبب هجرة تلك الاموال وجود تشريعات وقوانين داخلية تقيد من حركتها والبيروقراطية التي تواجه معظم المستثمرين طوال مراحل تأسيس المشاريع ممثلة في طول الاجراءات، وتعدد الاجهزة الحكومية التي يجب على المستثمر اخذ موافقتها لبدء تأسيس أحد المشاريع. وأشارت الى أن هجرة الاموال ترجع كذلك الى عدم وجود اسواق مالية كبيرة في معظم الدول العربية ما دفع بعض البنوك الخليجية لاسيما الاماراتية الى تطوير صيغ الاستثمار لديها في محاولة لجذب الاموال المهاجرة اليها عن طريق فتح قنوات استثمارية ومعلوماتية ضخمة تستطيع معها جذب الانظار الاستثمارية واجذاب رؤوس اموال اجنبية ضخمة.

**تحرك نحو ماليزيا**  
وتوقعت الدراسة أن جزءاً كبيراً من هذه الاموال ستتحرك الى ماليزيا والتي ستكون من أبرز الاسواق الآسيوية جذبا للاموال الغربية لكونها تمتلك المكانة الاقتصادية التي تتمتع بها في الاقتصاد العالمي.

وأشارت الى أن الاثرياء السعوديين يأتون في المرتبة الاولى ويقدر عددهم بنحو 78 الف شخص بثروة تقدر بنحو 341 مليار دولار، يليهم الاماراتيون في المرتبة الثانية بنحو 59 الفا بثروة تقدر بنحو 98 مليار دولار، في حين يقدر عدد الاثرياء في بقية دول الخليج بنحو 13 الف فري بثروة تقدر بنحو 39 مليار دولار.

أعلنت شركة مجموعة محمد المعجل السعودية أمس، أنها وقعت خلال الشهر الحالي أربعة عقود مع شركة «سايلم» العربية السعودية المحدودة بمبلغ إجمالي قدره 100 مليون ريال سعودي (26 مليون دولار)، وقالت المعجل: إن العمل سيخضع في حطة خريف للنفط الخام ومجمع خريف للمنفا، بالإضافة إلى إكمال أجزاء من أعمال الإنشاء

## مجموعة المعجل السعودية توقع عقوداً بـ 100 مليون ريال للغاز بالإمارات

مجموعة المقاولون المتحدة اليونانية. وكان اختيار ستوريترانسجاز الروسية فازت بعقد قيمته 418 مليون دولار لمد خط أنابيب للغاز عبر الإمارات العربية الروسية على شركة سايلم الإيطالية لخدمات حقول النفط الذي يبلغ طوله 240 كيلومترا.

ساهمت التشريعات والقوانين الداخلية في الدول العربية بهجرة نحو 800 مليار دولار الى الخارج، بسبب تقييد حركتها والبيروقراطية التي تواجه معظم المستثمرين طوال مراحل تأسيس المشاريع ممثلة في طول الاجراءات وتعدد الاجهزة الحكومية التي يجب على المستثمر اخذ موافقتها لبدء تأسيس أحد المشاريع.

وقال بنك نور الإسلامي إنه سيؤسس بنك نور المالديف الإسلامي مع وزارة المالية والخزائنة في البلاد ووحدة تابعة للبنك الإسلامي للتنمية.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك حسين القمري إن المالديف تتيح فرص نمو مغرية للعمليات المصرفية الإسلامية، نظرا إلى أن أغلبية سكانها من المسلمين.

وتتملك حكومة دبي 25% من بنك نور ويمتلك حاكم الإمارة نسبة مماثلة.

وذكر بنك نور أن رأس المال المدفوع للبنك الجديد عشرة ملايين دولار ويبدأ العمل بحلول نهاية العام في العاصمة مالي.

وتنمى اقتصاد المالديف 6.6% في 2007 وتمثل النسبة تباطؤا كبيرا مقارنة بعام 2006 حين نما الاقتصاد بنسبة 19.1% ويرجع سبب التراجع الى ضعف عائدات

### مراكز أعمال

وفي ما يخص تأثير العولمة في مهام إدارة السيولة في البنوك الخليجية، فقد عملت دول المنطقة على أن تحول بلدانها الى مراكز أعمال تربط دول آسيا بأوروبا وشمال اميركا، وذلك بغرض الاستفادة من اتساع رقعة الأعمال والمبادلات التجارية عبر العالم، ولكنها في الوقت نفسه اخذت جميع المخاطر التي تنطوي على هذه الأعمال.

وقد انعكست هذه التطورات على أوضاع البنوك التجارية في هيئة تنوع مصادر الدخل والموجودات، وتوزيع المخاطر على رقعة جغرافية أكبر مع مواصلة السعي الى ابتكار قنوات استثمارية قادرة على استقطاب الاموال المتدفقة، ولكن في الوقت نفسه أيضا، تعقدت مهام إدارة السيولة في البنوك بسبب تعدد العملات المتعامل فيها مع تعدد في المخاطر السياسية والتشغيلية.

كما أن دول المنطقة ومجلس دول الشرق الأوسط ليس بالحجم الكبير الكافي الذي يستطيع أن يكون مبنياً تماما عما يدور في العالم الصناعي في الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي، حيث يشهد دورة من الركود الاقتصادي وتقلبات في أسعار الفائدة وأسعار الصرف، وهذه العوامل باتت تمثل مصادر تهديد للبنوك في دول المنطقة.

وعلى الصعيد الإقليمي، يحذر الخبراء المصرفيون من مصدر آخر يهدد سيولة البنوك الخليجية، وهو ارتفاع معدلات التضخم،

في ما يخص البنوك الإسلامية تحديدا، وبالنظر الى السيولة الكبيرة التي تتمتع بها، فإنها تواجه تحدي تطوير منتجات متوافقة مع الشريعة الإسلامية وتتمتع في الوقت نفسه بمزايا تنافسية بالمقارنة مع المنتجات التقليدية تشجع مسؤولي الخزائنة على الإقبال على شرائها، وما زال هناك بعض التفاوت في تقبل المنتجات الإسلامية على خلفية اختلاف علماء الشريعة والفقهاء الإسلامي على مدى توافقها مع الشريعة، وهذا يدفع بدوره بعض المستثمرين إلى التردد في شرائها.

حذر مسؤولون وخبراء في القطاع المصرفي في البحرين من التحديات والأخطار المتزايدة التي باتت تواجه إدارة السيولة في المدى القصير في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث باتت المصادر التي تهمهم متنوعة ومتشعبة بدءاً بالاضطرابات التي تشهدها أسواق المال العالمية وموجة التقلبات والركود الاقتصادي العالمي، ومرورا بالتنامي الكبير في السيولة المحلية، في الوقت نفسه خفض أسعار الفائدة الذي

يخلق بدوره طلبا أكبر عليها، ثم التكهينات حول تغيير سياسات أسعار الصرف والارتباط بالدولار، وانتهاء بالشكوك المحيطة بموعد قيام الوحدة النقدية الخليجية.

ويقول الخبراء إن هذه العوامل جميعها وضعت إدارة الخزائنة في البنوك الخليجية في موقع صعب للغاية، حيث لم يعد دورها مقتصرًا على ضمان الوفاء بالتزامات البنك، بل إدارة مجموعة معقدة من الأصول والخصوم وسط بيئة متشعبة، مما يستوجب معه وضع سياسات واضحة المعالم لإدارة المخاطر المتعلقة بالسيولة، كما طالبي هؤلاء بتعزيز أجهزة إدارة الثروات في هذه البنوك.

وقال كوليجيت جوتا الخبير المصرفي والشريك في إفريشد إنترناشيونال في أبو ظبي إننا لكي ننظر إلى التحديات التي تواجهها إدارات الخزائنة في البنوك في دول المنطقة، فإن علينا النظر أولا إلى البيئة العالمية ووصولا إلى البيئة الإقليمية مع الأخذ بالاعتبار الترابط القائم بينها، كما يجب النظر إلى مستوى الأجهزة المتخصصة في هذه البنوك أيضا.

يواجه القطاع المصرفي الخليجي مجموعة من التهديدات المتنوعة والمتشعبة كاضطرابات أسواق المال العالمية وموجة التقلبات والركود الاقتصادي العالمي والتنامي الكبير في السيولة المحلية وخفض أسعار الفائدة.

وقال بنك نور الإسلامي إنه سيؤسس بنك نور المالديف الإسلامي مع وزارة المالية والخزائنة في البلاد ووحدة تابعة للبنك الإسلامي للتنمية.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك حسين القمري إن المالديف تتيح فرص نمو مغرية للعمليات المصرفية الإسلامية، نظرا إلى أن أغلبية سكانها من المسلمين.

وتتملك حكومة دبي 25% من بنك نور ويمتلك حاكم الإمارة نسبة مماثلة.

### البنوك الإسلامية ومشكلة السيولة

## «نور» الإماراتي يهدف إلى أن يكون أكبر بنك إسلامي بالعالم في 2012

يؤسس بنكا في المالديف

وقال بنك نور الإسلامي إنه سيؤسس بنك نور المالديف الإسلامي مع وزارة المالية والخزائنة في البلاد ووحدة تابعة للبنك الإسلامي للتنمية.

وقال الرئيس التنفيذي للبنك حسين القمري إن المالديف تتيح فرص نمو مغرية للعمليات المصرفية الإسلامية، نظرا إلى أن أغلبية سكانها من المسلمين.

وتتملك حكومة دبي 25% من بنك نور ويمتلك حاكم الإمارة نسبة مماثلة.

وذكر بنك نور أن رأس المال المدفوع للبنك الجديد عشرة ملايين دولار ويبدأ العمل بحلول نهاية العام في العاصمة مالي.

وتنمى اقتصاد المالديف 6.6% في 2007 وتمثل النسبة تباطؤا كبيرا مقارنة بعام 2006 حين نما الاقتصاد بنسبة 19.1% ويرجع سبب التراجع الى ضعف عائدات

## «ديار» توقف شراء حصة بمجموعة ترفيحية في موناكو

حجم الصفقة كان سيصل إلى 635,5 مليون دولار

المجموعة. ووافقت على شراء السهم مقابل 725 يورو لتستحوذ على حصة 30.4 في المئة من رأس المال. وكان حجم الصفقة سيصل إلى نحو 400 مليون يورو (635.5 مليون دولار) وتقدر قيمة المجموعة بمبلغ 1.3 مليار يورو ويمثل العرض علاوة 31 في المئة على السعر السهم في الفترة السابقة على اعلانه. والاثنين الماضي أغلق السهم على 688 يورو.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال الصندوق القطري إن امارة موناكو ستحتفظ بحصتها في المجموعة وتبلغ 69.6 في المئة. وهيئة الاستثمار القطرية من أكثر الصناديق السيادية نشاطا في السنوات الأخيرة وتمتلك حصة 2.45 في المئة في المجموعة الترفيحية بالفعل من خلال ديار للاستثمار العقاري. (رويترز)

ذكرت شركة ديار للاستثمار العقاري أنها تخلت عن خططها لتقديم عرض لشراء حصة في مجموعة سوسيتيه دي بان دو مير في موناكو التي تدير فنادق وكازينوهات بسبب معارضة الإدارة.

وقالت الوحدة التابعة لهيئة الاستثمار القطرية صندوق الثروة السيادي في البلاد أمس إن مجلس إدارة مجموعة سوسيتيه دي بان دو مير أيد عرض ديار إذ اقتصر فقط على شراء حصة عشرة في المئة من رأسمالها.

واضافت الشركة أنها لا ترغب في مواصلة تقديم عرض لحصة عشرة في المئة فقط وإبدت أسفها لعجزها عن تقديم العرض، كما أعلنت من قبل. وفي وقت سابق من الشهر أفضحت «ديار» عن رغبتها بان تصبح «مستثمرا استراتيجيا» في

## إعلان تعديل كيان قانوني

إنه في يوم الأربعاء الموافق ٢٨ / ١١ / ٢٠٠٧ يجتمع الشركاء في عذر الشركة العائلي في منطقة الصالحية جرح بالبحاب الدور التاسع، وبحضور جميع الشركاء الذين يمثلون ١٠٠٪ من رأسمال الشركة وأخرا ما يلي:

١ - تحويل الكيان القانوني لشركة الخصال للخدمات العقارية من شركة ذات مسئولية محدودة إلى شركة مساهمة كويتية (مقتلة).

٢ - الموافقة على زيادة رأسمال الشركة تحتأ لتصبح ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ د.ك (مئتيون مليون دينار كويتي) المدفوع منه ٢٠٪

٣ - الموافقة على دخول شركاء جدد.

٤ - الموافقة على تعديل الإسم.

وقد تم تقديم طلب بانك للمساعدة / وزارة التجارة والمصناعة إدارة الشركات المساهمة - بجرح ممس له إجراءات التخلي إلى إدارة الشركات في وزارة التجارة والصناعة خلال المدة القانونية، (رويترز)

## إيران: حقل نفطي جديد باحتياطي 500 مليون برميل

7,8 مليارات دولار قيمة الصادرات البتروكيميائية في 4 أشهر

أعلن وزير النفط الإيراني غلام حسين نودري أمس الكشف عن حقل نفطي جديد قرب مدينة أبادان جنوب البلاد، ليكون بذلك الحقل الرابع من نوعه الذي تم اكتشافه خلال الشهر الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن وزير النفط أعلن ذلك على هامش انعقاد أول مؤتمر للبتروكيميائيات في البلاد، وأكد نودري أن هذا الحقل النفطي الجديد اكتشف بعد حفر كل من البارود واندشمك وسهلوية خلال الشهر الماضي.

وقال «إن الخبرات قدروا حجم احتياطي النفط الموجود في هذا الحقل بنحو 500 مليون برميل»، وكان نودري افتتح أمس الملتقى الأول للبتروكيميائيات في البلاد، بحضور كبار مسؤولي صناعة البتروكيميائيات وأعضاء في مجلس الشورى الإسلامي وخبراء في هذه الصناعة.

وسدد خلال كلمة الافتتاح على ضرورة الاهتمام بامر البحوث في صناعة البتروكيميائيات خلال الفترة الفاتحة من نشاطات صناعة النفط، مؤكدا أيضا «على أهمية التمويل في هذا القطاع وضرورة تربية الكوادر الإنسانية لتنفيذ أعمال جديدة».

وقال «إن حاجة البلاد إلى الكوادر الإنسانية والاهتمام بالطاقات المستقبلية يتطلب وضع برنامج ذات أمد بعيد لتعزيز الكوادر الإنسانية».

من جانبه، توقع مساعد وزير النفط غلام حسين نجابت أن ترتفع قيمة صادرات البلاد من المنتجات البتروكيميائية خلال العام الإيراني الحالي بسبب المشاريع الكبيرة التي تم تنفيذها في هذا القطاع.

وقال نجابت «لقد ارتفعت قيمة صادرات إيران من المنتجات البتروكيميائية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني الحالي (الذي بدأ في 21 مارس الماضي) حسب التقويم الفارسي) إلى نحو سبعة مليارات و800 مليون دولار أميركي». ولفت إلى أنه من المتوقع ارتفاع قيمة هذه الصادرات خلال العام الفارسي الجاري إلى 12 مليار و200 مليون دولار أميركي، كاشفاً عن تدشين 12 مشروعا في هذا القطاع في مناطق مختلفة من البلاد.

(يو بي آي)

## شركات بريطانية تهدر 5 مليارات دولار سنوياً على فواتير الطاقة

لعدم إحكام غلق النوافذ وترك الإضاءة وأجهزة كمبيوتر تعمل طوال الوقت

ثاني أكسيد الكربون، مما أدى لانخفاضها بما يصل إلى مليوني طن من ثاني أكسيد الكربون في عام 2006-2007.

ويبلغ حجم انبعاثات الغاز في بريطانيا في عام 2006 ما يوازي 656 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون بانخفاض أقل من 0.5 في المئة عن مستويات عام 2005. (رويترز)

الذين يبلغ عددهم 900 مسؤول في الشركات التي شملها المسح عززوا جهود خفض انبعاثات الكربون في الأشهر الستة الماضية مقارنة مع تسعة في المئة قالوا إن تلك الجهود لم تكن ضمن أولوياتهم.

ويقول جونز: «يبين بحثنا أن إجراءات ترشيد استهلاك الطاقة وليس إلغاء وظائف أو تجميد أجور هي أولى الخطوات التي تدرسها الشركات لخفض التكلفة خلال هذه الفترة الصعبة اقتصادياً».

وبدأت الشركات ترشد استهلاك الطاقة للمساهمة في التصدي لآثار التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وذكر تقرير كربون تراست أن نحو 20% من عدد المسؤولين البارزين بالمستوى المطلوب.

وقال «إن مؤسسة كربون تراست، إن الشركات البريطانية تهدر 2.5 مليار جنيه استرليني (4.99 مليارات دولار) سنوياً على فواتير الطاقة التي تتخضم بسبب عدم إحكام غلق النوافذ أو ترك الإضاءة وأجهزة كمبيوتر تعمل طوال الوقت.

وكربون تراست مؤسسة خاصة تمويلها الحكومة، تأسست في عام 2001 بهدف خفض انبعاثات الكربون في بريطانيا وتطوير تكنولوجيا تخفض انبعاثات الكربون لاستخدامها بشكل تجاري.

وذكرت المؤسسة أن أسعار الوقود المرتفعة رفعت تكلفة الطاقة المهذرة، ولكن الشركات لا تستجيب بالمستوى المطلوب.

وقال «إن مؤسسة كربون تراست، إن الشركات البريطانية تهدر 2.5 مليار جنيه استرليني (4.99 مليارات دولار) سنوياً على فواتير الطاقة التي تتخضم بسبب عدم إحكام غلق النوافذ أو ترك الإضاءة وأجهزة كمبيوتر تعمل طوال الوقت.

وكربون تراست مؤسسة خاصة تمويلها الحكومة، تأسست في عام 2001 بهدف خفض انبعاثات الكربون في بريطانيا وتطوير تكنولوجيا تخفض انبعاثات الكربون لاستخدامها بشكل تجاري.

وذكرت المؤسسة أن أسعار الوقود المرتفعة رفعت تكلفة الطاقة المهذرة، ولكن الشركات لا تستجيب بالمستوى المطلوب.

## ضعف الدولار يقلص أرباح «نورسك هيدرو» النرويجية

أعلنت شركة الألومنيوم والطاقة العالمية (نورسك هيدرو) أمس، تراجع أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي بسبب فشل أسعار الألومنيوم المرتفعة في تعويض ضعف الدولار الأميركي وارتفاع تكاليف الإنتاج.

انخفضت أرباح الشركة قبل سداد الضرائب والفوائد خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 44% إلى 1.6 مليار كرون (315 مليون دولار) مقابل 2.88 مليار كرون خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ إجمالي حجم أعمال «نورسك هيدرو» خلال الربع الثاني من العام الحالي 23.98 مليار كرون بانخفاض نسبته 4% عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت الشركة أن أسعار الألومنيوم العالمية مازالت قوية، ولكن ضعف الدولار أدى إلى انخفاض عائدات الشركة بالكرون النرويجية.

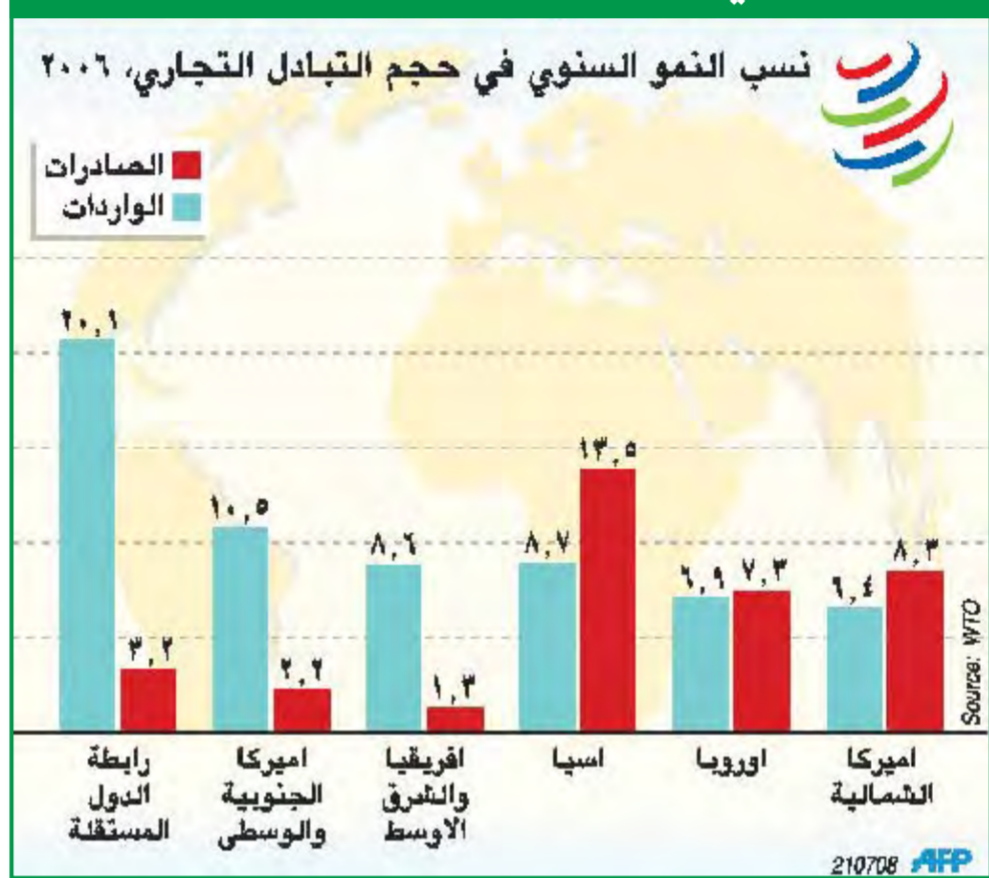
وأشارت الشركة إلى أنها تتوقع استمرار ارتفاع أسعار الألومنيوم بسبب زيادة أسعار المواد الخام والطاقة والعموض الذي يحيط

بإمدادات الطاقة في الأسواق العالمية.

كانت نورسك هيدرو قد فصلت قطاع إنتاج النفط والغاز لديها وتم دمجها مع شركة النفط النرويجية المملوكة للدولة ستات أويل، من أجل التركيز على نشاطها في مجال الألومنيوم وتوليد الكهرباء.

(د ب أ)

## نسب النمو في التجارة العالمية



## إندونيسيا: لا يمكن زيادة حصة «كيوتل» في «إندوسات» على 49%

قال مسؤولون أمس، إن خطة لشركة قطر للاتصالات (كيوتل) لشراء الأسهم المتبقية في شركة «إندوسات» سيعوقها قواعد تحدد سقف الملكية الأجنبية عند 49 في المئة.

وهذا السقف يلقي بشكوك على خطط «كيوتل» للاستحواذ على ثاني أكبر شركة للهاتف المحمول في إندونيسيا.

وقال فؤاد رحمان رئيس هيئة بايبام المنظمة لسوق المال: «السقف ينسجم مع قواعد تنظيم قطاع الاتصالات التي تحدد الملكية الأجنبية بما لا يزيد على 49 في المئة».

واشترت «كيوتل» الشهر الماضي 40.8 في المئة من اندوسات من شركة إيشيا موبيل هولدنجز مقابل 1.8 مليار دولار. وتتملك الشركة القطرية بالفعل 25 في المئة في إيشيا موبيل، بينما تمتلك إس-تي تيليميديا السنغافورية الحصة المتبقية. ورفع الاتفاق حصة كيوتل في اندوسات حوالي عشرة في المئة.

وقال جاتوت ديوا بروتو المتحدث باسم وزارة الاتصالات الإندونيسية، إن هناك حداً أقصى للملكية الأجنبية بشركات الهاتف المحمول يبلغ 65 في المئة وشركات الهاتف الثابت يبلغ 49 في المئة.

وأضاف لكننا نعتبر اندوسات شركة للهاتف الثابت، لذلك فالسقف هو 49 في المئة، طلبوا استثناء، لكننا رفضنا لأننا شعرنا بالقلق من أن يمثل ذلك سابقة».

وتجنبت اندوسات أغلب إيراداتها من أعمال الهاتف المحمول لكنها تقدم خدمة الهاتف الثابت أيضاً.

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان من الممكن إعفاء كيوتل من سقف الملكية الأجنبية إذا أرمت شركة مع شركة محلية، قال بروتو، إنه سيتعين على الوزارة مراجعة الوضع.

وأضاف «لا نريد التكهّن، حتى إذا اشتركت مع شريك محلي، لكن اتضح أن المساهمين النهائيين هم شركة أجنبية فسيكون هذا بلا جدوى».

(رويترز)

## «إريكسون»: 49% تراجع الأرباح في الربع الثاني

بسبب إجراءات خفض النفقات

أعلنت شركة صناعة معدات الاتصالات السويدية العملاقة إريكسون أمس انخفاض أرباح تشغيلها خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 49% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب إجراءات خفض النفقات.

بلغت أرباح تشغيل الشركة السويدية 4.7 مليارات كرون (789 مليون دولار) مقابل 9.3 مليارات كرون خلال الربع الثاني من العام الماضي.

وبلغت مبيعات «إريكسون» خلال الربع الثاني من العام الحالي 48.5 مليار كرون بزيادة نسبتها 2% عن الفترة نفسها من العام الماضي، حيث أثر تراجع قيمة الدولار سلباً على نتائج واستمرار النمو للملحوس في أميركا اللاتينية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وقال كارل هنريك سفاننجيرج الرئيس التنفيذي للشركة السويدية في بيان إن أنشطة إريكسون الاقتصادية بشكل عام حققت نموا مطردا.

وأضاف سفاننجيرج أنه في حالة عدم حدوث تغيير في ظروف العمل والسوق الدولية فإن الشركة تستطيع تحقيق المزيد من النمو في سوق مشروعات البنية الأساسية لشبكات اتصالات الهاتف المحمول وهو مجال عملها الرئيسي.

وأشارت إريكسون إلى النمو البطيء لمبيعاتها في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية واستمرار النمو للملحوس في أميركا اللاتينية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وبلغت مبيعات «إريكسون» خلال الربع الثاني من العام الحالي 48.5 مليار كرون بزيادة نسبتها 2% عن الفترة نفسها من العام الماضي، حيث أثر تراجع قيمة الدولار سلباً على نتائج واستمرار النمو للملحوس في أميركا اللاتينية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وقال كارل هنريك سفاننجيرج الرئيس التنفيذي للشركة السويدية في بيان إن أنشطة إريكسون الاقتصادية بشكل عام حققت نموا مطردا.

وأضاف سفاننجيرج أنه في حالة عدم حدوث تغيير في ظروف العمل والسوق الدولية فإن الشركة تستطيع تحقيق المزيد من النمو في سوق مشروعات البنية الأساسية لشبكات اتصالات الهاتف المحمول وهو مجال عملها الرئيسي.

وأشارت إريكسون إلى النمو البطيء لمبيعاتها في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية واستمرار النمو للملحوس في أميركا اللاتينية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

789 مليون دولار الأرباح التشغيلية للشركة في 3 أشهر



## وزارات ولاية ألمانية تمتنع عن تقديم القهوة والمخبوزات توفيراً للنفقات

والمخبوزات للزوار مسألة تخص كل وزير في الولاية لأنه هو من يرجع إليه قرار اختيار البندون التي يوفر فيها.

وقالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الصادرة أمس إن وزارة الشؤون الاجتماعية في الولاية وعدداً من الوزارات الأخرى اعتمدت برنامجاً للتوفير في بند خدمة ضيوف الوزارة.

ويرجع سبب ذلك إلى برنامج خفض ميزانية الوزارات بنسبة 3% والذي اعتمده وزير المالية في الولاية، كارلهاينز فيمار مطلع الشهر الجاري، وهو ما دفع كل وزارة للتفكير في بنود يمكنها التوفير من خلالها.

وقررت الوزارات في الولاية التوفير في الورق ونسخ النصوص والمخبوزات وحتى القهوة وقطع البسكويت.

ووضعت وزارة الشؤون الاجتماعية في الولاية لائحة داخلية توضح فيها أنها لن تقدم سوى المياه للزوار كما تستخدم الميمون والقهوة اللبون والعصائر أما القهوة والشاي فسيتم تقديمهما في حالات استثنائية فحسب على سبيل المثال عند بدء جلسات عمل في الصباح الباكر.

أما المخبوزات فاصبحت من المحظورات تماماً داخل الوزارة ولكن هذا لا يمنع تقديم المخزون القليل المتبقي منها إلى أن ينتهي تماماً.

أما من لا يستطيع مقاومة حبه للقهوة فإن وزارة المالية في الولاية هي أفضل مكان يمكنه زيارته حيث يتم هناك تقديم «المياه والقهوة» كما أن هناك إمكانية للحصول على بعض المخبوزات إذا طالت المناقشات وامتنعت لفترة استراحة الغداء ولكن ليس أكثر من ذلك.

وقال يورغن هارر المتحدث باسم وزارة المالية في هيسن إن مسألة التخلي عن تقديم القهوة

والمخبوزات للزوار مسألة تخص كل وزير في الولاية لأنه هو من يرجع إليه قرار اختيار البندون التي يوفر فيها.

وقالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الصادرة أمس إن وزارة الشؤون الاجتماعية في الولاية وعدداً من الوزارات الأخرى اعتمدت برنامجاً للتوفير في بند خدمة ضيوف الوزارة.

ويرجع سبب ذلك إلى برنامج خفض ميزانية الوزارات بنسبة 3% والذي اعتمده وزير المالية في الولاية، كارلهاينز فيمار مطلع الشهر الجاري، وهو ما دفع كل وزارة للتفكير في بنود يمكنها التوفير من خلالها.

وقررت الوزارات في الولاية التوفير في الورق ونسخ النصوص والمخبوزات وحتى القهوة وقطع البسكويت.

ووضعت وزارة الشؤون الاجتماعية في الولاية لائحة داخلية توضح فيها أنها لن تقدم سوى المياه للزوار كما تستخدم الميمون والقهوة اللبون والعصائر أما القهوة والشاي فسيتم تقديمهما في حالات استثنائية فحسب على سبيل المثال عند بدء جلسات عمل في الصباح الباكر.

أما المخبوزات فاصبحت من المحظورات تماماً داخل الوزارة ولكن هذا لا يمنع تقديم المخزون القليل المتبقي منها إلى أن ينتهي تماماً.

أما من لا يستطيع مقاومة حبه للقهوة فإن وزارة المالية في الولاية هي أفضل مكان يمكنه زيارته حيث يتم هناك تقديم «المياه والقهوة» كما أن هناك إمكانية للحصول على بعض المخبوزات إذا طالت المناقشات وامتنعت لفترة استراحة الغداء ولكن ليس أكثر من ذلك.

وقال يورغن هارر المتحدث باسم وزارة المالية في هيسن إن مسألة التخلي عن تقديم القهوة

والمخبوزات للزوار مسألة تخص كل وزير في الولاية لأنه هو من يرجع إليه قرار اختيار البندون التي يوفر فيها.

وقالت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الصادرة أمس إن وزارة الشؤون الاجتماعية في الولاية وعدداً من الوزارات الأخرى اعتمدت برنامجاً للتوفير في بند خدمة ضيوف الوزارة.

ويرجع سبب ذلك إلى برنامج خفض ميزانية الوزارات بنسبة 3% والذي اعتمده وزير المالية في الولاية، كارلهاينز فيمار مطلع الشهر الجاري، وهو ما دفع كل وزارة للتفكير في بنود يمكنها التوفير من خلالها.

وقررت الوزارات في الولاية التوفير في الورق ونسخ النصوص والمخبوزات وحتى القهوة وقطع البسكويت.

ووضعت وزارة الشؤون الاجتماعية في الولاية لائحة داخلية توضح فيها أنها لن تقدم سوى المياه للزوار كما تستخدم الميمون والقهوة اللبون والعصائر أما القهوة والشاي فسيتم تقديمهما في حالات استثنائية فحسب على سبيل المثال عند بدء جلسات عمل في الصباح الباكر.

أما المخبوزات فاصبحت من المحظورات تماماً داخل الوزارة ولكن هذا لا يمنع تقديم المخزون القليل المتبقي منها إلى أن ينتهي تماماً.

أما من لا يستطيع مقاومة حبه للقهوة فإن وزارة المالية في الولاية هي أفضل مكان يمكنه زيارته حيث يتم هناك تقديم «المياه والقهوة» كما أن هناك إمكانية للحصول على بعض المخبوزات إذا طالت المناقشات وامتنعت لفترة استراحة الغداء ولكن ليس أكثر من ذلك.

وقال يورغن هارر المتحدث باسم وزارة المالية في هيسن إن مسألة التخلي عن تقديم القهوة

## «أوراسكوم تليكوم» تؤسس شركة في كندا

قالت شركة أوراسكوم تليكوم أمس إنها أحد أطراف كونسورتيوم اختيار لإنشاء شركة جديدة للهاتف المحمول في كندا.

وقالت «أوراسكوم» إنها تحالفت في إنشاء الشركة الكندية الجديدة مع «جنوب ليف كومونيكيشنز».

وأضافت أن الشركة الجديدة قدمت أعلى عرض لنطاق الموجات المباح في كل مناطق كندا باستثناء كيبيك، وأن الرخصة تغطي مساحة يبلغ عدد سكانها 26 مليون نسمة.

وكانت حصيلة المزاود على الموجات اللاسلكية التي ستقدم عليها الخدمات 4.25 مليارات دولار كندي (4.25 مليارات دولار أميركي) من خلال 331 جولة وعلى مدى شهرين.

وجاءت الحصيلة أكبر من مثلي ما توقعه المحللون.

وقالت «أوراسكوم» إنها مازالت تنتظر موافقة نهائية من السلطات المعنية.

(رويترز)

## بريطانيا: رفع التعاون الاقتصادي مع الجزائر إلى أكثر من 5 مليارات دولار

قال سفير بريطانيا في الجزائر أندري أندرسون، إن بلاده تسعى إلى رفع الاستثمارات والمبادلات التجارية مع الجزائر إلى أكثر من خمسة مليارات دولار أميركي، مؤكداً أن الحكومة البريطانية جعلت مسألة إعادة بعث العلاقات الشاملة مع الجزائر من القضايا العاجلة والحساسة.

وأوضح أندرسون في تصريح صحفي نشر أمس على هامش زيارته لولاية عنابة، شرق البلاد، ولقائه رجال الأعمال فيها، أن الحكومة البريطانية تسعى خلال السنوات المقبلة إلى رفع الاستثمارات والتبادل التجاري مع الجزائر إلى ما يفوق الخمسة مليارات دولار المحققة حالياً، مؤكداً أن بلاده تريد «محو آثار الغياب الكلي لبريطانيا عن السوق الجزائري خلال السنوات العشرين الماضية».

وكشف السفير في هذا الإطار عن زيارتين سيقوم بهما خلال شهري نوفمبر المقبل ويناير 2009 مع وفد من رجال الأعمال البريطانيين يقودهم وزير التجارة، بهدف بحث قضايا الاستثمار والشراكة في قطاعات عدة، مشيراً إلى أن الجزائر تعد شريكاً مهماً لبريطانيا في مجال المحروقات وخاصة في مجال الغاز الطبيعي.

## مطار القاهرة: 110 ملايين دولار لإنشاء فندق وقطار كهربائي

تبدأ الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية في مصر الشهر المقبل في طرح إنشاء فندق عالمي وقطار كهربائي لخدمة حركة الركاب بمطار القاهرة بتكلفة 110 ملايين دولار.

وقال إبراهيم مناع رئيس الشركة أمس الثلاثاء إن استثماراً بدأ في تصميم كل ما يتعلق بالقطار الكهربائي الذي سيتم تنفيذه في نوفمبر المقبل بتكلفة 50 مليون دولار لربط مباني المطار الثلاثة وتيسير حركة الركاب.

وأضاف مناع أن الفندق العالمي الذي سيتم إنشاؤه يضم 350 غرفة لخدمة ركاب الترانزيت وللمساعدة في تحويل مطار القاهرة إلى نقطة ترانزيت عالمية وذلك في إطار تنفيذ «حزمة مشروعات طموحة».

(د ب أ، إي)

## مطار القاهرة: 110 ملايين دولار لإنشاء فندق وقطار كهربائي

تبدأ الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية في مصر الشهر المقبل في طرح إنشاء فندق عالمي وقطار كهربائي لخدمة حركة الركاب بمطار القاهرة بتكلفة 110 ملايين دولار.

وقال إبراهيم مناع رئيس الشركة أمس الثلاثاء إن استثماراً بدأ في تصميم كل ما يتعلق بالقطار الكهربائي الذي سيتم تنفيذه في نوفمبر المقبل بتكلفة 50 مليون دولار لربط مباني المطار الثلاثة وتيسير حركة الركاب.

وأضاف مناع أن الفندق العالمي الذي سيتم إنشاؤه يضم 350 غرفة لخدمة ركاب الترانزيت وللمساعدة في تحويل مطار القاهرة إلى نقطة ترانزيت عالمية وذلك في إطار تنفيذ «حزمة مشروعات طموحة».

(د ب أ، إي)

## مطار القاهرة: 110 ملايين دولار لإنشاء فندق وقطار كهربائي

تبدأ الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية في مصر الشهر المقبل في طرح إنشاء فندق عالمي وقطار كهربائي لخدمة حركة الركاب بمطار القاهرة بتكلفة 110 ملايين دولار.

وقال إبراهيم مناع رئيس الشركة أمس الثلاثاء إن استثماراً بدأ في تصميم كل ما يتعلق بالقطار الكهربائي الذي سيتم تنفيذه في نوفمبر المقبل بتكلفة 50 مليون دولار لربط مباني المطار الثلاثة وتيسير حركة الركاب.

وأضاف مناع أن الفندق العالمي الذي سيتم إنشاؤه يضم 350 غرفة لخدمة ركاب الترانزيت وللمساعدة في تحويل مطار القاهرة إلى نقطة ترانزيت عالمية وذلك في إطار تنفيذ «حزمة مشروعات طموحة».

(د ب أ، إي)

## مطار القاهرة: 110 ملايين دولار لإنشاء فندق وقطار كهربائي

تبدأ الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية في مصر الشهر المقبل في طرح إنشاء فندق عالمي وقطار كهربائي لخدمة حركة الركاب بمطار القاهرة بتكلفة 110 ملايين دولار.

وقال إبراهيم مناع رئيس الشركة أمس الثلاثاء إن استثماراً بدأ في تصميم كل ما يتعلق بالقطار الكهربائي الذي سيتم تنفيذه في نوفمبر المقبل بتكلفة 50 مليون دولار لربط مباني المطار الثلاثة وتيسير حركة الركاب.

وأضاف مناع أن الفندق العالمي الذي سيتم إنشاؤه يضم 350 غرفة لخدمة ركاب الترانزيت وللمساعدة في تحويل مطار القاهرة إلى نقطة ترانزيت عالمية وذلك في إطار تنفيذ «حزمة مشروعات طموحة».

(د ب أ، إي)

## فنزويلا تستثمر نصف مليار دولار في مشروع مشترك للصيد مع كوبا

لسد احتياجات البلدين من الأسماك

قررت حكومة فنزويلا تخصيص نصف مليار دولار للاستثمار في مجال الصيد مع كوبا، وذلك من خلال شركة صيد مملوكة للجانين تهدف إلى سد احتياجات البلدين من الأسماك.

ونقلت صحيفة «لانايون فنزويلية» في عددها الصادر أمس الثلاثاء عن رئيس المعهد الإشتراكي للصيد والزراعة في فنزويلا خيلبرتو خيمينث القول إن هذا المشروع يضمن سد احتياجات كوبا ويكتمل من الأسماك.

ويهدف المشروع الثاني إلى البدء باسطول يضم 12 سفينة صيد في نهاية العام الحالي كمرحلة أولى على أن يصل الأسطول إلى حجمه المقرر وهو 29 سفينة خلال ثلاث سنوات.

ويخضع المشروع إلى جانب مراكب الصيد تطوير ثلاث موانئ صيد في إطار الميزانية الموضوعة،

لسد احتياجات البلدين من الأسماك

قررت حكومة فنزويلا تخصيص نصف مليار دولار للاستثمار في مجال الصيد مع كوبا، وذلك من خلال شركة صيد مملوكة للجانين تهدف إلى سد احتياجات البلدين من الأسماك.

ونقلت صحيفة «لانايون فنزويلية» في عددها الصادر أمس الثلاثاء عن رئيس المعهد الإشتراكي للصيد والزراعة في فنزويلا خيلبرتو خيمينث القول إن هذا المشروع يضمن سد احتياجات كوبا ويكتمل من الأسماك.

ويهدف المشروع الثاني إلى البدء باسطول يضم 12 سفينة صيد في نهاية العام الحالي كمرحلة أولى على أن يصل الأسطول إلى حجمه المقرر وهو 29 سفينة خلال ثلاث سنوات.

ويخضع المشروع إلى جانب مراكب الصيد تطوير ثلاث موانئ صيد في إطار الميزانية الموضوعة،



تأثيرات الروائي الأميركي وليام فوكنر على الروائيين العالميين والعرب خلال القرن العشرين من ماركيز الى غسان كنفاني.



امراة مثيرة للجدل، في داخلها فصول أربعة وفي قلبها فيض من الأحاسيس، يسرا الطفلة والفنانة تلتقط أنفاس ذكرياتها وتعيدنا الى ماضيها المشوق.



لماذا يستمر الإدمان على التدخين رغم ان الجميع بات يعرف مضاره على الصحة؟ وهل يقف فرض حظر التدخين في وجه آفة هذا العصر؟



المصور الفوتوغرافي وليد سلطان يأخذنا في رحلة تحت الماء حيث تزخر الحياة البحرية بالعبر هاربا من سطح الأرض الموحش.

tawabil

# توابيل

الأربعاء 23 يوليو 2008م / 20 رجب 1429هـ  
العدد 364 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

المصممة سهير الباشا:

خطوبتك في الصيف بفستان أصفر

style ص 17

## مقاربة

# تأثيرات وليام فوكنر... من ماركيز إلى غسان كنفاني

بيروت - محمد الحجيري

تستعد إحدى دور النشر العربية في دبي لإصدار الأعمال الكاملة للروائي الأميركي وليام فوكنر. وفي إحدى حلقات برنامجها «أوبرا» نفذت مقدمة البرامج الأميركية الشهيرة أوبرا وينفري الروائي فوكنر. الفائز بجائزة نوبل للأداب، إلى مقدمة قائمه أفضل الكتب مبيعا، لتثبّت من جديد أن فقرة نادي الكتاب، التي تأتي ضمن برنامجها التلفزيوني، تعد واحدة من أكبر وسائل زيادة المبيعات في مجال النشر.

لم يدرك كثيرون أن فوكنر من أكثر الروائيين تأثيرا في الكتاب في القرن العشرين، لكن سلطة «المدبها» باتت أقوى من كل شيء، ويحتج إبداع الكاتب الأميركي إلى كاريزما أوبرا ليكون في التداول، ربما يريد الجمهور أن يقرأ أوبرا من خلال فوكنر. المهم القول إن التلفزيون، بقدر ما قيل إنه أخذ من حضور الكتاب، يساهم بشكل فاعل في الترويج له، لأن وسائل الإعلام أصبحت جسما متكاملا ترؤج لبعضها بعضا. ليس هدفنا الحديث عن هذا الموضوع تحديدا، بقدر ما نسعى إلى إلقاء الضوء على تأثيرات فوكنر في الروائيين في العالم، باعتراف رواائيين معاصرين كبار. ليس سهلا التخلص من تأثيراته، من إغواء أسلوبيه، حرارة لغته، طرق تقديمه لشخصياته، زاوية نظره إلى الجذور، إلى التاريخ القريب وكيفية تشكل الوقائع والأحداث في أعماله. بصمات فوكنر ظاهرة في روايات الروائية الأميركية توني موريسون (حاملة جائزة نوبل للأداب 1993)، التي خرجت في جامعة «هوارد» في واشنطن بعدما قدمت أطروحتها المعنونة «الانتحار في روايات وليام فوكنر وفرجينيا وولف»، كما في رواية «الجزء» وال«فردوس».

كذلك يعترف روائي من قامه الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز (حائز جائزة نوبل 1982) بتأثير فوكنر القوي فيه، وإذ ينكر في البدء مثل هذا التأثير في حوار مطول أجراه معه بيلينيو ابوليو مندورا مشيراً إلى التماثل الجغرافي، لا الأدبي بين عمله وعمل فوكنر، ينهيه مندورا في زاوية صبغة إلى تشابهات تتعدى النطاق الجغرافي: «هناك خط معين من النسب بين العقيد سارثوريس والعقيد أوريليانو بويديا، بين ماكوندو ويوكاباتانوا فكونتي... عندما تحاول ألا تعترف بفوكنر كعنصر مؤثر مهم، إلا ترتكب بذلك جريمة قتل ضد أقرب الناس إليك» يجب ماركيز: «رأى أنك كذلك، لذلك قلت

## نبذة

ولد فوكنر قرب أوكسفورد، المسيسيبي عام 1897. كان جده الأول وهو الفريق وليام فوكنر من الشخصيات القوية التي عرفت في جنوب البلاد. رفضه الجيش الأميركي في الحرب العالمية الأولى، لكنه عمل في ما بعد قبطانا في القوات الجوية الكندية. بعد الحرب درس في جامعة المسيسيبي لفترة من الوقت واشتغل في بعض الأعمال الصغيرة والمتناقضة لكسب قوته. ظهرت روايته الأولى «أجر الجندي» عام 1926. تزوج عام 1929، وعمل بصفة والرابعة صباحا. ثم صدرت له رواية «الملائد» وكتب عددا من السيناريوهات لهوليوود، توفي عام 1962.
حاز جائزة نوبل للأداب عام 1949، وجائزة البوليتزر عن روايته «ال ريفغر» التي تشبه في بنيتها نموذج «ضوء في اب» (1932)، «اهبط يا موسى» (1942)، مواجهة خاسرة مع مستقبليها ومع التطورات الاجتماعية التي تعصف بالعالم. من أعماله الأخرى: «صحة في اب» (1932)، «الهبط يا موسى» (1942)، «جنازة الراهبة» (1951)، «إشالوم - إيشالوم» (1936). وكانت طبعت أعماله الكاملة في سلسلة بنفوين.

## نفائس

# سرّ «الاكتشاف الثاني» لمركب خوفو

القاهرة - محمد مندور

كشّف علماء آثار مصريون مغالطات وملايسات شابّت الإعلان عن كشف أثرٍ جديد وهو مركب خوفو الثانية في منطقة الأهرامات في صحراء الحيزة الذي احتفل به المجلس الأعلى للآثار المصرية أخيراً باعتبارّه كشفاً أثرياً جديداً.

اعتبر عالم المصريات ورئيس هيئة الآثار المصرية الأسبق الدكتور عبد الحليم نور الدين أن ما تمّ الكشف عنه يعد مغالطة واضحة رُوّجتها بعض وسائل الإعلام، إذ يرجع تاريخ اكتشافه إلى العام 1954.

الذي تنازع عليه علماء الآثار لدى إعلانه في الخمسينات ومنهم مفتش الآثار المرحوم محمد زكي نور، مدير الأعمال كمال الملاح، عالم الآثار الدكتور عبد المنعم أبو بكر، وشارك في عملية التنظيف بعض مهندسي مصلحة الآثار من بينهم: راغب إبراهيم، صلاح عثمان ومرم الآثار الشهير أحمد يوسف الذي رمم المركب.

قال نور الدين إن هذا الاكتشاف تم صدقه، عندما كانت تجري أعمال التنظيف حول هرم خوفو، فاصطدمت الفؤوس بجدار من الطوب اللبن، واستمرّ التنظيف إلى أن ظهرت 42 قطعة حجرية مقسّمة على مجموعتين، تشكلت مصلحة الآثار لجنة من بعض المهندسين فيها وقررت إحداث ثقب في إحدى القطع الحجرية في إحدى الحفر، وهنا نبين لمسؤولي الآثار أنه

مركب، ومع بداية الكشف بدأ الصراع على صفحات الصحف عن الجهة التي اكتشف هذا المركب.

أضاف نور الدين: عاب المرمم الشهير أحمد يوسف على لجنة الآثار قائماً بثق الحفرة الخاصة بالمركب أعلنت أبحاث البعثة اليابانية تعرض المركب لأعداد هائلة من البكتيريا والحشرات أثرت في الأخشاب، ما يستلزم ترميمها، مشيراً إلى أن أعمال الكشف استمرت في الخمسينات من القرن الماضي لتسفر عن خمس خُفر للمراكب تحثت بالقرب من هرم الملك خوفو. وجدت الحفرتان الواقعتان شرقي المعبد الجنائزيّ خاويتين والحفرة الثالثة في الشمال متوازية مع الطريق الذي يوصل إلى المعبد أسفل الهضبة.

### حفرة

أما الحفرتان الجنوبيتان فهما محور الكشف حيث عثر فيها على مركبين كبيرين من خشب الأرز، الأول معرض راهناً في متحف مركب خوفو فوق الحفرة التي اكتشف فيها،

في مشكلتي لم تكن في كيفية تقليد فوكنر، لكن في كيفية تدميره. كان تأثيره يشل حركتي». يقول ماركيز في حديث آخر: «إذا كانت رواياتي جيدة فذلك لسبب واحد هو أنني حاولت أن أتجاوز فوكنر في كتابة ما هو مستحيل وتقديم عوالم وانفعالات، يستحيل أن تقدمها الكتابة والكلمات مثل فوكنر، ولكن لم أستطع أن أتجاوز فوكنر أبداً إلا أنني اقتربت منه».

### إبشالوم

عندما التقى الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون ماركيز والمكسيكي كارلوس فوينتس في جلسة عشاء، انصت بهدوء إلى ملاحظات سياسية قاسية من قبل الكاتبين خصوصاً حول حصار كوبا. طرح سؤال على كلينتون عن أحب الأرقام إلى قلبه، فكان جوابه: «في عن الظهيرة»، ثم تابع الحديث عن الأدب والثقافة عندما فتّح كلينتون وادش الحضور بالكثير من التفاصيل المهمة، والقي عبارات من رواية «دون كخوته» لثرقاتس، ثم بدأ الحضور بتسمية الروايات المفضلة، اختار ماركيز «كونت مونت كريستو» فيما اختار كلينتون «حكم قصير» لجورج أورويل. وعندما اختار كارلوس فوينتس «إبشالوم إيشالوم» لفوكنر نهض كلينتون والقي مونولوفاً طويلا من روايته «الصح والعنف».

في السياق نفسه، قال الروائي البيروفي ماريو فارغاس يوسا أثناء زيارته إلى سورية: تأثير فوكنر في اعماله كبير جداً، وضعه الكثير من كتاب العالم في مصاف كبار القرن العشرين، فهو اخترع نظاماً عالمياً للرواية، وابتكر حبكة جيدة للقصة وادخل إلى النثر الإنارة والترقب. تشبه عوالم فوكنر عوالم اميركا اللاتينية: مجتمع ريفي فيه الكثير من العناصر الإقطاعية والأثنية، وجعل هذا التقارب الكثير منا يتأثرون به. اكتشفته حين كنت شاباً، انبهرت من طريقته البارعة



تحت الشمس». يقول الروائي غالب هلسا في أحد مقالاته عن غسان كنفاني: « يضيء الموت على الموتى في مطلقنا العربية هالة لا يمكن اختراقها، لكن التفسير ناقص». ولكي يثبت أنه يفرض تصنيم غسان كنفاني، يحاول إعادة قراءة أعماله فينبشر إلى أن رواية «عائد إلى حيفا» هي إعادة كتابة لمسرحة بريخت البريطاني. يعلمنا جبرا إبراهيم جبرا أنه قرأ فوكنر وهمنغواي وعمق، وفي وقت مبكر. يقول عن فوكنر إنه «عماق رهيب وصعب. سحرته بتجربته الأدبية، وهي تجربة من رأى الرعب، رأى المأساة، شعر بالأم البشرية ملهماً أحس المسيح بها، وصورها على هذه الطريقة. ترى عنده ندالة البشر وخسة الإنسان. ترى الروعة وتجد وراء تلك الروعة الجور والتبقي والقتل، وهو في تصوره لك هذا، فنحن خارق بقدرته». حين يساله المحاور عن شخصية كونتن في «الصح والعنف» وأثرها في شخصيات رواياته، أي روايات جبرا. يقول: «والله، هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها هذا الكلام» (ص39).

### غالب هلسا

يقول غالب هلسا في تعليقه على سؤال من شاب أردني كان يدرس معه في القاهرة، إن ذلك الشاب كان «يشكو سوء حظّه وسوء حظ الأردنيين جميعا، لأنه في كل بلاد العالم تحدث أشياء غريبة ومفيرة تتحج للكتاب أن يكتبوا قصصا ورواياته باهتمام بالغ في أميركا وخارجها لما لها من تأثير كبير في إبراز حقيقة التناقضات في المجتمع الأميركي خصوصا في الجنوب، حيث التمييز العنصري والتفاوت الطبقي الحاد والتوتر.

لا يقتصر تأثير فوكنر على الروائيين فحسب فالمرشح الديموقراطي للرئاسة الأميركية باراك اوباما استشهد بعبارة من إحدى رواياته

لاحقاً سيروي غالب كيف كتب «وديع والقديسة ميلادة وآخرون»، قبل أن يقرأ فوكنر. ثم كيف كتب «زنج وبدو وفلاحون» متأثراً منه في كتابه «أبناء علموني» في فصل عن علاقته بروايات فوكنر، ثمّة فقرة يتحدث فيها غالب عن رواية فوكنر «الحرام» ويطلها «بوبي» فهذا البطل الذي يفقد مسدسه في لحظة، يدرك



مركب خوفو

وما زال الثاني داخل الحفرة وهو الذي يُعرض للجمهور على شاشات عرض إلكترونية.

كذلك كان الدكتور زاهي حواس، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أعلن في مؤتمر صحافي أن زوار منطقة آثار الإهرامات سيتمكنون للمرة الأولى من مشاهدة كشف أثري على عمق عشرة أمتار تحت سطح الأرض من خلال كاميرا تنقل محتويات مركب الملك خوفو الثانية الواقعة غربي متحف مركب خوفو في الهرم وتعرض على شاشة كبيرة.

أشار حواس إلى أن جامعة واسيدا عليه ممكناً في 12 مدجافاً، عُثِر عليه معكاً في الحفرة.

## هموم أطفال فلسطين

## على «مسرح الشارع»

«حلم سيل» عنوان مسرحية فلسطينية تُعرض بأسلوب مسرح الشارع يشارك فيها 12 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً، نصها مأخوذ عن أحلامهم.

وقالت ايمان عون مخرجة العمل المسرحي الذي عرض مساء الاثنين ضمن فعاليات مهرجان «وين ع رام الله» الذي تنظمه بلدية رام الله بمناسبة الذكرى المخوية الأولى لتأسيسها: «هذه المسرحية مأخوذة عن أحلام الأطفال التي تتراوح بين اللعب مع اصدقائهم وطموحاتهم في المستقبل، وما بين ذلك من مواقف الأهل من هذه الأحلام».

وأضافت: «هذا هو العرض الثاني الذي ينظمه مسرح عشتار بأسلوب مسرح الشارع بعد عرضه العام الماضي مسرحية «كلنا في الهوا سوى»، بالتعاون مع مسرح ريد اند بايت الأميركي، والتي كانت محاولة لإدخال مسرح الشارع إلى المسرح الفلسطيني». وتبدأ المسرحية بمسيرة للاطفال الممثلين حول المسرح، الذي اقيم في وسط المدينة في الهواء الطلق، قبل أن يصعدوا إلى خشبة المسرح للحديث عن أحلامهم التي تتمثل في حلم الطفلة سيل (12 عاماً) في اللعب مع اصدقائها، وأن تصبح فنانة في المستقبل، وهو الامر الذي يعارضه الاهل.

وتستحضر المخرجة الخيال في هذا العمل المسرحي عندما تحضر ثلاث جننيات ويسألن الطفلة سيل ما تريد لتحقيقه لها، فتختار اللعب مع اصدقائها الذين عزلهم الجدار الذي تقيمه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية عنهم، فيكون لها ما تريد حيث تهدم الجننيات الجدار وتعود سيل إلى اللعب مع اصدقائها فتكبر وتصيح فنانة يقدمم الأطفال جميعا بعض الحركات البهلوانية البسيطة على خشبة المسرح.

وأوضحت عون ان بساطة المسرحية في موضوعها تعود إلى انها مأخوذة عن أحلام الأطفال أنفسهم، وهي محاولة لإعطاء الأطفال الفرصة للتعبير عن هذه الاحلام التي لا تخلو من الكوابيس، والتي حاولنا تقديمها من خلال مجسمات الكرتون الكبيرة لشخصيات تبدو ملامحها مخفية فهي قادمة من الجمهور».

وتستعد عون لإصطحاب 8 أطفال من المتدربين في مسرح عشتار الى ألمانيا، للمشاركة في ورشة عمل حول أسلوب مسرح المصطهدين مع أطفال من ألمانيا ومصر واسبانيا تستمر 8 ايام، سيقوم المشاركون بعدها بتقديم عمل مسرحي جماعي.

وكان مسرح عشتار بدأ في عام 2004 شراكة مع المخرج البرازيلي اوجستو بوال منظر مسرح المصطهدين، ليكون مركزاً للتدريب على هذا النوع من المسرح في منطقة الشرق الاوسط، التي تتفقر الى هذا النوع المسرحي.

وتعتبر تقنية مسرح المصطهدين التي طورها بوال في البرازيل من اهم الاشكال المسرحية، التي يمكن ان تستخدم في التنمية المجتمعية والتعبير نحو الأفضل، خصوصاً ان هذا الشكل المسرحي يتحدث باستمرار عن المصطهدين في المجتمعات المختلفة ويطرع مشاكلهم، ويطلب من الجمهور المساعدة في إيجاد الحلول للمشاكل المطروحة.

وقالت عون: «ان هذه الورشة ستكون فرصة لتبادل الخبرات بين الأطفال وربما تشكل اساسا لعمل مشترك، ونأمل ان نستضيف، نحن فلسطين، هذا البرنامج العام القادم».

ويتدرّب في مسرح عشتار حالياً 80 طفلاً وطفلة من اعمار ومستويات مختلفة حول تقنيات مسرح المصطهدين، الذي سبق لمسرح عشتار ان قدم مجموعة كبيرة من هذه المسرحيات.

(الصفحة الغربية - رويترز)

## إصدار

## نزوى

في الإصدار الجديد (55) من مجلة نزوى، موضوعات ودراسات عدة في مجالات الأدب والفكر - تسير المجلة عبر أوابها المعتمدة من دراسات ولقاءات وتشكيل ومسرح وموسيقى

وسينما وشعر وخصوص سردية. فيما

جاءت الدراسات حول: ادب الرحلات والاستشراق؛ البحث عن منهج: هلال الحجري - النسل الحكائي للخطاب التنويري؛ فيصل دراج - اثناق قصيدة النثر النسوية - عبدالله السمطي - الأدبيات الملوكية ومعايير الندماء والمؤسّسين؛ هالة فؤاد - في المنظومة المفهومية عند الكندي العماني؛ عبدالله المعمرى- تاريخ الحضامات الشعبية في البلاد العربية - ادريس بن مصطفى. تضمن باب اللقاءات الحوارات التالية: مع حسين العبري - ليلي بركات اجراء اسماعيل قفهي - جوليا كريستيفا ترجمة: كيتي سالم.
أما المسرح فعوى موضوعاً حول إشكالية المسرح وعلاقته بالمدينة - عبد الحليم السعودي. في باب التشكيل، جاءت المواضيع التالية: سيران برنارد فوكوتنيه ترجمة: صباح زوين - هنري ميشونيك. يقرأ بول كلي: تقديم وترجمة: عبد اللطيف الوراري - أبوغريب كما رآه بوتنيرو: (أونر جونز) ترجمة: أحمد شافعي. في حين جاءت نقمة سيناريو مانوليا (Magnolia) في باب السينما وهو سيناريو: بول توماس أندرسن ترجمة: مها لطفى. شمل باب الموسيقى في هذا العدد المعجم الموسيقي: «عندما تكون في شك، غنّ عالياً» ترجمة: أمين صالح.

## بانيبال

في عددها الجديد لربيع 2008، تنشر مجلة «بانديبال» قصسا كبيرا من مسرحية «الزائر» للشاعر اللبناني بول شاورول. كذلك نقرأ قصة قصيرة للكاتب السوداني عبد العزيز بركة ساكن (ترجمة كات ستابلي)، ومقاطع من يوميات الشاعر المصري الراحل أسامة الدناصوري «كلمتي الهم، كلمتي الحبيب» (ترجمة ايمان مرسل وطارق الشريف).

تنشر المجلة الحلقة الأولى من ملفها

الخاص عن الأدب السوري، المكوّن من ثلاث حلقات. حيث نقرأ في قسم الرواية والقصة فصولا من رواية رفيق شامي «الجانب المظلم من الحب» (ترجمة عن الألمانية)، فصلا طويلا من رواية خالد خليفة «مدبح الكراهية» (ترجمة ماركس وايس)، و 11 قصة لتركيا تامر «تكسير ركب» (ترجمة أبراهيم مهوي)، قصة قصيرة بعنوان «سحر» للكاتبة ديميا ونوس (ترجمة غنوة حايك)، فصلاً من رواية جديدة لخليل صويلح بعنوان «زهور، سارة وناريمان» (ترجمة إليوت كولا)، قصة قصيرة للكاتب نهاد سبريس بعنوان «التفكير بنعيمه» (ترجمة خالد الجبيلي)، قصة قصيرة للكاتبة مهل السراج بعنوان «المرة الأولى» (ترجمة خالد المصري). في القسم المخصص للشعر تنشر المجلة خمس قصائد لمحمد الماغوط (ترجمة سنان أنطون). 15 قصيدة للقصان ديركي (ترجمة سنان أنطون)، ثمانيّة قصائد للشاعرة ليلى الطيبي (ترجمة عيسى بلاطة)، ست قصائد لصالح دباب (ترجمة بول رودى)، قصيدتان لجاكولين سلام (ترجمة يوسف رخا)، قصائد مختارة من ديوان «أصوات» لعابد اسماعيل (ترجمة المؤلف مع مراجعة ويليس بارنستون)، قصيدتين لريما الدعيني (ترجمة كريستا سالاماندر)، قصيدتين لنزيه أبو غفش (ترجمة عابد اسماعيل)، قصيدتين لرشا عمران (ترجمة خالد المصري)، ثلاث قصائد لمنذر المصري (ترجمة سنان أنطون)، مقاطع من ديوان الشاعرة هالا محمد «كانني أدق بابي» (ترجمة عيسى بلاطة).





# التدخين...

## لماذا الإدمان على عامل يسبب السرطان؟

### 1. عوارض التدخين

يشير أمير، الذي أصيب بنوبة قلبية بعمر 45، إلى أن الطريقة الوحيدة لدفع بعض الأشخاص إلى الخلفي عن التدخين هي اختبار الموت بحد ذاته. يقول: «بدأت التدخين في الثالثة عشرة من عمري برقعة الأكبر مني سنًا في أحد النوادي حيث يجتمع الشبان. كنا نمزج السجائر بينما نقذف الأسهم على اللوحة الخاصة، شعرت، في البداية، بالدوار غير أنني اعتدت على شرب السجائر وصرت أطلب المزيد.

«عندما دخلت الحياة المهنية، كنت أدخن حوالي 20 سيجارة من دون الفلتر. مع ذلك، لم أكن عن الشعور بالنشاط ولعب كرة القدم وركوب الدراجة بانتظام. لم لاحظ، حتى ذلك الحين، ظهور أية آثار سيئة بكل ما للكلمة من معنى». يضيف أمير: «بدأت صحتي بالتدهور منذ عشر سنوات. كنت ألعب الغولف في أحد الأيام، وكانت صحتي على أفضل حال ما عدا أنني كنت أسعل قليلاً. انحنت لأرجح الكرة من الحفرة فشعرت، عندئذ، بالمرض والحرق ورحت أتصعب عرقاً. شعرت بالألم على جهة واحدة من صدري كما لو أن العضل قد تمزق. أكملت اللعب، لكن أشدّ الألم ويات أكثر حدة عندما انحنت في المرة الثانية. تغاضيت عنه، مجدداً، وأكملت اللعب. إننا لم نبط الأمر حتى أشدّ الوجع إلى أقصى حد وقضت التوقف».

يتابع أمير: «لم أع شيئاً في البداية، لكنهم أخبروني، عندما وصلنا إلى المستشفى، أنني أتعرض لنوبة قلبية ثم أدخلوني إلى قسم الطوارئ. بما أنني كنت صغير السن، عابني أحد امهر الأطباء في البلد وقال لي: «أكمل التدخين على هذه الوتيرة وستموت بسرعة كبيرة. ألقه عنه حالا فانت ما زلت قادراً على إقناده نفسك». لم أتحزراً، إثر هذه الحادثة، على العودة إلى التدخين».

يعترف أمير أنه كان عليه إدراك ما سينجم عن التدخين قبل الآن وإجبار نفسه على التوقف، لكنني اعتدت أنني قادر على التحكم بزمام الأمور حتى لمست النتيجة لمس اليد».

رغم إصدار بعض الدول قراراً بمنع التدخين في الأماكن العامة، لم يتغير واقع إن كثيرين مولعون بالتدخين.

ورغم أن الجميع بات يعرف مضار التدخين على الصحة، واحتلاله المراتب الأولى في قائمة العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بالسرطان، يستمر الإدمان عليه... لماذا؟



### 2. مهدي فاعل

لا شك في أنك ستبقى أسير السجائر ما لم تتخلص من الإجهاد وتسيطر عليه.

ولا ننسى أن من شأن النيكوتين، المكون الرئيس للسجائر، تحريك إلى مدمن ولا تقوى على الإقلاع عنه. لا تأخذ تلك المادة سوى أجزاء معدودة من الثامنة لتصل إلى الدماغ، إنما يتمثل السبب الوحيد

الذي يدفع الناس إلى التدخين والاستمرار في ذلك، بالإجهاد عموماً.

تبيّن الأبحاث أن التدخين يرتبط بأمور وظائف عدة في الجسم، أولها أن مجرد حمل السجارة في اليد ووضعها في الفم، يمنح الدم والنقّة لبعض الأشخاص، لذلك، لا يجب إلا يرغب هؤلاء في الإقلاع عنها.

وسام شباب في الثلاثين من العمر، توفيت والدته حديثاً نتيجة إصابته بداء انتفاخ الرئة، وزوجها توفي، بدوره، بسبب سرطان الرئة، لكنها استمرت بتدخين ما يقارب 40 سيجارة يومياً. الأكثر إثارة للدهشة هو أنها عملت في إحدى المستشفيات وأدرت مخاطر التدخين كافة، لكنها، وبكل بساطة،

لم تتمكن من مقاومة الإدمان. يتمحور السؤال الأول، الذي يطرح على المدمن حول السبب الذي دفعه أصلاً إلى التدخين. يجيب معظمهم أنه مجرد عادة اكتسبها في عمر معين، وتبين أنهم يجهلون سبباً آثارها السلبية في الصحة. يمنعهم الإدمان من التفكير

بالأضرار الصحية التي ستلحق بهم، وعندما يطلّب جسمهم مادة النيكوتين ولا يجدون سيجارة، يقدمون لك الف عذر وعذر للحصول على واحدة، مثلاً: «قد أصاب بالإجهاد والتوتر إذا لم أدخن السجائر» أو «أخاف من ردة فعلني إذا لم أدخن». من أبرز الأقوال عن التدخين:

يتمثل السبب الوحيد الذي يدفع الناس إلى التدخين والاستمرار في ذلك بالإجهاد عموماً

عشر سنوات	سنة	من 3 إلى 9 أشهر	من أسبوعين إلى اثني عشر أسبوعاً	ثلاثة أيام	يومين	يوم واحد	ثماني ساعات	20 دقيقة
تنخفض نسبة الإصابة بسرطان الرئة إلى النصف مقارنة مع المدخنين.	تنخفض خطورة الإصابة بنوبة قلبية إلى النصف مقارنة مع المدخنين.	يخفّ تواتر السعال والصفير ومشاكل التنفس. تتحسن حالة الرئتين بنسبة 10%.	تبدأ الدورة الدموية في الجسم بالتحسن الجذري.	تسهل عملية التنفس. تستعيد القصات الوعائية ارتخاءها وتزداد الطاقة.	تتحسن حاستنا الذوق والشم.	تزول مادة الكربون الأحادي الأكسيد من الجسم. تبدأ الرئتان بالتخلص من الفُخاط وغيره من بقايا التدخين.	يعود الأكسجين في الدم إلى مستواه الطبيعي.	يعود ضغط الدم والنبض إلى مستواه الطبيعي.

بعد مرور 15 عاماً، ينخفض خطر الإصابة بنوبة قلبية كما لو كنت لم تدخن في حياتك.

### 3. الحق في التدخين

يدافع بن ويلسون، مؤلف كتاب Liberty، عن تدخين السجائر قائلاً إنها «شعلة الحرية». «عندما كنت صغيراً، لم أع حقاً أهمية الحياة. كنت أرى وجوه البالغين وهي حمراء ولربما كانت منفتحة بعض الشيء. كانوا يُخثرون من التدخين ويسترسلون في الضحك. رأيت أن كل ما كانوا يقومون به هو مثير وهزرت أن أسلك الطريق نفسه عندما أكبر».

يضيف: «مضت السنوات وكبرت وأضحت الحياة مليئة بالعبء والرسائل: انخبة نفسك، تناول طعامك، لا تفعل ذلك، اهدأ الآن، انتبه إلى الباب، ممنوع التدخين. لا يسعني التعبير عن مدى انزعاجي من كل هذه الأوامر الموجبة إلي، لم أتمتع بالحرية، التي كنت أتوق إليها، ورغبت في التمرّد على الواقع الذي كنت أعيشه».

يتابع ويلسون: «لا أدخن السجائر للتعبير عن حزني، بل لأعز عن خضوعي المطلق. تبين لي، فجأة، أن البشر كافة يشاطرونني الرأي. قضيت أسعد أيام حياتي، وأكثرها إثارة، مع أشخاص مدخنين. في هذه الأيام، يُعتبر التدخين أمراً محرماً ولا يمكن القيام به إلا في أماكن محدّدة، لم يعد مجرد تعبير عن الحرية، بل هو الحرية نفسها. هل ما زلت تؤدّ الإقلاع عنه؟ هل جنتك؟»

### 4. الحد من الأضرار

التدخين يسبب كارثة صحية، لكنك لن تصدّق الأمر حتى يفوت الأوان.

لا يرغب المدخنون في الاعتراف بخطورة العادة المُكتسبة لديهم. إذا فكرت بالأمز ملياً وأدرت ما يحدث داخل الجسم، سيُضح لك مدى خطورتها. تتنشق، عند التدخين، ذرات كربون و34 مكوناً سرطانياً ومادة

formaldehyde المحفّزة بالإضافة إلى كل منتجات القطران. تسبّب تلك المواد سرطان الرئة، التهاباً مزماً في القصات وانتفاخ الرئة. يُشار إلى المرضين الأخرين بعبار «الأمراض الرئوية المزمنة المعيقة» (COPD). كذلك ثمة مكونات كيميائية أخرى تهدّد صحة القلب وتزيد خطر الإصابة بالنوبة القلبية وتؤثر سلباً في الدورة الدموية في اليدين والرجلين. تبين أن سرطانات الكبد والكلى والبروستات ترتبط مباشرة بالتدخين. لا يُقلع معظم الناس حتى يظهر أحد عوارض الأمراض المذكورة، وما يثير الدهشة هو أن هؤلاء لا يعترفون بأن التدخين كان العامل الرئيس في إصابتهم بتلك الأمراض! عدد المصابين بأمراض COPD، في المملكة المتحدة، يبلغ ثلاثة ملايين شخص على الأقل ومعظمهم لا يستشير الطبيب. لو استخدم أطباء الصحة العامة مقياس التدخّس (لفحص طاقة العزم على المدخنين واجروا فحوصات لقياس ضغط الدم، لتُحسّنوا من ملاحظة بعض العوارض ومساعدتهم وإقناعهم بالإقلاع قبل الإصابة بأضرار إضافية.

### 5. التحكم بالعقل

يقول فادي، الذي اعتاد سابقاً تدخين 30 سيجارة يومياً، إنه علينا إعادة برمجة دماغنا؛ «إذا استمرت بالتدخين بعد إطلاءك على كامل هذه المعلومات الخطرة، دعني أقول لك أن تصرّفك هذا في غاية الغباوة. حتى أنا، كنت غيباً لفترة طويلة من الزمن».

يضيف فادي: «أقلعت عن التدخين مرتين سابقاً، في المرة الأولى، نجم ذلك عن إرادتي القوية (لعل مضغ العلكة أدى دوراً في ذلك). بعد مرور عام كامل، خرجت مع صديق لي في رحلة لركوب الدراجات وسألته في تلك الليلة إذا كان يحوزته سجائر. هكذا، عدت إلى التدخين مجدداً».

يتابع فادي: «في المرة الثانية، كنت أقرأ كتاباً للمؤلف الن كار يفسر السبب الذي يدفع إلى التدخين، ويقدم حججاً مقنعة للإقلاع عنه، ويشير إلى سبب عدم الحاجة إلى السجائر. مع ذلك، عدت إلى التدخين بعد عام واحد. هذا الأمر لا يُصدق. لا بدع الإدمان المجال لإدراك حقيقة أن التدخين مضر ومن شأنه إصابتك بالسرطان. تسيطر هذه القوة الهائلة على دماغك فتشوّك وتعتقد أنك تتمتع بالمناعة»، وتعتقد أنه تحزّر من هذه العادة ويعود الفضل في ذلك إلى علاج النخوس المغناطيسي الذي أخضعه إليه الطبيب الخاص. «لم أشعر سوى ببعض الاسترخاء، أثناء العملية، وأدرت أنني لن أدخن مجدداً. كان الأمر كما لو أنني تركت شيئاً خلفي لا أحتاج إليه. تبين لي أخيراً أنه مهما كان نوع الإدمان، تنقضي المرحلة الأصعب من المعركة ما إن تعقد العزم على الحصول على المساعدة للتخلص منه».

في ما بعد، تساءل فادي كيف كان يمارس المتارين في حين كان أدخن 30 سيجارة في اليوم الواحد. «الآن، أمارس رياضة العدو وركب الدراجة. تخلّيت أخيراً عن التدخين وعن كل ما يرتبط به. يساعد علاج التنويم المغناطيسي في نسيان الأسباب، التي تدفعك أصلاً إلى التدخين، مهما كان نوعها. اليوم، أدخن، عند مشاهدة فيلم ما، لكنني أستهلك الأعشاب طبعاً وليس تلك المواد المضرة».

### 6. إجماع المدخنين

يشير علماء النفس إلى أن دفع المدخنين إلى الإقلاع لا يفيد إلا في جعلهم يعقدون العزم على الاستمرار والتشبّث بهذه العادة. يرتبط الإدمان على التدخين بأمرين: حاجة الجسم الماشية إلى التزوّد بالمواد التي تؤمّنهما السجائر، والاعتماد النفسي عليها. كذلك، ثمة بُعْد ثالث ألقى

حظر التدخين عليه الضوء، إلا وهو أن الأشخاص يدخنون لأنّهم يفتقدون الشعور بالانتماء للمجتمع في الإقلاع عنه، ويشير إلى سبب عدم الحاجة إلى السجائر. مع ذلك، عدت إلى التدخين بعد عام واحد. هذا الأمر لا يُصدق. لا بدع الإدمان المجال لإدراك حقيقة أن التدخين مضر ومن شأنه إصابتك بالسرطان. تسيطر هذه القوة الهائلة على دماغك فتشوّك وتعتقد أنك تتمتع بالمناعة»، وتعتقد أنه تحزّر من هذه العادة ويعود الفضل في ذلك إلى علاج النخوس المغناطيسي الذي أخضعه إليه الطبيب الخاص. «لم أشعر سوى ببعض الاسترخاء، أثناء العملية، وأدرت أنني لن أدخن مجدداً. كان الأمر كما لو أنني تركت شيئاً خلفي لا أحتاج إليه. تبين لي أخيراً أنه مهما كان نوع الإدمان، تنقضي المرحلة الأصعب من المعركة ما إن تعقد العزم على الحصول على المساعدة للتخلص منه».

### 7. وضع السياسات

مثلاً بريطانيا، يشير وزير صحة حكومة الظل البريطانية أندرو لانسلي إلى أننا لم نعد ندخن بالقدر نفسه إنما ينبغي اتخاذ خطوات إضافية. يقول: «بعد مرور سنة على فرض حظر التدخين، تبين لنا أنه أسفر عن نتائج إيجابية إذا اعتمدنا على شكاوى المجتمع. إنما ينبغي أن نتطلع أكثر نحو المستقبل وإدء بمعالجة جذور مشكلة التدخين واتخاذ خطوات إضافية».

يضيف لانسلي: «ما فائدة وضع القوانين في حين أننا نشغل في تغيير المجتمع؟ إذا كانت الحكومة قادرة على توعية المجتمع عبر إطلاق الحملات، سنتمكّن عندئذ من توفير الاموال للخدمات الصحية الوطنية National Health Services (NHS). لا يعتمد الجواب على القوانين حسب، بصراحة، لا يُعتبر حظر التدخين في المنازل أمراً مؤثراً».

يتابع: «كيف يمكن تنظيم ذلك؟ يشكّل التعليم المفتاح الأساسي للإقلاع على نجاح هذا الحظر. يتشكّل السجائر الواسلة لفخرة طويلة. يعود ذلك إلى الرغبة الشعب في اتخاذ قراراتهم الشخصية في هذا الشأن وهم لا يقلعوا عن التدخين».

### 8. التبغ، المسيطر العظيم

وفقاً لـ كريستين أوغدين، الرئيس التنفيذي لجمعية منجّجي التبغ في بريطانيا، يعود سبب التدخين إلى «أننا نتمتع بحق الاختيار». يشير إلى أن هيمنة التبغ على البلدان الغربية في انخفاض متزايد منذ قرون، لكن يبدو «أننا نعود ذلك إلى أن الواحدة منها تضمّن كمية محدّدة من النيكوتين يدوم تأثيرها من 20 إلى 30 دقيقة. بعد مرور هذا الوقت، سيطلب جسمك المزيد منها. تُنتج السجائر وتباع بطريقة تشجّع على استهلاكها المستمر وعلى تجزّرها في قلب المجتمع».

يضيف أوغدين: «تمكّلت نتائج الحظر بانخفاض المبيعات، غير أن تجربة إيرلندا، في الفترة التي تلت الحظر، تميّزت بالسكون السريع وتمتعها المطالب الجديدة بعدما تكيف الشعب مع النظم الجديد. أما تأثيرات الحظر على الحانات، فتمكّلت بتضاؤل دورها، إذ أن المدخنين باتوا يفضلون البقاء في المنزل بدل الخروج للسهر. أهد مناصرو السيطرة على التبغ أن إنشاء حانات خاصة يُمنع فيها التدخين من شأنه الترويج لهذه التجارة، إنما تبين أن العكس صحيح».

يتابع أوغدين: «لطالما ارتكزت المخاطر في هذه الأماكن، حيث لا أهمية للصحة العامة وحيث تُباع علب السجائر المدوّن عليها تحذيرات من وزارة الصحة. في النهاية، لا يسعنا القيام بشيء لأن إنتاج التبغ، تصنيعه، بيعه واستهلاكه أمر شرعي ولا يعاكس القانون. نواجه سيطرة التبغ وهو عبارة عن شبكة في غاية التنظيم تجذب الكثير من الاستثمارات، بالإضافة إلى أنها تحظى باهتمام

شركات الأدوية والصيدليات، فترويج التبغ من مصلحة هؤلاء، إذ يلبّج المدخنون إليهم لشراء المنتجات والوصول لمعالجة آثاره. كنت بنفسني أحد المدخنين لفخرة طويلة. يعود ذلك إلى الرغبة الشعب في اتخاذ قراراتهم الشخصية في هذا الشأن وهم لا يقلعوا عن التدخين».

### من أبرز الأقوال حول التدخين

- لن أدخن كثيراً من السجائر بعد الآن.
- أحاول ألا أستهلك أكثر من اثنتين في اليوم (بيل هيكس).
- تشكّل السجائر الواسلة الفضلى للتسليّة، هي مذهلة وتنتهي بينما ترغب في المزيد.
- ما الذي قد ترغب فيه أكثر؟ (أوسكار وايلد)

### يشير علماء النفس إلى أن دفع المدخنين إلى الإقلاع لا يفيد إلا في جعلهم يعقدون العزم على الاستمرار والتشبّث بهذه العادة



مستمرين في التدخين، علماً أن معظمهم ينتمي إلى طبقات غير مقتدرة نسبياً. لا يسعنا، في هذه الحالة، سوى الاعتراف بأن تهريب السجائر بصورة غير شرعية يدعم هؤلاء المدخنين ويساعدهم في التعلّق أكثر بهذه العادة. تشير غودفري إلى أن ثمة علاقة وثيقة بين علم الإقتصاد والتدخين. «يساهم تخفيض تجارة التبغ في زيادة نسبة الوظائف المتوافرة في القطاع الاقتصادي. عند توقّف الأشخاص عن التدخين، يميلون إلى إنفاق مبالغ أكبر على نشاطات أخرى في بعض القطاعات التي تتطلب أعداداً أكبر من الموظفين نتيجة لذلك، يمكن التوصل إلى المعادلة التالية: تدخين أقل يعني فرص عمل أكبر»، موضحة أن في حال التدخين في عمر صغير، تبقى المشاكل الصحية محصورة بنسبة ضئيلة، «من المستبعد أن يواجه صغار السن (12 عاماً تقريباً) خطر الموت من هنا، تُعتبر هذه العادة، في سن صغيرة، أمراً طبيعياً. لكن، لمجرد التفكير بعدد القاصرين المدخنين ومدخول الضرائب التي تحصل عليها الحكومة، تتضح الفضيحة بحدّ ذاتها».

تعتبر كريستين غودفري، أستاذة سياسات الصحة في جامعة يورك، أن المال يخفي من بين أيدينا ليتحوّل إلى مجرد رمان. تقول: «بلغت أرباح الحكومة البريطانية، في العام المنصرم، حوالي 15 مليار دولار من عائدات الضريبة المضافة على مبيعات التبغ، لكنها انقثت حوالي 27.72 مليون دولار على تعزيز التعليم في ما يتعلق بالسجائر و71.28 مليون دولار لمساعدة المدخنين على الإقلاع. لا يُعدّ المبلغ المخصّص للسيطرة على التبغ شيئاً مقارنة مع المبالغ الطائلة المخصّصة لأمور أخرى». تضيف غودفري: «ثمة نوعان من الأشخاص الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين: هؤلاء الذين يوثون التوقف، لعدم قدرتهم على تحمّل الكلفة، في مقابل الذين يُخفّضون استهلاك السجائر في شكل نسبي. تشير الدراسات العالمية إلى أن ارتفاع كلفة منتجات التبغ بنسبة 10% سيؤدي إلى خفض 4% من نسبة المدخنين».

تتابع: «يعتبر هذا الأمر مذهباً. على الرغم من ارتفاع الأسعار، ما زال بعض الأشخاص

### 9. حرق المال

على الرغم من ارتفاع الأسعار ما زال بعض الأشخاص مستمرين في التدخين علماً أن معظمهم ينتمي إلى طبقات غير مقتدرة نسبياً

## المصممة سهير الباشا:

### خطوبتك في الصيف.. بفستان أصفر

القاهرة - إنتصار الضياعي

سهير الباشا، مصممة شابة بدأت طريقها الناجح من مجرد هواية وحلم قررت بحماسة كبيرة تحويله إلى واقع ملموس، في خلال أعوام بسيطة، لعم اسمها في عالم الأزياء وأصبحت تحصد النجاح مع كل عرض جديد. ترى أن المصمم المتميز هو الذي لا يلتزم بخط محدد من خطوط الموضة، بل يضعها كلها نصب عينيه ويصمم عبرها أي موديل وفق رؤيته الخاصة وطبيعة المرأة التي يصمم لها. في حوار مع «الجريدة»، تتحدث الباشا عن تجربتها وجديدها لهذا الموسم.

كيف كانت بداياتك مع عالم الموضة والأزياء؟

منذ طفولتي أعشق الحياكة والألوان. صممت أثناء دراستي الجامعية موديلات عدة، وبعد تخرجي قررت تحويل هذه الهواية إلى مهنة دائمة، لذلك تابعت دورات في فن تصميم الأزياء واختيار الخانات والألوان، وتدرجت على يد المصممين الكبار حتى أصبحت لدي القدرة والخبرة، ما أهمني لافتتاح محترفاً خاصاً. حققت النجاح منذ الأول الخاص الذي قدمته، وكانت تلك البداية الحقيقية لاحترافي.

هل اخترت منذ بدايتك خطأ معيناً مثل السورايهات أو

الكاجوال أو ملابس الأطفال.. إلخ؟

كمصممة أزياء لدي رصيد كبير من الخبرة والمهارة في تصميم أي خط، لأن المصمم قادر على رسم أي موديل وتنفيذه مهما كان صعباً ومعقداً، صممت كل أنواع الأزياء منذ بدايتي ولاقت نجاحاً كبيراً.

لكن خلت مجموعتك الأخيرة تماماً من ملابس الكاجوال واحتوت على موديلات السورايه وفساتين الزفاف والخطوبة فحسب؟

صحيح، ركزت في العرض الأخير على السورايه وفساتين الزفاف والخطوبة، إلا أنني صممت خلال

موسم الصيف الراهن مجموعة من ملابس الكاجوال وملابس الأطفال، وإن كنت لم أضمنها العرض، فلأنه حذت بفكرة واحدة. أفضل أن يتناول كل عرض خطأ واحداً ومحدداً لينال حقه تماماً، بالإضافة إلى أنني قدمت أخيراً بعض ملابس الشاطئ وساقدمها في عرض خاص قريباً.

لماذا كان الاهتمام الأكبر بفساتين السورايه والزفاف والخطوبة؟

ليس لسبب محدد سوى أنني أردت أن أعطي بعض التميز لموديلات السورايه وفساتين الزفاف، خصوصاً أن فصل الصيف هو أهم المواسم التي تناسبه هذه

الموديلات حيث تكثر حفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية عموماً.

ما اللون المميز لفساتين الخطوبة هذا الموسم؟

الأصفر سيد الألوان، فهو لون مميز وجديد ولم ينتشر في المواسم السابقة كما هو حاصل هذا العام، شخصياً أحب استخدامه هذا لأنني أراه مناسباً لكل الفصول خصوصاً الصيف.

ما هي أبرز ألوان موديلات الصيف عموماً؟

الأصفر، الأحمر، الموف الفاتح والغامق، الرمادي الفاتح، الذهبي، الأسود، البيج، البني، الزيتي، التروان، الأبيض والأورانج.

هل سبق أن عرضت أعمالك خارج مصر أو في مهرجانات الموضة العالمية؟

نعم وأكثر من مرة وفي أكثر من عرض ومهرجان للمصممين العرب في المغرب والإمارات العربية المتحدة وتونس، كذلك أنا عضو دائم في مهرجانات الأزياء العربية، وتحصل تصاميمي على ترتيب جيد وسط هذا الكم الكبير من المصممين العرب.

ما أهم ميزات مصمم الأزياء البارع؟

المتابعة ثم المتابعة، يجب أن يضع نصب عينيه هدفاً محدداً وهو البحث دائماً عن التميز. توهله المتابعة للوصول إلى كل جديد في عالم الموضة، لأن مجال تصميم الأزياء، كما هو معروف، ليس ساكناً بل في تغير مستمر بين موسم وآخر، لذا يجب أن يساير هذا التحرك الدائم، لمعرفة كل جديد يطرأ عليه من حيث الموديلات والخامات والألوان، حتى الأكسسوارات الخاصة بكل موديل، يجب أن يكون على دراية كاملة بخاماتها. بالنسبة إلي، أحرص دائماً على حضور مهرجانات الموضة العربية والعالمية للاطلاع على الصرعات الجديدة.

الموديل وتنفيذه، في المقابل لا يمكنني القول إن المصممت ليست لديهن هذه القدرة والحاسة، بالدرجة نفسها الموجودة لدى المصممين الرجال.

مِم تستوحين أفكار تصاميمك؟

من كل ما هو جميل من حولي، انجذبت في الفترة الأخيرة إلى الأزياء التراثية العربية ودول الخليج العربي تحديداً، لأنها تروق لي وأرى فيها العراقة والأصالة، ولأنها تعتبر بالفعل مادة خصبة ومتجددة لأي مصمم أزياء يبحث في فنون التراث القديمة، خصوصاً الطراز المغربي والتونسي والخليجي، سبلا حظ من تابع مجموعتي الأخيرة من فساتين السورايه أنني حرصت على وضع تصاميم ذات طابع مختلف عن أعمالتي السابقة.

هل التطريز سمة رئيسية في تصاميمك كافة؟

عندما أرسم أي موديل لا أتعمد زيادة التطريز عليه، لكنه يأتي مع اكتمال شكل الموديل أمامي، فأحسد بنظرتي ما الذي ينقصه، أي أن التطريز يعتبر بالنسبة إلي ثانوياً لدى رسم الموديل وأراعي في الوقت نفسه ما إذا كانت الخامة تتحمله أم لا.

من وجهة نظرك كمصممة، من الأفضل في تصميم أزياء النساء.. الرجل أم المرأة؟  
بصراحة شديدة الرجل هو الأفضل، لديه حاسة داخلية في معرفة ما يلائم كل امرأة سواء من حيث شكل الموديل أو لوانه، يستطيع ما إن ينظر إلى الخامة، أن يتخيل شكلها على المرأة، وهو عامل مهم من عوامل نجاحه، وأطلق عليه «العين الخبيرة» في تخيل



عندما أرسم أي موديل لا أتعمد عليه، لكنه يأتي مع اكتمال شكل الموديل أمامي فأحسد بنظرتي ما الذي ينقصه



## ماكياج يتحدى التعرُّق والرطوبة!

من الصعب وضع ماكياج مرتب ومنعش في ظل الطقس الحار. فكأما ارتفعت حرارة الطقس، كلما يهت الماكياج، لأن الإفرازات الدهنية والتعرق لا يسمحان بثبتيه لوقت طويل. يجب إذا وضع مستحضرات محددة على البشرة لتنظيم هذه الإفرازات.

إليك بعض النصائح للحصول على سحنة جميلة ومنعشة طوال اليوم.

### ماكياج يدوم

- تفادي استعمال الألوان الفاقعة واللطاعة لتجنب البريق المفرط للوجه.

- قبل وضع مسحوق التجميل، ضعي طبقة رقيقة لتثبيت الماكياج على الجفن الأعلى كي لا تنغمس في ثنيات الجفن.

- ضعي ظلال العين بواسطة ريشة الماكياج الرفيعة. إبدئي بوضعه من زاوية العين الخارجية باتجاه الداخل، وربتي برفق على الجفن لإزالة رواسب الماكياج المجمعة، ما يضمن مظهرها أفضل.

- زيني عينيك بلمسة ماسكارا (يفضل أن تكون ضد الماء).

### خطوات لبشرة أجمل

1. نزع الماكياج برفق بواسطة مزيل ماكياج مرغٍ ينسطف بالماء،

وذلك للتأكد من إزالة الماكياج والغيار والعرق كلياً. كزري هذا الفعل صباحاً ومساءً.

2. التقشير برفق وذلك بوضع قناع على الوجه، مرة أو مرتين أسبوعياً، ما يسمح بالتخلص من فائض الإفرازات الدهنية على سطح البشرة.

3. التطهير أسبوعياً؛ لدى غسل البشرة، ضعي قناعاً مكوناً بشكل أساسي من الطين الذي يعيد الانتعاش إلى المسام ويضفر المساحة بينها.

4. الترطيب إلى أقصى حد باستعمال مستحضر سائل غني بأحماض الفاكهة إذا أمكن، وذلك لغش البشرة يومياً بنعومة.

### من دون شوائب

1. Joker : تغلف هذه الأوراق التي تمتص الإفرازات الدهنية البشرة بطبقة من البودرة، وهي مكونة من زيت عنبدة الشاي. (Body Shop)

2. Fraiche : غسول يزيل بريق البشرة المفرط ويعطيه ملمساً

جافاً كالبودرة من، Garancia، Sephora

3. Couture : كريم أساس يعمل على إزالة الإفرازات الدهنية من

4. Base Matifiante : هلام يردع الإفرازات الدهنية المفرطة من Bioderma.

### خدود زهرية

دائماً ما تعكس الوجنتان

2. Coup Double : يخلط لونا له لدى احتكاكه بالوجنتين ويمنحك شعوراً بالانتعاش والبرودة. (Pop Stick Blush، Yves Saint Laurent)

3. Poudre: تحتوي بودرة الخدود هذه المكونة أساساً من المعادن على عناصر لمكافحة التجاعيد. (Pink Spark، بودرة خدود معدنية، من Laura Mercier)

1. Bol D'Air : مستحضر يخترق البشرة ويضفي لونا زهرياً على الخدين. (Blush Stick Relief، Shiseido)

قبل وضع مسحوق التجميل ضعي طبقة رقيقة لتثبيت الماكياج على الجفن الأعلى كي لا تنغمس في ثنيات الجفن

## هواية



بدأ التصوير تحت الماء ينتشر في الآونة الأخيرة وينهض إقبالاً من الشباب، ولم يعد هواية حكراً على الأغنياء فحسب، كذلك يعتبر من أصعب أنواع فنون التصوير. «الجريدة» التقت المصور الكويتي وليد سلطان وحوارته حول اتجاهه إلى هذا الفن وأهمية الحياة البحرية وغناها.

## لافية الشمري

كيف بدأت مشاركتك في التصوير تحت الماء؟

لم يكن التصوير تحت الماء هدفي في الحياة، إنما كنت أخصص وقتي وجهدي لهواية الغطس رغبة في اكتشاف البيئة البحرية التي أعشقها، فرصدت مشاهد لم أعدت عليها وشاهدتها للمرة الأولى ومن الصعب تكرارها، لا سيما أن الحيوانات في البيئة البحرية في قاع البحر حساسة جداً وترجعها أي حركة كقذائف الماء أو حركة الغطاس، إلى جانب المناظر الطبيعية الخلابة، لذا قررت توثيقها لإغناء مخزوني الثقافي والمعرفي وللبحث في الحياة البحرية، خصوصاً أنني لا أمارس هواية الغطس أو التصوير الفوتوغرافي للتسلية إنما لاكتشاف أهمية الكائنات البحرية وسماهاها وصفاتها وطريقة عيشها إلى جانب أمور أخرى دقيقة تتعلق بسلوكتها وحياتها.

ما الصعوبات التي تواجهها في أثناء التصوير تحت الماء؟

لم يكن التطور التقني قد طرأ بعد على عالم التصوير عند بداياتي في هذه الهواية، كنا نعتمد على الكاميرا العادية، لأن كاميرا الديجتال لم تكن منتشرة بعد، لذلك لم أستطع التقاط مجموعة من الصور أكثر من العدد الذي يحتويه الفيلم، كوني أعجز عن تبديله تحت الماء، إلى جانب أن الصورة تحت الماء يزداد حجمها بمقدار 25% من الحجم الأساسي، وحتى الإضاءة تتأثر في القاع وفقاً للانحراف واختفاء الألوان، لا سيما أن الكاميرات القديمة لها عمق معين تستطيع التقاط الصور خلاله، بالإضافة إلى عدم تمكن المصور من النزول إلى أعماق البحر في أي وقت يحلو له، وضرورة التدقيق في الأوقات الصالحة للتصوير ومراعاة عوامل الطقس وكذلك الرؤية وقوة دفع المياه.

## يقصد قاع البحر هرباً من سطح الأرض وليد سلطان: الحياة البحرية تزخر بالعبر!

حاملاً الكاميرا تحت الماء

ما هي التدابير التي تتخذها قبل الغطس إلى عمق البحر؟

يتبع أي غواص تدابير احترازية تتعلق بالسلامة العامة للمحافظة على حياته وسلامته، لذا يستلزم عليه التعرف إلى نوع القاع والبيئة البحرية إذا كانت صخرية أو مرجانية أو شبيهة وإلى نوعية التيارات والأسماك التي تعيش في القاع تجنباً للأخطار والمفاجآت.

ما الرسالة التي ترغب في إيصالها عبر التصوير تحت الماء؟

تزخر الحياة البحرية بالعبر وعلى المرء أن يدرسها، ويتعرف إلى أنماط ثقافية وعلمية جديدة فيها.

متى تشعر بالحاجة إلى التصوير؟

بصراحة، أود أن أبن لي بيتاً تحت الماء بحثاً عن الهدوء.

الاتعتقد أنه هروب من الحياة فوق سطح الأرض؟

نعم، أهرب من الدمار والقتل والحروب ومن الجرائم التي تحدث بشكل يومي، والأسوأ من ذلك أن الإنسان ينكر طرقاً جديدة لاكتئاب الجرائم ويشغل عقله وتفكيره لذلك الهدف فحسب، أشعر حينما أكون في قاع البحر أنني أنسى الهموم والمشاكل.



تتميز به في التقاط الصور، هل تنوي عرضها؟ وما أهمية المعارض الجماعية؟

تمنح المشاركة في المعارض الجماعية الفنانين فرصة التعرف إلى أساليب تعبيرية متنوعة، لا سيما أن هذه الأنشطة تساهم في صقل مواهب الشباب، ومن الضروري أن يتحلى المصور بتقوى أساليب التصوير سواء على سطح الأرض أو تحت الماء.

ما هي مواصفات الكاميرا تحت الماء؟

يجب أن يحميها غطاء خاص يمنع تسرب الماء إليها حتى عمق بعيد، إلى جانب المواصفات المتطورة، مثل القدرة على تحديد المكان أو الهدف المراد تصويره بدقة متناهية.

ما الذي أكسبك مشاركتك في رحلات غطس مع غطاسين من العالم؟

تعرفت إلى غطاسين في قارات العالم واستفدت من المعلومات العلمية التي تهمني في عملي، فتضاعف مخزوني الثقافي والمعرفي، اعتقد أن تبادل المعلومات في مجالنا ضروري جداً.

إلى أي مدى يفيدك التنوع الذي

ساحل البحر الأحمر من الجهتين، مصر في منطقتي شرم الشيخ والغردقة، جدة في السعودية، معظم المواقع البحرية في الكويت، في الجزر أو المواقع الغنية بالمناظر الطبيعية الخلابة، بالإضافة إلى المالديف، سيشل، تايلاند، ماليزيا، استراليا، الولايات المتحدة الأمريكية، الفلبين وسواها من الدول.

ما الذي أكسبك مشاركتك في رحلات غطس مع غطاسين من العالم؟

تعرفت إلى غطاسين في قارات العالم واستفدت من المعلومات العلمية التي تهمني في عملي، فتضاعف مخزوني الثقافي والمعرفي، اعتقد أن تبادل المعلومات في مجالنا ضروري جداً.

إلى أي مدى يفيدك التنوع الذي

## نصيحة

### القيادة موهبة وممارسة

القيادة موهبة تمنح للبعض منذ الولادة، وهي صفة نكتسبها تدريجياً بالممارسة إذا طبقنا المبادئ الأساسية التي تقوم عليها. يقول رجل الأعمال الأميركي دابل كارنيجي: «إن أردت أن تكون ذا شأن فلا تقنع بالاعتماد على الآخرين، وكُن واحداً من أولئك الذين يعتمد عليهم الآخرون».

فالقيادة في المراكز الاجتماعية، والقيادة في الأعمال، والقيادة في المنزل، تحتاج جميعها إلى مواصفات أساسية مشتركة في تكوين الشخصية واستقلاليتها، وما يتبقى يتجلى في التفاصيل. وعلى القائد أن يتبع النهج القويم، فينبذ السلبية، ويميز الصواب من الخطأ، وينشط عمله بفاعلية، ولا تنجح هذه الأمور من دون دعم نفسي، واطلاع ثقافي، واستشارة اختصاصي، والإفادة واكتساب الخبرة من تجارب الآخرين.

## القواعد الذهبية

- الإيمان مصدر قوة روحية إيجابية تنعكس على حياتنا فتنعشها وتنشلهها.
- الثقة الدائمة بالنفس، فشعورنا بعدم الرضا أو الكفاءة، ليس سبباً وجيهاً لرفض تحمل المسؤولية.
- حصن حياتك الداخلية بالمطالعة الروحية والصلاة اليومية، فهي تسهم بتقريب نجاحك أو فشلك.
- تعرف إلى معاونيك كقادرين لكل منهم وضع ورأي وقدره، وليس كمجموعة أشخاص وحسب.
- المشورة تفتح لك آفاقاً رحبة تجعلك تطور مشروعك نحو الأفضل.
- تحديد الهدف بدقة، ودراسة أفضل السبل وأضمنها للتصويب عليه.
- تدرب على التفكير مسبقاً بنتائج عملك وتأثير القرارات التي تتخذها على نفسك وعلى الآخرين.
- خذ زمام المبادرة، ولا تتصلح حتى وقوع الأمر، بل ساعد على حدوثه.
- ابتعد عن الرتابة في التصرف بالتنوع والمبادرة والإبداع والحركة المستمرة.
- اسع إلى التفوق متحدياً مختلف الأشخاص والحواجز التي تعترضك بالكفاءة والحماسة والالتزان والرصانة والانفتاح.



### أهرب من الدمار والحروب ومن الجرائم التي تحدث بشكل يومي



إيمانويل ماركالي والفرد لو يراقبان موقع Whyville الإلكتروني للولاد في باسادينا في كاليفورنيا

يذكر أنه يصر إلى حظر عشرة حسابات في اليوم، وفقاً لديموثي لي الذي يشرف على مجموعة الموظفين التي يهدف عملها إلى مراقبة المرشح والإجابة عن تقارير «911»، أي عندما يبلغ أحد الأولاد عن ولد آخر لا يحسن السلوك، في المقابل، عمدت مواقع أخرى إلى نصب أفخاخ للقبض من ناحيتها، تقول ديبني كولغن، رئيسة خدمات المجتمع والمستهلكين في عالم Habbo الوهمي الذي يراقب المحادثات التي تجري فيه على مدار الساعة: «عندما نشتب في أمر ما، نحظى في حق المستخدمين، لكننا نفضل تربيتهم وتحذيرهم على عدمهما».

### يعتقد الكثير من الأولاد أن التصرف بشكل سيئ على شبكة الإنترنت له انعكاسات أقل من تلك التي قد تحصل في الحياة الحقيقية

لان الطريقة التي يراقبون بها أقل حضوراً من تلك التي يخضعون لها في المدرسة لمجرد وجود أساتذ.

**عقاب وهمي**

يعتقد الكثير من الأولاد، شأنهم شأن الرشدين، أن التصرف بشكل سيئ على شبكة الإنترنت له انعكاسات أقل من تلك التي قد تحصل في الحياة الحقيقية، حيث يؤدي التفاعل المباشر وجهاً لوجه إلى عقاب، فكما بإمكانهم القفز عن مبنى وهمي وعدم الشعور بأي شيء، يمكنهم على حد سواء سرقة أحدهم الآخر من دون أن يعاقبوا.

في المقابل، تحاول العوالم الوهمية تغيير هذه النزعة. يسمح موقعاً Club Penguin وWebkinz للمستخدمين بطباعة الأسطر التي يختارها مراقبو الموقع فحسب، أما المواقع الأخرى على غرار Whyville فتجري مسحا للمحادثات بواسطة مرشح (فلتر) يتبدل عندما يحلف الأولاد، يطبعون أسماءهم الحقيقية أو يتبادلون عناوينهم البريدية أو أرقام هواتفهم أو معلومات شخصية أخرى. يخسر الأولاد الذين ينتهكون هذه القوانين امتيازاتهم على الموقع أو يمنعون حتى من دخوله، كذلك يحتفظ موقع Whyville بسجل جنائي عن المستخدمين لمعرفة من لديه سابق.

## الأولاد قاطعو طرق في عالم الإنترنت

## تواصل

عن «واشنطن بوست»

على أرض الملعب، يسرق الأولاد الأموال المخصصة لوجبة الغداء، ويدفعون بعضهم بعضاً على الأرض، لكن في النوادي الإلكترونية المزدهمة بالملايين منهم، يتلاعب الأولاد بالانتخابات ويبعثون منتجات مزيفة ويحاولون سلب بعضهم كل غرض يمكن امتلاكه في العالم الوهمي.

ها هي صوفيا ستينزين تضمخ إلى مجتمع مماثل على شبكة الإنترنت، يدعى Webkinz. يسمح لأعضائه الصغار باختراع رسوم تشكيلية تمثلهم صورياً، اللعب والتسكع. عملت ابنة التسعة أعوام من إيرفين في كاليفورنيا في مطعم همبرغر وهمي وجمت أموالاً وهمية واشترت سريراً وكبنة وتلفزيوناً وهمياً لمنزلها.

سيوزر ما يقدر بنحو 12 مليون ولد ومرافق العوالم الوهمية عام 2008، وفقاً لشركة الأبحاث eMarketer. لذلك، لا عجب في أن مواقع مماثلة أصبحت مشاريع بالغة الأهمية، في العامين الماضيين، استحوذت شركة Walt Disney على موقع Club Penguin في صفقة بلغت قيمتها 700 مليون دولار أميركي، في حين اشترت شركة فياكوم الرائدة في مجال الإعلام موقع Neopets لقاء 160 مليون دولار.

## رقابة حذرة

تحظى المواقع بختم الموافقة من الأهالي عبر مراقبة مستخدميها من كتب ومحاولة إبعاد الأولاد الناشئين الذين يكونون نواباً مؤذية، فتتيح للولاد اللعب على شبكة الإنترنت من دون الخوف من التعرض لتوعد المحرشين بالولاد إليهم وغيرهم من الرشدين من ذوي النوايا السيئة، لكن تبين أن حماية الولاد أحدهم من الآخر مهمة صعبة، في سبيل منع هذه العوالم من التحول إلى وحشية وهمية، تراقب المواقع الإلكترونية كل كلمة يطبعها الولد، فتحصروهم في حوارات موافق عليها مسبقاً وتسير موظفين متخفين بصفتهم أولاداً. كذلك، تعطل بعض المواقع الولاد رقمياً مماثل لرقم الطوارئ 911 ليتمكنوا من طلب المساعدة، تقول هازل ديكسون (16 عاماً) من



موقع Whyville الإلكتروني للولاد



أقام مطيران  
عبدالله المطيران  
حفل زفاف نجله  
عبدالله على  
كريمة إحدى  
الأسر وقد حضر  
الاحتفال عدد من  
السيوخ والوزراء  
والشخصيات...  
ألف مبروك.



جابر الخالد يهنئ



مشعل الاحمد مع والد المعرس مطيران المطيران

المناسبة  
أفراح المطيران  
المكان  
صالة أفراح



مخلد العازمي يتوسط أهل المعرس



عبدالله المحجلبي مهنتا



ثامر العلي وراشد الجويسري مع أهل المعرس



المعيد حسين العبدالسلام يتوسط أهل المعرس



اللواء علي الدحملي يتوسط أهل المعرس



عبدالله الفارس مهنتا

#### ● منال المكيمي

تسلمت جامعة الكويت مشروع «مركز علوم البحار» التابع لكلية العلوم بالجامعة، في شكله النهائي من شركة برهان، حيث أدار المشروع توفيق مسيحه، كما ترأس لجنة أبحاث البيئة عادل مسيحه، هذا... وقد أدار الجهاز الفني المعني بمتابعة المشروع من جامعة الكويت د. محمد الفارس الذي تولى تسليم المشروع للجنة، وقد تكونت لجنة الاستلام من خمس معينين من الجامعة، برئاسة أمين الجامعة أنور اليتامي الذي أكد أهمية دراسة علوم البحار في الكويت، واعتبر هذا المشروع إنجازاً للجامعة تفخر به.



إحدى قاعات المحاضرة



اليتامي يتوسط لجنة استلام المشروع

المناسبة  
مشروع «مركز علوم البحار»  
المكان  
جامعة الكويت - فرع الفنتاس  
(تصوير: نوفل إبراهيم)



الفارس يشرح المشروع



مدير المشروع فريد مسيحه يتوسط اعضاء المشروع

أقامت الجمعية  
الكويتية لمتلازمة  
الدون حفلًا ترفيهياً  
لأطفال «الدون»،  
وذلك في أحد مطاعم  
«ماكدونالدز»، وتضمن  
الحفل العديد من  
المسابقات والفعاليات  
التي أدخلت البهجة  
والسرور إلى قلوب  
أطفال «الدون».



لقطة تذكارية مع إحدى المشرفات



استمتاع أطفال الداون بفعاليات البرنامج الترفيهي

المناسبة  
حفل ترفيهي لمتلازمة الداون  
المكان  
ماكدونالدز

● منال المحكمي

برعاية النائب محمد الصقر أقيم حفل متفوقى كلية العلوم الاجتماعية للعام الجامعي 2007/2008 في مسرح عثمان عبدالملك الكائن في كلية الحقوق، والذي نظّمته جمعية العلوم الاجتماعية، وابتدأ الحفل بالنشيد الوطني، تلاه آيات من الذكر الحكيم بصوت الطالب عبدالله عناد، ثم ألقى الطالب صلاح مرسل العجمي قصيدة على الحضور، مؤكداً فيها فضل الكويت على أبنائها، أما رئيس جمعية العلوم الاجتماعية الطالب سالم غزاي العنزي فقد توجه في كلمته التي ألقاها باسم الطلبة المتفوقين الى راعي الحفل شاكرًا له حسن رعايته للطلبة، وتقدم العميد المساعد في كلية العلوم الاجتماعية د. عجيل الظاهر بالاعتذار عن عميد الكلية د. يعقوب الكندري، وأرجل كلمة للحضور عبر فيها عن الفرحة التي تغمر الجميع عند تكريم أبناء كلية العلوم الاجتماعية المتفوقين، ومن ثم قام النائب محمد الصقر ود. عجيل الظاهر ورئيس جمعية العلوم الاجتماعية بتكريم الطلبة.



المناسبة  
تكريم طلبة العلوم  
الاجتماعية الفائحين

المكان  
مسرح عثمان عبدالملك - كلية  
الحقوق

(تصوير نوفل إبراهيم)

محمد الصقر متوسلاً المسؤولين وأعضاء الهيئة التدريسية



جراح عبدالله وطلال السمار



سليمان السعيد وعيسى العنزي



يوسف الهللي وجاسم يعقوب وفيصل الشمالي وسلطان العجمي



... ويكرم متفوقاً آخر ويبدو د. عجيل الظاهر



... ويكرم آخر



الصقر يكرم احد المتفوقين



لقطة عامة للطلبة المتفوقين



عبدالله عناد يلقي كلمة المتفوقين



سالم العنزي



سلطان الزعبي



د. عويد المشعان

كزّم الاتحاد الكويتي لأصحاب المدارس الخاصة والمعاهد المتفوقين والمتفوقات من الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي بالمدارس العربية الاهلية الخاصة، وقد رعى الحفل وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص والنوعي فهد عبدالرحمن الغيص، وبحضور مدير عام الادارة العامة للتعليم الخاص محمد الداخس، ورئيس الاتحاد الكويتي عمر الغرير وعدد من مديري ومديرات المدارس والهيئة التربوية واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي، وذلك على مسرح جمعية الكشافة الكويتية، وفي الختام تقدم المتفوقين لتسليم الدروع وشهادات التقدير.



سارة محمد



جانبا من الحضور

المناسبة  
حفل متفوقى الثانوية العامة

المكان  
جمعية الكشافة الكويتية



تكريم علا حسين



إبتسامة النجاح



صورة تذكارية لعدد من المتفوقين مع أسرهم

**العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http/www.dpm.gov.kw)**

**الهواتف**

● **الهواتف الطبية**  
 العمليات 4722000  
 ج. الأميركي 2422366  
 الجفحاء 2553779  
 ج. الدعية 2510854  
 ج. الصباح 4844227  
 ج. مبارك الكبير 5311437  
 ج. السلمية 5739011  
 ج. القرين 5427361  
 ج. الفروانية 4883000  
 ج. مجمع الفروانية 4725149  
 ج. المطار 4717425  
 ج. الجهراء 4575448  
 ج. الشفايا 4587088  
 ج. العبدلي 9003502  
 ج. العدان 3941455  
 ج. الفحيجيل 3919808  
 ج. الشعبة 3261927  
 ج. الوفرة 3810731  
 ج. النويصيب 3950114  
 ج. الخيران 3950414

● **صيانة الطرق**  
 محافظة العاصمة 481275/4834044  
 محافظة حولي 5713154/5713299  
 محافظة الفروانية 4893504/4893755  
 محافظة الاحمدى 3980134/3981521  
 محافظة الجهراء 4578500/4578532  
 محافظة مبارك الكبير 3902307  
 إدارة العمليات 4834044  
 الطرق السريعة والجسور 5395662  
 مكتب خدمة المواطن 5395506  
 بدالة الوزارة 5385520

● **وزارة الداخلية**  
 استعلامات مخالفات المرور 198  
 الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ) 777  
 عمليات الداخلية 9/2410035  
 بدالة الوزارة 2433954/2433840  
 بدالة النجدة 5382000  
 عمليات النجدة 5380935/5396666  
 إدارة الدفاع المدني 5315445/5383189  
 عمليات فخر السواحل 888050  
 3906136 / 3906135 / 3906134

الدبالة  
 عمليات المرور 4816522  
 إدارة العلاقات العامة 2410908  
 ● **الشرطة**  
 مخفر الصالحية 2422353  
 مخفر المدينة 2434064  
 مخفر المرقاب 2435865  
 مخفر الضاحية 2544200  
 مخفر النجمة 2530801  
 مخفر الفجاء 2547133  
 مخفر القادسية 2515277  
 مخفر النقرة 2616662  
 مخفر السلمية 5714406  
 ● **طوارئ المياه**  
 كهرباء المدينة 4847041/4847329  
 كهرباء الجهراء 4578568/4578380  
 كهرباء الشويخ الصناعية 4831792/4831781  
 كهرباء الصالحية 4722935/4722937  
 كهرباء حولي 5132521/5312502  
 كهرباء الفحيجيل 3915300/3911333  
 كهرباء الوفرة 3810695/3810693  
 إدارة الشوارع 4745536/4745598  
 كهرباء الديزل 4745839/4738641

**المصوبات المدنية**

الاسعاف 4722000  
 الأميري حوادث 2425000  
 الأميري أطفال 2450080  
 الصباح 4812000/4815000  
 الولادة 4843100/4842100  
 مبارك الكبير 5312700  
 الأمراض الصدرية 4849400  
 الفروانية 4888000  
 العدان 3940609  
 ابن سينا 3940300  
 الرازي 4846000  
 الرازي (فاكس) 4847271  
 الأمراض السارية 4870351  
 مصنع النساء 4848022  
 الطب النفسي 4843900  
 المعزل الصحي 4873272  
 عبادة العيون 4840300  
 الجهراء 4575300  
 مكافحة السرطان 4849100  
 الحساسية 4849252  
 بدالة طب الأسنان 2466331  
 الطب الطبيعي 2466339  
 4874300  
 داخلي 339

**الهاتف الدولي**

الكويت 00965  
 قطر 00974  
 أبوظبي 009712  
 دبي 009714  
 رأس الخيمة 009707  
 الفجيرة. كلبا 009719  
 عمان 009716  
 الشارقة 009716  
 أم القيوين 00968  
 مسقط 00973  
 البحرين 00966  
 الرياض 009662  
 مكة. جدة 02020  
 القاهرة 02023  
 الاسكندرية 002066  
 بورسعيد 002093  
 سوهاج 002088  
 أسبوط 002095  
 الأقصر 0049228  
 بون 009122  
 بومبي 009144  
 مدراس 00961  
 بيروت 0096311  
 دمشق 0096321  
 حلب 00962  
 الأردن 002161  
 تونس 001227  
 الرباط 001202  
 واشنطن 001212  
 نيويورك 00331  
 باريس 004471  
 لندن 003491  
 مدريد 00411  
 سويسرا (نيورخ) 0033  
 جنيف 00662  
 موناكو 00662  
 تايلاند (بانكوك) 00396  
 هونغ كونغ 0092  
 روما 0091842  
 باكستان 009140  
 نيودلهي 009140  
 حيدر آباد

**مراكز خدمات نفسية واجتماعية**

د. كاظم أبل 5737773  
 د. إبراهيم العلي 3/5321542  
 د. جاسم أشكناني 2660400  
 د. حسن الموسوي 5317880  
 د. عدنان الشطي 2666500  
 مكتبة الطائف العبيسي 5715410  
 مركز الراشد 2666206  
 د. جاسم السليمة 2663018  
 مركز الأمل لعلاج الإدمان 2/2663044  
 د. حسين محمد طاهر 5325975  
 (أخصائي) 2663018  
 مركز الصحة النفسية 5714406  
 د. علي عسكر 2541807  
 د. أحمد عبدالله 2541807  
 د. أحمد أشكناني 5755207  
 د. محمد صادق الموسوي 2650050  
 المركز الكويتي 2650051  
 د. ناصر بيهباني 4755944  
 د. موسى خذاده 4755941  
 د. عاون 4755941  
 د. أحمد الخطيب 9/4569908  
 د. طارق الخزيم 2613623  
 د. كاظم صالح معرفي 2615165  
 د. فهد الربيع 2615164  
 د. محمد زهير بداس 3920505  
 يعقوب الشويخي 2541807  
 ● **استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي**  
 د. سليمان للاح العلي 5338277  
 (استشاري) 2650050  
 د. ناصر بيهباني 2650051  
 د. موسى خذاده 4755944  
 د. أحمد الخطيب 9/4569908  
 د. طارق الخزيم 2613623  
 د. كاظم صالح معرفي 2615165  
 د. فهد الربيع 2615164  
 د. محمد زهير بداس 3920505  
 يعقوب الشويخي 2541807  
 د. علي حسن ششتي 5745111  
 د. زهير النصار 5344765  
 د. سعد العباد 2621500  
 د. فريدة الحرز 5755056  
 د. إقبال عبدالحسن العصفور 5646070  
 د. عماد الرازي 2631800/2631700  
 د. ضحى الشفان 3713314  
 د. عبدالكريم صادق 5738844  
 د. شذية بوقريص 2666233  
 د. أحمد ريان 2616122  
 د. وفاء عبدالرحيم معروف 2547272  
 د. بدرى كميل الربيع 5655556  
 ش.ة الماطر (استشاري) 5625060/5625030  
 د. حسام حسين عبدالباقي 5759044  
 د. ليلى عبدالخالق 2408044  
 د. سلوى سليمان العمر (استشاري) 45328093  
 د. خالد أحمد مهراون 53/2641442  
 د. خالد العصفور 5633324  
 د. أوس سليم يوسف 5345873  
 د. عادل حسين أشكناني 5340204  
 د. جراحون  
 د. يعقوب اللولو 2617609  
 د. سامي امان 2636464  
 د. محمود براء الجندبي 5746880  
 د. عبدالله العياض (عظام) 3713535  
 د. عامر فواز الفواز 2610044  
 د. موسى خورشيد 5620170  
 د. صباح يحيى العديدي(استشاري) 5739275  
 د. حسين ششتي (استشاري) 5650557  
 د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري) 3713100  
 د. ميرفات سعود الصالح(استشاري) 5327128  
 د. ياسر محمد السميح(استشاري) 5320609  
 د. محمد ماهر قوفاني 5745111  
 د. محمد براك الهبيتي 2665058  
 د. صباح يحيى العديدي (استشاري) 5745111  
 د. محمد سالم بلال (جراحة النغم والفكين) 5730050  
 د. إخصائي تخاطب  
 د. مدينة صادق جمعة 5625494/5647366  
 د. إخصائي تغذية  
 العوضي سنتر للتغذية 2424986/2414050  
 الرشافة سنتر للتغذية 2453465/2453466

**الصيدليات**

**الصيدليات الخافرة**

● **العاصمة**  
 صيدلية الشايح، الشويخ، ق 1، شارع ببجيبي، ت: 2429172  
 حولي  
 ● **صيدلية الشفاء الجديدة، السالفة، شارع عمان، ت: 5628437**  
 ● **الأحمدى**  
 صيدلية الخليج، الفحيجيل، شارع المستوصف، ت: 3914567  
 ● **الفروانية**  
 ● **صيدلية فلسطين، جلب الشيوخ، شارع الحساوي، ت: 4315912**  
 ● **الجهراء**  
 ● **صيدلية العالمية، الجهراء، ق 48، ت: 4557404**

**مقسم هواتف**

بدالة وزارة المواصلات 4819033  
 مقسم المركزي 2400000  
 مقسم الشويخ 4810000  
 قسم الزهرة 2510000  
 مقسم حولي 2610000  
 مقسم الفروانية 4710000  
 مقسم راس السلمية 5710000  
 مقسم السلمية 5610000  
 مقسم جلب الشيوخ 4310000  
 مقسم مشرف 5380000  
 مقسم العارضية 4880000  
 مقسم الجهراء الجديد 4570000  
 مقسم الصليبجيات 4870000  
 مقسم الصليبية 4670000  
 مقسم الفحاحيل 3910000  
 مقسم السرعة 5310000  
 مقسم الخطناس 3900000  
 مقسم صباح السالم 5510000  
 مقسم الرقة 3940000  
 مقسم الأحمدى 3980000  
 مقسم المنقف 3710000  
 مقسم الصبائية 3610000  
 مقسم الزور 3950000  
 مقسم أم الهيمان 3280000  
 مقسم العبدلي 3952000  
 مقسم الشعبة 2700000  
 3260000  
 مامور الاتصالات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022  
 استعلامات دليل الهاتف 101  
 نظام استعلاء مستحققات الهاتف 123  
 شكاوى أعطال الهاتف 117

**العيادات الخاصة**

● **طب طبيعي**  
 د. مساعد السعيد (استشاري) 53456001/1  
 د. طارق اسماعيل (استشاري) 2613400/2613500  
 عايشة الرام (أخصائية) 56545070  
 ● **غد وهرمونات**  
 د. أحمد الأنصاري 3713100  
 د. خالد الناصر العثمان 5747830  
 د. يوسف بو عباس 2437626  
 د. سميح الشويخي 4344746  
 د. فهد الغانم (أخصائي سكر) 8025555  
 د. مساعد العصفور 886060  
 د. عباد عسكر العنزري 4558811  
 د. لطيفة عبدالوهاب الدويسان 5727004  
 د. عدنان خيرخاجة 5650064  
 د. هاني علويو 5650064  
 د. سناء سعود المطيري (استشاري) 5326501  
 د. فيصل الصالح (استشاري) 5745111  
 د. ابراهيم الرشاد (استشاري) 2630800/2631700  
 د. محمد عبدالفتاح قرطم 2657000  
 ● **جهاز هضمي**  
 د. محمد الشماي 5322030  
 د. خالد العيزيد (استشاري) 5355745  
 ● **استشاري باطني وعضي**  
 د. إياي الريع 5737329  
 د. محمد زهير بداس 3713100  
 د. يعقوب الشويخي 2612990  
 ● **استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي**  
 د. فاني دزيلي 2641443  
 د. محمود أحمد المصطفي 44/673223  
 د. أنيسة العلي 2561444  
 د. عبدالله العامر 2562226  
 د. فيصل العباد 2619557  
 د. عبدالله الدويسان 2668777  
 د. سعيد الوائلي 5320880  
 د. إبراهيم بيهباني 7/5730000  
 د. علي الهويد 2626177  
 د. بدر عبدالعزیز الشماي 5392789  
 د. نجاة بيجم 5327779  
 د. عمر عبدالقود 457779  
 د. هدى الدالي 3920505  
 د. سهيلة عبداللطيف الحجي 4/4717384/470864  
 د. سلوى عبدالسلام 7/5730000  
 د. جاسم العصفور 2622266  
 د. سعد إبراهيم النجادة 5312260  
 د. عماد الحرابي (أخصائي طب الزراعة) 4756555  
 د. محمد سالم العلي (الجهراء) 8/4579287  
 د. سامي العززي 2522002  
 د. علي حسن ششتي 5755737  
 د. زهير النصار 5755737  
 د. سعد العباد 2611277  
 د. فريدة الحرز 2573994  
 د. إقبال عبدالحسن العصفور 5724690  
 د. عبدالرزاق بن ناجي 2523111  
 د. عماد الرازي 2666220  
 د. ضحى الشفان 2614614  
 د. فؤاد صادق حسن 2432377  
 د. دفاة محمد عاصم 3920118  
 د. شذية بوقريص 5344520  
 د. أحمد ريان 5739277  
 د. وفاء عبدالرحيم معروف 4727120  
 د. بدرى كميل الربيع 5742552  
 د. ش.ة الماطر (استشاري) 2/2641071  
 د. حسام حسين عبدالباقي 2619557  
 د. ليلى عبدالخالق (أخصائي طب الأسنان) 5759044  
 د. عبدالقادر فلو (استشاري) 2408044  
 د. سلوى سليمان العمر (استشاري) 45328093  
 د. خالد أحمد مهراون 53/2641442  
 د. خالد العصفور 5633324  
 د. أوس سليم يوسف 2618255  
 د. عادل حسين أشكناني 2649191  
 د. عادل حريبط (تخطيط واعصاب) 60/5730050  
 د. جراحون  
 د. هادي الصفاي لثة وزراعة أسنان 97/2497787  
 د. محمد براء الجندبي 5640514  
 د. بدرية سليمان السليطي 2668777  
 د. زهير المصري 2/2641445  
 د. عماد خاطر اجراحة النغم وزراعة الأسنان) 4757154  
 عيادة الخليج لطب الأسنان 888/5644666  
 ● **أطبائ لثة**  
 د. بدر عبدالله الأنصاري 5620111  
 د. علي حسن حسين ششتي 5755737  
 د. شارل جبران الحاج 2641445/2630404  
 د. وليد العلي 9/2610538  
 ● **أطبائ أشعة وسونار**  
 د. محمد الطالب 5/2653384  
 د. يوسف ملال حجر 5747475  
 د. موسى سلامة الله 5634562 - 5634560  
 د. أحمد رشيد (أخصائي) 5650064  
 د. سعد فواز غانم 2618112/2618211  
 د. طيبة المنيس 5737477  
 د. فهد عيسى العثمان 2665166/2644578  
 د. عايدة علي محمد 5727271

● **لجنة زكاة العثمان**

لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القرآن لجمع الأسرة.  
 المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781  
 ● **حماية المستهلك**  
 ت: 5720252 - 4820281  
 ● **وزارة العدل**  
 إدارة الوثيقات الشرعية 4801809  
 ● **استعلامات**  
 الشعبة، المناولة: 3260158  
 الشعبة، الحاويات: 3260330  
 الشعبة، العمليات البحرية: 3262280  
 الشويخ، المناولة: 4810338  
 الشويخ، الحاويات: 4832063  
 الشويخ، العمليات البحرية: 3262307  
 مبداء تجارة: 4878453  
 ● **غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**  
 هاتف: 2423666 / 2423555  
 بدالة: 8055580 داخلي 555  
 فاكس: 2460693  
 صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw  
 ● **القوى الهاثفة وزارة الأوقاف**  
 2466914 - 2428934 - 2444405  
 ● **فتوى المسجد الكبير**  
 149 (المباشر)  
 المسجد الكبير 7/2418448  
 المركز الإعلامي 7/2417118  
 ● **الرد الشرعي في بيت العدل**  
 هاتف: 5752711 - فاكس: 5752712  
 ● **مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التفتيح**  
 الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)  
 ● **التأمينات الإجتماعية**  
 114  
 102  
 123  
 117

● **النادي العلمي، فريق الغوص**

ت: 5627515، ف: 5626620

● **غرفة الثروة السمكية**  
 9278764

● **الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام**  
 هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224

● **الهيئة الخيرية الإسلامية العامة**  
 808300 - 9288181 - 5387650

● **الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان**  
 ت: 4811593 ف: 4811715

● **الإشغال العامة**  
 الطوارئ 150 الخط الساخن  
 محافظة العاصمة: 4818014

محافظة حولي: 5713299/5713154

محافظة الفروانية: 4893755/4895804

محافظة الاحمدى: 3980134/3981521/398135/3981272

محافظة الجهراء: 4578532/4578500

محافظة مبارك الكبير: 3902307

خدمة المواطن: 5395506

● **شكاوى العيوب**  
 المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279 (داخلي 775)

مركز الجهراء: 4558839

مركز الاحمدى: 3718422

● **طوارئ الدفاع المدني**  
 8040000

● **مركز الكويت للتوحد**  
 2516192/2540179

● **شركة النقل العام الكويتية**  
 الخط الساخن: 8800011

● **وزارة الطاقة والكهرباء والماء**  
 بدالة 537100

● **موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw**

● **نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس**

● **ساعة ضبط الوقت المناطقة**

● **خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الأنباء الكويتية**

● **خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف**

● **مركز الشكاوى لتيكسة الصرف الصحي والإمطار**

● **خدمات المعلومات الألي للاقتداحات والشكاوى لوزارة الصحة**

● **مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية**

● **الإنقاذ والحريق**

● **مكاتب حماية المستهلك**

● **مكاتب حماية المستهلك (2105 داخلي)**

● **بيت الزكاة:**  
 5731000/5752757

● **الإحصاري الطبي**

● **مختبر حولي الحديث**

● **مختبر المركز الإنجليزي**

● **مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية**

● **مركز العلاقة بين الدم والأسنان**

● **مختبر السمية للتحاليل الطبية**

● **مختبر الحساسية**

● **مختبر البصر والكاتمي**

● **مختبر H.B.M**

● **مركز بوشهري كليك**

● **مختبر بن سينا للتحاليل الطبية**

● **مختبر طبية كليك**

● **مركز طبية كليك**

● **المختبر الكويتي الألماني**

● **مركز الأمل للعلاج الطبيعي**

● **المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي**

● **المستوصف الأوروبي التخصصي**

● **مستوصف الصابغ كليك**

● **مجموعة لندن للخدمات الطبية**

● **عيادة الكفورة خالدة الخيت**

● **المركز الطبي الكويتي (عبادة السالمة)**

● **مركز دنقل الطبي (الفروانية)**

● **دار البراك كليك**

● **مستوصف فيصل التخصصي**

● **علافا الرومي**

● **باسر الفحف**

● **حسين الصبري**

● **محمود الفطان**

● **دلال السالم**

● **بسام كعيل الربيع**

● **نداء محمود بو خضوف**

● **مركز الطبي الرومي**

● **د. محمد علي بن سنة**

● **د. نسام معروف**

● **زرهة اسماعيل**

● **د. سهيل خمار**

● **د. محمد الغانم**

● **د. خالد السعيد**

● **عبير محمود عوض**

● **فاطمة سالم الخلاب**

● **أحمد يعقوب عبدالله**

● **إقبال عبدالعزيز الشماي**

● **أسنان أطفال**

● **مركز الحكمة التخصصي**

● **دفاة صادق حسن**

● **مركز المجيد محمود**

● **شذية بوقريص**

● **د. أحمد ريان**

● **د. وفاء عبدالرحيم معروف**

● **بدرى كميل الربيع**

●



## خبريات

## زوجان يرفضان ميل غيبسون في بنائتهما

طالب زوجان في مدينة بوسطن الأمريكية المسؤولين عن فيلم «إيدج أوف داركنس»، بعدم تصوير هذه الدراما البوليسية في البناية التي يسكنانها، لأنهما لا يريدان أن يحضر النجم الهوليوودي ميل غيبسون إليها. وقال قريب الزوجين براين كيني لصحيفة «ذي بوسطن غلوب»، الأميركية إنهما كانا مسرورين في البداية لأن البناية التي يسكنانها ستظهر في فيلم سينمائي «إلى أن اكتشفنا أن لميل غيبسون دخل به».

وأوضح للصحيفة أن قريبه رفضا تصوير الفيلم تعبيراً عن امتعاضهما من الكلام المعادي للسامية الذي أطلقه غيبسون يوم تم توقيفه وهو ثمل في عام 2006 في كاليفورنيا، علماً أنه عاد واعتذر عما بدر منه. وقال كيني «أظن أن المسؤولين عن الفيلم سيعودان للتحدث إلى قريبتي لكن جوابهما لن يتأخر».

(بوسطن - يو بي آي)

## مجسم عملاق للأسابغيتي في قرية روسية

سيتم رفع الستار عن مجسم عملاق للأسابغيتي في إحدى القرى الروسية. وذكرت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) أن القيميين على المشروع أعلنوا أن المجسم المعدني والذي يبلغ طوله ثلاثة أمتار، يصور قطعتي معكرونة: الأولى على شكل امتسامة والثانية ملونة بالأحمر. وعلى القطعة الأولى يجلس رجل وامرأة، وسيتم رفع الستار عن المجسم الذي صممه نحاسان أوكراينيان السبت المقبل. وقال منظم المشروع يفخيني بيغوروف، وهو من المولعين بكل المعكرونة، إن هذا الطبق الإيطالي يرمز إلى الوحدة العالمية. ويتزامن الاحتفال برفع الستار عن مجسم الأسابغيتي أيضاً مع بداية مهرجان الأسابغيتي الذي من المتوقع أن يشارك فيه 15 ألف شخص تقدم إليهم مختلف أطباق المعكرونة. (موسكو - يو بي آي)

## طبيب أميركي يحتفظ بعيني «أينشتاين»

قال طبيب عيون أميركي عجز من نيوجرسي إنه يحتفظ بعيني العالم الفيزيائي الشهير ألبرت أينشتاين داخل وعاء زجاجي في منزله، ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن طبيب العيون هنري ابرامز (96 سنة) من منطقة جرسي شو قوله إنه يحتفظ بعيني العالم الفيزيائي العبقري في وعاء زجاجي بداخله مادة ال formaldehyde الشفافة، كي يتمكن من رؤية «عرايب العالم».

وقال ابرامز الذي كان طبيب عيون أينشتاين «عندما تنظر في عينه فإنك ترى جمال العالم وأسراره»، مضيفاً «إنهما صافيتين كالبلور وتبدوان عميقتين جداً». والمعروف عن أينشتاين أنه وضع النظرية النسبية الخاصة، والنظرية النسبية العامة اللتين أسستهما شهرة عالمية، وهو حائز جائزة نوبل للفيزياء في عام 1921. وحصل ابرامز على عيني أينشتاين من الاستاذ في تحليل الأمراض توماس هارفي الذي أزالهما بالإضافة إلى دماغه بعد موته عام 1955، ثم قام بنقل دماغه إلى جامعة برنستون. (نيويورك - يو بي آي)

# أمل حجازي وباسكال مشعلاني تطالبان بـ «خمس نجوم» في مهرجان الإسكندرية للأغنية

القاهرة - الجريدة.

لم يخل مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية من مشكلات صغيرة عكرت صفو القائمين عليه، وأبرزها مشكلة الإقامة في الفندق، الذي تعاقبت معه إدارة المهرجان، وهو بدرجة 4 نجوم.



باسكال مشعلاني

والذي تناول في كلمته قضية «أطفال الشوارع»، حيث تم عمل اتفاق بين الجمعية والمجلس القومي للأومة والطفولة لتبني هذه القضية وتخصيص ريع المهرجان للمساعدة في حل هذه القضية. كما خصص عادل لبيب محافظ الإسكندرية قطعة أرض لبناء مشروع لأطفال الشوارع.

إلى روح الموسيقار بلوغ حمدي، وحضر حفل الافتتاح العديد من نجوم الغناء منهم الفنانة نيللي وبوسي ويسرا التي تم اختيارها رئيس شرف المهرجان، والموسيقار هاني مهني ومحافظ الإسكندرية عادل لبيب، وقدم كلمة الافتتاح المهندس عوض هماد رئيس جمعية أبناء الإسكندرية



أمل حجازي

طلبت من خالد أن يقيم صديقه معه في نفس الغرفة وهذا ما رفضه خالد سليم، وقرر أن يغادر المكان بعد أن قدم حفله الغنائي في الافتتاح.

يشار إلى أن مهرجان الإسكندرية يشارك في دورته السادسة 44 دولة تتنافس على جوائز، ويهدي دورته هذا العام

من جهة أخرى، رفضت أمل حجازي حضور حفل الافتتاح وقالت إنها مشغولة باليومها الجديد، وانها لا تستطيع المشاركة إلا بيوم واحد فقط. وكان من المفترض أن يقضي خالد سليم يومين بالإسكندرية، وحضر إلى الفندق ومعه أحد أصدقائه، ولكن إدارة المهرجان

طغى حديث إقامة المطربات اللبنانيات على فعاليات مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية، حيث رفضت كل من الفنانة باسكال مشعلاني وأمل حجازي الإقامة في الفندق الذي يقيم فيه أغلب النجوم المصريين ومنهم يسرا وبوسي، وذلك لأنه 4 نجوم وطالبنا بأن يكون الفندق «5 نجوم».

## سعودي يقتل فتاة ثم يطلق النار على نفسه

فبادروا بالاتصال بالدفاع المدني»، وتشير المعلومات أيضاً إلى أنه عندما حضر رجال الدفاع المدني كسروا الباب ووجدوا فتاة تصرخ، وأخرى في العقد الثالث من عمرها مضرجة بدمائها، بينما كان القاتل يعاني إصابات بليغة. وقد نقل إلى المستشفى بينما نقلت جثة الفتاة المتوفاة إلى ثلاجة المستشفى، وأقيدت الفتاة الأخرى للتحقيق لمعرفة أسباب الجريمة، وكان شخص آخر قد استاجر الشقة باسمه لإسكان الفتياتين بها، وقد تم استدعاء الشاب للتحقيق معه، وترجع المعلومات أيضاً أن القاتل ربما كان في حال سكر، وهو الأمر الذي حدا به إلى محاولة قتل نفسه.

(الرياض - يو بي آي)

أقدم شاب سعودي في العقد الثالث من عمره مساءً على قتل فتاة داخل إحدى الشقق المفروشة بحي مشرفة شمال محافظة جدة، ثم أطلق النار على نفسه، وقال الناطق الإعلامي باسم شرطة محافظة جدة العقيد مسفر الجعيد، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن الجاني كان قد استاجر شقة بجوار الشقة التي تقطن بها فتاتان سعوديتان في الدور الأول في أحد مراكز الشقق المفروشة بحي مشرفة، ثم اتفق مع الفتيات على الحضور إلى شقته، وعند حضورهما اختلف مع إحداهما فأطلق النار عليها، ولما رآها تسبح في دمانها باد بإطلاق النار على نفسه، وأضاف العقيد الجعيد «الفتاة الأخرى بقيت تصرخ من النافذة، وعندما شاهدتها المارة ظنوا أن حريقاً اشتعل في المنزل وأنها تستغيت

## ... وآخر يدعي أنه «المهدي المنتظر»

معه مع الادعاء العام إلى توجيه الإتهام إليه بتشويه الأماكن العامة والخاصة بالكتابة على الجدران بأسلوب غير لائق والتهجم على أهل الحي والعمدة. وطالب الادعاء العام إثبات ما أسند إلى المتهم والحكم عليه بعقوبة تعزيرية رادعة، لأن ما أقدم عليه المتهم فعل محرم ومعاقب عليه شرعاً.

(الرياض - يو بي آي)

أحالت هيئة التحقيق والإدعاء العام السعودية شاباً في الثلاثين من عمره إلى المحكمة الشرعية بتهمة الكتابة على الجدران عبارات غير لائقة، وهو يدعي أنه «المهدي المنتظر»، ويقوم الشاب بمضايقة سكان الحي ويزعجهم بتفجير «العب نارياً».

وتبين أن الشاب من أصحاب سوابق «سكر ومخدرات وأخلاقية وانكر المتهم ما نسب إليه أمام هيئة التحقيق والإدعاء العام رغم وجود الشهود عليه»، وخلص التحقيق

## ابنة براد بيت تتصدر قائمة «أجمل أطفال المشاهير» وابنة توم كروز الثانية



... وسوري مع والديها



شيلوه مع والديها

المركز الثالث فكان من نصيب فالنتينا ابنة الممثلة سلمى حايك. وتقدمت الفتيات على الصبية في السباق، ولكن كينغستون ابن المغنية الأميركية جوين ستيفاني استطاع أن يحقق بعض التوازن حيث ورد اسم الطفل الذي تحرص والدته على ظهوره في مظهر نجم الروك بملاسيهم المميزة، ضمن القائمة. (هامبورغ - د ب أ)

نوفل المركز الأول إلى عيونها الرزقاء التي ورثتها عن والدها النجم الويسم، بالإضافة إلى شفاة أنجلينا جولي المميزة. جدير بالذكر أن جولي وضعت أخيراً طفليين توأم في أحد مستشفيات فرنسا.

وجاءت سوري ابنة الممثل الأميركي توم كروز وزوجته الممثلة كاتي هولمز في المركز الثاني أما

احتلت شيلوه نوفل (عامان) ابنة الممثل الأميركي براد بيت (42 عاماً) والنجمة أنجلينا جولي (33 عاماً) المركز الأول في قائمة «أجمل أبناء المشاهير».

وأجرت صحيفة «بيلد» الألمانية استطلاعاً لمعرفة أجمل أطفال النجوم نشرت نتائجه في موقعها الإلكتروني أمس.

وأرجعت الصحيفة احتفال شيلوه

## سعود أبو سلطان الضيف الأخير لـ «موعد في الخيران»

تمثيل الأولي، ويكشف عن السبب وراء عدم رغبتة في التمثيل مجدداً، ولا يخلو الحديث مع ميساء عن الأزياء واهتماماته بها، وعن الأسرة التي يحلم بتكوينها وشوقه لحبيبته القديمة.

«موعد في الخيران» يعرض اليوم الساعة العاشرة والنصف، مع إعادة الإثنتين الساعة الثانية والنصف على قناة دبي.

تستقبل ميساء المغربي الفنان الإماراتي سعود أبو سلطان في برنامجها «موعد في الخيران» مساء اليوم الأربعاء على قناة دبي، في حلقة مميزة وبأسلوب عفوي لأبو سلطان ليحدثها والجمهور عن مختلف المواضيع ويبدى رأيه بكل تجرد في عدة أمور تطرحها عليه ميساء.

سعود سيكون ضيف الحلقة الأخيرة من البرنامج الفني، لتختتم معه ميساء هذا الموسم من البرنامج الذي استضاف عدداً مهماً من الفنانين وجوه الشاشة العربية.

حلقة شاملة يتحدث خلالها الضيف عن بداياته في إحدى برامج المسابقات، عن تلك التجربة والصدقات التي بناها خلال تلك الفترة، كما يتحدث عن جديد وهو الألبوم الذي يحمل عنوان «سعود 2008»، بالإضافة إلى الحديث عن مشاركته في برنامج «تاراتاتا» وغناؤه أمام الكبير وديع الصافي.

ويتخلل الحلقة إضافة إلى الدردشة عدد من الأغنيات التي يؤديها سعود بطريقة رائعة، كما يتحدث عن تجاربه مع الملحن عبدالله القعود، وعن تجربة



ميساء المغربية وسعود أبو سلطان



## د. شاكر النابلسي\*



## هل تخشى أميركا من الثروة الخليجية؟

1- أصبحت أسعار النفط في الأسواق العالمية، الشغل الشاغل للإعلام الغربي، وللراي العام العالمي، ولربل الشارع أيضاً. وأصبح صناع القرار في العالم، ينظرون إلى هذا الشأن نظرة العدو الحقيقي، الذي يهدد الاقتصاد الغربي العالمي بشكل عام، بينما نظر إليه الآخرون على أنه «وباء العصر الحديث»، بعد أن اختفت الأوبئة الصحية التقليدية من حياة البشر، بفضل تقدم العلم وانجازات الطب العظيمة. وأصبح العالم سياسيسيه وشعوبه وإعلاميه و مثقفيه، ينظرون إلى دول الخليج خصوصاً، نظرة كراهية و عداة وحقد. ومبعث هذه النظرة العدائية، أن البترول الذي لا تبدل في استخراجه هذه الدول أي مجهود، يستخرّف المخدرات. والفرق بين السعيرين ليس ناتجا عن تكلفة النقل المرتفعة جيوب شعوب العالم التي تكبح ليل نهار لتوفير ثمن جالون النفط. والآخر في هذا الوباء المصري الجديد، أن السماسرة والمضاربين، قد دخلوا في لعبة انتشار هذا الوباء، كما سبق ودخلوا وكما هم يدخلون الآن، في لعبة انتشار المخدرات، وارتفاع أسعارها، على أشكالها المختلفة.

2- فالسماسرة والمضاربون Speculators، هم الذين يرفعون- مثلا- سعر المخدرات بانواعها المختلفة، فأسعار المخدرات في أماكن إنتاجها ككولومبيا والمكسيك وأفغانستان وسهل النعاج الليباني وغيرها من أماكن زراعة المخدرات في العالم، أرخص بكثير مما هي في أسواق نيويورك ولوس انجلوس ولندن والقاهرة والدار البيضاء المستهلكة للمخدرات. والفرق بين السعيرين ليس ناتجا عن تكلفة النقل المرتفعة ذات الظهرة الشديدة، ولكنه ناتج عن تدخل السماسرة والمضاربين في هذه السلعة الخطرة. وقد صدق بعض مندوبي الدول المنتجة للنفط في الاجتماع الدولي الأخير للنفط في جدة 2008/6/22، الذين اجتمعوا للبحث في أسباب ارتفاع أسعار النفط الجنونية (فاقت حتى الآن 140 دولاراً للبرميل، بينما كان السعر المرضي لدول الأوبك هو 70 دولارا في حده الأعلى والأقصى) من أن تدخل السماسرة والمضاربين في السوق النفطى، ساهم مساهمة كبيرة في ارتفاع الأسعار، مما لفت انتباه أعضاء الكونغرس الأمريكي في اجتماعهم الأخير إلى هذه المشكلة، وضرورة إيجاد حل سريع لها، يتخلص في عدم بيع النفط من قبل منتجيه، إلا للموزعين المعتمدين لدى «اوبك» وعدم إعادة بيعه بالجملة مرة أخرى، حتى لا يتدخل السماسرة والمضاربون في بيعه وشرائه، ويجنون من ورائه أرباحا طائلة، على حساب المستهلك.

3- هذا هو الوجه الأول من أزمة وظاهرة ارتفاع أسعار النفط والثروة المنتجة عليه، والعائدة على الدول المصدرة للنفط، وعلى رأسها الدول الخليجية وكذلك العراق، الذي لا ينتج حتى الآن بكل طاقته القصوى نتيجة لأوضاعه الأمنية، ونتيجة للحال السياسي المتبمس الذي يتلبسه حتى الآن. وربما كان هذا من حسن حظ العراق، لكي لا يُنتج أقصى ما

## بلال خبيز\*



## إيران تفقد مصرها

لنسلم جدا ل أن الإدارة الإيرانية نجحت في تحقيق ما تصبو إليه في المنطقة، إلا يجدر بنا أن نعرف ما الذي تصبو إليه بالضبط؟ هل ثمة من يستطيع أن يفرق بين الديماغوجيا والمبادئ في الخطاب الإيراني؟ هل تنوي إيران حقاً تدمير إسرائيل وهزيمة أميركا؟ أم أن هذا كله يدخل في باب الديماغوجيا، وأن ما تريده إيران ليس أكثر من أعتراف دولي بقوفها في منطقة الخليج العربي، وبمقعد مستاجر في أي مؤتمر قد يعقد لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي؟ دهاقنة السياسة والتحليل يميلون غالباً إلى الإجابة بنعم عن الأسئلة الأخيرة، ذلك أن إيران التي ورثت سورية دوراً واداء، ترفع عقائرها بالمبادئ والرغبة في الدفاع المستميت عنها، لكنها في واقع الأمر تريد تحقيق مصالحها المباشرة ولو عبر بيع الحلفاء الصغار أو تقديمهم على طاولة المفاوضات، هذا ما درجت عليه الإدارة السورية عقوداً، وهي تناضل برهنيات المغلوطة التالية: لا حرب (ضد إسرائيل) من دون مصر، ولا سلام من دون سورية. معنى ذلك أن الجهة القادرة على جعل الحرب حرباً بالمعنى المتعارف عليه، في مندرجات الصراع العربي الإسرائيلي، كانت مصر على الدوام، أما الجهة التي تستطيع عرقلة جهود السلام إذا لم توافق مصالحها فهي سورية، ووسيلتها في ذلك مناوشات صغيرة وخفيفة في أكثر من منطقة ومكان، وإذا يمكن لأصابعها أن تدير المفاتيح، سواء في فلسطين أم في لبنان، أم حتى على الحدود الأردنية إذا ساعدتها الظروف، لكن هذه المناوشات كانت دائماً تتوقف عند الحد الذي يسبق الحرب، والحرب بالنسبة إلى سورية هي حرب على دمشق، أما ما قد يجري في بيروت أو غزة أو رام الله أو عمان، فلا يقع في خانة الحروب حسب التعريف السوري للحروب.

ورثت إيران، وهي دولة ذات إمكانيات لا يُستهان بحجمها، الدور السوري برمته، فحتى حين بريد قادة الحرس الثوري الإيراني إظهار إسرائيل وأميركا، فإنهم يهددونهما بحزب الله، وحرقة «حماس» والاذرع الإيرانية التي ما زالت نائمة في دول الخليج، أما أن ترسل إيران جيشاً جراًراً يقتحم العراق في طريقه إلى فلسطين فهذا ما يسقط من حسابات القادة الإيرانيين روحيين وزمنيين وعسكريين على حد سواء، وعلى نحو ما كانت تفعل سورية يوم كانت تجمعة معادلة للحارب والانسلاخ، التي صاغها الرئيس الراحل حافظ الأسد، تتداوم إيران اليوم على وضع المنطقة برمتها، دولا وشعباً على هيافة اللحارب والانسلاخ، أي على حافة المناوشات الداخلية الخفيفة، لا انتظار أن يتحقق لها ما تنشده من نفوذ في المنطقة عموماً، ولو سلمنا جدا بنجاح مثل هذه الخطة التي أتت ثمارها في لبنان وفلسطين وبعض العراق حتى الآن، فإن ذلك يعني أن إيران تترك أنها ستحد نفسها مصفرة للاعتراف بمناطق نفوذ مماثلة للدول التي ما زالت تتكلم من الموارد ما يؤهلها لحماية نفوذها، شأن إسرائيل وتركيا والمملكة العربية السعودية، وهو الأمر الذي يجبرها على التصحية ببعض أوثق الحلفاء وأشدهم ضراوة في الدفاع عن ولاية الفقيه.

لا شك أن إيران تدير سياسة تشبه ما درجت عليه سورية في ظل حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد، إذ تعنى سياسة الألباح والانسلاخ أن يحارب لبنان بدلا من سورية، وأن تنتفض الضفة الغربية بدلا من الجولان، لكن سياسة اللحارب والانسلاخ هذه التي تديرها إيران اليوم متبورة على نحو قاطع، فإذا كانت معادلة الرئيس الراحل حافظ الأسد تقول، إن الحرب من دون مصر مستحيلة، نظراً إلى ثقل مصر وغزارة مواردها مقارنة بوزن سورية الضامر وشح مواردها في الحرب، فإن ما يجب أن يلاحظه المرء في السياسة الإيرانية أنها تفقد مصرها، أي أن إيران لا تنتظر أحداً يفتح الحرب، وهي تناوش إسرائيل وأميركا في الانتظار. ذلك أن إيران ليست دولة صغيرة أو متوسطة حتى تنتظر الدول العربية والإسلامية الكبرى لخوض الحرب نيابة عنها، بل إن سياستها برمتها تقوم على ادامة هذه المناوشة إلى ما شاء الله.

هذا كله لا ينبغي أن بعضهم يعتقد أن إيران تعمل وفق المبادئ ولو تعارضت مع المصالح، لكننا نسمع منذ سنوات معروفة تقول، إن الولايات المتحدة الأميركية تخشى فتح الحرب على إيران، لأن فتح هذه الجبهة قد يجعل الجيش الأمريكي في العراق رهينة يديها، ولو شئنا أن نصدق مبادئ إيران وماليتها، وأن نتعجبهم في ما يعملون ويقولون لكان أجدر بهم أن يقاتلوا رهبتهم ويعتلوا هزيمة أميركا من دون انتظار.

### \* كاتب لبناني

يستطيع من النفط يومياً، ويستخرّف مصادر الطاقة الغنية، وتضعب ثروته هباءً، في ظل الفساد والسرقات والعبث الإرهابي، الذي ينخر الآن في جسم العراق الجديد. أما الوجه الثاني من أزمة وظاهرة أسعار النفط والثروة الهائلة المترتبة عليها، فهي ظاهرة خطيرة ومؤلمة للغرب خصوصاً، وربما هددت حضارته، وقيمه السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية كذلك.

فمن الغرغوغ منه القول، إن الثروة الهائلة التي هبعت خلال السنين الثلاث الماضية على الدول الخليجية هي أسطورة الاساطير، وحلم الأحلام، وبعد مئة سنة أو أكثر، سوف تصبح هذه الثروة كحكايات ألف ليلة وليلة الاسطورية فلم يكن أحد من الشرق أو من الغرب، يحلم بأن يصبح سعر برميل البترول يوماً قريباً من 140 دولاراً للبرميل، وتراكم هذه المليارات من الدولارات في خزائن الدول المنتجة للنفط، لا تعرف كيف تتصرف بها، مما يضطرها - كما يتم الآن- إلى استثمار جزء منها في مضاربات بالبورصة، وفي سوق العقار المحلي، وإلى استثمار جزء آخر من هذه الأموال في الغرب، في شراء العقارات، والفنادق، والأسهم، والسندات، وشركات الخدمات الأخرى، ومزامحة اليابانيين والصينيين في تسابقهم لشراء الانشاث الغربية المعروضة للبيع في الأسواق العالمية، نتيجة للطغرات الاقتصادية والسوية التقديرة الضخمة التي تتمتع بها الآن هاتان الدولتان.

لكن أثرياء هاتين الدولتين بدأوا بشراء ما هو معروض للبيع في الأسواق الغربية منذ فترة، من دون أي اعتراض من السلطات الغربية، ومن دون أي ضجة من الإعلام الغربي، ذلك أن اليابانيين والصينيين عندما يشترون هذه الأصول المختلفة يبالغ ضخمة، لا يحملون في طيات هذه الصفقات أي ايديولوجيات دينية أو قومية، لكي تنفذ إلى الأسواق، بصحبة المبالغ الطائفة. فلا اليابانيون حاولوا دسّ تعاليم ديانة «الشتوتو»، ولا الصينيون حاولوا دسّ التعامل البوذية أو الكنفوشوسية أو شيوعية ماو، بين طباط الصفقات المالية التي عقدها، أو التي يعقدونها في الأسواق الغربية، وهم إن فعلوا ذلك، فلن تؤثر هذه الايديولوجيات في الأمن والسلام الاجتماعي الغربي، ولن ترفع من وتيرة الإرهاب في الغرب.

في حين، أن الخوف يتأتى للغرب، نتيجة للاستثمارات العربية، والخليجية على وجه الخصوص، في الأسواق الغربية، نتيجة لتدابعات كارثة 11/9/2001، وما تم بعد ذلك في العراق بعد 2003. ونحن ما زلنا نذكر، كيف أن الكونغرس الأمريكي، وقف ضد صفقة شراء بعض الموائئ الأميركية المهمة التي كانت دبي تريد عقدها، وكيف تمكن من إلغاء هذه الصفقة، التي كانت مثار خلاف شديد بين إدارة بوش والكونغرس.

ويعتقد الغرب أن دخول المال الخليجي إلى الأسواق الاستثمارية، سوف يكون ملفوفاً بورق أصفر من التعاليم الدينية الإسلامية المتشددة، التي تنادي بمحاربة الآخر الكافر، وهدم الحضارة الغربية التي يُطلق عليها قطب رجال الفكر الديني المتشدد «جاهلية القرن العشرين»، كما قال سيد بعض في كتابه «معالم على الطريق»، 1964»، وكما قال عنها أخوه محمد قطب في كتابه «جاهلية القرن العشرين، 1992»، وهي كلها صدق وتكرار لما قاله الداعية الديني الباكستاني المتشدد أبو الأعلى المودودي.

4- وهذه المخاوف من الثروة النفطية، التي تدفقت على الأسواق الغربية وربما الملفوفة بورق أصفر تحتوي على تعاليم دينية متشددة، كما تحمل- ربما أيضاً- بين ثناياها الخوف من أن تستعمل هذه الاستثمارات مستقبلاً، للضغط السياسي على أميركا بالذات، لحل القضية الفلسطينية وقضايا إقليمية جانبية أخرى... هذه المخاوف، أثارها قبل فترة ريتشارد هاس في مجلة «Foreign Affairs» الفصلية، والذي قال، إن دخول الاستثمارات الخليجية إلى الأسواق الأميركية خصوصاً هو بداية عالم عديم الأقطاب The Age Of Nonpolarity. وكذلك أثار المخاوف ذاتها دانييل دريزنز الأستاذ المساعد للسياسات العالمية بكلية فلنشر، في مقاله «السيدات قادمة»، بمجلة «The American» في عدد شهر ماي/يونيو 2008.

وتتفق معظم الآراء، على أنه مع تضاعف حجم سوق رأس المال العالمي، خلال السنوات الخمس الماضية، ازدادت ممتلكات صناديق الثروة السيادية ثلاثة أضعاف على الأقل. وقد وصل إجمالي قيمة هذه الصناديق في دول الخليج الست، إلى نحو 1.5 تريليون دولار في أواخر عام 2007، بينما يُتوقع أن تصل قيمة هذه الصناديق إلى 3 تريليونات دولار، بحلول عام 2010، في حال استمرار ارتفاع أسعار النفط بصورة قياسية، وبعكس هذا النمو في الصناديق استمرار الارتفاع في أسعار المواد الغذائية، وعدم التوازن على الساحة العالمية، أكثر منه زيادة في التنوع العالمي في محافظ الأوراق المالية، على حد تعبير حنان سليمان، التي نشرت تقريراً في دورية «تقرير واشنطن» بهذا الخصوص. ولعل المخاوف الأخرى، التي تثيرها استثمارات دول الخليج على وجه الخصوص، والتي تتركز في عدم خبرة دول الخليج المالية في هذا الحجم الضخم من الاستثمارات، قد أخذها معظم المعلقين في الحسبان الذي حذر من تداعياتها على سوق المال العالمي. وهذا ما قاله التقرير المشار إليه، من أن القلق الكبير، هو أن تسيء حكومات الخليج إدارة الاستثمارات العالمية، وتحدث عمليات فساد في هذه الاستثمارات، وهو ما يفرض أميركا ويخفيها، إضافة إلى دول أوروبية أخرى.

### \* كاتب أردني



## علي بلوط\*

## كوريا الشمالية... وأنت تضحك (3-3)

هي أحداث تشبه السمة الباردة في ليالي الصيف الحارة، ولعل هذا ما دفعني إلى فتح دفاتري القديمة للكتابة عن «كوريا الشمالية... وأنت تضحك»، بغية المساهمة في تخفيف موجة الحر، وزرع البسمة على الوجوه العشى لى على مدار السنة في معلنا العربي الملتهب بأكثر من أزمة كي لا أقول كارثة.

خلال فترة حياتي التي دخلت مرحلة الخريف، لم أشعر بالحر والارتباك معاً مثلما حدث لي في مدينة «وان سان» تلك المدينة الكورية الساحلية التي تناوب على احتلالها الأميركيون والكوريون طوال فترة الحرب الكورية مرات عديدة، فقد دعيت إلى قضاء يوم بحري لأمارس السياحة في بحر الصين على شاطئ تيمبل مياهه كما رماله إلى اللون الأصفر. طبعاً كان برفقتي الرفيق «كيم» الذي يجيد التعبير باللغة العربية ببساطة تتنافي مع كتابات بعض كتابنا الذين يرون الكتابة المفهومة نوعاً من الجهل وقلة الثقافة. إن ديت لباس الاستحمام (المايوه) وخرجت من غرفة تغيير الملابس، وفجأة لاحظت أن جميع المستحمين بلا استثناء ينظرون إلي بغرابة ينشوبها الابتسام والضحك بصوت مسومع في بعض الأحيان. حتى الرفيق كيم كان على رأس هؤلاء... فسارعت بالعودة إلى غرفة تغيير الملابس اعتقاداً مني بأن «شئنا ما» غير عادي ينشوب لباس الاستحمام، لكنني لم أجد هذا الشيء، ولباس الاستحمام كان في غاية العفة والاحتشام. فعدت ادراجي إلى البحر، لكن النظرات والضحكات استمرت في ملاحقتي إلى درجة أن عدداً من الأطفال الكوريين أخذوا يشيرون إلي بالأصبع. وعندما وصلت إلى حيث كان كيم متممداً على الرمال الصفراوية كنت في غاية الاحراج والارتباك. ومن دون أن اسأل قال لي وهو يهتفه: لباسك محتشم، ولكن... وصرخت: لكن ماذا؟ قال: صدرك... قلت وأنا أنظر إلى صدرتي متفحصاً، لم أفهم، قال اجلس وأنا ساشرك لك الأمر شرط أن تعبري شرخي هذا إهانة.

وشرح لي «كيم»، قال إن صدري مليء بالشرع، وهذا يتنافى مع «فيزيولوجية» سكان الشرق الأقصى. وهناك أسطورة تفيد بأن الإنسان ذا الشعر الكثيف على الصدر هو من سلالة القردة، قلت بعد أن هذا ارتباكى قليلا وبعد أن جالت نظراتي في صدره العاري محاولا التقفئش عن شعرة واحدة من دون جدوى، والذين لا شعر في صدورهم إلى أي سلالة ينتمون؟ أجاب بفخر: إلى سلالة الملائكة... هكذا تقول الأسطورة. مضت فترة وجيزة قبل أن أزد «التحية» له ففساءلت كيف يميزون بعضهم بعضاً لأنهم في نظر «سلالة القرد» أمثالهم هم نسخة طبق الأصل عن بعضهم بعضا. أجاب بسرعة وبشيء من الاستغراب: غريب يا رفيق، كنت على وشك أن أطرح السؤال ذاته عليك!؟

## د. مأمون فندي\*



## الأمل

مناخنا الثقافي اليوم لا ينتج أملا... تربتنا، المتمثلة في التعليم والإعلام،

لا تنتج أملا... لذا يجب أن نضرب أول فأس في تربة الإحباط ونقلها،

حتى نشتمّ الهواء النقي، لا الهواء الفاسد.

«باما خبيث في الجوارح، كل قول قاسي وجارح، اسمعه، واضفح واسامح»... بصوت السيدة أم كلثوم العذب المنساب في أغنية «الأمل»، يمكننا أن تلمس شيئا ما من قصة مرشح الرئاسة الأميركي ذي السحنة السمراء، وابن المهاجر الكبني الفقير الذي يطمح في أن يكون سيد البيت الأبيض. من عالم السود القاسي حتى ستينيات القرن الماضي، لم يكن أمام فئة عربية من المجتمع الأميركي سوى الصفع والسماح لسماع كل قول جارح، متقلبن بفقارب النجاة الوحيد في الحياة، وهو الأمل. وكما تقول «الست»، «ولو يروح عمري أنوح، دا محتمل، ولا أعيش من غير أمل. أنا عندي... أنا عندي أمل». كل شيء هو الأمل... والقدرة على الأمل هي ما يميز بعض الشعوب عن بعض.

باراك أوباما، مرشح الرئاسة الأميركية الأسمر، هو ذاك الأمل لكل أطفال العالم ممن عانوا ويعانون، ولكهم يواصلون المشوار، لا سيارات مفخخة ولا عمليات انتحارية... آدموا، ليس المخدرات، وإنما آدموا الأمل. أوباما، ليس مجرد رئيس مقبل للولايات المتحدة الأميركية، هو بارقة أمل لأي إنسان يريد أن ينجح رغم قسوة الحياة، فهذا الكبني ابن المهاجر الذي تزوج امرأة بيضاء فقيرة، لم يكن أبوه يملك عندما ترك قريته البائسة في كينيا إلى آخر الدنيا، سوى الأمل. مهما يقال عن أميركا، فإنها تبقى بلد الأمل غير المحدودة لكل إنسان وأي إنسان، بغض النظر عن لونه أو دينه أو أصوله الاجتماعية... لا يمكن أن يحدث هذا، في رحلة المخنوط، إلا في أميركا. رحلة أميركا ورحلة أوباما مع الأمل لم تكن سهلة، إنه مجتمع اعترف بخطئته الكبرى، وهي العبودية، ثم تحركَ لتأفي بنجائه السيئة وتبعاتها، مجتمع لم يدفن رأسه في الرمال ولم يتعد تطلعا على الغد الأفضل، بدعوى أنه لا وقت لديه للأمل، لأن عدواً خارجياً يتهدده ليسلب الأغلبية والسواد الأعظم من الشعب حقوقهم.

المصريون، مثلا، لا يتمتعون برعب هذا الأمل، ومع ذلك فهم يرون في بلدهم مُناطحاَ أميركا في كل شيء، ولا أدري من أين جاء هذا الإحساس!؟ فهم لا يناطحون أميركا في الحريات التي يتمتع بها أبناؤها، ولا يناطحونها في استقلاليتها القضاء الذي يحاسب الرئيس، ولا يناطحونها في مستوى دخل الفرد، ولا يناطحونها بالطبع في الأمل.

أعرف أن معظم رؤساء جمهورياتنا قد أتى من القرى والمناطق البعيدة ومن أسر كادحة متواضعة، ولكن طريقه للحكم كان المؤسسة العسكرية. ما امتناه هو أن يكون الطريق إلى قمة الهرم السياسي مفتوحاَ للجميع ومن كل مؤسسات المجتمع، ولا يقتصر على مؤسسة بعينها مجرد أنها تمتلك القوة العسكرية. بل ما أقصده هنا، هو الأمل المطلق الذي حتى لو لم يتحقق فإنه يبقى وهجاَ للحياة.

إن مهمة العالم العربي كله اليوم هو أن يزرع أمل زرع أخضر مورق بظلل الأرواح التي أرهقها «حر» التمييز والاعدالة. وزراعة الأمل ليست مهمة وزارة زراعة ولا مهمة حكومية فقط، إنها مهمة وطن، مهمة كل أب وكل أم، وكل قرية وكل نجع، وكل مدينة. الأمل يحتاج إلى مناخ يساعد على نموه وإلى تربة صالحة لزراعته.

مناخنا الثقافي اليوم لا ينتج أملا... تربتنا، المتعملة في التعليم والإعلام، لا تنتج أملا... لذا يجب أن نضرب أول فأس في تربة الإحباط، ونقلبها حتى نشتمّ الهواء النقي، لا الهواء الفاسد. «الفهولة» التي تسود مجتمعاتنا وتحمدها ثقافتنا تلتهم أي أمل كما الدودة بالنسبة للقطن، تقضي تماما على أي بارقة أمل في نجاح المحصول.

**وأخيرا،** رغم أن التنبؤات الواقعية لا تبشر كثيراَ بفرص أوباما في الفوز بالانتخابات المقبلة، فإنني أتمنى له النجاح، لا لشخصه، وإنما إحياء للأمل... وساعتها تغني له كما غنت (الست): «يا شبيه الدرر وذاك في ارتفاع برجه وسعد، وشبهك هوه في دلاك وأنت في نوره وبعد»... ونستطع وقتها أن نحلّم بدورنا باليوم الذي يكون لدينا فيه ألف أوووووووبابا!!!!

**\* مدير برنامج الشرق الأوسط بالمركز الدولي للدراسات السياسية والاستراتيجية «IIS»**

ما لصقت بالجسم لا تخرج إلا بعملية جراحية. في النهاية لم أجد بدأ من الاعتراف ببعض الحقيقة. قلت لهم: إنني انتمى إلى فئة البشر التي يطلق عليها اسم الجنباء... ولا أستطيع أن أعدمك باستكمال الرحلة المطلوبة لأن ساقتي قد لا تحملاني أكثر من بضعة أمتار. وإذا حصل ذلك فإن الأمر يتحول إلى فضيحة لكم ولي.

هذه ثانية. أما الثالثة فهي ثالثة الأثافي. دعيت إلى عشاء رسمي في مطعم مخصص لكبار المسؤولين الكوريين، ويقدم أطباقاً كورية فقط. ولم ينس «كيم» أن يذكرني أكثر من مرة بأن دعوتي إلى هذا المطعم هي امتياز ضخم، وشرف ما بعده ولا قبلة شرف، وأن أنواع الطعام التي سنأكلها قد يدفع الكوري العادي نصف عمره لتذوقها. وبدأت أطباق الطعام تتواصل إلى المائدة، وكفاتي للشهية، بدانا بنوع من اللحم المقدد المزوج بأنواع التوابل والحشائش المختلفة، وفي منتصفه جزرة «الجينسينغ» الشهيرة في العالم والتي بغالي الكوريون في وصف فوائدها على الصحة العامة، وخصوصا بالنسبة إلى إعادة الشباب إلى من ودع مظهر الشباب إلى غير رجعة. أكلت بشهية، ليس لأن الطبق كان شهيا، بل لانني كنت جائعاَ حتى العظم. لاحظ «كيم» إقبالى السريع على الأكل، وهو على فكرة مهمته الأساسية كانت الملاحظة ودراساتها وتقديمها إلى من يهمهم الأمر من أصحاب الاختصاص في علم النفس. وفي خضم معركتي مع هذا الطبق، مال «كيم» إلى اذني، وليته لم يفعل، ليهمس بغير واعتران إن اللحم المققد هو لحم كلاب...ريبت في مزاج خاصة ويخبر على هذه المزارع شخصياَ الزعيم المحبوب، أو ملل أن يطلق النار على هذا الدخيل الغريب القادم من الشرق الأوسط. جاءني الرد وكان بمنزلة عذر أقبح من ذنب. قيل لي: منذ سنتين حصل مثل هذا الحادث مع زائر من كوبا ونشبت معركة استمرت ساعتين بينما وبينهم حدث لغناهم درسا لن ينسوه.

بالإضافة إلى الضجة العالمية التي أدانت العدوان الأميركي. قلت: المهم، ماذا حصل لهذا النعس الحظ الكوبي؟ قيل: صار نجما عالميا، والرئيس المحبوب شارك في نقل جثمانه وحمل النعش إلى داخل الطائرة التي أقلته إلى بلاده.

طبعاً رفضت بعد مناقشة دامت أكثر من ساعة أذكر أنني قلت خلالها في تجريب موقفي الراضئ إنني مريض بالقلب، فكان الرد إن قللي سليم نتيجة الفحوصات التي أجريت لي في المستشفى في العاصمة بيونغ يانغ بعد ادعائي المرض تهربا من رؤية حلقات الفيلم الكوري الـ 13 في الفيللا المطلة على العاصمة، التي ورد ذكرها في المقال السابق. لكن «كيم» وجماعته أصروا وقدموا بعض المغريات التي لا مجال لذكرها الآن. والاصرار الكوري يشبه بحشرة «العلق» التي إذا

### \* كاتب لبناني

## كيف تتلذذ بالصلاة؟!

### أحمد عيسى

ahmad.3ssa@hotmail.com

«ظاهرة» كيف تتلذذ بصلاتك؟ تستحق الوقوف والتأمل، محاضرة ومحاضرا وجهورا، فعندما يحضر 20 ألف شخص ندوة يهدف البحث عن لذة في الصلاة، فنحن أمام إشكالية، إذ إن هؤلاء لم يجدوا حتى الآن سببا يرغبهم في الصلاة، أو أنهم يريدون تأديتها بشكل مختلف، لا بداعي العبادة، ولكن بداعي الاستمتاع بآداء أهم ركن في الإسلام.

إن المسألة في الجمهور، أنه نتاج نظام تعليمي يختص جزء منه بتعليم الدين الإسلامي، بدءاً من الآيات القرآنية التي يحفظها طلبة رياض الأطفال، وصولاً إلى دراستي الدكتوراه في برامج كلية الشريعة، فالطالب في الكويت يدرس الدين الإسلامي، أيا كان مستواه التعليمي أو تخصصه الدراسي، ومع ذلك نجد أن 20 ألف شخص يريدون التلذذ بآداء الصلاة، مع العلم أن مفهوم اللذة كغريزة إنسانية، هو نتاج لقيام الإنسان بنشاط مادي بحت، وليس روحانياً.

أعود إلى المحاضر الشيخ مشاري الخزان، الذي يحسب ما قرأت عنه، إنسان مذهب، وروح، وصفه أحد متابعيه بأنه «شاب سلفي، لم يبلغ الثلاثين، إمام وخطيب، أسلوبه شيق، وعليه سمة أهل السنة»، قدم محاضراته الأولى في دورة «كيف تتلذذ في الصلاة»، بمسجد سعد بن أبي وقاص بمنطقة كيفان، في 14 يونيو الماضي، كمدفئة لأربع محاضرات تقام كل سبت، بين صلاتي المغرب والعشاء في المسجد.

انتشرت الدعوة في المنتديات الإلكترونية، والمغرب عبر الرسائل القصيرة، فعوض المسجد الصغير بمصلبه بعد المحاضرة الثانية، فقررت إدارة مساجد العاصمة استئجار هذا النشاط، وأقامت المحاضرتين الثالثة والرابعة في مسجد الدولة الكبير، حتى تستقبل هذا العدد، فكان أن حضر حوالي 45 ألف شخص للمحاضرتين. المحاضرة، رغم أنها لم تكن مدرجة ضمن نشاط قطاع المساجد التابع لمحافظة العاصمة بوزارة الأوقاف، فإنها مع ذلك تم الترويج لها عبر إعلانات صحافية مدفوعة الثمن، قاربت قيمتها 20 ألف دينار كويتي بناء على رصد شخصي، وبالطبع لا أحد يعرف مصدرها، ولن يجيب أحد عن هذا السؤال طبعاً، رغم أنه سيسهل تفسير ما حدث، فمعرفة المعلم الحقيقي، ستقود إلى معرفة الهدف من إعلانه.

الآن، انتهت المحاضرات، وعاد الشيخ إلى مسجده، وراح المصلون يطبقون ما تعلموه، فبدأ فصل تسويقي جديد، للمحاضر هذه المرة، وعلى صيت محاضراته التي حضرها 20 ألف شخص، ودعمتها إعلانات مجهولة المصدر، تحتوي على شهادات لأشخاص يؤكدون أن صلاتهم تغيرت بالفعل، وتدعمهم نتيجة استبيان خلص إلى أن 95 في المئة من الحضور يشهدون على ذلك، وراينا ذلك يحدث في جامعة الكويت الأسبوع الماضي، وحتما لن يبق عندها. الشيخ مشاري الخزان، عندما انتقل من مسجده الصغير في كيفان إلى المسجد الكبير، انتقل أيضاً من دائرة الوعظ إلى دائرة النجومة، ولن استغرب أن يستمر نجاحه، ويوقع عقداً حصرياً لأحدى القنوات الفضائية، لنطل علينا في رمضان المقبل، ليشرح لنا «كيف تتلذذ بالصلاة»، فندأ رحلته تماماً كرجل أعمال ناجح، بدأ واعظاً وانتهى مليارديراً، يملك قناة فضائية ومؤسسة إعلامية، ومركزاً للتدريب والاستشارات، ويعد مع مشاريع اجتماعية، تخدم مصالحه الشخصية، لينتهي به الحال على غلاف مجلة «فوربس»، مترعباً عرش زملائه الوعاظ والدعاة.

رحلة مشاري الخزان، لن تختلف عن سبقة، وحتما لن يكون آخر واعظ، يشق طريقه إلى النجومة، فقد سبقه واعظ بدأوا رحلتهم من مساجد الدولة، وتحولوا إلى نجوم تلفزيون وساسة، بعد أن تاجروا وأثروا على حساب الدين، فابتعدوا عن الوعظ، واقتربوا أكثر من «البيزنس»، تماماً مثل بعض رموز السلف والإخوان المسلمين.

## جيه، براغورد ديلونج\*



## الديمقراطيون وحدود عدم التجاوز

منذ كتاب فرانك رامزي، الذي صدر في عام 1928، قُبل الاقتصاديون حجة أنصار مذهب المنفعة القائلة إن الاقتصاد الجيد هو الاقتصاد الذي تكون فيه العائدات على الاستثمار ليست أضخم كثيراً من ضعف معدل النمو الاقتصادي عن الفرد، وطبقاً لهذه الحجة فإن الاقتصاد الذي ترتفع فيه الأرباح الناتجة عن الاستثمار نسبة إلى معدل النمو هو اقتصاد لا يدخر ولا يستثمر بالقدر الكافي.

كما أعلنت هذه الفكرة المجال لبروز افتراض قوي للغاية مفاده أن الحكومة، في اقتصاد لا يدخر ولا يستثمر بالقدر الكافي عموماً، لابد أن تساعد على تصحيح هذه المشكلة من خلال تحقيق الفوائض، لا أن تزيد الأمر سوءاً بإحداث عجز من شأنه أن يستنزف الخزون من المدخرات الخاصة المتاحة لتمويل الاستثمار، ولهذا السبب سنجد أن أغلب الاقتصاديين من الصقور المناهضين للعجز.

لاشك أن الحكومات لابد أن تسارع إلى إحداث العجز في ظروف الكساد من أجل تحفيز الطلب والسيطرة على معدلات البطالة المرتفعة، فضلاً عن ذلك، فإن القدر الأعظم من الإنفاق الحكومي الطارئ على البنود الإنشائية لابد أن يُنظر إليه باعتبارها مدخرات وطنية واستثمار وطني، وما كان يوسع فرصنا لبلانو روزفلت أن ينجح استثماراً أفضل لمستقبل أميركا والعالم من شن حرب شاملة ضد أدولف هتلر، وعلى نحو مماثل، لابد أن يكون الرئيسان جورج بوش الأب وبيل كلينتون قد ادركا في التسعينيات أن شيئاً مماثلاً لخطّة مارشال، لمساعدة أوروبا الشرقية في التحول عن الشيوعية لابد أن يتشكل استثماراً ممتازاً لمستقبل العالم.

ولكن القاعدة تقول إن الحكومات لابد أن تحقق الفوائض وليس العجز، وعلى هذا فإن العديد من المستشارين الاقتصاديين للرؤساء الأميركيين كانوا من المناصرين لاستهداف الفوائض في الميزانية باستثناء حالات ركود الطلب والتهديد بالكساد، ومن المؤكد أن هذا يصدق على المستشارين الاقتصاديين للرؤساء ايرنهاور، ونيكسون، وفورد، وجورج بوش الأب، وبيل كلينتون.

كما يصدق ذلك على المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريغان أيضاً، على بعض مستشاري ريغان صدقاً لا يعتقدون أن تخفيض الضرائب في أوائل الثمانينيات من شأنه أن يولد ذلك العجز الضخم الذي حدث آنذاك، ولكنهم يبررون بيرييل سبرينكل ولورنس كودلو، لكن مستشارين آخرين مثل مارتن فيلدشتاين وموراي ويدنبوم، ادركا العواقب التي كانت لابد أن تقترب على قرار ريغان بتخفيض الضرائب، وكانا من المعارضين الحريصين والواقعيين المتحفظين، حتى ولو أنهما لم يعربا عن اعتراضاتهما علناً.

في واقع الأمر، منذ الحرب العالمية الثانية لم يجد عن هذا الإجماع غير مستشاري الرئيس جورج دبليو بوش، ويبدو أن عدداً قليلاً منهم فعلوا ذلك لترسيخ أقدامهم كجمهوريين مؤيدين للحزب، وعلى هذا فقد تلخصت أولوياتهم في أن يقولوا للمسألة الجمهوريين ما يريدون أن يسموه (وأذكر هنا جوش بولتون وميتش دانيلز)، أما بقية المستشارين الاقتصاديين، فإن الأسباب التي دفعتهم إلى تأييد سياسات إدارة بوش التي استنزفت المدخرات فما زالت غامضة، ولا أظن أنهم كانوا بذلك

## الدينار «اللعين» في جيبي!



### فهد راشد المطيري

fahad.rashed@gmail.com

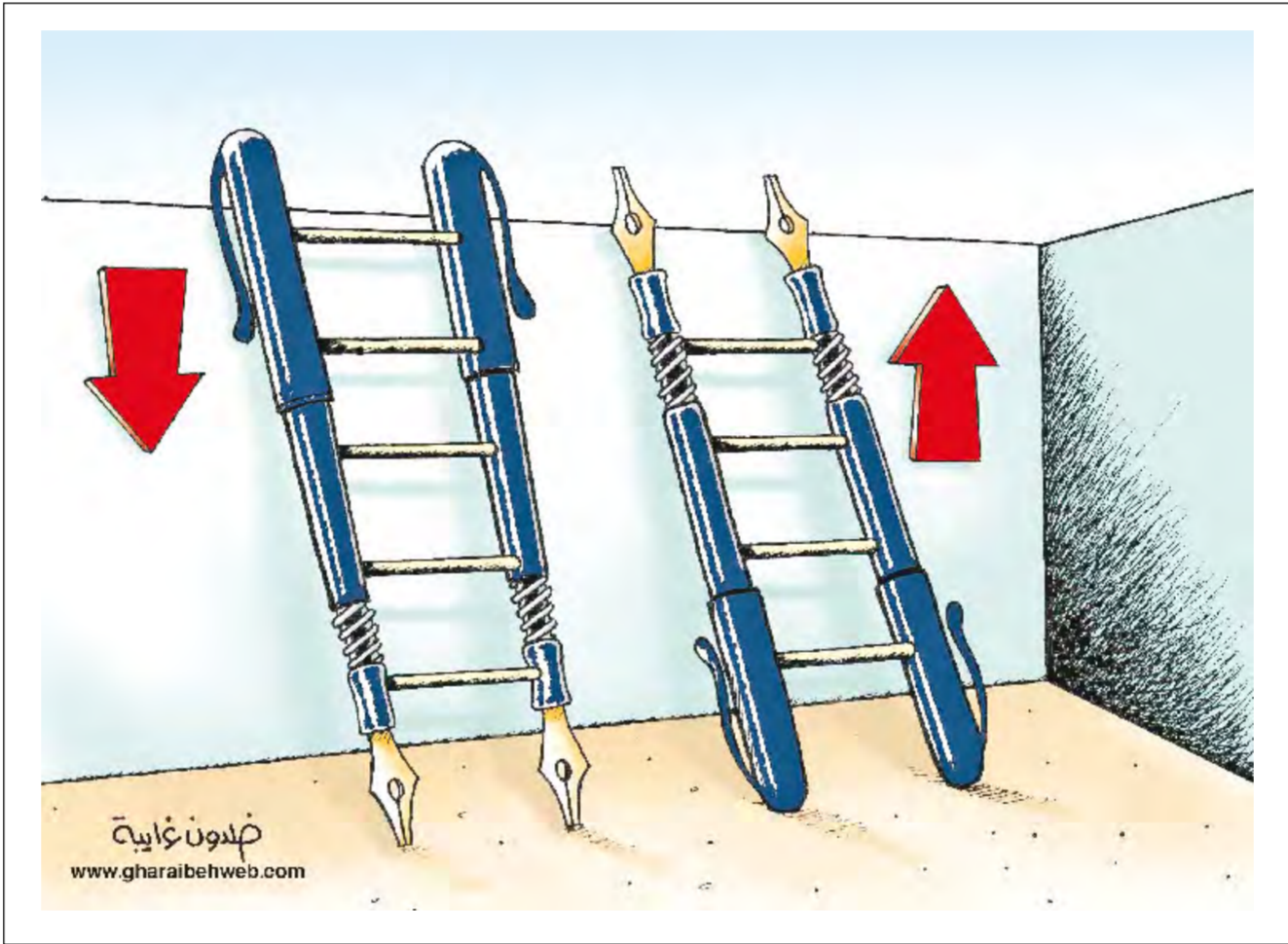
من حسن حظ الدينار في جيبي اليوم، لكنه بالأمس كان ثلاثة دولارات في جيب «سام»، وسيكون غداً بضع مئات من البنات اليابانية في جيب «فوكوزاوا»، بينما لم أُن في حياتي «سام»، ولا أعرف من يكون «فوكوزاوا»! لله در هذا الدينار اللعين في جيبي، ذلك أن له من الأحاب والأصدقاء ما يفوق بكثير ما لدي من أحاب وأصدقاء! إذا خاضم الدينار في جيبي فجر، وبالرغم من أنه لا يزور الفقراء إلا في ما نذر، فإنه بظل محبوباً من قبل الفقير والغني على حد سواء!

من حسن حظ الدينار في جيبي أننا نعيش زمن «ميركوربوس» (إله التجارة عند الرومان)، ويفضل سياسة الخصخصة على

«ريغان» أميرح، ويفضل سياسة إزالة القيود على طريقة «ريغان»، أصبح الدينار في جيبي طموحه الشخصي، فهو يتسابق في سرعة وحوية، ويظهر بخفة نحو الأعلى من دون أن يلتفت نحو الأسفل! وفي ظل وجود دعوات لمكافحة ما يسمى بالظواهر السلبية الدخيلة، وفي ظل وجود دعوات أخرى لتحرير الاقتصاد، أصبح من حق الدينار في جيبي أن يتباهى بأنه يتمتع بمقدار من الحرية أكبر بكثير مما أتمتع به أنا نفسي! لله در هذا الدينار اللعين في جيبي، فهو يملك من الحرية ما يسمح له بسهولة التنقل من الكويت إلى واشنطن، ومن طوكيو إلى لندن، يجوب الكرة الأرضية بلبح مصر، عن طريق الضغط على زر صغير في جهاز الكمبيوتر، بينما أحتاج أنا إلى الوقوف في طابور طويل أمام السفارة الأميركية للحصول على «فيزا» دراسية، ويعد أن أخذوا بصمات أصابعي العشرين (يديا وقدماي)، لم أتمكن من الحصول على «الفيزا»! خرجت من السفارة، ملقياً بالوالم على «بن لادن»، بينما انحنى الدينار في جيبي مترحمًا على روح «فريدمان»!

الدينار في جيبي اليوم، لكنه بالأمس كان ثلاثة دولارات في جيب «سام»، وسيكون غداً بضع مئات من البنات اليابانية في جيب «فوكوزاوا»، بينما لم أُن في حياتي «سام»، ولا أعرف من يكون «فوكوزاوا»! لله در هذا الدينار اللعين في جيبي، ذلك أن له من الأحاب والأصدقاء ما يفوق بكثير ما لدي من أحاب وأصدقاء! إذا خاضم الدينار في جيبي فجر، وبالرغم من أنه لا يزور الفقراء إلا في ما نذر، فإنه بظل محبوباً من قبل الفقير والغني على حد سواء!

من حسن حظ الدينار في جيبي أننا نعيش زمن «ميركوربوس» (إله التجارة عند الرومان)، ويفضل سياسة الخصخصة على طريقة «تاتشر»، ويفضل سياسة إزالة القيود على طريقة «ريغان»، أصبح الدينار في جيبي طموحه الشخصي، فهو يتسابق في سرعة وحوية، ويظهر بخفة نحو الأعلى من دون أن يلتفت نحو الأسفل! وفي ظل وجود دعوات لمكافحة ما يسمى بالظواهر السلبية الدخيلة، وفي ظل وجود دعوات أخرى لتحرير الاقتصاد، أصبح من حق الدينار في جيبي أن يتباهى بأنه يتمتع بمقدار من الحرية أكبر بكثير مما أتمتع به أنا نفسي! لله در هذا الدينار اللعين في جيبي، فهو يملك من الحرية ما يسمح له بسهولة التنقل من الكويت إلى واشنطن، ومن طوكيو إلى لندن، يجوب الكرة الأرضية بلبح مصر، عن طريق الضغط على زر صغير في جهاز الكمبيوتر، بينما أحتاج أنا إلى الوقوف في طابور طويل أمام السفارة الأميركية للحصول على «فيزا» دراسية، ويعد أن أخذوا بصمات أصابعي العشرين (يديا وقدماي)، لم أتمكن من الحصول على «الفيزا»! خرجت من السفارة، ملقياً بالوالم على «بن لادن»، بينما انحنى الدينار في جيبي مترحمًا على روح «فريدمان»!



## 27. الجريدة. زوايا

## «الإدارة بالتأجيل»

### د. بدر الدحياني

dai7aani@gmail.com



يبدو أننا سنضيف مصطلحاً كويتياً جديداً إلى مصطلحات علم الإدارة هو «الإدارة بالتأجيل». فكثير من مشاكلنا العامة يتم تأجيل حلها عاماً بعد آخر، حتى بلغة حد يكون معه الحل عسيراً وياهماً التكاليف، والمحزن، أننا نملك المقومات كلها اللازمة لاتخاذ قرارات صائبة، ولكن نقصنا الإرادة والبعد الاستراتيجي في النظر إلى القضايا العامة، لذا فإن جُلّ تركيز مناذي القرارات لدينا ينصب على حل المشاكل اليومية التفصيلية البسيطة، والأمثلة هنا كثيرة، سواء ما يتعلق منها بالشان الاقتصادي أم السياسي أم الاجتماعي... ولكننا سنكتفي بثلاثة أمثلة فقط:

المثال الأول، هو قضية «البدون» التي تكرر كل يوم وتتخذ أبعاداً مأساوية، لاسمياً في الجوانب الإنسانية، مع أننا نسمع في كل مرة كلاماً حكومياً منمقاً، بأن المشكلة توشك على الحل النهائي، ويمطرننا بعض أعضاء مجلس الأمة بالنصريحات المسوولة، بأن هذه القضية ستكون على رأس قائمة أولوياته، ولكن رغم ذلك كله، فإننا لم نر أي حلول لهذه القضية التي أصبحت تشكل مشكلة اجتماعية وسياسية وإنسانية كبيرة، مع أن دولاً أخرى في العالم، بما فيها دول خليجية، قضت على هذه المشكلة، وهي في بداياتها، أما نحن فلنزال نطلق الوعود الوردية التي ليس لها أثر في الواقع المعيش، فالظروف غير الإنسانية والمعاناة الاجتماعية والنفسية الكبيرة لأفراد هذه المجموعة تنعكس سلباً عليهم وعلى المجتمع ككل. الأمر الذي حدا بمنظمات دولية عدة معنية بحقوق الإنسان للتحقق على الحل النهائي، وبمطرننا هنا أن يأتي اليوم الذي تفرض فيه المنظمات الدولية علينا حلولاً خارجية، لذا وفي انتظار الحل الحكومي المأمّل لهذه القضية، فإن المطلوب توفير ظروف الحل إنسانية «للبدون» تتعلق بحقوقهم في العمل والتعليم والتطبيق وتوثيق عقود الزواج وغيرها من الحقوق المتعلقة بالحاجات الأساسية للإنسان.

المثال الثاني، هو مشكلة العمالة المنزلية غير المهارة التي يزداد عددها عاماً بعد آخر وتعاني هي الأخرى ظروفًا معيشية وإنسانية صعبة جعلت منظمات حقوق الإنسان العالمية وحتى وزارة الخارجية الأميركية تركز عليها في تقاريرها السنوية التي وضعت الكويت ضمن قائمة الدول التي تتاجر بالبشر.

وغني عن البيان هنا، ما يمكن أن تمثله هذه القوى البشرية غير المتجانسة من خلل في التركيبة السكانية ومن مخاطر ثقافية واجتماعية وسياسية، لاسمياً أن هذه القوى العاملة غير المهارة لا تصنف أي قيمة تذكر إلى الاقتصاد الوطني، بل على العكس فإنها تمثل عبئاً كبيراً عليه، لهذا، فإن تأجيل حل قضية المتاجرة بالبشر التي تحوم الشبهات فيها حول شخصيات نافذة، سيحل الدولة تعاتت سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية سلبية كبيرة. أما المثال الثالث، فإنه يتعلق بعلامات الاستفهام الكثيرة التي بدأت توضع على طبيعة الدراسة في بعض الدول العربية والآسيوية ونوعية بعض الشهادات التي يحصل عليها بعض الدارسين هناك. وهي مشكلة موجودة منذ زمن طويل، ولكنها بدأت تبرز علناً هذا العام، الأمر الذي يستدعي أن تقوم وزارة التعليم العالي، بالتنسيق مع اللجنة التعليمية في مجلس الأمة، باتخاذ حل مؤقت تمثل في وقف الانحياز بعدد قليل من الجامعات الخاصة في مصر والبحرين، ولكن هذا الحل المؤقت، لن يقضي على المشكلة الرئيسية، بل إنه سيؤجل انفجارها، لأنه ليس هناك أحد يملك الحق في منع من يشاء من البشر في الدراسة على نفقته الخاصة في أي جامعة يختارها، وفي أي دولة من دول العالم، وكان من المفترض، مادامت هذه المشكلة العامة قد أعلنت نفسها، أن يتم التصدي لها، كما ذكرنا في مقال سابق، بشكل جذري من خلال إنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي، كما هو معمول به في دول كثيرة في العالم بما فيها بعض دول مجلس التعاون، لأن التأجيل سيضاعف المشكلة وسيجعل حلولها أكثر كلفة، بعد هذه الأمثلة، لا تتفقون معي أن مصطلح «الإدارة بالتأجيل» وهو مصطلح سلبى على أي حال، ينطبق «بجدارة» على ممارسات الإدارة الحكومية لدينا!

## لوربت كوليبر \*

## هل تتمكن تعريفات التجارة الخضراء من مكافحة تغير المناخ؟

### PROJECT SYNDICATE

الأثرية والخبرة احتلت الصين مركزاً أساسياً في الحوار الدولي الدائر بشأن ارتفاع درجات الحرارة عالمياً، فقد تفوّقت الصين على الولايات المتحدة باعتبارها المصدر الأضخم للغازات المسببة للظاهرة الاحتباس الحراري على مستوى العالم، كما لعبت دور النصير الدبلوماسي للدول النامية أثناء المفاوضات التي جرت في بالي مؤخراً بشأن المناخ تحت رعاية الأمم المتحدة، والآن قد تصبح الصين هذا

الحرب تجارية شاملة قد تدمر - أو ربما تتفكّر - فرص الجمع بين الدول الغنية والفقيرة في مكافحة الاحتباس الحراري العالمي. اشتد التركيز على الصين في أواخر العام الماضي، حين كشفت البيانات الجديدة الصادرة عن الهيئة الدولية للطاقة الذرية، وغيرها من المنظمات البحثية، عن سبق الصين للولايات المتحدة باعتبارها المصدر الأضخم على مستوى العالم للغازات المسببة للظاهرة الاحتباس الحراري. بل لقد أسفروا من ذلك أن الانبعاثات الغازية الناتجة عنها تنمو بمعدلات تتجاوز قدرة الدول الغربية مجتمعة على تقليص الانبعاثات الناتجة عنها. وحتى في حالة نجاح الصين في تحقيق أهدافها الخاصة في ترشيد استهلاك الطاقة، فمن المتوقع أن تتزايد الانبعاثات الناتجة عنها بمقدار 2.3 مليار طن متري في غضون الأعوام الخمسة المقبلة، وهي كمية أضخم كثيراً من مقدار التخفيضات المفروضة بموجب «بروتوكول كيوتو»، على دول «المحرق» المتقدمة بما فيها الولايات المتحدة، التي من المفترض أن تصل إلى 1.7 مليار طن متري.

بعد النهاية غير الحاسمة لمحادثات بالي تحت زعامة الأمم المتحدة بشأن البيئة العالمية، تعاطلت المخاوف في دوائر الصناعات في الولايات المتحدة وأوروبا - وخصوصاً صناعات الحديد، والفولاذ، والأسمنت، والزجاج، والمواد الكيميائية، والورق - التي من المنتظر أن تفرّض عليها أي معاهدة جديدة خاصة بالمانخ العديد من القيود التي ستحد من قدرتها على التنافس مع الصناعات المنافسة السريعة النمو في الصين. وفي رده على هذه التهديدات يسعى كونغرس الولايات المتحدة إلى التحرك نحو إنشاء نظام جديد للعقوبات التجارية يفرض ضرائب ثقيلة على الواردات من البلدان الأخرى التي تشكل المصادر الرئيسية للانبعاثات الغازية. ومن عجيب المفارقات هنا أن تقترب هذه الخطة الأميركية من اتخاذ هيئتها النهائية حتى قبل أن تخطو الولايات المتحدة أي خطوة نحو تقليص الانبعاثات الغازية الناتجة عنها، الأمر الذي أدى إلى إطلاق الاتهامات بالانفاق وانتهاك القوانين الدولية والتهديد باتخاذ حرب تجارية كبرى.

هذا الاقتراح الجديد بالتعريف - الذي يشكل القسم المركزي من التشريع الخاص بالاحتباس الحراري العالمي ويظهره الكونغرس الآن - سوف يفرض الضوابط على كم الانبعاثات الناتجة عن الصناعات المحلية بداية من عام 2012. كما يفرض التشريع الجديد تعريفات عقابية على المنتجات التي يتسبب إنتاجها في انبعاث كميات ضخمة من الغازات المسببة للظاهرة الاحتباس الحراري والمستوردة من دول لا تطبق تشريعات مشابهة لتلك المعمول بها في الولايات المتحدة، وذلك بداية من عام 2020. والآن تحاول جماعات الضغط الصناعية والتقنيات العمالية ممارسة الضغوط الشديدة سعياً إلى تفعيل هذه العقوبات في أقرب وقت ممكن. وفي الوقت نفسه يؤيد خوسيه مانويل باروسو رئيس المفوضية

يرغبون في الاستثمار مميزة استخدام كابتيريا البيت الأبيض مدى الحياة، أو كانوا يتصورون أن موافقتهم للرئيس جورج دبليو بوش من شأنها أن تفتح لهم الأبواب كلها في المستقبل. لكن إخفاقاتهم تفرض في الحقيقة معضلة بالنسبة الى الاقتصاديين الديمقراطيين المناهضين للعجز في محاولتهم لتقرير السياسات الاقتصادية التي لابد أن تنتج في حالة فوز باراك أوباما بالرئاسة، إذ إن هؤلاء الذين خدموا مثلي في إدارة كلينتون و عملوا جاهدين من أجل تقويم الوضع المالي الأميركي وتحويل العجز إلى فائض يدركون تمام الإدراك أنه بعد ثمانمائة أعوام من إدارة جورج دبليو بوش أصبحت الأحوال أسوأ كثيراً مما كانت عليه حين بدأنا عملنا في عام 1993، فقد تسبب من أتوا من بعدنا في إفساد كل ما قمنا به من عمل في سعيهم إلى الفوز بالنصر في الحرب الطبقيّة جعل توزيع الدخل في أميركا أكثر تفاوتاً.

إن أي سلسلة لا تكون قوية إلا بقدر قوة الأضعف حلقاتها، ويبدو من غير المجدي أن نعمل على تعزيز قوة الحلقات الديمقراطية من سلسلة المشورة المالية ما دمنا ندرک أن الحلقات الجمهورية ليست ضعيفة فحسب، بل إنها غائبة. قد يزعم المستشارون السياسيون لإدارات الديمقراطية في المستقبل أن السبيل الوحيد للنجاح في تقييد أيدي الجمهوريين ومنعمهم من شن هجوم آخر يؤدي إلى تكديس واستقطاب المزيد من الثروات ليلخص في توسيع العجز إلى الحد الذي يجعل حتى الجمهوريين يصابون بالهلع.

ربما كانوا محقّين في هذا، إذ إن السياسات المالية القادرة على تحقيق الفوائض والتي أسسها روبرت روبين ورفاقه في إدارة كلينتون كانت لتصلح تماماً لأميركا لو كانت إدارة كلينتون قد خلفتها إدارة طبيعية، ولكن ما هي السياسة المالية السليمة التي لابد أن تنتهجها أي إدارة ديمقراطية في المستقبل حين تغيب الضمانات التي تؤكد أن أي إدارة جمهورية تأتي من بعدها سوف تكون «طبيعية»؟ إنه لسؤال عسير، وأنا في الحقيقة لا أعرف إجابته.

ولكن ثمة مبدأ مالياً واحداً لابد أن يحترم، وهو أن العجز المالي الضخم إلى الحد الذي يجعل نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في تصاعد سريع متواصل لا يعد كمعوق للنمو الاقتصادي على الأمد القصير، فحسب؛ بل إنه يتسبب أيضاً في خلق إمكان تعرض الاقتصاد لكارثة وشيكة على صعيد الاقتصاد الشامل والصعيد المالي. إن اتخاذ موقف مالي أكثر عدائية لم يعد الخيار الممكن بالنسبة لأي إدارة ديمقراطية في المستقبل، وقد لا يشكل ذلك سياسة جيدة حتى لو كان كذلك، نظراً إلى الطبيعة المحتملة للإدارات التالية، وهذا يعني أن تخفيض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي يشكل الخط الذي لا ينبغي لأحد أن يتجاوز.

\* أستاذ علوم الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا في بيركلي ونائب وزير خزانة الولايات المتحدة سابقاً.  
«بروجيكت سنديكت» بالاتفاق مع «الجريدة»

### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان  
تلفون: 4839487 / فاكس: 4919620 - م.م.  
تلفون: 2495104/5/6/7  
فاكس: 2495107

فاكس: 2257035  
خدمة العملاء والإشتراكات: 828111  
فاكس خدمة العملاء: 2252540  
ص.ب: 29846 / شارع 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة  
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر  
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

www.aljarida.com

# بلغراد تقبض على كارادزيتش بعد 13 عاماً من الهروب والاختفاء

## الحكومة الصربية تسرّع إجراءات نقله إلى لاهاي... وموسكو تدعو المحكمة إلى «عدم الانحياز»



صورة وزعت في بلغراد أمس تظهر كارادزيتش وأمرأة في مكان غير معلوم خلال العام الجاري (أ ب)

المدينة التي قصفها كارادزيتش من دون رحمة أثناء الحصار الذي استمر 43 شهراً، للاحتفال بالقبض على الرجل المتهم بمقتل نحو 11 ألفاً من أقرانه.

وتدفقت السيارات على شوارع العاصمة اليوسنية وهي تطلق ابواقها، ويذ راديو اليوسنة الحكومي مقتطفات من الخطاب التي حض فيها كارادزيتش على الكراهية أثناء الحرب.

### واشنطن وموسكو

وأعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض أن اعتقال كارادزيتش يظهر أن صربيا ملتزمة بتقديم المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب للمحاكمة، إذ «ليس هناك من إجلال لأرواح ضحايا فظائع الحرب أكثر من تقديم مرتكبيها إلى العدالة».

أما وزارة الخارجية الروسية، فاعتبرت في بيان أصدرته أمس، أن محاكمة كارادزيتش يجب أن تكون «غير منحازة»، متهمه محكمة الجرائم الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة بالانحياز.

وشددت الوزارة على أن «توقيف زعيم صرب اليوسنة السابق رادوفان كارادزيتش المتهم من قبل محكمة الجرائم الدولية هو قضية داخلية صربية محض».

إلى ذلك، رحب المنسق الأعلى للشؤون الخارجية والامن في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا باعتقال زعيم صرب اليوسنة السابق، ووصف في بيان نبأ الاعتقال «بالنبا الجيد»، مغرباً عن ضرورة أن يمثل شخص مثل كارادزيتش أمام المحكمة الدولية.

وهنا سولانا الحكومة الصربية بعملية الاعتقال قائلاً: «إن «مقول كارادزيتش أمام المحكمة يُعد يوماً جيداً بالنسبة إلى البلقان».

وفي السياق، أكد الأمين العام لهـلـف شمال الأطلسي، ياب دو هوب شيفر أنه «لا يمكن بناء مستقبل مزدهر ومستقر لدول غرب البلقان إلا على العدل والمصالحة. ولذلك فإنني أشجع صربيا وبقيّة دول المنطقة على المضي في مساعيها إلى القبض على من بقي من الهاربين من مجرمي الحرب، بمن فيهم راتكو ملاديتش».

وسارع الاتحاد الأوروبي إلى التعبير عن ارتياحه في بيان أصدرته الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي. وأعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن ترحيبه الكبير بالاعتقال.

### الانتهامات

ووجهت المحكمة في لاهاي اتهامات إلى كارادزيتش في شهر يوليو من عام 1995، لتفويضه بإطلاق النيران على مدنيين عُزل من سراييفو وجعله من أفراد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة رهائن.

ووجهت إليه اتهامات جديدة بعد ذلك بأربعة أشهر لإشرافه على مذبحه قُتل فيها نحو ثمانية آلاف مسلم بعد أن سيطرت القوات الصربية على سراييفو. كما اتُهم في ذلك الوقت «منطقة آمنة» خاضعة لسيطرة الأمم المتحدة في شرق اليوسنة.

واحتج كارادزيتش ودفع ببراءته ورفض المحكمة باعتبارها «محكمة سياسية»، لكن في عام 1997 بعد أن وفدت السلطة اختفى عن الأنظار وحتى يومنا هذا يعتبره المواليون له مخلصاً للصرب وبطلا تلاحه قوى أجنبية.

### بالي وسراييفو

من ناحية أخرى، وفي مقابل الترحيب الدولي الكبير، أصيب شعب صربيا بصدمة كبيرة بعد سماع نبأ اعتقال زعيم صرب اليوسنة الهارب، وتلقى صرب اليوسنة في بالي معقل كارادزيتش غضب وسخط نبا اعتقال زعيمهم السياسي السابق.

وقال أحد سكان بالي «هذا ظلم»، وأضاف: «فقط الصرب يحاكمون في لاهاي، عاكساً بالتالي رؤية عامة لدى صرب اليوسنة فقادها أن محكمة الجرائم مؤسسة سياسية خصوصاً أن عدداً محدوداً من مسلمي اليوسنة يحاكمون أمامها بتهمة ارتكاب جرائم حرب».

في هذا الوقت، تجمع الناس ليل الاثنين - الثلاثاء في شوارع سراييفو،

ذلت صربيا إحدى أكبر العقبات، التي اعترضت سبيل انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي لأكثر من 13 عاماً، وذلك باعتقال زعيم صرب اليوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب رادوفان كارادزيتش، الذي لم يقاوم أثناء القبض عليه، وبذلك تكون صربيا قد أعطيت فرصة جديدة لمحاولة محو صورة الحرب البشعة وبلسمة جراح مئات آلاف اليوسنيين والصرب الذين اكتووا بنارها.

بعد أن كانت قوات «حلف شمال الأطلسي» تبحث عنه منذ عدة سنوات وتفتش المخابئ المحتملة عبر طائرات الهليكوبتر والعربات المدرعة، ظهر رادوفان كارادزيتش أمام السلطات الصربية في ضاحية هادشة في سلغراد، وقبض عليه بعد أن كان تحت المراقبة منذ عدة أسابيع بعد تلقي معلومات من جهاز مخابرات أجنبية.

وقالت الرئاسة الصربية في بيان مساء أمس الأول، إن قوات الأمن الصربية «صدت رادوفان كارادزيتش واعتقلته مساء» (الاثنين)، من دون أن تعطي أي تفاصيل عن القاء القبض عليه.

لكن محاميه سفيتوزار فويكيتش نقل عن كارادزيتش قوله: «إنه أوقف الجمعة (الماضي) في حافلة» في بلغراد، وهو منذ ذلك الحين «معتقل في زنزانية».

وأوضح مسؤولون صربيون أمس، أن كارادزيتش الذي كان يعيش متخفياً بعد تغيير مظهره وهويته، سيقبل إلى محكمة الجرائم الدولية بعد اتمام الإجراءات القانونية اللازمة.

واستخدم الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة هوية مزيفة وكان يسكن أخيراً في العاصمة الصربية، بحسب المدعي العام لجرائم الحرب فلاديمير فوكشيفيتش.

كشفت فوكشيفيتش أن «كارادزيتش كان يملك وثائق هوية مزيفة باسم دراغان دابيتش وأبدي دهاء في أخفاء هويته الحقيقية»، وأضاف: «لجا إلى الطب البديل ليكسب رزقه وعمل في عبادة خاصة. عنوانه الأخير كان في نوفي بيوغراد، وهو حي حديث في بلغراد». ولغت إلى أن السلطات الصربية حددت مكانه خلال بحثها عن القائد العسكري السابق راتكو ملاديتش.

وقال المدعي إن المتهم كان يتنقل بحرية في العاصمة الصربية ويظهر في الأماكن العامة، ونجح في خداع أرباب عمله ومالكي الشقق المتخالفة التي استأجرها، وأضاف أن توقيفه لم يشهد «أي مشكلة» وجرى بجد ادنى من الخطر».

وصرح المدعي العام بان «قاضي التحقيق بحسب معلوماتي، اتخذ القرار، إذ إن شروط نقله متوافرة» بموجب القانون حول التعاون مع محكمة الجرائم الدولية.

وأبرز وزير التعاون مع محكمة الجرائم الدولية راسم لياجيتش للصحافة صورة لكارادزيتش يتعذر فيها التعرف إليه، حيث يبدو نحيلاً جداً، وأرخى لحيته بيضاء طويلة، في حين انسدل شعره الأبيض الطويل على كتفيه.

وأوضح لياجيتش أن الزعيم الصربي السابق أوقف «في أثناء توجهه من منطقة اختبا فيها إلى أخرى».

**تجمع الناس في شوارع سراييفو للاحتفال بالقبض على رجل منهم بقتل نحو 11 ألف من أقرانهم**

## «الإبادة الجماعية»... أخطر جرائم العالم

تُعتبر «الإبادة الجماعية» التي تُعرف بانها جرائم ترتكب «بقصد القضاء الكلي أو الجزئي على مجموعة وطنية أو إثنية أو عرقية أو دينية، الجريمة الأخطر في القانون الدولي لكن يصعب كثيراً إثباتها. وأصدرت محكمة الجرائم الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة في عام 1995، البيان الاتهامي في حق الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كارادزيتش الذي اعتقل ليل أمس الأول، وتضمن خصوصاً تهمة ارتكاب إبادة جماعية من خلال مجزرة سربرينيتسا.

وهذه المجزرة، التي كان ضحاياها 8 آلاف شخص مسلح في اليوسنة في يوليو 1995، هي الفصل الوحيد في حروب يوغوسلافيا السابقة التي وصفتها محكمة الجرائم بأنها «إبادة». وأعدت محكمة العدل الدولية أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة نهاية فبراير الماضي أن هذه الجريمة هي «إبادة».

واستحدث اليهودي البولندي رافائيل لمكين الذي لجا إلى الولايات المتحدة كلمة «جينوسيد» (Genocide)، أي الإبادة الجماعية، في عام 1944، لوصف الجرائم النازية ضد اليهود، والكلمة مكونة من قسمين الأول الكلمة اليونانية «جينوس» التي تعني عرق والكلمة اللاتينية «سيد» التي تعني قتل.

ولم يعترف القانون الدولي بجريمة الإبادة الجماعية الا في عام 1948 إذ وردت إشارة إليها في اتفاقية الأمم المتحدة.

واعتبرت هذه الاتفاقية أن جرائم القتل والمساس الخطير بالسلامة الجسدية والنفسية، وإخضاع أفراد مجموعة عمدا لظروف حياة تقود إلى تدميرهم جسدياً، تماماً أو جزئياً واتخاذ الإجراءات الرامية إلى منع التناسل داخل هذه المجموعة والتهجير القسري للأطفال من مجموعة إلى مجموعة أخرى «تشكل جرائم إبادة جماعية إذا ما ارتكبت بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لمجموعة وطنية أو عرقية أو إثنية أو دينية».

ويقول الخبير في القانون الدولي الإنساني أفريل ماكندونالد، أن «الإبادة الجماعية يصعب جداً إثباتها من الناحية القانونية لأنه ينبغي التوصل إلى أدلة تثبت هذه النية المحددة».

ولهذا السبب، فإن محكمة الجرائم الدولية ليوغوسلافيا السابقة لم تصدر حتى الآن إلا أدانة واحدة بتهمة ارتكاب جريمة إبادة جماعية ضد الجنرال الصربي راديسلاف كريستيتش بسبب مجزرة سربرينيتسا.

أما محكمة الجرائم الدولية الخاصة بروندا، ومقرها في اروشا في تنزانيا، فأصدرت حتى اليوم 20 إدانة بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد مرتكبي مجازر 1994 في هذا البلد. وتفيد الأمم المتحدة بأن مجازر روندا أدت إلى مقتل 800 ألف شخص أغلبيتهم العظمى من «التوتسي».

(لاهاي - أ ب)

## هاربان أخران يراوغان «لاهاي»

بعد القبض على الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش، وزعيم صرب اليوسنة السابق رادوفان كارادزيتش، لا يزال هناك هاربان يراوغان المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة.

أولهما هو راتكو ملاديتش (63 عاماً) الذي كان مسؤولاً عن جيش صرب اليوسنة، وعلى غرار كارادزيتش فإنه يواجه اتهامات بالإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم المتصلة بالحرب. وصدرت بحق لألحة اتهام إلى جانب كارادزيتش فور وقوع مذبحه سربرينيتسا في يوليو 1995 ولا يزال هاربا منذ ذلك الحين.

أما الثاني فهو غوران هادزيتش (49 عاماً) الزعيم السابق للصرب في كرواتيا، وهو أيضاً مطلوب لدي محكمة لاهاي. وتشمل لألحة الاتهام الموجهة إليه، مسؤوليته عن مقتل مئات من الكروات وعدد من أفراد الجماعات العرقية الأخرى.

وتضم قائمة المتهمين الآخرين الذين أدرنتهم محكمة لاهاي كلا من بليانا بلافسيتش (78 عاماً) التي خلفت كارادزيتش كرئيسة لصرب ليوسنة، وأسقطت الاتهامات بالإبادة الجماعية الموجهة إليها في صفقة مع ممثلي الادعاء انتهت باعترافها بجرائم أقل خطورة. وحُكم عليها بالسجن 11 عاماً في فبراير عام 2003 وهي تضي فترة العقوبة حالياً في السويد.

أما راديسلاف كريستيتش (60 عاماً) قائد جيش صرب اليوسنة فقد أدان بارتكاب جرائم إبادة جماعية عام 2001 لدوره في مذبحه سربرينيتسا، وغُوب بالسجن 46 عاماً. ولكن تم خفض مدة العقوبة في الاستئناف عام 2004 إلى 35 عاماً بعد تخفيف التهمة إلى المساعدة على ارتكاب إبادة جماعية. ويقضي كريستيتش مدة العقوبة في بريطانيا.

وكان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش متهماً بارتكاب إبادة جماعية، لكنه توفي أثناء احتجاجه في سجن تابع للأمم المتحدة في لاهاي قبل اكتمال محاكمته. وتجرى حالياً محاكمة سبعة متهمين آخرين بتهمة الضلوع في جرائم متصل بمذبحه سربرينيتسا، ومن بين المتهمين السبعة زرادفكو توليمير (59 عاماً) وهو مسؤول أممي سابق في جيش صرب اليوسنة، كان قد اعتقل في مايو عام 2007 وتم تسليمه إلى المحكمة الدولية في هولندا.

(لاهاي - رويترز)

كارادزيتش رادوفان
تلقى القبض على الصربي اليوسني المتهم بجرائم حرب وأكثر المخطوبين من قبل محكمة التوتسية، بعد 13 عاماً من قراره من وجه العدالة، وأحيل إلى قاضي التحقيق في محكمة جرائم الحرب في بنغراد
<b>19 حزيران (يونيو)، 1945</b> : ولادته في «الجبيل الأسود»
<b>1960</b> : ينتقل إلى سراييفو
<b>1968</b> : ينضم مجموعة من القصاصد الشعبية
<b>1971</b> : يحصل على شهادة في الطب النفسي ويتخصص بالاضطراب العصبي والإكتئاب
<b>1983</b> : يعين طبيياً نفسياً لطريق نادي «رذ ستار» الصربي لكرة القدم
<b>1990</b> : ينضم رئاسة الحزب الديمقراطي الصربي اليساري
<b>1992 - 1995</b> : الحرب اليوسنية. كذبت المحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية والتطهير العرقي، متهم بإخضاع أوامر القتل للمدنيين خلال الحصار الصربي لسراييفو الذي دام 43 شهراً وبارتكاب مجزرة في سربرينيتسا راح ضحيتها حوالي 8.000 مسلم
<b>18 هوز (يونيو)، 2008</b> : قلبي قوات الأمن الصربية القبض على كارادزيتش خلال تنقله في حافلة ركاب
الصورة حتى

## من الرئاسة... إلى قفص الاتهام

وكان والده مقاتلاً صربياً قومياً أصابه انصار تنبؤ بجروح في نهايات الحرب العالمية الثانية وشُجن.

انتقل كارادزيتش في شبابه إلى العاصمة اليوسنية سراييفو وتاهل كطبيب نفسي متخصص في العصاب والاختئاب. وفي إحدى المراحل كان الطبيب النفسي الخاص ببنادي سراييفو لكرة القدم.

نشر أشعاراً وعاش حياة كريمة في المدينة، ومع بدء تفكك يوغوسلافيا المتعددة الأعراق في أواخر الثمانينيات عقب وفاة تيتو كان سلوبودان ميلوسيفيتش يثير الحماسة القومية بين الصرب وكان كارادزيتش بصداق الأكاديميين والكتاب الذين تحدثوا عن إقامة صربيا عظيمة.

### مسيرته السياسية

اختاره اتباع ميلوسيفيتش لقيادة حزب جديد باسم «الحزب الديمقراطي الصربي في اليوسنة»، وكان من المستهدف أن يكون بديلاً مؤقتاً لكنه أثبت ذكاءه وظل في السلطة. ومع انهيار يوغوسلافيا ساعد حزب كارادزيتش في تسليم الصرب في أنحاء اليوسنة وإنشاء مناطق ذات حكم ذاتي بمساعدة من الشرطة والجيش اليوغوسلافيين.

وعشية الحرب عام 1992 حذر كارادزيتش من خطط إعلان اليوسنة دولة ذات سيادة. وقال حينئذ ان من شأن هذا أن يقود البلاد إلى الجحيم.

رأى زعيم صرب اليوسنة السابق رادوفان كارادزيتش، في نفسه مدافعاً عن الصرب خلال الحرب اليوسنية التي استمرت بين عامي 1992 و1995، لكن انتهى به المطاف مطلوباً القبض عليه بتهمة متصل بالإبادة الجماعية.

وكان كارادزيتش خلال السنوات الإحدى عشرة التي قضاها طليقاً، حجر عثرة في طريق طلوحات صربيا بالانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي.

أصبح الطبيب النفسي المحترف والشاعر الهاوي الذي ينحدر من أصول متواضعة، رئيساً لجمهورية «صرب اليوسنة» المعلنة من جانب واحد قبل أن تبدأ القوات التابعة لحلف شمال الأطلسي بإلقاء القبض على المشتبه فيهم المطلوبين من قبل المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي في عام 1997.

ومن بين الجمهوريات الست التي تالتت منها يوغوسلافيا الاتحادية دفعت اليوسنة الثمن الأعلى من أرواح أبنائها من أجل الاستقلال واعتُبر الصرب في عهده مسؤولين عن معظم وقائع القتل التي بلغت 100 ألف.

### منشؤه

وُلد كارادزيتش في 19 يونيو عام 1945 في قرية جبلية صغيرة في الجبل الأسود ونشأ في فقر على أيدي أبوين كانا بمقتان الحكم الشيوعي للديكتاتور اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو.



مسلمة من اليوسنة تقرا الفاتحة عند قبر قريب لها قرب سربرينيتسا أمس (أ ب)

سلة أخبار

مبارك في ذكرى يوليو:  
لن نسمح بالثقل  
من وحدة المصريين

القاهرة - الجريدة

تعهد الرئيس المصري حسني مبارك بعدم التهاون في مواجهة مخاطر الإرهاب والتطرف، وأن مصر لن «تسمح لأحد بالثقل من وحدة مسلمي مصر وأقباطها»، ولفت مبارك في كلمة تلفزيونية مسجلة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة والخمسين لتورة يوليو، إلى أن مصر ومحيطها الإقليمي والدولي شهد تحولات عديدة منذ قيام ثورة يوليو، وقال: «أصبح لدينا واقع مغاير لما كانت عليه مصر، واقع جديد يطرح أمام مجتمعنا ومسيرتنا معطيات وتحديات وتطلعات وأولويات».

«تحويلات» المصريين بلغت 6,3 مليارات دولار

القاهرة - الجريدة

ارتفعت قيمة تحويلات المصريين العاملين في الخارج إلى 6.3 مليارات دولار عام 2007/2006، مقابل 3 مليارات دولار عام 1991/1992. وتبلغ نسبة تحويلات المصريين العاملين في الولايات المتحدة الأمريكية 32.9% من إجمالي التحويلات عام 2006/2007. وأوضح تقرير لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، التابع لمجلس الوزراء المصري أن حوالي 20 ألف أجنبي يعملون في مصر عام 2007، مقارنة بنحو 17 ألف عام 1999.

# عباس يلتقي بيريز: لا خيار للفلسطينيين سوى المفاوضات

«كاديا» يعدل نظامه تمهيداً للانتخابات • باراك يلجأ إلى قرب التوصل إلى صفقة تبادل مع «حماس»



عباس وبيريز في المقر الرئاسي في القدس امس (أ.ب)

غداً رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا أولمرت في مدينة القدس. وذكرت المصادر لصحيفة «الإيام» الفلسطينية أن إلقاء عباس وأولمرت بعد اجتماعهما ظهر أمس، في مقر الرئاسة الإسرائيلية في مدينة القدس، إلى استغلال «الفرصة السانحة» لتسريع مفاوضات السلام وتكثيف المفاوضات باتجاه التوصل لاتفاق سلام يقوم على دولتين فلسطينية وإسرائيلية.

أولمرت - ليفني

في غضون ذلك، انطلق السياق لقيادة حزب كاديا رسمياً أمس، لاختيار خلف لرئيسه الحالي يهودا أولمرت الذي أعد عدة الحرب ضد وزيرة الخارجية تسيبي ليفني المرشحة لخلافته. وأقرت اللجنة المركزية لحزب كاديا في اجتماع عقده ليل أمس الأول، تعديل النظام الداخلي للحزب بعد مناقشات مطوّلة باصوات 91 من أعضائها من أصل 180، لترفع بذلك آخر عقبة تحول دون إجراء الانتخابات الداخلية.

وقال المتحدث باسم الحزب شمويل دهان أنه «ينبغي الآن تحديد الموعد الدقيق للانتخابات». وقد توقعته هيئات الحزب إجراء الانتخابات الداخلية منتصف سبتمبر المقبل، بينما يفترض أن تقدم الترشيحات لرئاسة الحزب قبل منتصف أغسطس المقبل.

في هذه الأثناء ظهرت إلى العلن العداء بين أولمرت ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني التي تحتل الطليعة في استطلاعات الرأي الأخيرة لتؤسس كاديا. ونقل مقربون من رئيس الوزراء للصحافيين قوله أمامهم «خشى ليفني إلى السلطة، فهي غير قادرة على اتخاذ قرارات، أنها تتأثر بسهولة ولا تملك الثقة بنفسها، تفقد السيطرة على نفسها لأنني الأسباب التي حدتها أنها تصاب بالرعدة، صدقوني، أنها غير قادرة على اتباع خط سياسي»، مضيفاً «ما يزيد الأمر سوءاً أنها خائفة ومتناقضة».

في المقابل قال وزير البيئة دجوعون عزرا لنادة العامة: «إن آخر شيء يجب

فتح باب الصراع واسعاً داخل حزب كاديا على خلفية وراثة يهودا أولمرت المتهم بقضية فساد، في وقت يسعى الفلسطينيون والإسرائيليون إلى اتفاق سلام قبل نهاية العام.

غزة - الجريدة

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مؤتمر صحافي مع نظيره الإسرائيلي شيمون بيريز بعد اجتماعهما ظهر أمس، في مقر الرئاسة الإسرائيلية في مدينة القدس، إلى استغلال «الفرصة السانحة» لتسريع مفاوضات السلام وتكثيف المفاوضات باتجاه التوصل لاتفاق سلام يقوم على دولتين فلسطينية وإسرائيلية. وأعرب عباس مجدداً عن أمه في التوصل إلى اتفاق سلام مع الإسرائيليين قبل نهاية هذا العام، مؤكداً أنه «لا خيار» للفلسطينيين سوى «المفاوضات السلمية» للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع إسرائيل. وأشاد عباس بمواقف بيريز والتزامه بالسلام، ووصفه بأنه «رجل سلام حقيقي»، وأضاف مخاطباً الرئيس الإسرائيلي «كنت ومازلت ملتزماً بالسلام لأنه فاعلة لديك ومسؤولية عليك». وأكد الرئيس الفلسطيني أنه يعارض قتل المدنيين واستمرار احتجاز الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي أسرته المقاومة الفلسطينية بغزة في يونيو 2006، ودعا إلى الإفراج عنه والإفراج في المقابل عن كل الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. بدوره أكد بيريز ضرورة استمرار الحوار بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، معرباً عن أمه في التوصل قريباً إلى حل يفضي إلى إنهاء النزاع القائم من عقود ويقوم على السلام والتعايش. من جهتها، انتقدت حركة «حماس» بشدة لقاء عباس وبيريز واصفة إياه بـ«غطاء للجرائم الإسرائيلية». وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري: «إن هذا اللقاء استمرار للقاء العنيفة التي لا يستفيد منها إلا الاحتلال الإسرائيلي وهي توفر الغطاء لاستمرار الجرائم الصهيونية بحق شعبنا واستمرار تهويد القدس وبناء المستوطنات».

إلى الرئيس الفلسطيني سيلتقي

الجهود المبذولة للإفراج عن الجندي شاليط. وأضاف «إن هناك مؤشرات مبدئية إيجابية ومنها وقف إطلاق القذائف الصاروخية في الأيام الأخيرة» وقال أصحاب القرار في قطاع غزة (في إشارة إلى حماس) بجهود للسيطرة على الفصائل الفلسطينية الصغيرة ومنعها من إطلاق القذائف الصاروخية على الأراضي الإسرائيلية.

وتكرر المراكز الحقوقية، دعوتها معتبرة ذلك يشكل تهديداً مستمراً لحياة المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم. وتكرار المراكز الحقوقية، دعوتها إلى فصائل المقاومة الفلسطينية لاتخاذ التدابير الجدية لعدم تكرار مثل تلك الأحداث، وتأمين سلامة السكان المدنيين، وعدم انتهاك حقوقهم.

(القدس) رام الله، غزة - أ.ب، رويترز، د.ب.أ، ب.ب.إي

وتعتبر تسيبي ليفني الأكثر ترحيباً بين المتنافسين على رئاسة كاديا وهم فضلاً عن ليفني، شاؤول موفاز (النقل) وافي ديختر (الامن الداخلي) ومئير شيفريت (الداخلية).

باراك

من جهة أخرى، فتح وزير الدفاع الإسرائيلي يهودا باراك أمس، الباب أمام إمكان التوصل قريباً إلى صفقة تبادل للأسرى مع حركة «حماس» للإفراج عن الجندي المحتجز في غزة جلعاد شاليط، وذلك بتكديده أن التهنة «تستتب» في القطاع. وقال باراك في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية: «إن التهنة (التي دخلت حيز التنفيذ قبل شهر برعاية مصرية) أخذت تستتب في قطاع غزة، مما يوفر فرصة لدفع

أن يفعله رئيس الحكومة هو مهاجمة تسيبي ليفني وهي مرشحة شرعية لقيادة حزب كاديا ينبغي دعمها». وقد حصلت هذه التطورات بينما بدأ محامو رئيس الوزراء أمس، في إحدى محاكم منطقة القدس الجلسة الأخيرة لاستجواب رجل الأعمال اليهودي الأميركي موريس تالانسكي الشاهد الرئيسي في قضية فساد يرد فيها اسم أولمرت.

وخضع تالانسكي (75 عاماً) أمس لخامس جلسة استجواب من قبل محامي أولمرت، وقد نجح المحامون في إضعاف أدلته من خلال إظهار تناقضات في تصريحاته فضلاً عن التشديد على الضعف في ذاكرته. ويفترض أن يخضع رجل الأعمال الأميركي مجدداً لاستجواب في 31 أغسطس والأول من سبتمبر المقبلين.

## رئيس السلطة الفلسطينية... بين الشرعية والا شرعية



عناصر من حركة حماس في غزة (أرشيف)

لا مكان لها اليوم، فحماس اخلت بالعلاقات الفلسطينية الداخلية وشوهت مكانة الشعب الفلسطيني وقضيته، ومن الواضح أن الاحتلال المادي لمكتب الرئيس المنتدب في غزة دليل صريح على ذلك. وقد استولت حركة حماس الإسلامية على قطاع غزة في يونيو العام الماضي، عقب معارك قتالية شهدتها القطاع الفقير المحاصر، أسفرت عن سقوط العديد من الأبرياء. وتتعترف حركة حماس، بشرعية الرئيس عباس الذي وصل إلى سدة الحكم عبر الانتخابات، إلا أنها وحسب رأيها تنتهي مع انتهاء ولايته في يناير القادم، ما قد يدفع الساحة الفلسطينية إلى انقسامات جديدة، هي في غنى عنها.

وتطالب حركة فتح التي هزمت في غزة، بانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، وهذا ما ترفضه حركة حماس التي هيمنت على مقاعد البرلمان الفلسطيني في الانتخابات التشريعية الأخيرة في الخامس والعشرين من يناير عام 2006.

وقال الزعاريب: «إن حركة فتح تلتزم بالقوانين الفلسطينية النافذة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتفسيرات المؤسسات الدستورية ذات العلاقة، والمعلن موقفها بهذا الشأن، على أن حركة فتح ملتزمة

بدعوة الرئيس أبو مازن إلى تبكير الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية، كوسيلة لاستعادة عافية النظام السياسي ووحدة الوطن». ووفقاً للقيادي في حركة فتح، فإن حركته ترى أن موقف حماس هذا، يمهّد لسيناريو ترسيخ الانفصال والانقسام عبر إجراء انتخابات رئاسية صورية لمرشح منها، وغير قانونية ولا دستورية في القطاع. وجدد الزعاريب، موقف حركته من الحوار الوطني والالتزام بالقرار الوطني الذي أعلنه الرئيس عباس لاطلاق الحوار، منتهماً في ذات السياق، أفاات حماس بتعطيله بوعي واصرار.

من جهتها تقول حركة حماس أنها جاهزة للحوار، إلا أن سعيد صيام القيادي في حماس، يتهم الرئيس عباس بعدم الجدية في الحوار الفلسطيني، الفلسطيني، موضحاً أن ذلك قد ظهر من خلال قيامه بتشكيل لجنة توحى بإجهاض الحوار الفلسطيني، وعدم جدية تلك اللجنة في الحوار.

فتحت تصريحات وزير الداخلية في الحكومة المقالة سعيد صيام، القيادي في حركة حماس، حول المكانة القانونية للرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد انتهاء ولايته في التاسع من يناير المقبل، الباب من جديد أمام المناكفات الإعلامية، في وقت تمر فيه مواقف الحركتين المتناحرتين على السلطة بمرحلة جديدة، إزاء بدء الحوار الوطني لإنهاء الانقسام السياسي الحاصل. وقال صيام للصحافيين: «لن نتعامل مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بعد التاسع من يناير المقبل، كترئيس للسلطة لأن ولايته تكون قد انتهت مع ذلك التاريخ». ودفعت تصريحات القيادي في حماس، حركة فتح وعلى لسان متحدثيها فهمي الزعاريب إلى القول، «إن سعيد صيام لم يعد يشغل منصباً رسمياً وقانونياً في السلطة الوطنية باستثناء موقعه كناطقب عن حركة حماس، الأمر الذي لا يؤهلها للإفتاء والتاويل القانوني».

وأصبح البضائع المصدرة للتزوير تنقل عبر الطرق الرسمية بشكل علني وهي داخل أكياس كتبت عليها أسماء من نستصل إليهم البضائع.

## الصقر يدعو لجتيتين في البرلمان العربي إلى اجتماع في الخرطوم لدراسة طلب أوكامبو

القاهرة - الجريدة



دعا رئيس البرلمان العربي محمد حاسم الصقر أمس، كلا من لجنتي الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي، والشؤون التشريعية والقانونية، وكل على حدة، لدراسة طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو إصدار قرار لتوقيف الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وقال الصقر في بيان: «إن لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي ستجتمع في العاصمة السودانية الخرطوم يومي 28 و 29 يوليو الجاري، كما ستجتمع لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان في المقر الدائم للبرلمان العربي في دمشق يومي 4 و 5 أغسطس المقبل». وأكد الصقر أنه من المهام الرئيسية للبرلمان العربي إيلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه الوطن العربي في جميع المجالات، والعمل على تحقيق مصالح الأمة العربية العليا والأمن والسلام والاستقرار في المنطقة».

وقال رئيس البرلمان العربي في بيانه: «إن شعوب الأمة العربية والمحبة للسلام يساورها قلق من الأثار السلبية لهذه المذكرة على الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، لاسيما أنها تستهدف رئيس دولة وأكبر رموزها، في وقت يقود فيه دولته إلى مرحلة جديدة من التحول الديمقراطي في ظل قانون انتخاب جديد يكفل إجراء انتخابات حرة ونزيهة في

كل أرجاء السودان، بما في ذلك دارفور ليعزز حكم الشعب ووحدة الوطنية». وكان الصقر أصدر بياناً في 14 يوليو الجاري، وصف فيه مذكرة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بأنها «تفتقد أبسط مبادئ العدل والإنصاف والحكمة» وأنها «صدرت من منطلقات سياسية وليست قانونية».

## محاكمة البشير تشعل معركة بين القوى السياسية في مصر

القاهرة - أحمد حسني

قرار مورينو، فكيف تحاكم المحكمة الدولية البشير رغم أن السودان ليس عضواً في النظام الأساسي للمحكمة، إننا سنفضح أمام الرأي العام العالمي ما الت إليه هذه المؤسسات الدولية من تبعية للولايات المتحدة الأمريكية، ما جعلها تنقني مواقفها، فتحاكم رئيس السودان وتترك بوش وشارون وأولمرت».

اشعل قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية مورينو كامبو، باعتقال الرئيس السوداني عمر البشير ومحاكمته كمجرم حرب، معركة شعبية في مصر. وانقسمت القوى السياسية بين مؤيد ومعارض، الليبراليون وبعض منظمات حقوق الإنسان يؤيدون المحاكمة، والإسلاميون يرفضونها ويدعون إلى الوقوف ضدها، ويرفضها الناصريون دفاعاً عن كرامة السودان كبذل عربي.

ومن جانبهم، شكل عشرات من المحامين لجنة شعبية برئاسة أحمد سيف الإسلام حسن البنا، لمناهضة قرار المحكمة الجنائية الدولية ضد الرئيس البشير، وأيضاً يدرس اتحاد المحامين العرب بقيادة الناصريين سامح عاشور نقيب المحامين، وعبدالعظيم محمود نائب رئيس اتحاد المحامين العرب، البيات الدفاع عن البشير.

وأكد عضو مجلس نقابة المحامين جمال تاج الدين «إخوان مسلمين»، وعضو اللجنة الشعبية للدفاع عن البشير «الجريدة» أن «اللجنة تشكلت ليقوم المحامون العرب بدورهم في فضح العور الذي أصاب



أحد الأنفاق في غزة (أرشيف)

فتحات الأنفاق بمواد سامة، إلا أن مصادر أمنية تقول إن المواد المتطابرة والغارات تتولد غالباً نتيجة الانفجار الخاص بإغلاق النفق. ومن جهة أخرى، صرحت مصادر فلسطينية بأن فلسطينياً لقي مصرعه نتيجة تعرضه لتيار كهربائي داخل أحد الأنفاق، ويعدى ماجد صبح ربيع (28 عاماً). وقد تكررت في الأوقات السابقة حالات وفاة بين الفلسطينيين داخل الأنفاق، وغالباً ما تكون الوفيات بسبب انهيارات للأنتفاق، أو من جراء صعق كهربائي، أو غازات خائفة يقول الفلسطينيون إن السلطات المصرية تقوم برشها داخل هذه الأنفاق.

وتشكل التجارة عبر الأنفاق مصدر ثراء مالي كبير للبعض، إذ يقوم تجار كبار من قطاع غزة بإرسال أموال عبر وسطاء يسمون أسماء مال يكفلونها بها متخصصين

# المالكي يتطلع في برلين إلى الاستثمارات الألمانية وميركل ترى «فرصاً مواتية»

## أوباما يبحث مع بترايوس الوجود الأميركي... ويجري محادثات مع العاهل الأردني في عمان

في مسعى جديد للحكومة العراقية من أجل رفع حجم الاستثمارات الأجنبية في البلاد، وتشغيل الأيدي العاملة التي كانت معطلة خلال الفترة الماضية، بسبب تردي الوضع الأمني، بدأ رئيس الوزراء نوري المالكي جولة أوروبية جديدة، تشمل ألمانيا وإيطاليا. إنهم على البناء والإعمار والاستثمار.

استقبلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين أمس، في مراسم عسكرية في دار المستشارية في المدينة، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الذي يسعى إلى جذب الاستثمارات إلى بلاده، علماً بأن الحكومة الألمانية كانت أعلنت قبل الزيارة رغبتها في تعزيز العلاقات مع العراق، كما كشفت الأوساط الاقتصادية في البلاد عن أملها في توسيع العلاقات التجارية مع بغداد.

وأكدت ميركل أمس، رغبتها في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع العراق وتطويرها إلى مستوى جيد، مشيرة إلى أنها ترى «فرصاً مواتية» أمام تطوير العلاقات الاقتصادية مع العراق.

ولفتت المستشارة الألمانية، في مؤتمر صحفي مشترك مع المالكي في ديوان المستشارية، إلى ختام المحادثات التي أجريها، التي توافر إمكانات جيدة لدى ألمانيا والعراق لفتح فصل جديد من العلاقات بينهما، «مشيرة إلى وجود استعداد كبير من رجال الأعمال الألمان للاستثمار في العراق والتعاون مع الجانب العراقي».

وأعتبرت ميركل أن «الأوضاع

الأمنية في العراق، أخذة في التحسن خطوة تلو الأخرى، الأمر الذي يعتبر شرطاً أساسياً لتعزيز التعاون

## البرلمان العراقي يقر قانون المحافظات وتوقعات برفضه من قبل «الرئاسة»

البرلمان لن تكون نافذة قبل موافقة الرئاسة العراقية عليها.

وأوضح العطيبة أن «عملية التصويت مرفوضة وتفسد الأجزاء الإيجابية التي بدأت تدب بين الكتل السياسية بسبب إقرار البرلمان قانوناً رغبنا عن رغبة مكون كامل وليس مجرد كتلة برلمانية».

وتابع قائلاً: «اليوم (أمس) حكمتنا على الانتخابات بالتعطيل والفشل ولا أرى فرصة لإجراء الانتخابات هذا العام إذا استمر العمل بهذه الطريقة».

وعن الموعد المحتمل لإجراء الانتخابات، قال العطيبة: «اعتقد أنه سبق لممثل الأمم المتحدة أن أعلن أنه في حال عدم إقرار القانون ومصادقة الرئاسة عليه فستكون هناك فرصة شبه معدومة لإجراء الانتخابات في هذا العام».

من جانبه، انتقد طيفور اتخاذ المشبهائي القرار بإجراء تصويت سري، قائلاً: «ليس من حق الرئيس اتخاذ أي قرار بمفرده».

وأكد النائب الكردي، أن «الدستور العراقي ينص على سرية التصويت في حالتين هي انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس النواب فقط. (بغداد - كونا، يو بي أي)



المالكي وميركل بعيد مؤتمرهما الصحافي في برلين أمس (رويترز)



أوباما عند وصوله إلى عمان أمس (أ ف ب)

العديد من القضايا والمسائل المتعلقة بالديون العراقية وحجم الاستثمارات عقب التطور الأمني الملحوظ في العراق.

ومن المقرر أن ينتقل المالكي إلى إيطاليا، حيث يلتقي كبار المسؤولين الإيطاليين والبابا بنديكت السادس عشر في الفاتيكان.

وكان رئيس شؤون التجارة الخارجية في غرفة التجارة والصناعة الألمانية أكسيل نيختسكه قال في وقت سابق أمس، «كانت ألمانيا بالنسبة إلى العراق أحد أهم الشركاء التجاريين على الإطلاق خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي»، مضيفاً: «وبوسعنا توثيق هذه الشراكة مرة أخرى وعلى نطاق أكبر».

وأشار المسؤول الألماني إلى أن العراق «بدأ في إنعاش تجارته في مجال النفط مرة أخرى»، موضحاً أن «هناك إقبالاً من الجانب العراقي على التكنولوجيا الألمانية في مجال إنتاج النفط».

ومن المنتظر أن يشارك المالكي اليوم مع وزير الاقتصاد الألماني ميشايل جلوب في منتدى اقتصادي ألماني عراقي.

وكان المالكي غادر إلى العاصمة الألمانية برلين مساء أمس الأول، على رأس وفد رسمي رفيع، في زيارة تهدف إلى تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بين البلدين، فضلاً عن بحث

الجنة ستستأنف اجتماعاتها خلال الفترة القريبة المقبلة، مؤكدة أن «اجتماع الأسد- سليمان في دمشق عملية إعلان مشترك عن خطوات سلبية ستدخل حيز التنفيذ بشأن عدد من الملفات العالقة بين لبنان وسورية».

وكان حريق هائل شب صباح أمس في منطقة «سوق الغرب»، وتوجهت فرق الإطفاء إلى المكان من دون أن تستطيع السيطرة على الحريق بسبب وجود الألغام في المنطقة، وكذلك الأمر في بلدة بكين المجاورة، إذ أدى انفجار الألغام والذخائر من مخلفات الحرب اللبنانية (1975-1990) إلى توسيع رقعة الحرائق.

وقال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي عقب لقائه بالمرشح الديمقراطي في بغداد، إن «كل ما نحتاجه من أجل تنفيذ الاتفاقية هو ضمان أمننا في الشرق الأوسط وأوروبا». إن «رئيس الوزراء العراقي (نوري المالكي) قال خلال اجتماعه بهم، إنه حان الوقت للبدء بإعادة تنظيم القوات الأميركية في العراق، بما في ذلك عددها ومهامها، معرباً عن رؤية تلك القوات وقد انسحبت من العراق عام 2010».

وقال مستشار الإعلام للجيش الأميركي عبد اللطيف ريان أمس، إن «المرشح الديمقراطي للانتخابات إبراهيم اتفاقية أمنية طويلة الأمد، بعد توقف دام يومين لأسباب لم يفسح عنها معلناً من مسودة الاتفاقية التي بدأت مناقشتها بين الجانبين، كتبت بإيد عراقي وتتضمن جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأميركية»، ومن المحتمل أن تنجز في المستقبل القريب.

إلى ذلك، قال المرشح الديمقراطي، في بيان مشترك مع زميله جاك ريد وشاك هاغل، بمناسبة زيارتهم للعراق في إطار جولة في الشرق الأوسط وأوروبا. إن «رئيس الوزراء العراقي (نوري المالكي) قال خلال اجتماعه بهم، إنه حان الوقت للبدء بإعادة تنظيم القوات الأميركية في العراق، بما في ذلك عددها ومهامها، معرباً عن رؤية تلك القوات وقد انسحبت من العراق عام 2010».

### سلة أخبار

براون: تحول في مهمة القوات في العراق

أعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أمام مجلس العموم أمس، أن هناك «تحولاً جديداً أساسياً في مهمة الجنود البريطانيين المنتشرين في العراق مطلع عام 2009». وقال براون: «كما انتقلنا في العام الماضي من مهمة قتالية إلى مهمة إشراف، أتوقع تحولاً جديداً أساسياً في المهمة في الأشهر الأولى من عام 2009». وأوضح: «سننتقل مطلع عام 2009 إلى شراكة ثنائية على المدى الطويل مع العراق شبيهة بالعلاقات التي تقيمها عادة قواتنا العسكرية مع دول مهمة في المنطقة».

وأشاد رئيس الوزراء البريطاني بتحسين الوضع الأمني في منطقة البصرة جنوب العراق حيث تنتشر الكتيبة البريطانية.

(لندن - أ ف ب)

### عمار الحكيم يزور القاهرة

أفاد دبلوماسيون مصريون وعراقيون، بأن القيادي في «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي» عمار الحكيم يصل إلى القاهرة اليوم ليبحث مع كبار المسؤولين المصريين العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت المصادر أن الحكيم سيلتقي كلا من مدير المخابرات المصرية عمر سليمان ووزير الخارجية أحمد أبو الغيط والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، مشيرة إلى أن المحادثات ستتركز على تطوير العلاقات الثنائية بين مصر والعراق ورفع مستوى العلاقات الدبلوماسية وتعزيز حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي يدعمها «الإئتلاف العراقي الموحد» بقوة.

(القاهرة - يو بي أي)

### عراق: حريق كبير اندلع بدءاً من الظهر، وصولاً إلى أعلى جبل إذ أتى على مساحة تقارب المليون متر مربع من الأشجار الحرجية. كما اقتربت من أحد المطاعم ومزعة للردواجن والحقت بهما أضراراً جسيمة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول، رفض الكشف عن هويته، أن النيران اندلعت قرابة الساعة الرابعة فجراً في أحراج الصنوبر والبلوط، والنهتمة حوالي ثلاثة هكتارات، لتمتد صباحاً إلى مساحة أكبر، ولحق إلى إمكان أن تكون الحرائق ناجمة عن عمل اجرامي، مستنداً إلى شهود عيان راوا شخصاً يرمي «شئنا ما» من نافذة سيارته قرب الأحراج.

وفي بلدة بعقلين، تمكن الأهالي بالتعاون مع الجيش اللبناني والدفاع المدني من السيطرة على حريق كبير اندلع بدءاً من الظهر، وصولاً إلى أعلى الجبل إذ أتى على مساحة تقارب المليون متر مربع من الأشجار الحرجية. كما اقتربت من أحد المطاعم ومزعة للردواجن والحقت بهما أضراراً جسيمة.



جانب من الحرائق في عاليه شرق بيروت أمس (أ ف ب)

شهدت أحراج لبنان أمس، موجة متجددة من الحرائق، لاسيما في منطقتي عاليه والشوف، نتيجة لارتفاع الحرارة، وبينما لمُحذ مصادراً أمنية إلى إمكان أن تكون الحرائق ناجمة عن عمل اجرامي، مستنداً إلى شهود عيان راوا شخصاً يرمي «شئنا ما» من نافذة سيارته قرب الأحراج.

وفي بلدة بعقلين، تمكن الأهالي بالتعاون مع الجيش اللبناني والدفاع المدني من السيطرة على حريق كبير اندلع بدءاً من الظهر، وصولاً إلى أعلى الجبل إذ أتى على مساحة تقارب المليون متر مربع من الأشجار الحرجية. كما اقتربت من أحد المطاعم ومزعة للردواجن والحقت بهما أضراراً جسيمة.

# لبنان: البيان الوزاري عالق عند «السلاح» والأمن

## سليمان في دمشق نهاية الأسبوع الجاري

### بيروت - الجريدة

لم تسجل مجريات يوم أمس في بيروت، أي تطور لافت يرسم خطوط مرحلة ما بعد الاتفاق على البيان الوزاري. فبعد أن كل شيء مؤجل بانتظار الزيارة المرتقبة للرئيس اللبناني ميشال سليمان إلى سورية، وما سينتج عنها من مقررات.

ولفتت أوساط مطلعة في بيروت أمس، إلى أن «قوى 14 آذار تسعى إلى ترحيل البحث في سلاح المقاومة والملف الأمني إلى طاولة الحوار في قصر بعبدا، بينما يصر «حزب الله» على بحثهما خلال اجتماع لجنة صياغة البيان الوزاري»، مشيرة إلى أن «هذا ما يعرقل بالدرجة الأولى الاتفاق على الصيغة النهائية للبيان، ويستدعي عقد مزيد من الاجتماعات والمشاورات السياسية».

أكد الرئيس سليمان أمس أن «لبنان بات اليوم حاجة للعالم أجمع على اندلاع الصراعات والحملات بعد الطوائف والمذاهب، وفي ما بينها، لأنه يشكل في صورته الجديدة أرقى نموذج للتعاون والتكامل بين الطوائف والمذاهب».



جانب من الحرائق في عاليه شرق بيروت أمس (أ ف ب)

وتشكل حكومة الوحدة الوطنية. وقال سليمان أمام الوفد: «تسرفون، بلا شك، المسعى الإسرائيلي إلى تشويه صورة لبنان من خلال إلصاق نعتون عدة به، لعل آخرها الإرهاب، كل ذلك بهدف تأكيد مقولة أن لا إمكان لعيش مشترك بين طوائف مختلفة داخل مجتمع واحد. من هنا فإن حجة إسرائيل لرفض الفلسطينيين تقوم على الإدعاء بعدم قدرة طوائف متعددة على أن تعيش معا، ولبنان كان يقدم نموذجا معاكسا يبرز هذا الإمكان ويرفعه أمام العالم».

وأضاف سليمان: «إن الإرهاب المتداخل مع الصراع المذهبي أمر بعيد عن الإسلام، كما هو بعيد عن العرب وعن لبنان أيضاً، ونحن سنحاربه بكل ما أوتينا من قوة، والسبب أنه يمس التركيبة اللبنانية، والنموذج اللبناني القائم على التنوع والتعددية».

وكانت مصادر قريبة من القصر الجمهوري رجحت أن يزور الرئيس سليمان دمشق نهاية الأسبوع الجاري تلبية للدعوة التي وجهها إليه الرئيس السوري بشار الأسد، وكشفت هذه المصادر أنه «ينتيجة لمباحثاته مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في قصر بعبدا فإن الرئيس سليمان سيحدد تاريخ زيارته العاصمة السورية في اليومين المقبلين، على أن يتم إبلاغ السلطات السورية بتاريخ هذه الزيارة يوم الخميس المقبل».

المصادر نفسها قالت: إنه «جرى الاتفاق على جدول أعمال المحادثات المزمع إجراؤها بين الجانبين اللبناني والسوري»، وأضافت أنه «جرى الاتفاق حالياً على تفعيل عمل اللجنة اللبنانية- السورية المكلفة ببحث ملف المفقودين والمعتقلين بين البلدين، وأن هذه

وكان حريق هائل شب صباح أمس في منطقة «سوق الغرب»، وتوجهت فرق الإطفاء إلى المكان من دون أن تستطيع السيطرة على الحريق بسبب وجود الألغام في المنطقة، وكذلك الأمر في بلدة بكين المجاورة، إذ أدى انفجار الألغام والذخائر من مخلفات الحرب اللبنانية (1975-1990) إلى توسيع رقعة الحرائق.

وقال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي عقب لقائه بالمرشح الديمقراطي في بغداد، إن «كل ما نحتاجه من أجل تنفيذ الاتفاقية هو ضمان أمننا في الشرق الأوسط وأوروبا». إن «رئيس الوزراء العراقي (نوري المالكي) قال خلال اجتماعه بهم، إنه حان الوقت للبدء بإعادة تنظيم القوات الأميركية في العراق، بما في ذلك عددها ومهامها، معرباً عن رؤية تلك القوات وقد انسحبت من العراق عام 2010».

إلى ذلك، قال المرشح الديمقراطي، في بيان مشترك مع زميله جاك ريد وشاك هاغل، بمناسبة زيارتهم للعراق في إطار جولة في الشرق الأوسط وأوروبا. إن «رئيس الوزراء العراقي (نوري المالكي) قال خلال اجتماعه بهم، إنه حان الوقت للبدء بإعادة تنظيم القوات الأميركية في العراق، بما في ذلك عددها ومهامها، معرباً عن رؤية تلك القوات وقد انسحبت من العراق عام 2010».



وائل سليمان سكرتير اللجنة الانتقالية

مراجعة لجنة الشباب والرياضة بمجلس الامة لحساباتها من خلال الدورة التي ستعقد في منتصف شهر اكتوبر المقبل، ومن ثم وضع الحلول التي تراها مناسبة وتحسينها ورفع تعليق النشاط من قبل «الفيفا»، لأن هذا الأمر يرفضه الجميع لأنه سيفقدنا في النهاية الى الخلفا

**عناد: حل شامل وحاسم**

وقال أمين سر نادي الصليبيخات سعد عناد إن إجراء الانتخابات في شهر ديسمبر المقبل سيمنح وزير الشؤون والعمل بدر الفيفا مزيداً من الوقت للوصول الى حل شامل وحاسم لازمة، بالإضافة الى

النظام الأساسي لـ«الفيفا»، واختتم بوسكندر كلامه قائلاً: لقد هالني ما اكده مسؤولو «الفيفا» بالدعوة الى الانتخابات في سبتمبر لاستقالة بعض أعضاء اللجنة الانتقالية، مما اخل بالعمل الإداري داخل الاتحاد، فهذا الكلام لا اساس له من الصحة، كما ان هذا الكلام يدفعنا الى السؤال المعتاد عن ماهية مصادر الفيفا داخل الكويت؟

**الجارالله: ما الجديد؟**

واكد امين سر نادي الجهراء خالد الجارالله ان الموقف الآن لا يتحمل اي مكابرة وعناد من قبل البعض، بل يجب على الجميع أن يعمل وفقاً لصوت العقل والمنطق، فالكمل يعلم ان الانتخابات ستجرى عقب انتهاء اولمبياد بكين، فما الجديد الذي طرأ على الأمر الآن، وأضاف الجارالله انه سبق ان تم تعليق نشاط الاتحاد الكويتي من قبل الاتحاد الدولي، ونحن مقبلون على نفس الامر، ولكن لا يعلم مدى خروجنا من الازمة هذه المرة الا الله وحده، وقال الجارالله

الى عقد جمعية عمومية غير عادية لاعتماد النظام الأساسي للاتحاد الكويتي، ويات الخيار الثاني هو الاقرب منطقياً وواقعياً! ومن المتوقع ارسال كتاب الى «الفيفا» يحمل توقيع الـ14 بإجراء الانتخابات في شهر ديسمبر، بل وفي حالة رفض الفيفا للكتاب فإن تعليق النشاط قادم لا ريب، كما ان اندية التكتل سبق ان رفضت بالإجماع التوقيع على كتاب يتم إرساله الى «الفيفا» بتطبيق القوانين المحلية، بحجة ان هذا سيعرض الكويت لتعليق النشاط.

**بوسكندر: غيبنا عن الكثير من الامور**

أكد امين سر نادي كاظمة لـ«الجريدة» حسين بوسكندر أن الوضع يسير من سيئ الى اسوأ لان الازمة تم تغييرها عن الكثير من الامور التي تخص الازمة الحالية بطريقة غريبة، مضيفاً انه كان يتمنى ان تجرى الانتخابات في شهر ديسمبر المقبل لإجراء بعض التعديلات على القوانين المحلية التي وافق عليها في سبتمبر ثم الدعوة

الانتخابات في الموعد الذي حدده «الفيفا»، ووفقاً لنظامه الأساسي، بالإضافة الى إشراك لجنة الشباب والرياضة لإيجاد الحل النهائي والأفضل، خلال سبعة ايام هي المدة الفاصلة بين توجيه الدعوة وإجراء الانتخابات، اما في حالة إجراء الانتخابات بالفعل فإن السيناريو المخطط له من قبل الدويلة هو توجيه الدعوة الى الاندية عقب انتهاء الانتخابات بـ40 يوماً لعقد جمعية عمومية غير عادية، ومن ثم انتخاب مجلس آخر وفقاً للنظام الأساسي للاتحاد الكويتي، وبما لا يتخالف مع القانون رقم 5 لعام 2007، وهذا ما اكده «الجريدة» في عددها الصادر أمس الاول الاثنى عشر من مازق «الفيفا»، وهما محاولة إرجاء موعد انتخابات مجلس إدارة اتحاد الكرة حتى ديسمبر المقبل، والتنسيق مع لجنة الشباب والرياضة بمجلس الامة لإيجاد صيغة توافقية بين النظامين الأساسيين للاتحاد الكويتي والدولي، والثاني إجراء الانتخابات في سبتمبر ثم الدعوة

علمت «الجريدة» من «مصادرها» داخل اتحاد الكرة أن سكرتير اللجنة الانتقالية وائل سليمان اجري اتصالاً هاتفياً صباح أمس بوزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدويلة «الموجود في لبنان الآن»، حيث يدرس سليمان والدويلة ارسال كتاب الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) غدا الخميس لكسب مزيد من الوقت، بالتاكيد على توجيه «الانتقالية» الدعوة الى الاندية لعقد جمعية عمومية في الفترة من الاول من سبتمبر المقبل حتى 15 من الشهر ذاته، وذلك لانتخاب مجلس إدارة اتحاد الكرة، على ان يجسم هذا الأمر خلال الساعات القليلة المقبلة.

**الابتعاد عن المحاسبة النيابة**

يأتي هذا الإجراء كحل أخير يمكن به تلافي تعليق نشاط الاتحاد الكويتي من قبل «الفيفا» على ان يتم عرض الامر برمته على لجنة الشباب والرياضة بمجلس الامة، حتى يعيد الدويلة نفسه عن اي محاسبة نيابية في حالة إجراء

وجهت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة ادارة اتحاد كرة القدم الدعوة الى ممثلي الاندية لعقد اجتماع في الساعة من مساء اليوم، بمقر اتحاد الكرة بالعديلية لمناقشة الكتاب الوارد من «الفيفا» بتاريخ التاسع من يوليو الجاري والمتضمن الالتزام بتنفيذ خريطة الطريق حسب النظام الأساسي للاتحاد الكويتي المعتمد من قبل «الفيفا».

**«الانتقالية» تدعو الأندية إلى الاجتماع اليوم**

**تعليق النشاط قرار يرفضه الجميع لأنه سيعدو بنا إلى الخلف**



عناد

**يجب على الجميع أن يعمل وفقاً لصوت العقل والمنطق**



الجارالله

**هالني ما أكد «الفيفا» بالدعوة إلى إجراء الانتخابات بعد استقالة أعضاء «الانتقالية»**



بوسكندر

**استقبال كبير لأبطال منتخبنا الوطني لناشئي اليد العائد بكأس آسيا**



الوزير الحريتي متوسط الوفد

المقبلة، والتي ستقام في الصيف القادم في تونس.

الحريتي كلامه متمنياً التوفيق للرياضة الكويتية، وأعرب الشخبة نعيمة الأحمد عن للفريق وطالبت الشخبة نعيمة الفريق بالعمل دائماً على رفع علم الكويت عالياً، موجهة تهنئتها الى الشعب الكويتي والأسرة الرياضية بهذا الإنجاز.

استقبل امس وزير العدل والأوقاف حسين الحريتي، ومدير الهيئة العامة للشباب والرياضة بالانابة عصام جعفر، ورئيسة لجنة المرأة باللجنة الأولمبية الكويتية الشخبة نعيمة الأحمد، وامين سر اتحاد كرة اليد بدر ذياب، بالإضافة الى عدد كبير من الجماهير، وقد مننخبنا الوطني لكرة اليد للناشئين، والذي نجح في حسم بطولة آسيا للناشئين التي استضافتها الأردن أخيراً لمصلحة.

**جاء استقبال وزير العدل والأوقاف حسين الحريتي وعدد كبير من مسؤولي الرياضة، لمنتخبنا الوطني لكرة اليد للناشئين، الفائز ببطولة آسيا ليؤكد أن ما تحقق إنجاز تفخر به الرياضة الكويتية.**

أهدى رئيس الوفد عبد الميأس هذا الإنجاز الى سمو الأمير وولي العهد والشعب الكويتي، وأضاف الميأس ان هذا الإنجاز لم يأت مصادفة أو ضربة حظ بل نتيجة تضافر الجهود بين الجميع، ووعده الميأس سيبستمر على نفس هذا من الإنجازات لكرة اليد الكويتية في المستقبل القريب.

وأكد بدر ذياب أن مشاركة فريق الشباب في البطولة الآسيوية المقبلة والتي ستنتقل فعاليتها يوم الجمعة القادم في العاصمة الأردنية عمان لن تكون مجرد المشاركة، بل ستكون للمنافسة وتحقيق إنجاز عال، كما حققه منتخب الناشئين، كما هنا ذياب الأسرة الكويتية الرياضية بهذا الإنجاز الذي تحقق على يد جهاز وطني، وأضاف أن حرصت على الوجود لاستقبال الأبطال الذين مثلوا الكويت خير تمثيل، واختتم

**الحريتي: اليد الكويتية صاحبة الريادة**

**على الأندية الدعوة إلى عقد جمعية عمومية بطلب موجه إلى «الفيفا» لإنهاء الإشكال**

وأكد المدرب الفريق غانم الخالدي هذا الإنجاز، وأنه لا يقل بأي حال من الأحوال عن المدرب الاجنبي مصطفى أن الأزرق سيبستمر على نفس هذا العطاء وتحقيق النتائج المتميزة، وأشار الخالدي الى ان كرة اليد الكويتية مازالت بخير وستستمر بإذن الله، مؤكداً انه تم التعامل مع البطولة بالتفكير في كل مواجهة دون النظر الى باقي المباريات، حتى لا نشنت تفكير اللاعبين.

**المدرّب الوطني أثبت جدارته**

**الهاجري: تحمّلنا ضغطاً كبيراً**



اللاعب فهد الهاجري مع أسرته

**اليوسف يحذر وزير الشؤون من الوقوع في فخ إصدار مرسوم الضرورة**

**ما يحدث حالياً تشويه من أجل إيقاف النشاط**

حذر الشيخ أحمد يوسف رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم سابقاً من خطورة التصعيد القاتح في ما بين اللجنة الانتقالية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وأكد أن هذا التصعيد سينعكس في النهاية على إيقاف وتجميد النشاط الرياضي الكويتي أو الشطب من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، وذلك بسبب القرارات غير المسؤولة التي تصدر من قبل اللجنة الانتقالية وبعض المنتهزين في الرياضة الكويتية بتشويه صورة الحياة الديمقراطية في الكويت لدى المنظمات الدولية من قبل جهات داخلية من أجل إفشال القرارات التشريعية التي صدرت من قبل مجلس الامة الكويتي، ووافقت عليها الحكومة الكويتية وصادق عليها سمو امير البلاد حفظه الله ورعاه!

كما حذر يوسف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل واخوانه أعضاء مجلس الامة من الوقوع في فخ إصدار مرسوم قانون الضرورة من أجل الاستعجال في تغيير القوانين الرياضية، نظراً الى وجود قرار يقضي بأن تجرى الانتخابات خلال الفترة من 1 - 15 سبتمبر المقبل.

وأن ما يحدث الآن هو صورة طبق الاصل من التشويه والسعي من أجل إيقاف النشاط الرياضي الكويتي مثل ما حدث بداية في فبراير 2006، وإذا ما حدث ذلك ورضخت الحكومة والمجلس لتغيير القوانين الرياضية فستكون سابقة خطيرة على الحكومة والمجلس، وتكون اليد الطولى للتشريعات والقوانين بيد الاندية بمفردها، وأنه في حالة تغيير أي قانون سيكون

انتصاراً للأندية وفي حال صدور أي قانون لا ترغب فيه الأندية فسنتقوم بأعمال مماثلة في المستقبل.

وحذر الجميع بان المسؤولية ليست مسؤولة الحكومة ومجلس الامة بتغيير القوانين، بل المسؤولية تقع على عاتق الاندية الاربعة عشر إذا ارادت الخلاص من هذا التنازيم!

هذا إذا كانت هناك نية صادقة من قبل الاندية للأخذ بعين الاعتبار ان هذه المسؤولية تقع على عاتقهم وليس على الحكومة ومجلس الامة، ويجب عليهم باسرع وقت دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد وتأكيد رغبتهم في الموعد الذي يرغبون في تحديده لإجراء الانتخابات ورفعها للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وأنا على يقين بأنه ستكون هناك موافقة من قبل الاتحاد

هذا إذا كانت هناك نية صادقة من قبل الاندية للأخذ بعين الاعتبار ان هذه المسؤولية تقع على عاتقهم وليس على الحكومة ومجلس الامة، ويجب عليهم باسرع وقت دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد وتأكيد رغبتهم في الموعد الذي يرغبون في تحديده لإجراء الانتخابات ورفعها للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وأنا على يقين بأنه ستكون هناك موافقة من قبل الاتحاد

**العصفور باللجنة الفنية لخليجي 24 للأندية**

بمستوى لائق فنياً، وأن تكون وسيلة لتقارب وتعارف شباب دول مجلس التعاون الخليجي، بعض النظر عن النتائج، والتي اعتبرها تاتي في المقام الأخرى، لأن هناك اهدافاً اسمى من الفوز والخسارة من اقامة مثل هذه البطولات، واختتم العصفور تصريحه مطالباً جماهير الاندية المشاركة في البطولة الا يصدر عنها ما يعكس صفو الاشقاء.

ضمن أهلي جدة السعودي في الفترة من 16 أغسطس المقبل حتى 22 من الشهر ذاته، على المدير الفني للكرة بنادي السالمية صالح العصفور عضواً للجنة الفنية في المجموعة، التي تشارك فيها اندية أهلي جدة السعودي والنخبة البحريني ولفان العماني، بالإضافة الى نادي السالمية.

وجه صالح العصفور في تصريحه لـ«الجريدة» الشكر للجنة المنظمة على هذه الثقة التي «أتمنى ان اكون أهلاً لها»، وقال العصفور أتمنى ان تخرج البطولة



صالح العصفور

# الأهلي يستعد لتبديد آمال الزمالك في السوبر

اغلق الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالنادي الاهلي ملف البطولة الإفريقية، وبدأ الاستعداد للقاء السوبر المحلي أمام الزمالك الأحد المقبل.

- القاهرة- علاء محبوب**

قرر الجهاز الفني لفريق الكرة بالأهلي غلق ملف البطولة الإفريقية، والاستعداد الجاد للقاء السوبر «المحلي» أمام الزمالك الأحد المقبل، باعتبار أن مواجهة تمثل بطولة قائمة بذاتها بعيدا عن منافسات البطولة المحلية في مباراتي الفريقين بالدوري، وتقدم البرتغالي مانويل جوزيه بمذكرة إلى لجنة الكرة مساء أمس يطالب فيها بتحديد مكافأة خاصة تصل إلى 720 ألف جنيه لمجموعة اللاعبين الذين يشاركون في اللقاء، تحفيزاً لهم لتحقيق الفوز الثاني على التوالي على الزمالك المنافس التقليدي في أقل من أسبوع، ويهدف رفع معنويات اللاعبين لبدء موسم جديد ببطولة تضاف إلى سجلات النادي.

وحرص جوزيه قبل بدء التدريبات بعد حصول اللاعبين على راحة سلبية لمدة يوم واحد فقط بعد الفوز على الزمالك، على الاجتماع بهم وحذرهم من الثقة المفرطة، وطالبهم بضرورة إثبات وجودهم في لقاء السوبر، لاسيما أن الفوز على الزمالك في اللقاء الإفريقي لم يكن سهلا رغم إحراز الفريق لهدفين في اللقاء وتحويل التعادل الذي حققه الزمالك في أقل من خمس دقائق إلى فوز للأهلي، وواصل جوزيه «فرمانه» الخاص بمنع الجماهير من حضور التدريبات.

«**خليفة» متعب**

وفي تصريح خاص له «الجريدة» قال حسام البدري المدرب العام للفريق والقائم بأعمال مدير الكرة إن الجهاز الفني قرر عدم الدفع باللاعب محمد ابونوركة رغم الحاجة إليه، لاعتراض الجهاز الطبي على مشاركته، رغم رغبته في المشاركة بعد التزامه ببرنامجه

التاهيلي عقب عودة الفريق من ألمانيا، ونفى البدري ما تردد بشأن تعرض اللاعب لضغط الجهاز الفني للدفع به في اللقاء الإفريقي، وقال: إن الجهازين الطبي والفني اتفقا على ضرورة عدم التعجل في الدفع باللاعب خوفاً من معاودة الإصابة له، ولذا فإن الجهاز الفني يقوم حالياً بتجهيز اللاعب حسين ياسر المحمدي «الوافد الجديد، للاستفادة من قدراته في الجهة اليمنى لتمييزه

بالسرعة وإجادة المراوغة. وقال البدري: إن جوزيه طلب من فيدالجو، مدرب الاحمال البدنية، وضع برنامج تاهيلي خاص للمهاجم هاني العجيزي لرفع معدل لياقته البدنية، واجتمع جوزيه مع مهاجمي الفريق أحمد بلال واسامة حسني وأحمد حسن فرج، لحجز المكان الأساسي في خط الهجوم، إلى جوار الأنغولي فالفيو بعد انتقال عماد متعب للاحتراق بتنادي

بريستول الإنكليزي، وطالبهم المدير الفني بضرورة مضاعفة الجهد لإثبات وجودهم في الموسم الجديد في ظل المنافسة الشرسة بينهم.

**استعداد مؤقت**

وعن استعداد حارس المرمى رمزي صالح من قائمة الفريق في لقاء الزمالك الإفريقي رغم حرص



جانب من تدريبات الأهلي

## المنتخب القطري يغادر غداً إلى برشلونة

بدأ المنتخب القطري لكرة القدم امس الثلاثاء استعداداته للدور الرابع الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا، من خلال تجمع قصير في الدوحة لمدة يومين. ويسافر «العنابي» غدا الخميس الى مدينة برشلونة الاسبانية للانتظام في معسكر اعداد يستمر حتى 4 اغسطس، ويتضمن برنامج الاعداد خوض منافسات بطولة غرب اسيا في طهران من 7 الى 16 من الشهر ذاته حيث اوقعته القرعة في المجموعة الاولى مع ايران وفلسطين.

ويخوض المنتخب القطري مباراتين وديتين يومي 23 و30 في الدوحة مع كوريا الشمالية والسعودية.

واوقعت قرعة التصفيات الآسيوية منتخب قطر في المجموعة الاولى مع

استراليا واليابان والبحرين واوزبكستان، وسيبدأ مشواره من الدوحة بلقاء

اوزبكستان في 6 سبتمبر.

ويتضمن برنامج الاعداد عددا آخر من المباريات الودية مع نيوزيلندا على ارضها في 8 اكتوبر، وكوريا الجنوبية في الدوحة في 14 نوفمبر، ومصر في القاهرة في 22 مارس 2009، ومع اليونان او ايران في الدوحة في 31 مايو. وكان مدرب منتخب قطر الاوروغوياني جورج فوساتي اعلن قائمة اولية من 32 لاعبا هم: محمد صقر ورجب حمزة وعبدالعزیز علي وسعد الشيب وعبدالله كوني ومحمد غلام ومسعد الحمد وطلال البلوشي وخلفان ابراهيم وعلي حسن عفيف وماجد محمد وابراهيم ماجد وعلي ناصر ويوسف احمد وحسن الهيدوس و طاهر كزيبا وبلال محمد وفابيو سيزار وماركوني اميرال ومجدي صديق وسيباستيان سورية، وابراهيم الغانم وسيد البشر وسعد الشمري ومصطفى عبدي وحامد الشامي ومبارك البلوشي وسلمان مصبح وعبدالرحمن مصبح ومجيب حامد ومحمد موسى وعبدالعزیز السليطي. (ا ف ب)

## مصر تشارك بـ 100 رياضي و77 مدرباً في أولمبياد بكين

**آية تأمل الفوز بسباق الخماسي الحديث في أولمبياد بكين**

للخماسي الحديث وبطولة العالم 2007 وبطولة العالم للصغار التي اقيمت في القاهرة أخيراً. وقال ناصر، رئيس الاتحاد المصري للخماسي الحديث، ان ثلاثة رياضيين في لعبة الخماسي الحديث قد تأهلوا لأولمبياد بكين، مضيفاً «أمل ان تقوم بما هو الأفضل في الالعاب الاولمبية».

واشار منير ثابت، رئيس اللجنة الاولمبية المصرية، الى ان مصر سترسال وفدا اولمبيا مؤلفا من 177 عضوا بينهم 100 رياضي و77 مدربا ومسؤولا للمشاركة في الاولمبياد في اغسطس المقبل.

قالت لاعبة المصرية الواعدة بالفوز بالميدالية الذهبية آية مدني انها ستبدل أقصى جهودها للفوز بسباق الخماسي الحديث للسيدات في اولمبياد بكين المرتقبة. وقالت مدني لدى حضورها حفل التشجيع الذي اقامته السفارة الصينية لدى مصر مساء يوم الاثنين «سأبذل قصارى جهدي للفوز بالسباق، لكن لدينا خمسة سباقات في يوم واحد، لذا أمل ان أكون على ما يرام في جميع المسابقات».

وافساد بانها ستسافر الى كوريا الجنوبية هذا الشهر لبعض تدريبات التحيف قبل التوجه الى بكين للمشاركة في الالعاب الاولمبية.

وفي ما يتعلق بمنافستها الكبرى في بكين قالت مدني ان جميع المنافسات من أبرز الالعاب بما فيهن الفائزة بالميدالية الذهبية في اولمبياد اثينا، سوزانا فوروس من المجر.

ولم تغف مصر مطلقا بميدالية في سباق الخماسي الحديث، لكن كل وسائل الاعلام المصرية بدأت تركز انتظارها على مدني بعد فوزها ببطولة كأس العالم 2007

## «الجزيرة» يضم البرازيلي فرناندو بايانو

أعلن نادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم تعاقد مع البرازيلي فرناندو بايانو مهاجم مورسيا الاسباني لمدة 3 سنوات دون ذكر القيمة المالية للصفقة.

وسبق لبايانو (29 عاما) اللعب لاندية كورينثيانز وانترناشيونال وفلامنغو البرازيلية وفولفسبورغ الألماني وملقا وسلتا فيغو الاسبانيين.

وسيكون بايانو الاجنبي الثالث في صفوف الجزيرة الذي يقوده الموسم المقبل المدرب البرازيلي ايليل براغا، بعد مواطنه مارسيلينو القادم من فلامنغو والغاني طوني المستمر في صفوف الفريق منذ 3 سنوات.

(أ ف ب)

## مشاركة سورية في بطولة كرة الطاولة العربية للإناث

خارجية استعداداً لهذه البطولة. يتذكر أن البطولة العربية تقام مرة للفريق وأخرى للفردى وكان الفريق السوري المؤلف من أنوس وبشلاوي وقصصق قد أحرز المركز الثالث في البطولة العربية للفريق التي جرت عام 2006 في اليمن ونالت أنوس السنة الماضية المركز الثالث في الفردي في اليمن أيضاً.

غادرت بعثة كرة الطاولة السورية للإناث صباح امس إلى المغرب للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في الفترة من 23 ولغاية 29 من الشهر الجاري.

تتكون البعثة من رياض شياح رئيسا وسوسن مصطفى إدارية وفوزية ديوب مدربة والمدرّب الأجنبي، ومن اللاعبات سهي أنوس، ميسون بشلاوي، زينة قصصق والناشئات، آية اصفر، علا غريب، مانيا سليمان ونور دلوع.

واقامت اللاعبات معسكراً مغلقاً في دمشق لأكثر من ثلاثة أسابيع ولم يشاركن في أي معسكر أو بطولة

## حرمان قيس عيسى مدى الحياة بسبب لكمة الحكم

الاتحاد العراقي لكرة القدم يعاقب لاعب نادي نبط قيس عيسى بالحرمان مدى الحياة بسبب لكمة وجهها الى الحكم سمير شبيب الذي قاد المباراة بين فريقه ودهوك.

وكان عيسى وجه للكم شبيب لكمة احدثت شقا في شفته السفلى نقل على اثرها الى المستشفى، وذلك احتجاجا على قراراته اثناء المباراة. وانهى حكم اللقاء، الذي تعرض للرشق بالحجارة اذت الي اصابته بكدامات ايضا، قبل 7 دقائق من نهاية الوقت الاصلي عندما كان دهوك متقدما على نبط الجنوب (1-2).

## عباس يرفض رئاسة اللجنة المؤقتة بالزمالك

- القاهرة- محمد القاضي**

رفض ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المعين قبول اقتراح المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة بتولي مسؤولية رئاسة اللجنة المؤقتة إلى حين الدعوى لإقامة الجمعية العمومية لمدة ثلاثة أشهر، إذ يرغب عباس في الإبقاء على حظوظه في خوض الانتخابات على مقعد الرئيس في حال إقامتها بعدما علم أن اللوائح والقوانين المنظمة للهيئات الرياضية تمنع رؤساء اللجان المؤقتة من خوض الانتخابات. وكان المجلس القومي للرياضة قد قام بتشكيل لجنة رباعية مؤقتة لإدارة شؤون النادي لمدة 90 يوماً فقط برئاسة ممدوح عباس وبمشاركة أحمد توفيق حافظ وصبري أبو علم والمستشار بسري الشيخ، وبفاضل صقر حالياً بين ثلاثة من رؤساء النادي السامقين لتولي مسؤولية النادي لاختيار أحدهم خلال الساعات القليلة القادمة وهم: مرسي عطالله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام والمستشار مجدي شرف والدكتور كمال درويش والأخير يعتبر الأقرب إلى تولي المنصب، نظرا إلى تقدمه باعتذار عن عدم خوض الانتخابات التي تم تأجيلها.



ممدوح عباس

لعضوية الإسماعيلي إلى 43 مرشحاً، إلى جانب خمسة مرشحين للرياسة وأربعة لمنصب مراقب الحسابات.

وكان المجلس القومي للرياضة قد كلف ميمي درويش بإدارة النادي الإسماعيلي كجنة مؤقتة.

وعلى صعيد الانتخابات التي تدق أبواب النادي الإسماعيلي أعلن ميمي درويش مرشح العضوية في انتخابات الإسماعيلي انسحابه من السباق، بالإضافة إلى نادر شلبي ورشاد محمد رشاد ومحمد حسين الذين انسحبوا أيضاً من سباق مقاعد العضوية.

وبذلك يخفص عدد المرشحين

قادما من نادي أنيميا النيجيري مقابل مليون جنيه مصري أثناء فترة تولى يحيى الكومي رئاسة قلعة الدراويش. وفي سياق مختلف سافرت بعثة الإسماعيلي أمس إلى سورية لإقامة معسكر مغلق، والاشتراك في دورة نادي الكرامة الودية التي تقدر بدايتها أمس أيضا ويشارك في الدورة كل من المجد السوري وسبيحامان الإبراني وماغوسا والقبرصي والجزيرة الأردني والكرامة السوري ولفار العماني



جانب من تدريبات الإسماعيلي

## أخبار أولمبياد بكين 2008

قامت فنادق العاصمة الصينية بكين بتخفيض اسعار الغرف من 10 الى 20 في المئة في خطوة منها لجذب السياح قبل بدء دورة الألعاب الأولمبية التي ستنتقل في الصين في 24 من شهر أغسطس المقبل. ووفق ما نشرته صحيفة «جيانا ديلي» نقلا عن موقع كريب دوت كوم الرائدة في خدمات السفر فإن اسعار غرف فنادق الثلاث نجوم الآن مقارنة مع اسعار شهري مايو ويونيو الماضيين انخفضت من 700 يوان (ما يعادل 104 دولارات امريكية) الى 400 يوان (ما يعادل 59 دولار امريكي). اما بالنسبة الى فنادق الأربع نجوم فانخفضت اسعار الغرف من 1,500 يوان (ما يعادل 223 دولارا امريكي) الى 800 يوان (ما يعادل 119 دولارا امريكي).

### اقامة إجبارية للمسافرين في القرية

أعلنت اللجنة الأولمبية النمسواوية أمس الأول الاثنين أن الرياضيين النمسوايين غير مسموح لهم بالإقامة خارج القرية الأولمبية الرسمية أثناء دورة الألعاب الأولمبية المقبلة (بكين 2008) من أجل فرض رقابة عن كتب عليهم لمنع أي عمليات تعاطي للمنشطات. وكانت اللجنة الأولمبية النمسواوية قد خرجت بدرس من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في تورينو عام 2006 عندما اكتشفت معدات يمكن استخدامها في صنع المواد المحظورة والمنشطات في مكان إقامة فريق إتحاق الرياضيين خارج القرية الأولمبية.

يذكر أنه بعد فضيحة تعاطي المنشطات النمسواوية في أولمبياد تورينو أصدرت اللجنة الأولمبية الدولية عقوبة الإيقاف مدى الحياة بحق ستة رياضيين نمسوايين، كما فرضت غرامة مالية على نظيرتها النمسواوية قدرها مليون دولار.

### ياو مينغ يستبعد منافسة الصين

اعترف الصيني ياو مينغ نجم فريق هيوستن روكيتس الأميركي لكرة السلة أن حظوظ بلاده منخفضة في المنافسة على ميدالية في منافسات كرة السلة بدورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) التي تنطلق الشهر المقبل في العاصمة الصينية.

وأوضح مينغ في تصريحات صحافية الاثنين أنه مازال يشعر باثتاعه عن مستواه رغم تعافيه نسبيا من الإصابة التي تعرض لها في القدم اليسرى في مارس الماضي.

وتلعب الصين في منافسات السلة في بكين 2008 ضمن المجموعة الثانية مع منتخبات الولايات المتحدة وأنغولا وألمانيا واليونان وإسبانيا بطله العالم.

(د ب أ)



بلانكرز في سباق 80م حواجز قبل تعثرها

# هلسنكي 1952: الاتحاد السوفيتي ينافس الولايات المتحدة بقوة معلناً بداية «الحرب الباردة»



الأميركي بوب ماثياس حافظ على لقبه في مسابقة العشارية وحقق رقماً عالمياً جديداً

وفي القرية الأولمبية ظللت علمي الألعاب والاتحاد السوفيتي صورة جوزف ستالين في مقر البعثة السوفيتية. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية اعترفت في مايو 1951 باللجنة الأولمبية الوطنية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية، وحصلت ألمانيا على «رخصتها الدولية» عبر اسم جديد هي ألمانيا الاتحادية الفدرالية (أو الغربية)، مما سيؤدي لاحقاً إلى الاعتراف الرياضي بألمانيا الأخرى «الديمقراطية» أو الشرقية.

الإخراج السياسي الجديد، أعاد ألمانيا إلى حظيرة المنافسات، وشاركت دول أخرى للمرة الأولى هي غانا وجزر البهامس وغواتيمالا وهونغ كونغ واندونيسيا وبنجربيا وتايلند وفيتنام الجنوبية.

وجمعت الولايات المتحدة 76 ميدالية (40 ذهبية و19 فضية و17 برونزية)، في مقابل 71 للاتحاد السوفيتي (22 و30 و19)، و42 للمجر (16 و10 و16).

وسيطر الأميركيون على ألعاب القوى والسباحة، وضربت القاطرة البشرية، التشيكوسلوفاكية أميل زاتويك بقوة ففاز بذهبيت سباقات 5 و10 آلاف متر والماراتون.

فضية وبرونزية للبنان وبرونزية لمصر

أما حصيلة المشاركة العربية فكانت إحراز اللبناني زكريا شهاب فضية المصارعة اليونانية-الرومانية لوزن الديك، ومواطنه خليل طه برونزية المسابقة لوزن الوسط، والمصري عبدالعال راشد برونزية المسابقة لوزن الريشة.

في الافتتاح، أودع العداء الشهير هانس كوليهامين (62 عاماً) الشعلة في الرجل الكبير بعدما تسلمها من أسطورة الجري في عقد العشرينيات مواطنه بافو نورمي (56 عاماً)، الحائز تسع ذهبيات، غير أن الفقرة الجميلة المشعة بالبحرين، أفندتها توهجها إتحاق امرأة ألمانية، نثياب بيضاء شفافة، الحشود والصراخ عبر المذياع «سلام، سلام، سلام».

وبعدها قالت المسابقات كلمتها في مناسبة «الختلاط البشرية بعيدا عن أي تحفظات»، كما لمسها شاهد عيان هو الفرنسي جان اشكنازي الذي اعتبر أن الرياضة «فلسفة قائمة بذاتها تزيل الحواجز والتحفظات... لقد شاهدت بام العين بطل الفعز بالزانة الأميركي بوب ريتشارد (4,55 م) يوجه منافسيه السوفيت وينصحهم خلال المسابقة، وهي لا تعترف بالأمم الصغيرة والكبيرة بل تحيي المجتهد وتكافئه، فمثلا اللوكسمبورغي جوزيه بارتيل خطف الفوز في سباق 1500 م وسط دهشة الجميع، وهو بكى طويلا من شدة تأثره، وتعرض المظلمون للحرج الشديد لأنهم لم يكونوا مستعدين للمفاجأة فلم يحضروا نشيد بلاده، ما جعله ينتظر التتويج طويلا، هكذا أصبح بطل البلد الصغير نجما عالميا.

النجمة فاني تعثرت فغادرت ويكت أما نجمة ألعاب لندن 1948، الهولندية فاني بلانكرز كون صاحبة الذهبيات الأربع، تعثرت في سباق 80 م حواجز وغادرت بالدموع، لكنها ظلت شاهدة على العصر الرياضي الجديد وتطوراته المتسارعة حتى وفاتها في يناير 2004 مع 58 عاماً في حين «قبضت» السوفيتية ماريا غوردوفسكايا على مسابقات الجمباز فأحرزت ذهبيتين وخمس فضيات، وهو إنجاز غير مالوف حتى تاريخه.

وأراد المحرري كارولي تاركاش أن «يروض المستحيل» في الرماية بالمسدس السريع، فاستخدم يده اليسرى علما بأنه غير عسراوي، والنتيجة ميدالية ذهبية عالمية.

ولفتت السوفيتية ألكسندرا شوبينا الأنظار في تعدد مواهبها، وكانت حصيلتها فضية في الوثب الطويل وزمي الرمح، وبرونزية في الوثب العالي.

وبأنت الفارسة الدنماركية لين هارتل المصابة بالشلل في ساقها أول امرأة تشارك مع الرجال في مسابقة واحدة، إذ نافست في مسابقة الترويض وحلت ثمانية.

الصامت، خصوصا أن هذه النسخة شهدت عودة روسيا إلى الساحة الأولمبية الدولية لأول مرة منذ 1912 ولأول مرة منذ الثورة البلشفية عام 1917. وكانت مشاركتها تحت راية الاتحاد السوفيتي، ونتج عن ذلك انقسام بين الوفود على خلفية سياسية فكانت السياسة حاضرة مرة أخرى لكن بعنوان جديد.

اندلعت حرب كوريا في 25 يونيو 1950 فهبت الرياح الساخنة للحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية، معلنة نزاعا سيمتد عقودا وغير أوجها كثيرة منها الرياضة. وبعد عامين، أقيمت ألعاب الأولمبياد الخامس عشر من 19 يوليو إلى 3 أغسطس في هلسنكي، المدينة التي كان مقررا أن تستضيف دورة 1940 التي تنازلت عنها طوكيو، لذا فإن المنشور الكبير الذي يرمز إلى شعار الدورة والذي كان معدا للمناسبة التي طوتها الحرب العالمية الثانية، «نبش» من جديد وأزيلت عنه الغبار.

وتنافس في الألعاب 4825 متباريا بينهم 518 لاعبة من 69 دولة في 149 مسابقة ضمن 17 لعبة هي: كرة السلة والملاكمة والمصارعة والدراجات وكرة الماء والجمباز والتجديف والفروسية وألعاب القوى والبخوت والسباحة والغطس والرماية والخماسية الحديثة ورفع الأثقال والمبارزة وكرة القدم والهوكي على العشب.

وعلى إيقاع مشاهد هي خليط من السياسة والرياضة، شارك الاتحاد السوفيتي للمرة الأولى، كواقد جديد دق ناقوس الخطر في وجه «الهيمنة» الأميركية، وتعود المشاركة الأخيرة لروسيا إلى دورة عام 1912.



هاريسون ديارد في الوسط

لكنه نجح في الفوز بالذهبية ثم أضاف إليها ذهبية البطل 100×4م مع فريق بلاده وفي أولمبياد 1952 فاز بذهبية الـ110م حواجز، والبطل 4×100م، وبالإضافة لذهبياته الأربع الأولمبية اعتبر فوزه بالذهب في سباق الحواجز والجري العادي إنجازا خارقا.

عداء سباقات سرعة أميركي، من مواليد كليفلاند أوهايو 1923، تأثر بالعداء الشهير مواطنه جيسي أوبنز المتحدر من كليفلاند هو الآخر، فإن بين عامي 1947 و1948 سباقا متتاليا، وفشل في التأهل لسباق الـ110م حواجز في أولمبياد 1948، لكنه تأهل لسباق المئة متر الذي لم يكن اختصاصه

## تتويج «الزوجين» زاتويك

عند «فلفشة» أوراق دورة هلسنكي، لابد من الحديث عن سباق 5 آلاف متر، الذي يعتبره مراقبون كثر السباق الأفضل لهذه المسافة في تاريخ الألعاب، وهو مواجهة جمعت «قاطرة العصر» زاتويك والفرنسي ألن ميمون، والبلجيكي غاستون ريف فاخر زاتويك في سباق دورة لندن، والإنكليزي الخطر كريستوفر شاتاواي والألماني هيربرت شاد. يتذكر ميمون السباق ويصفه بالمعركة المفتوحة «كل منا كان يبذل طاقته ويتقدم ليتصدر حين تستخ له الفرصة، وليس كما يحصل حاليا حيث يتطلى العداؤون خلف «الآنرب» في المقدمة ويتحينون الفرصة للانقضاض بواسطة السبرنت في الأمتار الأخيرة».

ويضيف «بداية» تصدر الإنكليزي غوردون بيبي ثم زاتويك بعدما تجاوز ريف وشاد، وحاولت قدر الامكان أن ابقي قريبا منه طمعا في ميدالية اولمبية ثانية. رايتة في منتصف السباق وقد فتح فمه ومد لسانه وتدلّت رفته وهي العلامات التي تشير إلى وهبه المتصاعد بينما يكون في كامل قوته، وفي اللغة الأخيرة كان لا يزال في الصدارة، وكل منا يراقب الآخر ليدركه في اللغة النهائية، اعتقد اني ارتكبت خطأ كبيرا بعدم المبادرة إلى ذلك إذ لربما كنت أنا الفائز، وترددت حين لاحظت اقتراب شاد خلفي وكان ريف أصبح بعيدا قليلا وشاتاواي

خلفنا. لم ينتظر زاتويك طويلا فشن هجومه في المنتهي متر الأخيرة، وعند المنعطف الأخير تعثر شاتاواي ووقع أرضا استلحق نفسه بحلولة خامسا ، في حين كان زاتويك يمشي إلى حصد الذهبية التي أهدرها في دورة لندن، وتبقيت خلفه حتى النهاية».

سجل زاتويك 14,06,6، وميمون 14,07,4، وشاد 14,08,6. د. لكن سقوط شاتاواي جعل منه نجما، علما بأنه اعترف لزملائه بعدها انه كان تعباً جدا ولم يقو على المناجزة حتى النهاية. وبعد عودته إلى بريطانيا حظي بفضله «حظه العاثر» بشعبية كبيرة ما أسهم في انتخابه نائبا ثم تعيينه وزيرا.

واحتفظ زاتويك بعدها بلقبه في سباق 10 آلاف متر معززا رقمه الاولمبي (29,17,00 د) وتلاه الفرنسي ميمون، وقرر خوض الماراتون للمرة الأولى من أجل تثبيت هيمنته أكثر فأكثر، وفي منتصف السباق، ظهر في المقدمة السويدي غوستاف بانسون لكل لفترة قصيرة، إذ تفاعل زاتويك سريعا مع الأمر وأخذ زمام المبادرة ليقود الصدارة وحيدا وبعيدا في ما يشه المهرجان والاستعراض الخاص، وكانه يخوض سباق 10 آلاف متر واجتاز خط النهاية مسجلا 2,23,03,2 ساعة، يفارق نحو 2,5 دقيقة عن الثاني الأرجنتيني رينالدو غورنو (2,25,35,00س)، وجاء بانسون ثالثا (2,26,07,00س).



زاتويك لحظة فوزه بسباق 5000م

دخل زاتويك استاد المكتظة مدرجاته بحشد كان يهتف بصوت واحد باسمه، وكان احتفال «القاطرة» مزدوجا، إذ أحرزت زوجته دانا انغروفا زاتويكوفيا في الوقت عينه ذهبية رمي الرمح (50,47 م)، وهما ببساطة متناهية حصدا لتشيكوسلوفاكيا أربع ذهبيات.

رقي زاتويك إلى رتبة نقيب في الجيش، ولاحقا رفع إلى رتبة عقيد وشغل منصب مدرب المنتخب، ثم جرد من كل شيء وكاد أن يصبح نكرة بعدما حرم من مميزات الانجاز إذ دفع ثمنا غالبا لشجاعته ودعمه للحرية ووطنيته في أحداث «ربيع براغ» عام 1968.

دار دولا زاتويك «سنوات» إلى الخلف لكنه ظل شجاعا متفانلا محبا للحياة، «نفي» بعيدا عن زوجته ليعمل على حفار للآبار ولا يتمكن من رؤيتها الا مرة كل أسبوعين، لكن عزاءه ومتفخسه الوحيدين بقيا في أن عمله في الهواء الطلق وسط الغابات والريف، وحرز بعض الشيء لأنه لم يعد في مقدوره الاعتناء بالحديقة الصغيرة بجوار منزله إلى أن «رضى عنه» بعد سنوات فنقل للعمل في قسم التوثيق في اللجنة الأولمبية في براغ، واعترف انه بات من الرياضيين القدامى أصحاب الشهرة «لكني لم اتقاعد من العمل وأنا مستعد دائما للمساعدة في أي موقع لأبقى مفيدا».

## الريال يدعي إصابة روبينيو

دونغا يستدعي راميريس مكانه

نفذ نادي ريال مدريد الإسباني مساعيه لمنع نجم البرازيل روبينيو من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية، حيث ادعى النادي الإسباني إصابة روبينيو، وطالب الاتحاد البرازيلي بمنع استدعاء اللاعب إلى الأولمبياد.

استدعى مدرب منتخب البرازيل دونغا لاعب الوسط راميريس ليحل بدلا من المهاجم روبينيو «المصاب»، والذي لن يشارك بالتالي مع بلاده في أولمبياد بكين 2008.

ويعاني روبينيو إصابة في عضلات أسفل البطن، ظهرت في كشف طبي اجراه له اطباء ناديه ريال مدريد الإسباني، الذي طالب الاتحاد البرازيلي بعدم استدعاء اللاعب إلى الأولمبياد.

وأعرب الاتحاد البرازيلي عن سخطه من خطوة النادي الإسباني، الذي انتظر حتى اللحظة الأخيرة ليعلمه عن إصابة روبينيو، في وقت كان يستعد فيه لإرسال التشكيلة النهائية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

ويلعب راميريس (21 عاما) مع كروزيرو بيلو هوريزونتي ثالث الدوري البرازيلي.

وكان ريال مدريد قد أعلن في موقعه على الإنترنت أنه أرسل طلباً إلى الاتحاد البرازيلي بعدم استدعاء المهاجم روبينيو للمشاركة مع المنتخب البرازيلي في دورة الألعاب الأولمبية.

**دونغا تبتأ بخطة مدريد**

من جانبه، أكد قائد المنتخب البرازيلي السابق ومديره الفني الحالي كارلوس دونغا أنه كان متنبهاً بعزم مسؤولي نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم حرمانه من الاعتماد على لاعبه ومواطنه روبينيو خلال دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) التي تقام الشهر المقبل في العاصمة الصينية.

وقال دونغا في تصريحات صحافية ليلة أمس الأول الاثنين،

وجه السير اليكس فيرغسون المدير الفني لفرينغ مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الماضي تحديراً إلى هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو من خطوة الانتقال إلى فريق ريال مدريد الإسباني.

وقال فيرغسون (66 عاماً) في تصريحات نشرتها صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أمس الثلاثاء «اعتقد أن رونالدو يدرك أنه يلعب للنادي الأفضل، ومن واجبي أن أنصح اللاعبين كابنائي، وأنا أرى

اللاعبون الشباب مثل رونالدو يسهل التأثير فيهم بإغراءات المال ولكن كريستيانو كان في قمة سعادته حين فزنا بدوري أبطال أوروبا في مايو الماضي، وهو ما يؤخذ في الاعتبار بجانب التزامه بعقد معنا أربع سنوات مقبلة».

وكانت تقارير صحافية في إنكلترا وإسبانيا قد تحدثت عن قرب انتقال رونالدو (23 عاماً) إلى

## فيرغسون يحذر رونالدو من الانتقال إلى ريال مدريد

وسط مانشستر يونايتد والمنتخب الإنكليزي مع راي فيرغسون قائلاً «كانت أفضل خطوة في حياتي هي المجيء هنا، أرى أن رونالدو سيخطئ لو قرر الرحيل».

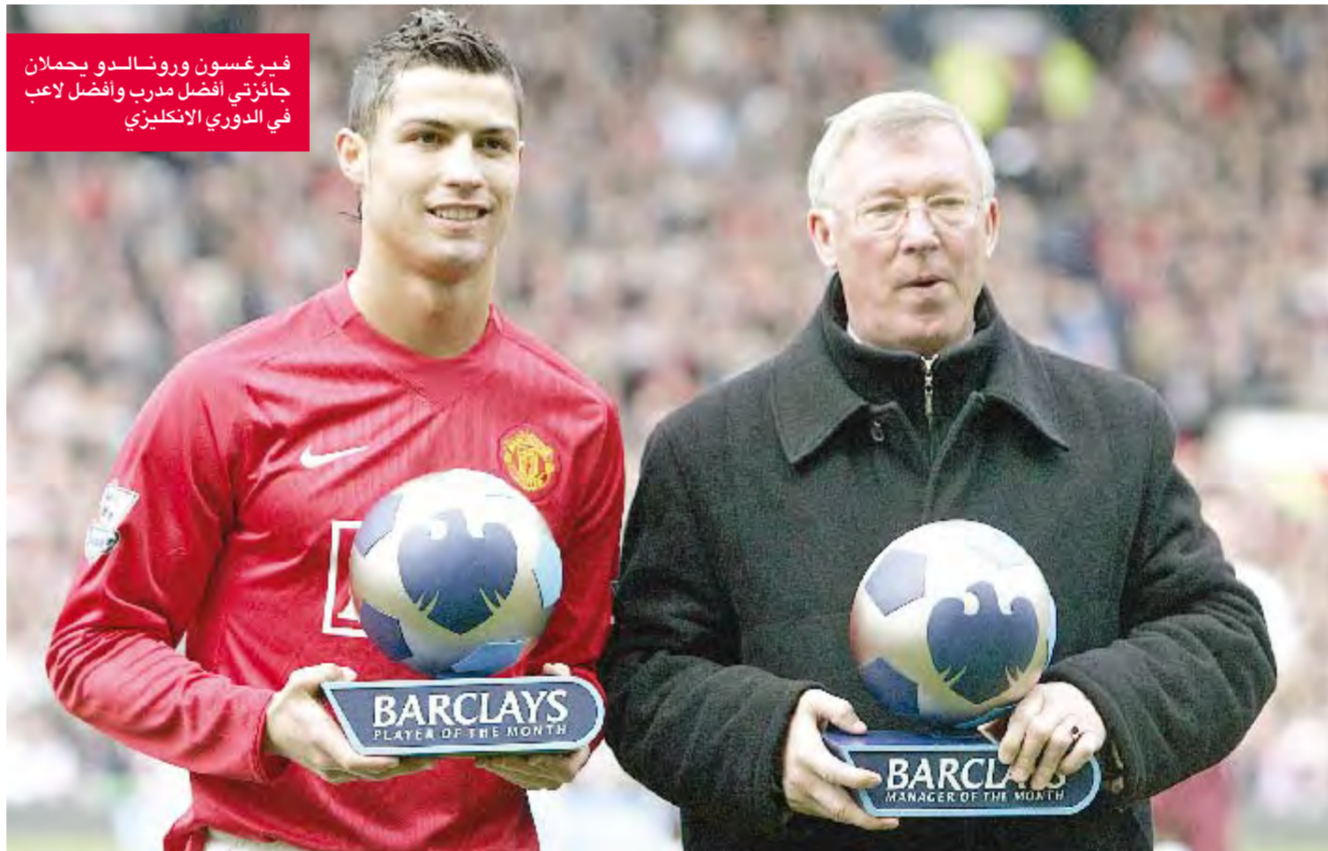
وسجل رونالدو خلال الموسم الماضي 42 هدفاً في مختلف المسابقات كما احتفظ بلقب أفضل لاعب في إنكلترا للموسم الثاني على التوالي، وهو ما دفع مسؤولو ريال مدريد إلى السعي إلى ضمه خاصة وأنه حقق أكبر ما يمكن تحقيقه مع الشياطين الحمر.

ويقال إن ريال مدريد الأخير للإيطالي المخضرم فابيو كانافارو قلب دفاع نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم مع فريق العاصمة قبل عودته إلى بلاده لاختتام مسيرته كلاعب كرة قدم.

وأكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن كانافارو (34 عاماً) يعززم العودة إلى فريقه السابق نابولي الإيطالي بعد انتهاء تعاقد

مع ريال مدريد في 30 يونيو المقبل، وهو التوقيت الذي سيتزامن مع عودة الأرجنتيني إزيككيل غاراي إلى النادي الملكي بعد انتهاء إعارته إلى فريق ريسينغ سانتاندر (د ب، إفي)

فيرغسون ورونالدو يحملان جائزة أفضل مدرب وأفضل لاعب في الدوري الإنكليزي



«اللاعبون الشباب مثل رونالدو يسهل التأثير فيهم بإغراءات المال ولكن كريستيانو كان في قمة سعادته حين فزنا بدوري أبطال أوروبا في مايو الماضي اليكس فيرغسون

## دييغو يطير إلى بكين... وبريمن يلجأ إلى المحكمة

سيلجا نادي فريدر بريمن الألماني إلى محكمة التحكيم الرياضية من أجل منع نجمهم البرازيلي دييغو من المشاركة مع منتخب بلاده في الأولمبياد.

أبلغ صانع الألعاب البرازيلي دييغو ريفاس مسؤولي فريقه الألماني فريدر بريمن بأنه لن يخضع لتعليماتهم وسيلجئ بعثة منتخب بلاده المشاركة في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) التي تقام الشهر المقبل بالعاصمة الصينية. وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أمس الثلاثاء أن دييغو (23 عاماً) آخر نجم المنتخب الألماني السابق كلاوس الوفس الذي يشغل حالياً منصب مدير الكرة لبريمن بأنه سيسافر إلى العاصمة الفرنسية باريس حيث تجمع لاعبي البرازيل قبل السفر إلى بكين.

وكانت إدارة بريمن، شأنها شأن أندية أخرى، رفضت السماح لدييغو بالمشاركة مع بلاده في «بكين 2008»، إلا أن اللاعب ضرب بتعليمات الإدارة عرض الحائط وتمسك بتمثيل بلاده.

**بريمن يلجأ إلى المحكمة**

من جانبه، لجأ فريدر بريمن إلى محكمة التحكيم الرياضية من أجل منع دييغو من المشاركة مع منتخب بلاده في الأولمبياد.

وانتخذ بريمن هذا القرار بعد اجتماعه مع اللاعب أمس الثلاثاء ولمدة ساعة وقد اتفق الطرفان على أن يحترما القرار الذي سيصدر عن محكمة التحكيم.

وقال المدير الرياضي في بريمن كلاوس الوفس بعد الاجتماع «إنه الحل الأمثل لجميع الأطراف من أجل توضيح هذه المسألة». وأشار بريمن إلى أن دييغو ليس «مطالباً بإلحاحاً للمشاركة



## ريال مدريد يعود إلى مغازلة كاكا

عاد نادي ريال مدريد بطل الدوري الإسباني في الموسم الماضي للاستفسار من جديد عن إمكانية حصوله على خدمات البرازيلي كاكا نجم فريق ميلان الإيطالي، والفائز بجائزتي أفضل لاعب في العالم وأوروبا العام الماضي.

وتقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس الثلاثاء عن أدريانو جالياني نائب رئيس ميلان تأكيداته أن ريال مدريد عاد إلى التفاوض بشأن إمكانية ضم كاكا، إلا أنه أكد عدم وجود نية لدى الفريق لبيع اللاعب ولو مقابل 300 مليون يورو على حد قوله.

ووضع جالياني إرادة كاكا كالمتحكم الرئيسي في بقائه في ميلان، موضحاً أن الفريق قد يسمح برحيله إذا أبدى اللاعب رغبة في ذلك وهو ما لم يحدث حتى الآن.

ودخل ريال مدريد أخيراً في مفاوضات شاقة مع فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لضم هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو والمرشح لخلافة كاكا في الجائزتين العالمية والأوروبية.

**كانافارو يخوض آخر مواسمه**

سيكون الموسم المقبل هو الأخير للإيطالي المخضرم فابيو كانافارو قلب دفاع نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم مع فريق العاصمة قبل عودته إلى بلاده لاختتام مسيرته كلاعب كرة قدم.

وأكدت صحيفة «ماركا» الإسبانية في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن كانافارو (34 عاماً) يعززم العودة إلى فريقه السابق نابولي الإيطالي بعد انتهاء تعاقد

مع ريال مدريد في 30 يونيو المقبل، وهو التوقيت الذي سيتزامن مع عودة الأرجنتيني إزيككيل غاراي إلى النادي الملكي بعد انتهاء إعارته إلى فريق ريسينغ سانتاندر (د ب، إفي)

## إيسين يمدد عقده خمس سنوات مع تشلسي

أعلن نادي تشلسي الذي يخاض في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمس الثلاثاء، توقيع الغاني مايكل إيسين على عقد يبقيه في ستامفورد بريدج خمس سنوات جديدة.

وقال إيسين لموقع تشلسي على الإنترنت: «أنا سعيد للغاية هنا إذ نملك فريقاً قوياً وجماهير رائعة ترحب بي دائماً» وأضاف: «وبعد التعاقد مع مدرب جديد أشعر بثقة كبيرة بشأن الموسم الجديد». واختارت جماهير تشلسي إيسين (25 عاماً) كأفضل لاعب في موسم 2006-2007.



روبينيو

## لقاء سري بين مدير أعمال إيتو وتشلسي

يبدو أن انتقال المهاجم الكاميروني إيتو إلى نادي تشلسي الإنكليزي أصبح مسألة وقت لا أكثر. إذ تبين أن اجتماعاً عقد مساء أمس جمع بين وكيل أعمال إيتو ومسؤولي النادي الإنكليزي.

علمت وكالة «فرانس برس» من مصدر موثوق أن اجتماعاً عقد عصر أمس الثلاثاء في العاصمة الإنكليزية لندن جمع خوسيه ميذايس وكييل أعمال مهاجم برشلونة الإسباني الدولي الكاميروني صامويل إيتو مع مسؤولي نادي تشلسي الإنكليزي، تحضيراً لإبرام صفقة انتقاله من النادي الكاتالوني إلى وصيف بطل أوروبا.

وسيحضر اللقاء في أحد الفنادق المترفة في العاصمة لندن بعيداً عن عيون وسائل الإعلام، مدير أعمال إيتو خوسيه ميذايس والمدير التنفيذي لنادي تشلسي بيتر كينون، بالإضافة إلى آخرين ساهموا في ترتيب اللقاء. وكان مصدر في تشلسي نفى اليوم تقديم النادي الإنكليزي عرضاً إلى إيتو، بعدما ذكرت الصحف الإيطالية أمس الأول الاثنين أن الكاميروني تلقى عرضاً من تشلسي وتوتنهام وانتر ميلان الإيطالي.

وكان برشلونة منحه الضوء الأخضر لرحيل إيتو عنه بعد اجتماع بين اللاعب والقيمين على النادي

حسبما أفادت الصحف الإسبانية الأحد الماضي. ولا يدخل إيتو (27 عاماً) ضمن خطط المدرب الجديد جوسيب غوارديولا الذي سبق أن أعلن الأمر في أول مؤتمر صحافي له، مستغنياً أيضاً عن خدمات البرازيلي رونالدينييو الذي انتقل حديثاً إلى ميلان الإيطالي، والبرتغالي ديكو الراحل إلى تشلسي الإنكليزي. ويوجد إيتو حالياً مع النادي الكاتالوني في معسكر تدريبي في اسكتلندا، بعد أن تلقى الأسبوع الماضي عرضاً من نادي كورفنتشي الأورنكي مقابل 40 مليون يورو. وفي حال انتقال إيتو إلى تشلسي يرجح أن يسلك مهاجم الأخير العاجي الدولي ديديه دروغبا الطريق المعاكس منتقلاً إلى برشلونة الباحث عن استعادة الألقاب من غريمه اللدود ريال مدريد.

برشلونة يعير هنريكي

وافق برشلونة الذي ينافس في



انتسامة الكاميروني إيتو لأحد زملائه خلال تدريبات برشلونة أمس (رويترز)

الفريق الإسباني في التأهل لدوري أبطال أوروبا، بعد عودة هنريكي من ليفركوزن.

(أ ف ب، رويترز)

الموسم المقبل للفريق باير ليفركوزن الألماني. وقال برشلونة في بيان: إن تفاصيل الصفقة تضمنت حصول بالميراس على مليوني يورو إضافية إذا نجح

دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم على التعاقد مع البرازيلي هنريكي مدافع بالميراس مدة خمس سنوات مقابل 8 ملايين يورو (12.74 مليون دولار)، لكنه سيغيره في

## باختصار

## أوليفر يقترب من أياكس

أفاد نادي برشلونة الإسباني بأنه توصل إلى اتفاق مبدئي مع أياكس امستردام الهولندي بشأن انتقال مدافعه أوليفر بريساس إلى الثاني. وجاء في بيان نشره الفريق الكاتالوني في موقعه على شبكة الإنترنت: «برشلونة سيحصل على 3 ملايين يورو و2,25 مليون في حال تأهل أياكس لمسابقة دوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة المقبلة».

ويبقى على أوليفر (28 عاماً) الاتفاق مع فريق العاصمة الهولندية على بنود عقده الشخصي، وهو الذي بدأ مسيرته مع الفريق الأول في برشلونة موسم 2003-2004 وينتهي عقده معه عام 2010. (أ ف ب)

## إيمرتون يمدد عقده مع بلاكبيرن

مدد لاعب وسط بلاكبيرن روفرز الدولي الاسترالي بريث إيمرتون عقده مع ناديه لمدة 4 أعوام، حسب ما أكده النادي الإنكليزي أمس الثلاثاء. وسبق في العقد الجديد إيمرتون (29 عاماً) حتى عام 2012 في ملعب «ايوود بارك» بعد أن انضم إلى روفرز عام 2003، قادماً من فينورد روتردام الهولندي.

وقال رئيس النادي جون وليامس لموقع روفرز: «إنه خبر رائع للنادي، بريث لعب دوراً كبيراً في الأعوام الخمسة الأخيرة، ونحن سعداء لبقائه أربعة أعوام إضافية».

(أ ف ب)

## بيتيس يعلن تعاقد مع إيمانا

أعلن نادي ريال بيتيس الإسباني لكرة القدم أمس الثلاثاء التعاقد مع لاعب خط الوسط الكاميروني أشيل إيمانا من تولوز الفرنسي. وسيدفع ريال بيتيس 6.5 ملايين يورو (10.31 ملايين دولار) لتولوز مقابل التعاقد مع إيمانا الذي وقع عقداً لمدة خمسة أعوام مع النادي الإسباني.

وسافر إيمانا (26 عاماً) إلى مدينة أشبيلية الإسبانية أمس الأول الاثنين. وأصبح إيمانا ثاني صفقات ريال بيتيس في الصيف بعد ماركو (محمد) أوريليو الذي تعاقد مع النادي قادماً من فناربخشة التركي.

(د ب أ)

## غرونكيار يغيب حتى نهاية الموسم

سيغيب اللاعب الدنماركي الدولي يسبر غرونكيار عن الملاعب حتى نهاية الموسم الكروي في بلاده، بعدما خضع لعملية جراحية في الركبة. وقال ستيل سولباكن المدير الفني لفريق كوبنهاغن، الذي يلعب له غرونكيار، إنه «من الصعب» أن يعود المهاجم إلى الملاعب هذا الخريف، وأشار إلى أن غرونكيار سيغيب أيضاً عن صفوف منتخب بلاده في مباراته أمام منتخب المجر والبرتغال في سبتمبر المقبل، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وصرح ستيل لموقع «إس إن إن» في كيبه، على الإنترنت قائلاً: «الشيء المهم هو أن يسبر غرونكيار سيتمكن للعب مجدداً».

(د ب أ)

## إيفرتون يلاحق موتينييو



جوا موتينييو نجم المنتخب البرتغالي

أبدى الأيرلندي ديفيد موسى المدير الفني لفريق إيفرتون الإنكليزي لكرة القدم رغبته في ضم لاعب خط الوسط البرتغالي الدولي جوا موتينييو عقب تالقة مع منتخب بلاده خلال كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) التي أقيمت بالنمسا وسويسرا الشهر الماضي. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أمس الثلاثاء أن إيفرتون ينوي رصد 18 مليون جنيه إسترليني لإقناع فريق سبورتنغ لشبونة بالاستغناء عن موتينييو (21 عاماً) الذي لفت أنظار أندية أوروبية أخرى بعد أدائه في يورو 2008.

وفي حال انضمام موتينييو إلى إيفرتون سيصبح أعلى لاعب في تاريخ الفريق الأزرق إذ سيتخطى مبلغ 11.25 مليون إسترليني وهو القيمة المادية لصفقة ضم الهدف النيجيري ياكوبو إيوجيبيني من ميدلسبره الصيف الماضي. (د ب أ، إفي)

## أرشافين وبافليوتشكو لتعويض رحيل برباتوف وكين

بدأ نادي توتنهام الإنكليزي في التفكير بجدية لوضع الحلول الممكنة في حال تم بيع مهاجميه البلغاري برباتوف والأيرلندي روبي كين.

وضع مسؤولو نادي توتنهام الإنكليزي لكرة القدم ثنائي هجوم المنتخب الروسي أندري أرشافين ورومان بافليوتشكو كحل فوري للمشكلة التي قد تنتج في حال استغناء الفريق عن نجميه البلغاري ديميتار برباتوف والأيرلندي روبي كين. وذكرت صحيفة «دي إندبندنت» البريطانية أمس الثلاثاء أن توتنهام سيمك السيوولة اللازمة لضم الثنائي الروسي في حال بيع برباتوف لمانشستر يونايتد حامل لقب الدوري الإنكليزي وانتقال كين إلى صفوف ليفربول.

ونقلت الصحيفة عن كونيستانتين سارسانيا مدير الكرة لنادي زينيت سان بطرسبرغ الروسي تصريحاً أكد خلاله صعوبة انتقال نجمه أرشافين إلى توتنهام في الفترة الحالية لعجز النادي الإنكليزي عن دفع مبلغ 27 مليون يورو مطلوب للتنازل عن اللاعب. ويبدو أن ضم بافليوتشكو من فريقه سبارتاك موسكو أسهل بعض الشيء بالنسبة إلى توتنهام، في ظل عدم وجود نفس عدد الأندية الساعية إلى التعاقد مع أرشافين وهو ما دفع الصحيفة لتقدير قيمة صفقة انتقال بافليوتشكو إلى

مبلغ «أرب هارت لين» بنحو 20 مليون يورو على الأكثر. وشكّل أرشافين (27 عاماً) وبافليوتشكو، الذي صغره بعام واحد، ثنائياً هجومياً ضارباً لروسيا في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) التي أقيمت الشهر الماضي بالنمسا وسويسرا، إذ ساعدا بلادهما على الوصول إلى الدور قبل النهائي بعد اشتراكهما في تسجيل خمسة أهداف.

ويسعى الإسباني خواندي راموس المدير الفني لتوتنهام إلى حل أزمة الهجوم سريعاً للتركيز على تقوية خط الوسط، إذ يرغب في ضم مواطنه ديفغو كابيل لاعب فريق أشبيلية الإسباني بجانب الإنكليزي ديفيد بينتلي لاعب بلاكبيرن.

وتجدر الإشارة إلى أن توتنهام، الذي تعاقد خلال الصيف الحالي مع صانع الألعاب الكرواتي لوكا مودريتش من دينامو زغرب مقابل 21 مليون يورو، ربما يستغني أيضاً عن مهاجمه الثالث دارين بنت الذي يبدو قريباً من الانتقال إلى صفوف إيفرتون مما يمهد الطريق نحو صفقات أخرى.

(د ب أ، إفي)

## ليون يضم الغاني منساه

ضم ليون بطل فرنسا في الأعوام السبعة الأخيرة، قائد منتخب غانا المدافع جون منساه من مواطنه رين، مدة 5 أعوام مقابل 8.4 ملايين يورو.

وكانت أندية إنكليزية عدة ترغب في ضم منساه منها، ويغان وپورتسموت، لكن قلب الدفاع فضل الانتقال إلى ليون «للعب بجوار البرازيلي جونينيو والمهاجم كريم بنزيمة».

وبهذا الانتقال، يكون منساه (25 عاماً) و54 مباراة دولية) ثالث لاعب غاني ينضم إلى ليون بعد أبيدي بييلة (1993-1994)، ولاعب تشلسي

(أ ف ب)



الغاني منساه يحمل قميصه مع ناديه الجديد ليون

بورصة الانتقالات		الجريدة		اعداد عبد العزيز التميمي	
اللاعب	النادي	المركز	العروض		
ديفيد بنتلي	بلاكبيرن	خط وسط	توتنهام		
دارين بنت	توتنهام	مهاجم	إيفرتون		
غانا	ارمنال	مدافع	باريس سان جيرمان		
ماكمسي رودريغز	النلتكو	خط وسط	روما		
فريمينغ	يوفنتوس	مهاجم	برشلونة		
مونتاري	پورتسموت	خط وسط	انتر ميلان		
مالودا	تشلسي	خط وسط	روما		
زاوري	لازيو	مدافع	فيورنتينا		
موتينييو	سبورتنغ لشبونة	خط وسط	إيفرتون		
إيمانا	تولوز	خط وسط	ريال بيتيس		
مودينغاري	لازيو	خط وسط	بولونيا		
انتقال رسمي	قريب جداً	مفاوضات جادة	عرض رسمي	أخبار عن الانتقال	

# ذا لوفتس ساوث شور في بتايا

إليك أروع الفرص الاستثمارية في تايلاند



شقق مؤلفة من ستوديوهات، غرفة نوم واحدة وحتى ثلاث غرف، شقق من طابقين أو من طراز بنتهاوس.  
مناظر خلابة للبحر تمتد على مدار ٣٦٠ درجة كاملة.

تبدأ أسعار البيع من ٢٣,٠٠٠ دينار كويتي  
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على الرقم ٣٠٠ ٨٣٣ ٩٦٥+



للغنادق والمنتجعات  
HOTELS & RESORTS

الإمارات ٠٩٧١ ٤٤٠٤ ٣٤٢٤  
البريد الإلكتروني info@ifahotelsresorts.com  
www.ifahotelsresorts.com www.theloftssouthshore.com

THE  
LOFTS  
SOUTHSHORE  
A dream with n your reach